

هذا فتح المتعالي محمد خير النعمان

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة



والله اعلم بالصواب

دار الكتب والعلوم

لاخبرته  
على الاقرب

# كتاب فتح المجال ستة ذكر

ومن هذا المجال المسترقة تجبرنا لاننا عليه الصلاة والسلام  
ووصف المجال وما يتبعه من العلامة التي سيدنا ومولانا الشيخ  
العالم الكامل العلامة العبد العجز الجليل قطب التقى  
صاحب المقامات العبدية والفرادى العبدية  
مولانا الاستاذ سيدى الشيخ احمد الغزى  
المعزى المالكى رحمه الله تعالى رزقا  
به وبعلومه في الدنيا  
والآخرة امين  
بارك  
العاليم

٥٨٨٢  
١٩٥٠  
حرب

قال صاحب هذا التأليف الديق شكر الله صنيعه عما افقه بعصر الحرسه وحجرتيه  
هذه النسخة وجمع الريادات على ما كان يعصر بالمدينة المنورة على سائر الصلاة  
والسلام بين القبر الشريف والمنبر المنيف بالروضة الزاهرة عند شباك الحجر  
التي انوارها باهرة وبالقرب من ناحية الراس الشريف وبعد الفراغ من هذا  
التحزير ادخلته الحجرة النبوية وتركته يومين وليلة تحت البئر الشريف  
على الصندوق الذي هو علامة على ناحية الراس الشريف وكل ذلك قصد  
التبرك بهذه النبي الكريم عليه افضل الصلاة والسلام فلهذه النسخة  
بذلك مزيد وفضل والله ذو الفضل العظيم وكان تاريخ ما افقه بعصره  
وتاريخ هذا التحزير بطبيعة العز التي اضافت بانوارها الغيرة بومضان  
المستند لعام ١٠٤٠ هـ والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قتيلا كثيرا الى يوم الدين امين

الف وثلاثين

الف وثلاثين



ظهر

وقد فضله انتهى ورده العلامة ابن حجر باء غلط فاحش لان الاصغر لا فضل له البتة  
بل المرفوع والمقصود حرام كما رد قول العصام ايضا جاعل ابن عمر الاصغر كان احب  
عنده بما معناه ان هذا الادب لا يقدح في رده لانه بغير من صحتة مذهب صحابي وليس بجدة  
عنده انتهى وتعقب كلام ابن حجر هذا بما مر من الاول ان هذا التعقب ليس له بل اخذه من  
ابن العربي حيث قال لم يرد في لباس الاصغر حديث الثاني ما جاعل ابن عمر لا يمكن جعله  
مذموبا له فانه لما سمع عن صبيته بالصخرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شي  
احب اليه من الصخرة كما في ابي داود وغيره وقد اورد له الحافظ عبد الحق وغيره عن  
قيس التميمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب اصفر ولا يختار صلى الله  
عليه وسلم الا ما كان فاضلا نعم ما ادهاه العصام من عدم فضلية البياض عليه في خبر  
البلغ فقد جاف في عدة احاديث ان احب الالوان الى الله البياض وذلك بوجوب الطهارة بكونه  
افضل ويتردد التكرير بين الاصفر والخضر ويخبره جميع الاضر والاه اعلم وسياق عن بعض  
الحفاظ ان فعله صلى الله عليه وسلم كانت صفرا وقوله ويتوضا فيها اي في النعل الذي لا يترجى  
بانه كان يفضل رجليه الشريفين وصافى فعله ولذا ترجم البخاري له بقوله باب  
غسل الرجلين في التعلين ولا مسح على التعلين واما حديث المغيرة في مسح التعلين لم يرد  
عند ابي داود مرفوعا فقد صنع جماعة منهم عبد الرحمن بن محمد وغيره وقال  
الحافظ في التعلين واما ما وقع عند ابي داود والحاكم فورش على رجله اليمني وفيها النعل  
فمرسوما بيده بيد فوق القدم ويد تحت النعل فالمراد بالمسح تسييل الماحتى يستوعب  
العضو واما قوله تحت النعل فان لم يحمل على المجتزئ عن القدم والاخرى رواية شاذة  
ورأوها هشام بن سعد لا يخرج مما يتفرد به فكيف اذا اظا لف انتهى على انه روي عن  
جماعة من الصحابة علي وغيره رضي الله عنهم انهم مسحوا على انعالهم فصرلوا وقد روي عن ابن عمر  
انه كان اذا توضا وتعلاه في قدميه مسح على كثر قدميه بيده ويقول كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصنع هكذا الخاوي والبزار واخرج الطحاوي والمصنف والكبير  
عن رفاع بن رافع انه كان نجا لسا عند النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه مسح براسه  
ورجله والكواب عن حديث ابن عمر قال له جماعة انه كان في وضوء مقطوع به لا في وضوء  
وجب عليه هكذا افعله بعض الائمة عند ما عارض حديثه السايق عند الطحاوي والبزار ما له  
في الصحيح واجابوا عن حديث رفاعه بان المراد به انه مسح براسه وخفيه على رجله  
واستدل الطحاوي على عدم اجز المسح على التعلين بالاجماع على ان التعلين اذا اخرج  
حتى تبدل القدمان ان المسح لا يجزي عليهما قال فكذلك التعليل لانها يغنيان القدمان  
انتهى قال في فتح الباري وهو استدلال صحيح لكنه منازع في فعل الاجماع المذكور انتهى



[illegible]

الحديث وان كان في سنده مجهول لكنه صحيح في غير طريق انه صلى الله عليه وسلم كان يخفف  
نعله اي يضع طاقا فوق طاق فيستفاد منه ان لكل واحدة من نعليه طاقتين  
او اكثر انتهى وقال بعض من شرح الشايل ان المراد بهذا الحديث ان نعله صلى الله  
عليه وسلم وضع فيها طاقا على طاق وبعد ايراد قول ابن عمر انها كانت من طاق  
واحدة وان كانت العرب تتمدح به وتجعله من لباس الملوك ولكن جمع بانها كانت لأجل  
من طاق ونعل من اكثر كان ذلك عليه عدة اخبار وهو جمع حسن وان عبر في وجهه ما ياتي  
من انه لم يكن له زوجان من النعال علي ان العلامة ابن حجر شعبه فيه اذ قال في شرح حديث  
فتادة قلت لاشيخ ما نصه قيل وعلا هره انها كانت من طاق واحدة وهو ممدوح  
عنده العرب تتمدح به بدقة النعال وتجعله من لباس الملوك انتهى وفيه نظر بقسليمه  
فعميت في مخصوصية ما يرويه الا ان ثبت انه كان له نعل من طاق واحدة ونعل من اكثر على  
ان الايقان باحواله العلية مخالفة للملوك ونعيمه فلا يكون ذلك في حقه مما يتمدح به  
انتهى كلام ابن حجر **روى** الامام احمد بسنده عن ابن السخري قال قال لعمران بن ابي راية  
نعل نبيكم صلى الله عليه وسلم مخبوفة **روى** عمر بن حريث جواز الصلاة بالنعلين  
لكن ان كانتا هزنتين والله اعلم وقد مر انه صلى الله عليه وسلم كان يخفف نعله  
وثبت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وقد سئلت عما كان نعل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرفع في بيته قالت كان يمشي من البشور يمشي ثوبه ويجلب شانه ويجد نفسه  
**وفي رواية** لاحد وابن حبان يخيط ثوبه ويخفف نعله وابن سعد يرفع ثوبه ويعمل  
ما يعمل الرجل في بيوتهم **وفي رواية** يعمل عمل البينة واكثر ما يعمل الحياطة وفيه الترخيب  
في التواضع وترك التكبر وخدمة الرجل نفسه واهله ولذا قال سهل العمري في الخطب  
رضي الله عنهما يا امير المؤمنين ان سرك ان تلحق بصاحبك فاحصفا النعل واقصر الامل  
وكلدن الشيع تلحق بها وذكركم ان غير هذا وقد ظهر معنى هذا الحديث الحافظ  
الحراقي في الغيبة السيرة بقوله يخفف نعله يخيط ثوبه يجلب شانه ولن يصيبه  
يخدم في مهمته اهله يقطع بالسكين كما قد ما ثم ان ظاهر هذا الحديث حديث  
علي ام حرام واسه المروي في الصحيح انه من القل وبه صرح في فتح الباري اذ قال في نقل  
راسه اي من القل لكن الذي ذكره ابن سبع وتبعه بعض من شرح الشفا انه لم يكن فيه  
صلي الله عليه وسلم قل لانه نور لان اصل القل من العفونة ولا عفونة فهو لان اكثر  
من العرق وعرقه صلى الله عليه وسلم طيب بلا مريه ومن قال ان فيه تملا فقد تنقصه  
واهل هذه المقالة يجيبون عن حديث الغلي بانه لا يلزم منه وجود القل فقد يكون  
للتعليم ولتفتيش ما فيه وما علق به من غموشوك وصح كذا في عبارة بعضهم **قلت**

ولقطعة الوسخ وسخ مبنية في الزاوية وقال بعضهم انه كان في ثوبه فملأه بالبودية وانما  
كان منسقة استند اذ اراه والده اعلم وقال بعض الائمة بعد ذكره انه صلى الله عليه وسلم  
لا يخرج من اذاه الا يقول انه لم يمسح له ثوب ولا يقبل جسمه ونقل جماعة انه لا  
يترك عليه ذباب ولا يحد منه البعوض صلى الله عليه وسلم في قوله لا يحد منه البعوض عند قوله صاحب  
الشفاء يقبل ثوبه ما قصد من ثوبه ثلاثا اي يزيل ثوبه فيلزم ان لا يوذ به مكره له ولا تعظيما  
انتهى وقال العلامة ابن ابي قيس في ذلك ما صورته قوله يقبل ثوبه هو يفتح او يوسكون  
ثابته فلي يقبل على رجليه ويترك بعضه انما صلى الله عليه وسلم لم يكن الذباب يعلم ان ثوبه  
ولا القمل يوذ به منه تعظيما له وتكرها او لوقوله لم يكن القمل يوذ به باحتال معينين  
او ما احتال انه لم يكن عليه ثوبه لا لطيفه والثاني ان يكون عليه ولكنه لا يوذ به قال الاول  
يحتاج الى الجمع بينهما وبين ما نقله المصنف وكذا اما رويان امرهما كانت تعقل راسه  
قلت وفي هذا النظر لانه ان ثبت ذلك بطريقه ثبوت على الاحتمال الثاني فمطاعا  
لان النكته ولم يكن القمل يوذ به ولو كان الاحتمال الاول مراد القائل لم يكن الذباب يعلم  
ثوبه ولا القمل يوذ به ولا سيما وقد صح ما يدفعه فثبوت انه لم يكن لما ذكره احتالا او لا  
اشر اليه فتأمل مدبران في الثاني بحثا ايضا لانه تعالى اذاه عنه واذا هو غداوه  
من الله ان علي ما اجوب الله به العادة واذا امتنع الله الا يعرض الحيوان فان قلت  
بحديث ان يكون وجوده عليه في مدة لا تقتضيه ذلك بان يكون مقطعا قلت لو لم يكن فيه  
الاكلية الغلي وكلمة النفس المروية المكروهة وهو تاذ في الجملة انتهى كلام ابن ابي قيس  
وليحيط تحق من التاميل ويغلي كبري فليبا والغلي تحضر الثوب ونحوه لدفع الغلي  
وشبهه هكذا اوقع في كلام جماعة وقد سبق قويا ما يدل عليه ووقع في عسارة  
بعضهم التقليدية وهي مصدر الروابي وهو تحاكت ما تقدم من ان ثلاثا وان  
مصدرة فلي كرمي والله اعلم **واما حديث** اذا التحقت امتي بالحق فانك انت  
الحق فب الرجال والنساء وخصفوا ناعا لم يخلق الله عنهم وهو مذكور في الجامع  
الصغير وغيره فما وقفته فيه علي كلام اجمع من قول محدث العصر علامه مصر  
الشيخ عبد الحروف المنا واما المنا فاني انشأ الله في اجله وقد لقيته بالقاهرة  
المحروسة في شرحه الكبير للجامع الصغير الذي مزج فيه المشوج بالمشوج  
استزاج الحياة بالروح ومنعه اذا تحققت امتي بالحق فانك انت **المناق**  
اي ليست لكفان المتلونة او البهيمية لمزجها او الجمول علي باقاع وفيه فني  
القاموس نقب الخضر رقة **الرجال والنساء** مشتملين فيها بقدر الزينة  
وخصفوا لو كان النساء وخصفوا اي الامة لكن غلب الذكورة لانه الاصل وهذا يدل

من الامة لفائدة المعز على البدع التي يشترك فيها الفريقان **نعم المرحوم على الله عنهم**  
اي ترك حفظهم واعرض عنهم ومن تحلى منه فهو من الهاكين واصلا والخلف توقيف العمل  
او خزانة ما ونسجها ويظهر ان المراد هنا جعلها براءة لامة متلونة لغرض الزينة  
والمباهات **قال الرغب** الاخصة والخصيفة الابرة من الطعام وحقيقتها ما جعل  
من اللبن ونحوه في خصفه فيتلون بالونها وفي الميزان من حديث ابي هريرة الزم خصال  
خصا له من خصال القاريون لباس الخفاف والملونة ولباس الدجوان وجر تعالى  
السيوف وكان احد هم لا ينظر الى وجه خادمه تكبرا انتهى فلعل الاستلزام بالخفاف  
في الحديث المشروح الى ذلك وقضية ان المراد بالنعاد هنا تعالى السيوف وفيه النهي  
عن لبس الخفاف الزينة الملونة والنعال المذكورة ونحوهما ما ظهر بعد من البدع  
والخذير منه وانه علامة على حصول الوبال والنكاح اما لبس الخفاف في غير ذلك فمباح  
او مندوب فقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم عدة خفاف وكان الصهب يلبسونها  
حضر وسفر انتهى كلام شيخ الاسلام الحنفية ويحفظ الله وكثير من امثاله وقال ابن  
عمير كوا خبرنا الشيخ ابو الحسن المويد بن محمد بن علي وام المويد زينب بنت ابي القاسم  
عبد الرحمن من نيسابور وشيخ القضاة ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل  
الانصاري من دمشق قالوا **اخبرنا** الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الرازي في اذنه  
**قال حدثني** جدي الامام احمد بن محمد الساعدي **كانا** الفقيه ابو سعيد احمد بن عيسى  
**ثنا** ابو محمد القاسمي **ثنا** ابو علي الحسن بن احمد الخليلي **ثنا** ابو الحسن بن يحيى بن محمد  
ابن محبوب **ثنا** محمد بن غالب بن حرب **ثنا** بكبير من محمد القرشي بصري ثقة **ثنا** سهل بن  
ابي حزم عن ثابت قال مرة عن ابي الحسن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبتلع فقال  
له رجلا عني انك يا رسول الله فتتركه فلما فرغ قال اللهم اراد ان يبتلع فقال  
عنه حديث غريب من حديث ثابت تغرد به بكبير ابن محمد **والحسن** الذي قدناه  
الى ابي الحسن بن قنبر قال القرطبي عن محمد بن بنوثة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
الانديسي عن ابي العباس احمد بن محمد بن عمار عن ابي العباس احمد بن الحسن بن بنوار  
الرازي عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمرو الجلودي عن ابي اسحاق نوابراهيم بن محمد  
ابن سفيان عن الامام الحافظ ابي الحسن بن مسلم بن الحجاج القشيري القيسي البصري  
رضي الله عنه قال **حدثني** زهير بن حرب **ثنا** عمر بن يونس الخنفي **ثنا** عكرمة  
ابن عمار **ثنا** ابو كثير قال **حدثني** ابو بصير قال كنا قمود احوال النبي صلى  
الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في غزوة فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من بين اظهرينا فبطا علينا وخطبنا ان يقتطع دونا وقرعنا  
وفمنا فكننا اول من فرغ فجيئت او فخرجت ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم



حتى أتيت حايطاً للأنصار يعني البخاري قد رتب به هل اجد له باباً فلم اجد فاذرب  
 مدخل في جوف حايط من بيوت حارجه والربيع الجودول واحتضرت اياماً فتمت  
 قد خلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هريوة فقلت نعم يا رسول الله  
 قال ما شئت كنت بين أظهرنا ففعلت فبغات علينا ففعلنا ما كنا نفعل ونفعل  
 ففعلت ففعلت اول من فزع فأتيت هذا الحايط واحتضرت كما يحضرون الغلب  
 وهو الاناس من اري فقال يا ابا هريوة واعطاني نعليه وقال لا ذهب ينعلني هاتين  
 ففعلت ففعلت من واهذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستضيها بها قلبه ففعلته  
 بالجنة فكان اول من فزع ففعلته فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريوة  
 قلت هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى بهما من الجنة يشهدان لا  
 اله الا الله مستضيها قلبه ففعلته بالجنة قال ففعلته بعمره بين يدي فخررت  
 لاسنخي فقال ارجع يا ابا هريوة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشمت  
 بكاء وركبني عمرو اذ هو على شري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا هريوة  
 قلت ففعلت عمراً فخررت بالذي بعثتني به ففعلته بين يدي فخررت لاسنخي فقال  
 ارجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حاك على ما فعلت قال يا اي ننت وامي  
 يا رسول الله ابعت ابا هريوة بنسليكم من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستضيها قلبه  
 بشرة بالجنة قال نعم قال فلا تفعلوا في اخشي ان تتكلم الناس عليها ففعلهم يعلمون  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلهم قوله فاجهشمت قال اصل اللغة اذ انقلب  
 الرجل اليك ولم يكن في عينه دم مع قليل اجشمت فان امتلأت عينه بالدم قليل اغرورقت  
 فان سال الدم وكان من رنة ففعلهم نوح وان كان معه صراح فهو بكاء انتهى واعلم ان هذا  
 مما بعد في مواضعنا عمر رضي الله عنه ومنه حديث انس الذي اخرج البخاري عن عمر بن الخطاب  
 عن هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر واقتت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو  
 اتخذت من مقام ابراهيم مصلي ففعلت واخذت من مقام ابراهيم مصلي واية الحجاب  
 قلت يا رسول الله لو اموتت نساً كان يجني من قانه يكلمهن البر والفاجر ففعلت اية  
 الحجاب واجتنب نساً النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه ففعلت لعن عسي به ان  
 ففعلت ان يبد له ازواجاً خيراً منكن ففعلت هذه الآية **واخرجه** الترمذي في التفسير  
 عن احمد بن منيع عن هشيم بن القصة الاولي وعن حميد بن حميد عن حماد بن ابراهيم التميمي  
 فيه عن حماد بن عيسى بن ابي زياد عن حميد بن القصة الاولي وعن حميد بن مثنى عن خالد  
 بن حميد بن القصة الثانية فافروجه ابن ماجه في الصلاة عن حميد بن العباس عن حميد بن  
 بن القصة الاولي واخرجه البخاري في الصلاة كما قد مضى عن عمرو بن عوف في التفسير



عنه وفي التفسير ايضا عن مسد عن يحيى بن حميد بقصة الحجاب ففطر ومن موافقا  
 عمر رضي الله عنه قصة اسارى بعد رجعت كان رايه عدم النذر افترلت ما كان لى ان تكون  
 له اسرى الاية ومنها ما وقع في منع الصلاة على المنافقين فنزلت ولا تفصل على احد منهم  
 الاية وهي والى قبلها في الصحيح ايضا ومنها في تحريم الخمر ومنها ما رواه ابو داود والطبراني  
 من حديث حماد بن سلمة الى انس قال قال عمر وافقت ربي في اربع وذكر القلائد التي في الجفون  
 قال ونزلت ولقد خلقنا الانسان من سلاله من لين الى اخره ثم انشأناه خلقا اخر  
 فقلت انا تبارك الله احسن الخالقين فنزلت كذلك ومنها في بشان عايشة رضي الله  
 عنها لما قال اصل الاك ما قالوا فقال يا رسول الله من زوجك ما فقال الله تعالى  
 فقلت انظن ربيك ليس عليك فيها سمحتك هذا بعثناك عظيم فانزل الله ذلك  
 ذكره المحب الطبري في احكامه وقد ذكر ابو بكر بن العزماني في موافقات في احد عشر  
 موضعاً وصحح القرمذي من حديث ابن عمر انه قال لما نزل بالناس امر قط الا قالوا  
 وقال عمر قبيح الا نزل القرآن على نوح ما قال عمر قال لما نزل ان حجروا هذا ال على  
 كثرة موافقاته والكثير ما وقعنا بالتعيين على خمسة عشر لكن ذلك بحسب المنقول  
 انتهى **وقد اورد** موافقات عمل الحافظ الجلال الاسمي رحمه الله بمولف جمع قارعي  
 فليراجع من وجله فانه ملهم **والسند الى القرمذي** السحق بن موسى الانصاري **كان**  
 من **قائمة** ما كعن ابي الزناد عن الاعوج عن ابي هويرة رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا عشي احدكم في نعل واحدة فينزلها جميعا ولا يجمعها  
 جميعا فركه في نعل واحدة يروي بالنائب في واحدة ولا يشكك حينئذ يورث  
 واحد بالثد كبير وقد سبق ما يتعلق به في الفاعلة فراجعها وحمل بعضهم قوله لا  
 يمشي على الخبرا الواقع موقع النهي دون النهي فتنازل انتهى واليهما لتكرار كان العلم  
 ابن حجر مايل الى الاول اذ قال وفي اخرى يمشي وهو خير من يجمع النهي انتهى  
 وقال رحمه الله في تعميل النهي المصوب على الكراهة لما فيه من قلة المروي بالتشويه  
 والمثلة ومخالفة الواقع وتييز احدي جار حثيه وذكر بودي الى اختلال المشي  
 او ضعفه وفيه انتفاع غيره في الاشهر لاستهزاء به وقد ارشد صلى الله عليه وسلم  
 الى الانسان ان يمشي فان يجتر من انتفاع غيره في الاثما المكنة بامره من احداث في الصلاة  
 بالقبض على انفه ليومها لتساوئه رعت حتى لا يجوضوا في عرسه فياخذوا قال ابن النون  
 ولا ذلك من مشيئة الشياطين قال غيره ولما فيه من المشقة والخط في المشي لان  
 المشقة ارفع من الاخر فيجش منه العثار ومحل لغرضه ولا فلا كراهة  
 كما هو ظاهر وعليه يحمل ما ورد انه صلى الله عليه وسلم ربما فعله والحفت في ذلك

ان

والله ليس كما نعلم انتهى كلامه وجله بلفظه واصل كثره في معالم السنن للامام  
ابن سليمان الخطابي رحمه الله وقال صاحب سبيل القدي والوشاد في مثل ما  
ذكرناه ما نصه ورد مشيئة صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وقد ورد ايضا  
الشيء عن المشي في نعل واحدة قال ابن عبد البر في التمهيد ربما انقطع شمس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى في النعل الواحدة حتى يصلح انتهى وقد  
روي الطبراني وحسن الحافظ العتيقي سندا عنه عن علي رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شمس رسول الله صلى الله عليه وسلم نعله يمشي  
في نعل واحدة والاخرى في يده حتى يصلح فقال بعض بني شمسنا والله اعلم  
**واما خبر** اذا انقطع شمس نعل احدكم فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح فقال  
بعض الحنفية انه لا مفهوم له حتى يدل على الاذن في غير هذه الصورة بل هو  
لتصور يخرج الخالب او هو من مفهوم الموافقة والتعبيه بالاذن على  
الاعمال لانه اذا امتنع مع الحاجة فضع عندها اولي بها من هذا وما في معناه  
لا يعارض ما جاء مع الترمذي انه صلى الله عليه وسلم ربما مشى بنعل واحدة  
لان ذلك النبي محله لتغير ضرورة كما سبق في كلام ابن حجر وغيره وقال ايضا  
ابن حجر في بعض كتبه صح النبي بان انقطع شمس نعله عن المشي في نعل واحدة  
فمشى به صلى الله عليه وسلم فيها في حديث حسن لبيان الجواز انتهى وقال جماعة ان  
موضع النبي استنداسة المشي في فردة اما لو انقطع نعله فمشى خطونا وخطوتين  
لا صلاح فيها فلا بأس وليس يتنجس ولا منكرو قد عهده في الشروع اعتقار القليل دون  
الكثير لا نرى انه يختلف في الصلاة النفل القليل لا الكثير على ان الحافض القسطلاني  
في شرحه للشايل وجه ايراد حديث النبي عن المشي في نعل واحدة بان فيه الاشارة  
اليان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يمش هذه المشيئة المني عنها اصلا وفيه ما قيل  
انما في تنجيسه حديث جامع الترمذي السابق والله اعلم وما ما في بعض  
الاحاديث ان انصاريا شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير من يمشي حفا  
ينعل فرد فليس من هذا القليل اذ قال فيه الزين العراقي الفرد ههنا التي لم  
تخصف ولم تقارن وانما هو طاق واحد والمرب يتدح بدقة النعل فمن  
توصلا القمارض فقد وهما انتهى وخرج يذكر المشي الوقوف والاعتدال فقد  
قال بعض السلف انه لا يكره وذهب جمع الى تكراره نظرا الى التعليل بطلب العدل  
بين الجوارح واما ما ورد عن جمع من الصحابة انهم مشوا في نعل واحدة فهو يجوز على  
العدو والتفرد كما سبق نظيره في نعله صلى الله عليه وسلم وقول ابن معين من

لا بأس به قال غير واحد يردّه صريح السنة وقد تقدّم تعليل النبي قريبا ونحوه قول  
 النبي وجه النبي ما حينه من النجى والشهرة ومدة الابصار وغو من يفعل ذلك وكل  
 لباس صار صاحبه شهرة في القبح فحكمه ان يتنوّلا في معنى المثلة ونحوه  
 الخفا في حقه الله وقد حكى الشيخ محمداً الدين النورى الاجماع على ندب لبس  
 الفعلين جميعا وانّه غير واجب لكن يوزع بقول ابن حزم لا يحل وقد جاب بما قاله  
 بعض الأئمة بان مراده الحل المستوى الطرفين انتهى **قلت** ربما حكى الامام  
 النورى الاجماع في بعض ما يخالف فيه اهل الظاهر وقد اعتد رعيه للحافظ ابن  
 حجر بانّه لم يستبر خلا فهم ولم يبق عليه والله اعلم والحق ابن قتيبة وبتبعه البغوي  
 والخفا في هذا الذي اخرج احدي يديه من كميه والظاهر ان على احد متكبيد **وتعني**  
 العلامة ابن حجر بانها من دأب اهل الشطارة كما صرح به الأئمة فلا وجه للكراهة  
 فيها والكلام في غير الصلاة اما فيها فيكره الثاني في قياسه الاول فيمن لا يحتل  
 مروته بذلك فلا شك في الكراهة في ذلك كله بل تحرره عليه ان تحتل شهادة لان  
 من تخلفها يحرم عليه تعالى خاوم مروته الى هنا كلام العلامة ابن حجر وقال المولي  
 عصار الدين النبي يشتمل ما اذا لبس خللا واحدة ومشي في خضواحدة وردّه العلامة ابن  
 حجر وقال المولى عصار الدين بان من العلل السابقة لمزاحمة لرجلين وانها مشيئة  
 الشيطان وفيه مثله وتخطيط في المشي وغير ذلك وكل ذلك يقتضي عدم الكراهة هنا انتهى  
**وتعني** بان من العلل السابقة التسوية ونحوها لغة الوقار وان المستحقة تكون ارفع  
 من الاخرى فيخاف منه العثار وذلك كله يقتضي الاحتياط والحكم يبقوا بقبول عليه  
 وقوله صلى الله عليه وسلم لبسها بلام الامر لا التامين وان لم يتقدم لها ذراعتا  
 بدلالة السياق عليه قوله تعالى حتى توارى بالجباب والنورى يضم اليها من الاناء  
 يقال انزل الدابة اي البشما نملانا في حوض ان خسان تنمل خيلها وقد سبق ومنبطه  
 غيره بفتح الباء والميم من نمل كفرج يقال نملوا ونمّل اي لبس النمل اي من نمل كفع بمعنى  
 انمل عليها في القاموس وتعني الزين العواق منبط النورى بان اهل اللغة قالوا نمل بفتح  
 الميم وكسر والنمل اي لبس النمل لكن قال اهل اللغة انمل رجلاه اليسا وقال الخافق  
 ابن حجر رحمه الله الحاصل ان الضميران كان للتقدمين جازا للضم والفتح وان كان للضمين  
 تعيين الفتح قال الزين العراقي في شرح الترمذي وروى الظاهر انتهى وقال المولى  
 عصار الدين رحمه الله بعد حكايته كلام الخافق ابن حجر ما سورت وتوجيهه ان جعل  
 الضمير للتقدمين يقتضي اراة الالباس وهو موجود في الجرد والمزيد وجعل الضمير  
 للبعدين يقتضي اراة البس وهو في مجرد الجرد فان دفع ما ذكره السراج رحمه الله ان



جعل الضمير المتدبر من لا يتحمل المحذور لانه لا معنى للضمير المتدبر على انه من دفع بانه يتحمل بتقدير  
الضمان اي فيحمل فعليهما جميعا ما ذكره من ان جعل الضمير للضمعين يحوج الى التخييل  
في الثلاث المحذورة مع الضمير فيصير تعلق الافعال ايضا بالضميرين فلا وجه لتخصيصه  
بالمحذور فهما معجدين كيف وتقر بدا الالباس وهو عن خضوع من الفعل لا يدفع اقتضا الالباس  
كون الفعل لا يستلزم امتناع تعلق الافعال بالضميرين لاستحالة كونها لا يستلزم جعل  
الضمير مفعولا ثانيا للالباس وجعل الاول محذورا وقالوا كان ما لغز في التكلف فلا يكون  
نفي وجه التخصيص موحها انتهى كلامه رحمه الله وقوله ويجعلها من الاحقا وهو العراض  
عن الفعل والحذف ومنه الحفا وهو المشي بلا خوف وفعل والتعديية حينئذ لازمة  
والاصل يحذف بها الحذف الجار اختصارا او ضمن المحذور معنى التهدي فلا حذف هذا  
مخلص كلام العلامة ابن حجر وقال العصا بعد ذكره الاحقا والحفا ما ضمه وهو  
مشكل اذ لا وجه لتعدييته وكان وجهه الحذف والايضا لا يحذف بها جميعا في بعض  
الضمير مكانه او يتحملها جميعا اي ينزع عنها ايصال هذا يقتضي ان يكون ضميرا  
للتعديين الى الفعلين دون القدمين **قلت** يصح جعله للقدمين محذوف مضاعف  
اي فيخلق فعليهما انتهى **السؤال** ان لم يذنب في الشك بن موسى ممن ما كعن ابي  
الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان يأكل يمين الرجل بشماله او يمشي  
في نعل واحدة قوله يعني الرجل هو من كلام الروايع عن جابر او من قبله قاله  
العصا و ذكر الرجل لانه الاصل والاشرف لا للاحتراز عن المودة بل هي كذلك  
وقيل المراد بالرجل الشخص بطريق عموم المحذور فيصدق على الصبي لانه من  
اقواده وفي البخاري ما يدل له وقال العصا مرعا معناه انما قال يمين الرجل  
ففسره د معناه ان يهر رجوع الضمير الى جابره وقوله بشماله بكسر الشا المعجمة  
اليد اليسرى قال التعليل بها بالحرورية مكررة كراهة تنزيه عند جماعة من المالكية  
وجعل الشا فعليه وتخبر ما عند بعض المالكية والكراهة واختاره بعض الشافعية فافى  
مسلم انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يأكل بشماله فقال له كل بيمينك فقال لا استطيع  
فقال له لا استطعت فما رفعها اليه بعد ذلك انتهى واخبرني عن يوشق به من  
ايمة الكراهة بل يصح المحروسة ان المعروف عند الحنابلة الكراهة لا القبرير انتهى  
عليان حديث مسلم قد استبعد بعض الائمة الاستدلال به على التعميم وقوله او  
يمشي في نعل واحدة اوجهه للتقريب لا للشك فكل منهما منفي على حدته على حد  
قوله ولا تخط منهم ائسا او كمودا قاله المولى عصا ام الدين وزيف قول من قال  
انما للشك ان لا فائدة في رواية جابر التي مع الشك في المنجاة لا يثبت به

حكم فحكمه على الشك مما لا يلتفت اليه واستبعد رحمه الله كون او حيا بمعنى  
الواو وتبعه العلامة ابن جبريل قال ان حملها على الواو يفسد المعنى لا بها منه  
ان المعنى منه اجتماعهما وليس كذلك انتهى وقد تقدم في الحديث قبله بعض ما يتعلق  
به وروي ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا لبس ثيابه بدأ باليمين واذا اخلع خلع اليسرى **بالسما** الى الترمذي في المسألة  
عن مالك **و** اخبرنا اسحق بن عمار ما كذا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشفعل احدكم فليبدأ باليمين اي باليمين  
واذا انزع فليبدأ بالشمال فليكن اليمين اولها تنقل واخرها تنزع قوله فليبدأ  
باليمين اي باليمين والشمال اي باليسار وما علموا به ان الانتقال من باب يكرم  
الرجل وتخلع تنقيصا واما ندو اليمين فتقدم في كلامنا عن باب الكفاف  
والتكبير ومنه ما قصد به زينة او نظافة من غير ما يشوه مستقدروا الخلع  
كما سبق تنقيصا واما هاته وهو ضد الكمال فتقدم فيه اليسار كما لخروج من  
المسجد ودخول الخلا والسوق والاستبنا ونساول الاحجار ومسار الكرو والامشاط  
وتماطي المستقدروا ونحوه والثوب والخف والسر او بل كالنعل ولما كان في طلاق  
كون الخلع منقصا واما ندو ما فيه اذ كل من الخفا والانتقال له محل يليق وقد يكون  
لخفا في بعضا لما لم يكن ليس باهانة للرجل بل اكراما قال العصام منقضا عن ذلك  
ونحن نقول ان الانتقال من جهة رجل من الرجل واليمين اقوى فينبغي ان تقدم  
اليمين على اليسرى في التحمل لكونها اقوى والمكسر في التفرع لانه الذي ينبغي في ملوك  
الاقوي مع الاضعف انتهى وروى العلامة ابن جبريل انه اخبر الامراء انه ارشاد  
لا شرعي وهو باطل مخالف للسنة وكلام الائمة انتهى وللمتطرفه محال وتعقبه  
بعض بائنه يقتضي انه لو كان اعسروا فقدموا على اليمين في الخفا نه يقدم الشمال  
على اليمين قال وهو قول فاحش لم يذهب اليه احد من ائمة مذهبه فالاولي  
قوله الكبير الترمذي اليمين محبوب الله ومختارة من الاشياء فاهل الجنة من  
يمين العرش يوم القيامة واهل السعادة يعطون كتبهم بايمانهم وكتب الحسنات  
من ناحية اليمين وكفة الحسنات من الميزان عن اليمين والحق في التقديم لليمين  
اخر في التفرع ليمتد ذلك الحق له فجعل اخرا من كبريائه ذلك الحق اكثر استمات  
وقوله فليكن اليمين اولها كرمها ويل المصنوع وهو متعلق بتفعل الذي هو خبر  
تكن او محقق خبره تفعل والجملة خبر قوله العلامة ابن جبريل وفيه وقع لبعض  
ما وقع للعصام هنا ونصه فليكن اليمين وفي بعض النسخ فليكن اليمين

عليه بن السبق اولها كان الظاهر ولا هو هذا ايود بنهمه اليه بنوع الماد فلتك انين  
اول زمان نعليها تتعل خبر الاحال وكذا الحال في قوله واخرها تنزع انتهى قال  
العلامه ابن حجر في قوله واخرها تنزع فايده ان المراد بتقدير اليه بن في الاول لا يقتضي  
تاخر تنزعها لاحتمال ارادة نزعهما معا فنزعهما انما للتاكيد للاستغناء عنه بالاول  
فقد وصروا كذا كمن تكلف له معنى غير ما قلته يخرج به عن التاكيد فقد انما يحجه  
السمع فلا يمول عليه انتهى وهو تصرف بعصا ما اذا قال ولعل فايده هذه الجملة الامر  
جعل هذه الخصلة ملكه لما خر ما ذكره في الايضاح ان جعل ذلك تاكيدا لان النفوس  
تأخذ الامور صبا والاولها اعتادت بتقدير اليه بن فكانت منظمة فوجدت تقديره اليه بن  
انتمي بعينه ولقد وقع اعتراض العلامة ابن حجر عليه موقعه في هذا الموضع والكل له مكانه  
**وايضاحه** الترمذي شافنا ذلك في الاخر من الشيعيين انما الشيعيا عن ابيه عن مسروق  
عن عبيدة بن حمزة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب النيمن في  
طهره اذ اظهر وفي ترجمه اذ اخرج وفي اتعا له اذ انتقل قيل لعل الواو لم تنسخ  
باليه بن وهو في شانه كذا في المعجمين **وايضاحه** البخاري في الوضوء والصلاة والائمة  
واللباس ومسلم في الطهارة واد في اللباس والتزمدي في اخر الصلاة وقال الحسن صحيح  
وفي الشامل ايضا والنسائي في الطهارة والزينة وانما جاء في الطهارة ونحوها بقية وهي سمعنا  
بالفاظ متفارقة المعنى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه النيمن في تنعله وترجله  
وطهره وفي شانه صله والاكثر في البخاري باسقاط الواو من قوله وفي شانه كذا  
والنيمن لفظ مشتق بين الانداليا وبين وشا طي النبي باليمن والنبي كذا قصد اليه بن  
ولكن الغريبة هناك ان عليا في المواد المعنى الاول وفي رواية الترمذي ما استتاع  
وكذا البخاري في الصلاة الميمدة واما قدرته على تقديره اليه بن فاختار اعماد الجنيح  
للبيسار لما روى باليمن فانه لا قرينة في تقديرها حينئذ ولو فيها صوم باب التكريم  
قاله العلامة ابن حجر وصيغته اليه بن في فتح البخاري اذا قال فيد بالحافظة على كماله يمنع  
ما ع انتهى ولا انه اعني العلامة ابن حجر عرض بالعصا حيث قالها استغناء تاكيد  
لا خشيوا النيمن وصالحه في عدم تركه كما هو المرف في امنا له ولم يرد انه ربما يترك  
للعزيرة وعدم القدرة ولا رادته ايضا مساع انتهى وهذا المله يتولى ما مصدرية  
طريقه وهو الشايع في مثله وابعدهم النجعة تجوز ان تكون موصولة وقوله  
كان يحبه النيمن اي في الامور الشريفة كما ياتي في قوله في فتح البخاري في حكمة كذا نصلي الله  
عليه وسلم يحب النيمن قيل لانه كان يحب النمل الحسن اذا صحاب اليه بن هو اهل الجنة  
انتمى وقد تقدم كلام الحكيم الترمذي في هذا وقوله في تنعله اي في لبس تنعله وترجله اي



ترجمه شعره وهو تسريحه ودهنه قاله في فتح الباري ولفظه العيني بان اللفظ لا يدل  
 على الدهن اذ لم يفسره احد من اهل اللغة بذلك قال وانما المراد التسريح وهو اعم  
 من ان يكون في الرأس وفي الخية والمروجل بكسر الميم المشط وكذلك التسريح بالكسر ذكره  
 في الفريسي انتهى بمعناه وفي النهاية ما يقوى به كلام ابن حجر اذ قال الترجل والترجيل  
 تسريح الشعر وتطيفه وتحسينه انتهى على انه قد يقال لانه قد فعل على الدهن اكل  
 بلزوم لا يعلم وقال الزمخشري وجل الشعر سرحه وفي المصباح رجلت الشعر ترجملا  
 سرحته سواء كان شعره او شعر غيره وترجلت اذ كان شعره نفسه في المشارق  
 وجل شعره اي مشطه وارسله وهداه كله ما يوجد كلام العيني وفي المشارق هو الموصوف  
 الترجيل ان يسل الشعر ثم يمشط فلعل ابن حجر راعى هذا على ان بعض الخفا ظقال لم  
 اره هذا في الصحاح وفي المختار ترجميل الشعر تحميمه وترجيله انصارا لرسالة بشار  
 وقال الخطيب ان حجر وهو من باب النفاقة وفي خبر ابي اود من كان له شعر  
 فليكرمه ولما ذكره في النوى عن الترجيل لا غبار ترك الابعاد على ان الزمخشري  
 ضعفه وهو في شهاب الترمذي محمد بن بشار راحي بن سعيد عن هشام بن حسان  
 عن الحسن بن عبد الله بن مفضل قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل لا غبار  
 والغبار يعني معجبة مكسوة وهو موحدة مشددة اصله وروى في الامالي ما يومها  
 وتركه يوما ثم استعمل في فعله حينما وتركه حينما في فعله يوما وتركه اياما  
 قال المراد النوى عن دوام التسريح للشعر لان مواعيدته تقشر بشدة الاعمال  
 في الزينة والترفة وذلك شأن النساء ولذا قال الامام ابن العربي هو الاقد  
 فصنع وتركه نفوسا واعيا به مستدة وفيها ايضا الحسن بن عرفة في تعبد السلام  
 ابن حبيب عن يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب عن ابي العلاء الاودي عن حميد  
 ابن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يترجل غبا اي كانت عادته ان لا يبالغ في الترجل بل ينعلمه  
 يوما وتركه اياما لا يقال هذا الحديث فيه علة لان فيه مجهولة في اسناد  
 لا نأخذ بقوله قال العصامي عن هذا انه علم الرجل بكونه من اصحاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم انتهى فيقال لا شرا الترمذي الترجل على الترجيل لانه اكثر  
 استعمالا وما قول بعضهم لان الترجيل مشترك بين الترجل وجعل الشعر  
 جعدا اما العمل فزده العصامي ان تزداد فيها بغير تحميمها في احاديث ابواب  
 والترجل مشترك ايضا بين هذا وبين المشط جلالاته في **ف** معنى تسريح  
 الشعر ومشطه ترجملا لان فيه انزاله وارسله عن منابته كما هو مروي في ذلك

من قول الراغب وترجل الرجل نزل عن دابته وترجل النهار انحطت شمسها عن  
الحيطان كأنها نزلت ورجل شعره كأنه نزل إلى جنب الرجل انتهى وصرح الخافض  
ابن زرعمة بأنه صلى الله عليه وسلم كان يكل تشريح لحبته اليابسة لأنه كان يقاها  
بنفسه بخلاف الرازي فإنه نفس حبها شربة تشويحه لاسيما في مرضه فلما كان  
يستعين فيه بزوجه أنه انتهى وفي المشايخ **حايو** يوسف بن عيسى تلويع من صبح عن  
يزيد بن ابان الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكثره من رأسه وتشريح لحبته ويكثر القطع كان يؤبه ثوب زيات الدهن بالغ  
معنى استعمال الدهن والدهن بالضم ما يدمن به من زيت وغيره وجمعه دهان بالكسر  
وإدها على وزن افتعل تغلى بالدهن ذكره في المصباح وغيره وتشريح لحبته عطف  
على دهن لا على رأس كما وهم بعضهم فبه ويكثر النفع أي اتحاده على حذاف مضاف وهو  
كرجل خروقة توضع على الرأس بعد استعمال الدهن فتشفي العامة منه وكان يؤبه المراد  
به ذلك القطع ثوب زيات بايع زيت أو صابون كذا ألفزه العلامة ابن حجر لكن سياق  
كثير من الأخبار يدل على أن المراد ما جاوز عظمته من القيصير لا تشقار الدهن البه  
لكثرة وقد اخرج ابن سعد في طبقاته هذا الحديث ولطفت بكثرة القطع حتى ربما جاشت  
تؤبه كأنه ثوب زيات وقال العلامة ابن حجر في التكميل على رواية كان يؤبه ثوب زيات  
معناه أنه كان يدهن شعر رأسه ويتفقع فكان الموضع الذي يصير رأسه من ثوبه  
ثوب دهان انتهى وقال الرزي العراقي في شرح الترمذي أن إسناد هذا الحديث ضعيف  
لكنه شمو أصح منها في الخلفيات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه  
وتشريح لحبته بالدهن ومنها ما في سنن أبي يعقوب عن أبي سعيد كان لا يقرأ فقهه سواها  
ومشطه وكان يكثر تشريح لحبته بالدهن وإسناده ضعيف فزان أكثره ذلك إنما كان وقت  
دون وقت وفي زمن دون آخر يدل عليه عن الأدهان الأغيا في عدة أحاديث  
وقد مر بعضها قبل وبعد ايتبعين أن قول الشيخ الجزري الريح بن صبح له منابر  
منها هذا الخبر فإن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان أنظف الناس ثوبا وأحسنهم هيئة  
وقد قال أصحوا شيئا بكم حتى تكلوا كالشامة في الناس وانكروا على من داه وصرح الثوب  
وقال إما كان يدهن هذا ما ينسب له ثوبه انتهى حتى وما ذاك إلا لأن أصابة الدهن  
بجاشية ثوبه إنما كانت أحيانا وإذا وقع ذلك فغسله على أن الريح لم يفرق بذلك  
بل تابعه من ذكره وغيره ومن ذلك حديث ابن سعد عن انس كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكثر التفقع بثوب كان يؤبه ثوب زيات ودهان انتهى والريح بن صبح  
عابده تراهد لكن قال النسي من ترك والد ارقتني وجمعه منكر الحديث فأكدرت

اذ معلول بل عده الجزر ويصحح المصاييح وغيره من التاكيد ومن ثم حرم الحافظ  
 العراق بضعه وفي شرح العصار مما يتعلق بذلك ما صورته وما ذكره الشيخ  
 الجزري في تصحيح المصاييح الربيع بن صبيح كان عابدا لكنه ضعيف الحديث لعنا كبير  
 منها حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من راسه وانفقته الخارج  
 بانه زيف كونه منكرا ايراد البغوي من غير نفي عن ضعفه وكذا في شرح السنة  
 وايراد الترمذي في جامع الاصول من غير تصريح بان والدميزيد المذكور في  
 السنة كسحاب غير منصرف عند اكثر النخاة والمحدثين وحرفه البعض وبالفقهاء  
 من لم يصرح بان فهو تان وراجع شرح التنقيح للقرافي عند اشيع الكلام في التواتر  
 وكانه رجع عدم الصرف **ولقد الحديث** الذي كنا فيه فنقول قوله وطوره  
 منع الكرماني فتح طايه وجوزة المعنى والعصار والاطامه ابن حجر وغير واحد وهو  
 الخوارزمي ابو داود عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة وسواك قوله وفي شامته  
 كله وقال الشيخ نفي الدين هو عام لا يدخله الخلل والخروج من المسجد ونحوهما يبدأ  
 فيها باليسار انتهى قال الحافظ ابن حجر في تكملة الشان بقوله كله يدل على  
 التعميم لان التاكيد يرفع المجاز فيمكن ان يقال حقيقة الشان ما كان فعلا مقصودا  
 وما يستحب فيه التيسر ليس من الافعال المقصودة بل هي ما تروكها ما غير مقصودة  
 وهذا كله على تقدير ان ثبات الواو فيهما على سبيلها فتقوله في شامته كله متعلق  
 بيجبه لا باليمن اي يجبه في شامته كله اليمن في تنعله بالآخره اي لا يترك ذلك صرا  
 والاحضار ولا في فراغه ولا في تنعله ونحو ذلك انتهى وسبقه اليه الكرماني واعتزله  
 المعنى بانه يلزم منه ان يكون اجابته اليمن في هذه الثلاثة مخصوصه في حاله  
 كلها وليس كذلك بل كان يجبه اليمن في كل الاشياء من جميع الحالات لا تترى انه  
 اكاد الشان بؤكد والشان بمعنى المال والمعنى في جميع حالاته انتهى وقال في الفتح  
 يدخل في قوله في شامته كله ليس الثوب والسر او يلزم ولا في ودخول المسجد  
 والصلاة على مبنية الامام ومبينة المسجد والاكل والشرب والاعتزال  
 وتقليم الاظفار وقص الشارب ونحو الابط وحلق الرأس والخروج من الخلاء  
 ونحو ذلك الاما كان خص به ليدخله الخلاء والخروج من المسجد والاعتزال  
 والاستنجاء وخلع الثوب والسر او يلزم غير ذلك وانما يستحب فيها التيسر  
 لانها من باب الازالة انتهى **وقال** الامام النووي رحمه الله ان التقاعد كانا  
 كان من باب التكرار والقول فيها ليعين والافعال ليس **الاقبال** حلق الرأس  
 من باب الازالة فيه فيبدأ فيه باليسار لاننا نقول انه من باب العباد



والثمين وقد ثبت الابتداء فيه باليمين وقال الطبري علي بن النعمان في الفتح قوله في  
شأنه كله يدل من قوله في تنعله بأعادة العمل قال وكأبعد ذكر التعلل لتعلله  
بالرجل والرجل لتعلقها بالراس والطور يكون متحتاج أبواب العبادة فكانت منه  
على جميع الأعضاء فيكون كبد الكل من الكل ثم قال الحافظ ابن حجر وقع في رواية مسلم  
تقدم قوله في شأنه كله على قوله في تنعله الأضحية فيكون كبد البعض من الكل انتهى  
ويجوز تعليله ما وي وتعضده العقبين بأن كلام الطبري ليس هو على رواية البخاري على رواية  
مسلم وإنما كان مسلماً لله عليه وسلم بحسب الثمين وشأنه كله في تنعله وترجله استثنى  
وقال في الفتح في الرضوخ جميع ما قدمناه مبني على ظاهر السياق الوارد هنا لكن بين  
المصنف في الألفية من طريق عبد الله بن المبارك عن شعبة أن أشعث بن شعيب كان يحدثه  
تارة مقتضياً قوله في شأنه كله وتارة على قوله في تنعله الأضحية وزاد الأساطيل من  
طريق غيره عن شعبة أن عائشة (أي كانت تجله تارة) وتبينه أخرى فعمل هذا يكون  
أصل الحديث كما ذكر من التعلل وغيره وبوبه رواية مسلم من طريق أبي الخضر وابن  
ماجة من طريق ابن عبيد كلاهما عن شعيب بن خالد عن زاذل الرواية في  
المنتقى على في شأنه كله من الرواية بالمعنى ووقع في رواية مسلم في ظهوره وتعلله في  
النون وسكون العين أي صيغة تنعله وفي رواية ابن ماسان في مسلم وتعلله في العين  
انتهى **قال السويدي** أجمع العمل على أن تقدم اليمين في الرضوخ سنة من خالفها قاتله  
الفضل ونموضه انتهى قال الحافظ ابن حجر مراده بالعمل أهل السنة والافتداهب  
الشريعة الوجوب بوعظ الموتى منهم فتسببه للمشافعي وكانه ظن أنه لا لزوم من قوله  
بوجوب الترتيب لكنه لم يقل بذلك في اليمين ولا في الرجلين لأنها بمنزلة العضو الواحد  
لأنها جميعاً في نقطة القرآن لكن يشكك على أصحابه حتى هم على ما لا يستعمل إلا التعلل  
من يد إلى يد مع قوله بها أن المأداه منزوداً على العضو لا يمس مسنناً انتهى وما وقع  
للمعمراني في البيئات وبعضهم من نسبة القول بالوجوب للعقوبة السبعة قال الحافظ  
ابن حجر حجة أنه تنجيز من الشيعة وفي كلام الرازي ما يورثهم أن أحد قال بوجوده ولا  
يعرف ذلك عنه بل قال الشيخ الموفق في المعنى لا تعلل في عدم الوجوب بخلاف ما سلك  
**وقال السبكي** لا دلالة على شرف اليمين واستقلال به على استغناء الصلاة عن يمين الإمام  
ويعينه المسجد وفي الأكل والشرب باليمين وقد سبق الهني عن الأكل والشمال  
فيما تقدم فراجع قال الحافظ وقد أورده المصنف يعني البخاري في هذه المواضع  
كلها انتهى وقد أسلفنا الإشارة إلى هذه الأمور وتطاليرها وما قدمناه على الطبري  
من جعله الحديث من يدل الكل من الكل هو الذي اعتمده غيره واحد ووقع لبعضهم

تجوز ان يكون في شانه كله بدلا في تحمله بدل كل من بعض على قول من قال به  
من الخالة متمسكا بقوله نزل الله اعلمها دفنوها بسجستان طلق اللجان وتقوم  
نظرت الى الف فملكه وجعل منه بعضهم قوله تعالى فا وليك يدخلون الجنة ولا يظلم شيئا  
جنات عدن ولا يخافون هذا على تعدد بقوله في تحمله على في شانه كله وقد عرفت من  
صديق نقشب العيني على ابن حجر جعله كلام الطبيب في هذه الرواية والله اعلم ان تقدير  
ذلك يتناق ايضا هنا لانه ان الطبيب تكلم على نفسه فلوله نفس المسئلة الى الطبيب لصح  
فيها ما ذكره على رواية البخاري ومسلم اعني تقدير في تحمله على في شانه وهو رواية البخاري  
او عكسها وهي رواية مسلم لان تقدير البدل على ما ذكر يصح فيها والله اعلم كما يدان

**الاول** مما يخترط في هذا السلك ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال خير المسجد  
الحرام القمام ثم روي عن المنصور كان سعيد بن المسيب يعمل في الشق الايمن وروي  
في ذلك عن الحسن وابن سيرين رضي الله عنهما جميعا **الثاني** مما يخترط هذا  
المخبر ما كثر السوال عنه قد بينا وحديثا وهو حكمه في جعل الطائفة البيت عن يساره  
مع ان المنبأ بذلك التيمم مطلوب وللناس اجوبة كثيرة منها ما ذكره الشيخ  
الرحالة ابو عبد الله محمد رشيد القنيري المغربي في رحلة الخافقة الغيبة الجامعة  
التي سماها بحلي المصيبة بما جمع فطول الغيبة في الوجهة الوجهة الى الحرم من مكة  
وطيبة ان الكعبة المعظمة كالامام والاطراف كالامام والامام موقوف عن يمين  
الامام ان كان وحده لا عن يساره لا بالامام من عن يساره لما هو من انتهى معناه  
ومنها ما قاله العراقي رحمه الله ان باب البيت كالوجه وشان الاعاظم ان لا يستدبر  
القادح عليهم والبد وقيل الطواف عند تقبيل الحجر الاسود فاذ قبل وجعل البيت  
عن يساره لم يزل باب البيت عن ظهره بخلاف ما اذا جعله عن يمينه انتهى معناه ومنها  
ما جرى على الالف من ان القلب لناحية اليسار فحسب ان يكون البيت مما يليه  
وقد رايت في هذا كلاما نفيسا بله ميل وقريب اسلافنا الشيخ الحفص ابو عبد الله  
محمد بن مروق التلمساني اوفى له رحمه الله سائلة ان رحمه الله ونحن نطوف بالبيت  
الحرام زاد الله تشريفا فقلت له لم كان البيت يجعل في الطواف الوجهة اليسار  
ولم يجعل الوجهة اليمين وحج شرف فقال لي سريرا يا بني ان القلب  
من جهة اليسار فجعل الشق الذي هو محل القلب الى جهة البيت ليكون  
اقرب من اقبة لقوله تعالى فاجعل افئدة من الناس يكونوا اليهم  
فقلت له ان الطبيعيين واهل التشريح اطلقوا على ان محل القلب الحقيقي  
هو الوسط لا جهة اليسار ولا اليمين وضع راسه مما يلي ذات اليمين

قليل لا بونه ما يبله اليها حية اليسار قليلا ثم وقفت للسيلة فانتهت اليها الفتية  
الطيبا لعارضا اليه يد الله الشقوري فقال لي ما قلت للاستنا ذوق الانا قول  
الحكمة في ذلك وجهان أحدهما جهة اليمين اقوى من جهة اليسار وذلك  
مشاهد والطرف اليسرى ورى ولا شك ان ابعاد الجهات الي اليمين الذي هو جهة البيت  
اقوى حركة من الجهة التي هي اقرب اليه فجعل الشق الايمن الاقوى والشق اليسرى  
الاضعف الي الخير الذي الحركة اليه اضعف لينتقل الي **الوجه الثاني** ان جهة اليسار  
من القلب هي محل الروح ومنه تنبعث في السريان الاعظم المسمى بالارهر  
الجميع للجسد ولذلك تجد حركة النبض في الجهة اليسرى والروح استوف ما في  
الجسد فجعله لك الشق مواجها للبيت الشريف ليكون الاقبال على بيت الله بما  
هو اشرف انتهى كلامه وما احسنه **والجواب الاول** من جوابي الشقوري مما  
يغيد تغيل الولي عصار الدين البداية في الانتقال الي اليمين والفرع باليسار وقد  
سبق مستوفي وان تعقبه ابن حجر وغيره مما هو مما قطع عند امعان النظر  
والتمام وقد رايت لبعض ائمة المالكية في حكمة نقد يرمي اليها من علي  
المياسر في الظهارة ان اليمين والرجلين لما احتضنت اليمين منها بقوة  
حسية جعلت لها فضيلة شرعية مرعية وهي التقدير الذي له منزلة خلاف  
الاذنيين والكفان اذ لا اختصاصا انتهى معناه وقد وقفت بالمغرب على كتاب  
له ادرمولونه ذكر فيه ان كل عضو في الانسان مزدوج فاليمين فيه اقوى من  
اليسار الا العين فاليسرى اقوى نظرا من اليمين كذا قال ولما رانا لا نقاسب  
ذلك والله اعلم **وبالسند السابق** في التعجب مسلم الي عبد الله بن صالح عن ابي عثمان  
ابن زاهر عن ابي عبد الله بن نوح عن ابي عبد الله بن سعادة عن ابي محمد بن ابي  
تليد عن الحافظ ابي عمر بن عبد البر الاندلسي عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن  
الزيات عن ابي بكر بن داسة التمار عن الحافظ ابي داود السجستاني عن ابي عبد الله  
قال شافعية بن سعيد شافعي بن معاوية الغزالي عن هلال بن ميمون  
الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خالفوا اليهود فانهم لا يعملون في نعالهم ولا في خفافهم واخرجهم لما كره شرا  
ايضا فروعا وروي لما حكى لعلامة ابن حجر في بعض كتبه وغيره ان النبي صلى الله  
عليه وسلم خرج علي متبجعة من الانصار يمشي خاهم فقال يا معشر الانصار حمروا  
وصفروا واظفروا اهل الكتاب فقالوا يتسولون ولا يتزورون فقال تسولوا  
وا تزرعوا قال لا تسعد صحيح الا ان فيه نقطة وفيه كلام لا يضر في رواية سندها



ضعيفا ان المشركين يسرون ولا يتزرون قال فقتلوهوا واغتم واتزروا قال فانهم  
 لا يحتفون ولا ينتعلون قال فاحتفوا انتفوا وانتعلوا وخالفوا اوليا الشيطان بكل ما  
 استلغتم **واحد** البخاري في الصلاة واللباس ومسلم والترمذي في الصلاة  
 من حديث ابي مسلمة سعيد بن زيد الكندي قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه اكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يسلي في عليه قال نعم فترجم له البخاري باب الصلاة في النعال  
 اي عليها او بها ثم هو كما قال ابن بطال وغيره محمول على ما اذا لم يكن بها نجاسة قال  
 ابن دقيق العيد هذا من الرخص لا من المستحبات لان ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب  
 من الصلاة وهي ان كانت من ملابس الزينة الا ان ملائمة الارض التي تكون فيها  
 النجاسات قد تضره فكذلك اذا تعارضت مراعاة التقصين ومراعاة ازالة النجاسة  
 قدمت الثانية لانها من باب دفع المفسد والآخر من باب جلب المصالح  
 قال الا ان يرد دليل بانها بما يتحمل فيرجع اليه وينزك هذا النظر انتهى  
 قال ابن حجر ما معناه انه ورد ما يقتضي الاستحباب وانه كحديث ابي اودود وكان  
 السابق وفيه الامر بخالفه اليهود فيكون استحباب ذلك من جهة قصد مخالفة  
 المخذولة انتهى وورد في كون الصلاة في النعال من الزينة المأثور ياخذها  
 في الآية حديث ضعيف جدا او رده ابن عدي في الكامل وابن مردويه في تفسيره  
 من حديث ابي هريرة والحقلي من حديث **ابن ابي اودود** من حديث  
 حمزة بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلي  
 حافيا ومنثلا وهو يدل على جواز من غير كراهية وحكى القرطبي في الاحياء  
 عن بعضهم ان النعال في النعل افضل ويستنطق من الحديث جواز المشي في  
 المسجد بالنعل والله اعلم **ورود** ابن ابي خيثمة عن اوس بن اوس النخعي  
 رضي الله عنه قال اقيمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف شهر  
 فرايته يصلي وعليه نعلان متقابلان **والاستدلال** الترمذي في صحيحه بن مزروق  
 ابو عبد الله **فما** عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية شاهدنا من عن محمد بن ابي هريرة  
 قال كان للنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلاان واي بكر وعمر رضي الله  
 عنهما واول من عنده عقدا واخذ عثمان رضي الله عنه واخرجه الطبراني  
 برجال ثقات والبوار عن ابي هريرة رضي الله عنه بمثله قال العلامة  
 ابن حجر وكان وجه ما فعل عثمان رضي الله عنه ببيان ان اتخاذ القباين  
 قبل ذلك لم يكن لكراهية فبال واحد ولا مخالفة الاولى بل لان ذلك  
 كان هو الواقع والاعتقاد ولم يتبين ذلكا لا لفعل عثمان رضي الله عنه

اذ لو ترك ذلك توهم منه كراهة الاقتضار على قبول واحد وان خلافاً الاول  
 لانه خلاف ما كان عليه مابى الله عليه وسلم انتهى وما جاء والله اعلم **وروي**  
 ابن شاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قالت كانت نعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يزما بين اول من شمس عثمان رضي الله عنه **وروي** ابن عباس كروا باليمن  
 ابنه فقال عن انس قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يروي نحوه  
 عن اي هجرة **وروي** الحارث بن ابي اسامة عن زياد قال دخلنا على شيخ يقال  
 له مهاجر وعليه نعل لهما قبل ان تكونت قد تركته لشهرته فقال ما عهد افعلت  
 اردت تركه لشهرته قال لا تركه فان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت  
 هكذا **وروي** ابو الحسن بن الفخاك عن عبد الله بن الحارث رضي الله عنه قال كانت نعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما زمان تشوا كلها مثنى **وروي** الترمذي وابن  
 ماجه بسند قوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قبل ان مثنى تشوا كلها وقد فقد **وروي** ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابليين وقال مرة اخرى مقابليين  
 قال ابن بكير يعني بزما بين **تمت الاولى** صرح بعض الفقهاء بان نعله  
 صلى الله عليه وسلم كانت مفرقة انتهى واما حديث من لبس نعل اصفر قل هم  
 فقال ابن ابي حاتم فيه انه موضوع والله اعلم نعم ذكر صاحب الطامح وغير واحد  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ان من طلب حجة بفعل صفر اقصيت لان حجة بني اسرائيل  
 قضيت بجلده اصفر وعليه فينا كد جعل النعل صفر اقل بعضهم وكذا ان الخفاب  
 الاصفر محبو لان سحابة اشار الى مدحه بقوله تفسر النافذين وعامة ابن حجر الميمني  
 في هذا المعنى عن ابن عباس بسند فيه مجهول ان من لبس نعل اصفر لم يزل يري سرور امدام  
 لا يسها انتهى وقد قدمنا كلاما يتعلق بالصنيع بالصفحة فراجع فيها اعلمناه **والثانية**  
 في رواية اي الشيخ عن اي ذر ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت من جلود البقر ولغظاي ذر  
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعليين مخصوصتين من جلود البقر **وروي** الحارث  
 ابن ابي اسامة عن محمد قال حدثني من سمع الاعراب يقولون رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نعلان من بقر **الثالثة** قال الحافظ العوافي كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخصره مله فقد روي ابو الشيخ باسناد الى يزيد بن ابي زياد قال رايت نعل رسول  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم مله **وروي** ابن سعد في الطبقات عن هشام بن عروة  
 قال رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تخصره مله لهما قبل ان تخصر  
 التي لهما خصرا والي قطع خصرا حتى صار مستند في كفا في النهاية والمجلس من النعل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله  
سيدنا ومولانا الشيخ الامام العارف العلامة الحافظ الجليل الميرزا محمد باقر  
الغوابد الغريزة والنصائب العديدة افصح البلغاء والبلغ الضمما سيدي احمد بن محمد الغزالي  
الناكس النكبان الاسود الولد الفاضل له ادرتيل القاهرة المحروسة سنة اداء الله بقاء وحفظه وبواد  
يحاء سيدنا محمد على الله امين **الحمد لله** جعلنا من خيرة من ليس المتعلمين وسما على ملا الامور  
الاعلى وشرقتا ما يتابع سيد الكونين والتعليق الطاهر الاصلين فضلا لك واستانا وقرنتا من احوال  
الحيلة واقراله الجليل بما من البشر بقة فسر حنا النواظر في رياض النواضر الموقفة الربيعية وما يقاها  
المشرقة البديعة الراقية افنانا ومديننا الى الطريق الاقصر الاتوى والزمنا بركة كفة التوفيق  
بهاديق قلوبنا ولولا فضلك درس وافوى فلم نرى ولا نلقى بمجولك ونزلك عنها عانا حمدا يلي  
جيد علمنا العاظم به دره السامية ويشرف مسامحة وبجلى رضى عننا البتة بطره اباطل  
والسحب الهامية العائمة فتنب من ربح التوفيق سانا **الحمد لله** لا اله الا الله وحده لا شريك له  
ولا ند له ولا ظهور ولا سجد ولا مناد ولا مقار ولا مضاد الواحد الاحد الفرد العبد شانه  
دائمة للباطل قاسمه له قامة شامدة بالحق على كل مما طر حوسنة بحسن عبادتنا جامعة بحسنة  
استقرنا الى خيرك موصلة لعدم التقاسم الى غيرك وكنتا بملك وبنانا وان سيدنا وبنينا وبولانا  
محمد امينك ورسولك افضل الخلق من يستقل وحاف ملاذ كل من اتى وحاف اوجار وحاف الذى علمت  
نعله الشريفة على يمام الثريا وسمت فاستمت بالخواص المسوقة العاطرة الرابوا بحرق مداجمها  
الوسيمة الحميا كل لم يبع عمل فى وصفها بيا وبنانا بالبشير القدير السراج المنير الحاتم الفاتح  
الباب المواجه المنتم باحسن سنة واشرف سيرة دافع اشنان الضلالت مانع انواع نه  
الجهالات جامع اجناس الكمال اتى لا تخفى كثر المقالات فضلا عن السيرة رافع ما القينا وثقنا  
صلواته عليه وسلم وعلى آله واصحابه الذى سمع عليهم نافع سماه نروا وروا وروا وروا  
اشاره النبوية واخباره المروية وفضائله الطاهرة وشمايله الظاهرة صلاة وسليها بقربا  
بما بفضل الله فى الفردوس عرفا وجبا **ناو بعد** فيقول العبد القليل البائس الحقير الراجى  
من ربه غفران ما عظم من ذنبه والحقا من كل خطب مهول الجاهى السرفىل نفسه العاصى الجبول له  
ان يحمد الشير المخرى اما تلى المفرد رحمت اعماله ونجت اعماله ان هذا كتاب تقع المقال فتمتته  
ذكر وصف المقال وقد سالت الله ان يكون من جنس المقال وذلك انه لما جرت الاقدار برحلى من الغروب  
المحرو من شانه تعالى من لاكد ادر التروح من رضى المشاة والدار ارض سقنا الغواد ويكر من سبل  
وظل يشى الظليل المخرج من حضرة فاس الطبيعة الانعاس نابة الولد والمال والمناصب الى تشغل  
من الفتق اليها اموال راجيا من الكريم الوهاب المقال بلوغ الامال قامة الاكتملة الشريفة الحجازية  
منطلقا باذبال من كانت اتقوى شعارة والحجازية وحضنت المباشرة التى بصل فبهان

التلويح وحتي وصلت الي البحر فارتض واديت الغرض وشاهد نزول صفة الطغيان يوم  
 العرض **بعض** صغير البريق من بر وومن حضور وافضل الخلق من طاف ومن جعل صلواته عليه وتم  
 وشرفه وكرم وزينته ووجه طله الراحه وتوسلنا الي الله بحجاب الشريف عيسى الله  
 روي اعلام طيبة المشرف قد قوله الصفا في الولد المفضل الابرار الشريف العريضة ديار النبي طاب  
 من وصلها النبي سوي نظرة اهدت الي جسدي الضياء نعم وثبت قلبي الي المتيقن فانشق ولما  
 دنا من ربي من لم يبع لنا فواد العرفان الرسوم وكلنا مكرنا مطايا الشوق بقصد رامة  
 مجيد كانا شربنا مدامه وطلعنا للديار علامة كثر لنا عن الاكوار غشي كرامة لمن  
 فاعنه ان نكبر به ركبنا بقلبي اما هدمنا لعدوا ههنا شبه نفسي قد تملكها العوي  
 الي الله اشكوا اما الاقي من الجيرة فيا شوقنا اليك وفيت من النوى ويا دمع ما ارجى ويا قلبا ابا  
 عني كل ذي سكر وقلبي ما يحالور ورضا مطابان قدوة وروضة خا وعوضت بعني القرب  
 بعد امير جاكيف الله اوي بالاصايل والغي اذ لم يجد ذاك الشيم الذي **هو** **هو**  
 ولوشالله ما فعلت واتخذت الرجح الي الوطن هجراري وجعلت **شعر** سلام مثل ما تذا  
 ربيخ وقد فدت بهارخ التاليد علي عروضي ما فيه عيب يعاب به سوى قسم الليالي فلما  
 وجعلت محل الجور وبع من الطريق هاتني عن السفول لعلها يوقا فت بها برها من الزمان وشا  
 من بحاسن كثير من اهلها ما يتم في ليله المرحم الجمان ادهي فية الدنيا المظيرة للخير لا تشيا  
 ولية العليا المتقدمة من الماشي عليها واطب اقدس الشريف والحسين بغير ريب **والعين**  
 بلاد حوت شهي المحاسن فاعتدت بان صارها الميمور ترحي وسماها ومن ذا الذي يح مصر  
 بدفع فقلها هو هذا كتاب الله قوة باسمها حفظه الاكابر الذين يعترف لهم المصنوع الكابر  
 فان ذكرنا العلم فخر سيرة غايته او العهم فهم رافعوا دايته او الاحسان فشي سايته  
 او الفزان فظوا اياته ذلت الازهر الابرار **في** **في** فيهما مر كضع الاعلام فاد  
 في شجون الكلام ذكر النعل النبويه العظيمة ومشاها الكريمة وما قبل فيهم الامجاد الثناير  
 والنظيمة وما يجلوا عبد الله فيه في ذلك من المقاهر الباقين بالحق والمدح الشافي من استقام  
**فقلت** اني قد كنت اذكر في محاسن المثلث الواجه اكثر من مائة فاقبه ما جمعت بالمر  
 وبرود الاشتغال صافيه وسما الاثكار من قوع الاكدار صافيه وطير المعنا الصاوح  
 بافتنا زالمخي موفورا لتاد منه والتخا فيه ومعا هذا الاثر بومشا هدا الجيرة والاعجاب  
 لم تعجب عليها وياح البين السافيه ليا وصال قدمضين كانها لا ينفود في نور الكواكب  
 ويا مهربا عتبتني كانها بياض مشيب في سواد الدوايبه فكانني بلسان الحال يقول  
 وعن محمد اللوم ما حال دع الالتفات الي ما كان في الطامح الي ما طاح وانهد لبيت  
 وخل وكان فكان جوابه التسي يتول خاصي القضاة ابن خلدان

حدث



كما في الصحاح وغيره الذي فيه طول ولطافة على حية اللسان قال في النهاية وقيل هو الذي  
 جعل كما لسان ولسانها الهيمية الثانية في مقدمتها انتهى **روى** أبو الحسن بن العباس بن اسماعيل  
 ابن ابي عمير قال كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحضر معقبه لها قبل ان **روى** ابو  
 الشيخ عن ثابت بن يزيد عن التميمي قال اخبرني عن راي نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لها قبل ان معقبين **روى** ابن سعد عن جابر بن عبد الله عن علي بن ابي رباح عن نعل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال راي معقبته مثل الخصر مبه لها قبل ان **روى** مسدد عن معمر بن  
 ابييه قال حدثني رجل قال راي نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبته لها قبل ان  
**روى** ابن عساکون عن هار قال نعل هشام بن عروة الي نعل الصلتين دينار ولها قبل ان  
 فقال هشام عن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبته تحضر مجلسه قال لما قد  
 العراقي واما ما في حديث يزيد بن ابي ذر ليس لها عقب مع قوله في حديث هشام بن عروة  
 معقبته فمكن الجمع بينهما بان يزيد بن زيار لم يطلع العقب ولما قال ليس لها عقب  
 خارج وان ثبت هشام كونه معقبته اي لها عقب من سبور رتقم به الرطل كما ينفل  
 في كثير من النعل او يكون لها عقب غير خارج انتهى **قلت** ولويده ما ياتي قريبا  
 في النية السادسة **الانقباض** كان المصنف صلى الله عليه وسلم يلبس النعل واما  
 مشى حيا لا سيما الى العبادات فواضعها وطلبها لم يرد الاجرة انما في ذلك الحافط  
 العراقي رحمه الله في النية السيرة بقوله يمشي مع المسكين والارملة في حاجة  
 من غير ما انفة يود فخلعه على الحمار على ان لا يعوذ في سبيلها يمشي بلا نعل  
 ولا خف الى عياذ المربيع حوله **الملاو** **روى** ابن العرابي عن عبد الله بن عمر عن العاصم  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي حيا ومنعلا وقد سبق  
 ذكر هذا الحديث من رواية ابي داود خرجه وهو بعد اللفظ وقد سبق حديث  
 فاحتقوا النمل وانقلوا خالفوا اوليا الشيطان ما استلحق وهو ضعيف ما فكرناه  
 هناك لوي غير ضعيف متعدد **روى** الحسن بن سفيان واستفواوا مشوا حفاة اي  
 تشبهوا بعمى معد بن عدنان في التفتش والبوس وما بعده تفسير له اي  
 اخشوشوا في الطمعة للملح في قوله واستفواوا ندى الجاوس للنبيلة ولو طاح  
 الصلابة **قال** العلامة ابن حجر يستفاد من قوله مشوا حفاة وما اشبهه من  
 الاحتياط ندى الحفا ولما من مرج به على طلاق من اصحابنا ولما الذي رايت لهم  
 ان العطاء كانوا يتوسلون ويخرجون يمشون بارجلهم حفاة في الطرف مباولة  
 الى المسجد وينبغي تفصيل ذلك وهو ان قصد به التواضع والامن من تجسس رجليه ولو  
 احتيا لاس والافلا ويؤيد ذلك قول ابن تينان يمشي في حوله ان من تجسس رجليه

وكان صلى الله عليه وسلم مركب فرسا عربا نارية وغير عربي اخرى بغير افعلة تنهبها  
 حاربا بالحق وغيره ومروءة اجلاء ومروءة حافيا يلاذد اولاعامة ولا  
 قلسوة وفي خبر ضعيف البذاذ من الالمان وهي بحجته رثاثة العيبة وله بها حد  
 صحيح وهو من ترك الدنيا من اضعافا ندعو موثقا عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس  
 الاشهاد حتى يحجزه من اي حبل الجنة يشاء ليس بها وهو عبد بن الحسن وفي الحديث الحسن  
 ايضا ان الله يحب ان يري اثر نعمته على عبده ولا تنافي بين الحديثين لان الاول يتعين  
 حمله على يوم القيامة لانه تعالى فان اثر نعمته على من اشر لنفسه للنواضع لا غير الثاني على ما اذا فقد بلبس  
 الحسن اظهار نعمة الله تعالى فان قيل ما الافضل في ما تبين قلت ينبغي ان الافضل  
 فعله اثاره وفعل هذا اخرى مرة يتواضع واخرى يظهر الشكر والنعمة الله تعالى اتي  
 وقال في شرح الغيايل بعد كلام ما مورته ولا ينافي ما تقدم من اثاره صلى الله عليه وسلم  
 بهذا النعمة من رثاثة اللبس وتعمد على ذلك لسلطة الساج ما اختاره جماعة من متاخري  
 الصوفية وغيرهم لان السلف لا يخلع الاصل لله يتخارون بالزينة واللبس الهلوا لهم  
 برثاثة ما لبسهم حقا وله حقرة الحق مما عطفه الغافلون والاقدمت الغيوب ونسب ذلك  
 المعنى فانخذ الغافلون رثاثة العيبة حيلة على جلب الدنيا فانعكس الامر وعار الظاهر  
 في ذلك انه متبع للسلف ومن ثم قال العارف بالله تعالى سيدي ابوالحسن الشاذلي قدس  
 الله سره الذي رثاثة اكره عليه جمال عيبته يا هذا اصيان هذا نقول الحمد لله وهذا <sup>عنه</sup> ~~نقول~~  
 نقول اعطوني شيئا من دنياكم هو يولد هذا اما صح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
 جميل يحب الجمال وفي رواية تضيف بحسب الظن **ورد** اصحاب السنان في  
 النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اهل بيته والائمة التساي ثوب دون فقال هل لك  
 مال قلت نعم فقال من اي المال كل ما اتى الله من الابل والاشفا قال فكنز نعمته  
 وكرا متعليك **في حسن** ان الله يحب اثر نعمته على عبده اي لا تنياه على الجمال  
 الباطن وهو الشكر على النعمة ومن ثم قال ذلك خير اشارة الى لباس  
 التقوى وكان الله يحب الجمال في القول والفعل والعبادة يبغض القبح في ذلك  
**وقد مر** في هذا المقام في بيان قنوم ذهبوا الى ان الله تعالى يحب كل مخلوق  
 وانهم كذلك نظر الى الله تعالى الخالق لهما ولحق له تعالى احسن خلق بشي خلقه  
 وهو لا قد غلطوا احكاما كثيرة كانكار المنكره اقامة الحجة ودعوى قائلوا  
 ذم الله تعالى في حال الصورة بقولنا فلما فحقن واذا رايته في محبة اجسامهم  
 وفي مسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا قلوبكم وانما ينظر الى اعمالكم ورحم  
 الله تعالى المؤمنين والذين هموا علم جمال الدنيا وفي الحديث البذاذ من

الايمان وذر الله تعالى السرف وهو كما يكون في المطعم ومكون في الملبوس **فصل**  
**الترغيب** ان الجاهل في الهيئة اما محمود وهو ما اعان على طاعة ومن ثم كان صلى الله عليه وسلم  
 يحذر الوقوف فهو تنكير ليس الف الحرب للقتال والحروب والخيلا في الحرب فاذنك محمود لمصلحة  
 نظرا الدين واما مدموم وهو ما كان له نبالا وخبلا واما متجور عن الامرين وهو ما خلا  
 عن صفين من الصفين انتهى كلامه ببعض الاختصاص **فصل** ثبت ان عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه كان صاحبا لتعليق الوساو والسواك والظهور كما في الصحيح  
 وكان يلي ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلبسه صلى الله عليه وسلم  
 تعلية اذا قام ويجعلها في ذراعيه اذا جلس حتى يقوم صلى الله عليه وسلم **روى** محمد بن  
 يحيى عن القاسم قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقوم اذا جلس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ويترفع تعلية من رجليه ويدخلها في ذراعيه فاذا قام  
 اليسدا ياما فيتمشي بالعصا اما حتى يدخل الحجر وقد ذكر جماعة منهم تراصد  
 ان اناس بهذا كان رضي الله عنه كان صاحب فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وادواته **فصل** روي احمد في الزهد وابوالقاسم ابن عساکر عن زياد بن  
 معبد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يطلع من تعلية شي عن  
 قد ميط **السابعة** في خبر ضعيف انه قال صلى الله عليه وسلم امرت بالانبياء والائمة  
**الثامنة** في الوفا بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رفع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قط غذا العشاء ولا عشا الا قد اولا اتخذ من شئ زوجين ولا قد صيان  
 ولا رد ابن ولا ازار رسول ولا زوجين من النساء انتهى وصرح بعض الائمة بضعف  
 هذه الحديث وهو يومئذ ما شغب ابن حجر الهيتمي فيما سبق حيث قال لا ان ثبت  
 ان كان له فعل من طاقوا عدة ولعل من اكثر وسيا في انه كان له صلى الله عليه وسلم  
 عدة خفاف والله اعلم اى ذلك كان وقد روي غير واحد من اصحابه صلى الله عليه وسلم  
 كان له ثوبان لمعنته خاصة ثم يطويان الى الائمة الاخرى وعورض هذا برواية  
 انه لا يطوي له ثوب واجيب بان هذا في الغالب وحسب العلم الثاني فلا ينافي  
 اثبات غيره للمطوي العزج في ندبة حديث الطبراني هو وانما بكم ترجع اليها  
 ارواحها ولانك ببعض اربعة الله فعبة مندب في الثياب لكن يتشكل عليه ان  
 لما قلنا النور الهيتمي روي حديث الطبراني بلفظ اهو وانما بكم ترجع اليها  
 ارواحها فان لا الشيطان اذ اوجد ثوبا مطويا لم يلبسه واذا اوجد ثوبا منشورا  
 لبسه قال وفيه فلان وهو متناع انتهى فلتشار الى انه موضوع او شذوذ بالضعف  
 وكلامها لا تثبت به سنة في الله **فصل** روي الطبراني عن ضباعة بنت

الزبير بن عدي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يقال له **خضر**  
**الخنزير** عن ابي امامة رضي الله عنه بحسب ما رواه الطبراني قال حدثنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثوبان بالسياسة من يده اليسرى **كساء** من عنقه من ايسارته صاحب  
التملين وقد وصف به ذلك في الاخبار ففيه ان صاحب الله رعد والعمامة وهي التاج  
والمراد وهو القضيبي قيل غير موافق صاحب التملين صلى الله عليه وسلم **ثانية**  
**عشر** ما ورد في الانتحال والناس مبتلون بخلافه ما روي عن جابر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتذل الرجل ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
واجعت سنن ابيه اود فوجدته قد اخرجته بان قال **ث** محمد بن عبد الرحمن ابو يحيى  
ابو احمد الزبير بن عدي ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يبتذل الرجل ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
بطلبه انه يكون انما من ليس لثوبه الا لثوبه لان لا يلبسها ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
كان ذلك سبب لا لثوبه اذ البسها ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
فابعد الله الله على الله انه قد روي عن محمد بن عابد رضي الله عنه عنها قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتذل ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
على ما ذكر في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يبتذل ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
فيه ذكر الله تعالى علم **قاعدة** او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
في لبس الثوب والخلع باليسار لمن من وجع الخال او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا او ثوبا  
كتبت وسق الطول ما هو به باذن الله تعالى **واما الخف** وهو معروف ووجه خفاف  
كتتاب وجمع خف البعير اخفاف كخف والاقفال فقد ثبت في الصحيح من حديث  
المغيرة ورواه جمع من العصابة انه صلى الله عليه وسلم سجع على خفيه **واخر**  
الترمذي في الشايل في باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان  
قال **سأله** عن كعب عن دهم بن صالح عن جابر بن عبد الله عن ابي بريدة عن ابيه  
ان النجاشي اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم خفين سودين ساد جين فلبسهما فخر فخر  
ومسح عليهما **ثانية** ما بين اي زيادة عن الحسن بن عمار عن ابي اسحق عن الشعبي  
قال قال المغيرة اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما قال اسد بن  
عن جابر عن امر وحيه فلبسهما حتى خثر قال ايدي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ما لم  
انتهى **روي** الطبراني عن طريق يحيى بن الصري عن عتبة بن سعيد عن الشعبي عن  
دحية قال اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما  
حتى خثر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من عدي بن عتبة بن سعيد فلبسهما



وروي ابن أبي شيبة والحارث بن أبي اسامة والدارقطني في الافراد والامام احمد وابو  
داود والترمذي وحسنه وابن سعد وابو الشيخ عن عبد الله بن بريد  
(ابن اخصيب عن ابي عبد الله النخاشي اصابني لرسول الله صلى الله عليه وسلم خن اسودين  
ساذحين فلبسهما وسج عليهما **والنفر كرم** يعني ما يتعاقبان واحد منهما **عليه**  
**النخاشي** فنقول قوله ان النخاشي هو بكسر النون على الافصح كما في القاموس وغيره  
وفتح النون فصيح وهو النخاشي على السند كثير من الناس وماؤه خففة ومشددة  
والخفيف اضع قال العصام النخاشي بالكسر لانفاذا كانه سمي به لنفاذ امره  
والله اعلم انتهى وماؤه على التحقيق ليست يا نسب وانما هي ضمنية وتشد يد  
الحكم خطأ **موا** **الحج** بصا دماصلة والسين تصحيف كما قاله بعض الامة و**حما**  
**مكة** كذا يقال يتقدم الميم على الحاء عند بعضهم فكما بحشة ويقال اسم محمول  
ابن صمعة آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم وعدده جمع من الصحابة واخرون لم  
يعمدوه والخلاف ميبني على تعدد الصحابي ومذهب التحقيق عدم عدده لعدم  
الاجتماع بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو اللقا والمسلطة محل غير هذا او توفي رحمه الله  
سنة تسع يتقدم بها التا فا خبر هو صلى الله عليه وسلم يومه وخرج لم فصلي  
وصلوا معه عليه قوله اهدي من الاهداء معتدي الكلام ويالي ومعناه هنا ارسال  
الهدية للنبى صلى الله عليه وسلم وقوله ساذحين يعني اذال المجهة وكسرها وحوز  
في معناها العصام ثلاثة اوجه الاول غير منقوشان الثاني مجرد عن الشعر  
كما في تعليق جرد اوين وهذا الاحتمال ان نقل ما عن غيره والثالث انه غير مخترج  
بالون اخر وهو من عند راي تد فيما يقال وتبعه العلامة ابن حجر في الاحتمالات  
الثلاث وقال الحافظ ابو زرعة لم يحاط سوادها لون اخر قال وهذه اللفظة  
تستعمل في المعجزة كقولنا جدها في كنية اللغة بعد المعنى ولا يثبت المصنفين في عريب  
الحديث ذكروها انتهى وانت انما جعله العصام من عند رايه هو معنى ما فسره ابو  
زرعة وهو متقدم على العصام فلعله لم يقض على كلامه ولا لم يرعه الى نفسه والله اعلم  
وقوله فلبسهما النخاشي التفرع او التفتيح اي لبسهما عقب وصولهما اليه ثلاثا كما اشار  
اليه العصام وتبعه العلامة ابن حجر قال بالوجوب فيؤخذ منه ان الاولى للمهدي  
اليه ان يتصرف في الهدية عقب وصولها اليه بما اهديت اليه وهو ظاهر ان كان فيه تالف  
وغوه والا فلا معنى له انتهى وتغيب بعض الامة تعيينه بالتالف قايلا يفتي القوم  
في الهدية عقب وصولها اليها لا قبله وكونها وقعت الموضع واشارة الى توصل  
الحجة بينه وبين المهدي حتى انما اهداه اليه له منزلة على غيره مما هو عند

وان كان اغلا واعلي ولا يتخيم ذلك في التنازع ونحوه فالاولى فعل ذلك مع من يعتقد  
صلاحه او لم او يقصد جبرها لانه اودفع شرفه او نفوذ شرفه عند غيره فانما  
الناس واشباه ذلك انتهى ويعضه بالمعنى ثم قال وانما تعلم بعد ما علم هذا المستوط  
اعترا فانما يجوز قوله وهو ظاهر الى اخره والله اعلم انتهى فيه كما قال العلامة ابن حجر  
تبعنا المعاصم بقوله الهدية من امرين جبريل يتأكد اذا كان فيه تالف للمهدي انتهى  
وقال غيره فيه قبولها حق من اصحاب الكتاب فان النجاشي لما اهدى الخنفس كان كذا وكذا  
قال له ابن العزري ونقله عنه الزين المراقى واقره قيسل وقبوله هدية الكفار راسخ  
لعدم القبول وفيه كما قال المعاصم والعلامة ابن حجر وغيرهما عدم اشتراط النطق  
بقبول الهدية بل يكفي البعث والاخذ وفيه ان الاصل في الاشياء المجهولة الطهارة  
وفيه جواز المسح على الخنفس عن جبريل رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ترضاه ومسح على خفيه وقد تقرر ان جبريل اخر من اسلمه وعلى الجملة فتسبح  
الخنفس وارادنا بتسبحه مع قول به وهو باجماع من يعتد به وما روي عن بعض  
الائمة كما ذكر من يخالف ذلك فعلمنا **وقد روي** المسح على الخنفس ثلثا  
صحاحيا كما قبل واحد ثبت متواترة عند جمع ومن ثم قال بعض الخنفسية  
اخشى ان يكون انكاره ايمن اسلمه كما رواه الله اعلم وقوله في الحديث الثاني  
فلبسها الى الخنفس والحجة قال العلامة ابن حجر كما قبل وقوله اذ كان  
امرا لا يستعير جوعه الخنفس فقط الا ان يقال انه الحجة عجيب انتهى  
وبعضه بالمعنى وكانه يعرض المعاصم اذ قال ومن جعل المرجع للخنفس والحجة  
ايضا باعتبار شعرها وزعم ان الخرق انما يقع للخنفس لا للحبة بعد كل البعد  
كما لا يخفى انتهى وقوله اذ كانا ام لا قال العلامة ابن حجر ان تذكير شريعة وهذا  
التركيب نظير اقايل لزيد ان اهلها من مذبح ام لا ونفى الصحابي درابنة  
صلى الله عليه وسلم لتسبحه له بذلك ولانه اخذ من قريبته انه لم يسأل اهلها  
من مذبح او غيره وعلى كل حال ففي الحديث دليل واضح على طهارة الاشياء المجهولة  
الاصول ولو نحو شعره وشك هل ذبح اصله ام لا وهو معتد به من حيث اختلافه  
الحال في رده بما رددته عليه في شرح العباب وزعم ان فيه دليل على طهارة الذبوح  
يحتاج الى ثبوت انما كانا مذبحين وليس في الحديث ما يدل على ذلك انتهى  
كلامه رحمه الله وهذا الاخير تعلقه من يد المعاصم وقال الحافظ المراقى فيه  
استعمال الثياب الملتصقة والخنفس العذيق جدا وان ذلك من التواضع فان المعصية صلى  
الله عليه وسلم لم يزل يلبس الخنفس حتى تمزقا وقد ورد حديث عند الترمذي ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها لا تستقلن ثوبا حتى ترقعيه انتهى **واخرج**  
 الطبراني في الكبير بسند جيد وصححه بعضهم عن ايامه قال دع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تخفين يلبسها فلبسوا حدها ثم جازها فاجابها حبل الاخر فقمي به فخرجت منه حبة فقال  
 من كان يومئذ بالله واليوم الآخر فلا يلبس حفيه حتى يرقعها انتهى وهذا من علامات  
 نبوته صلى الله عليه وسلم **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد الخا حة بعد المشقاة نطق ذات يوم لحاجة ثم قوضا وليس  
**احد** حفيه بخا طايلا خضرا فخذ الخضرا فارتفع به ثم اتاه فخرج منه اسود  
 صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرماني الله بها اللهم  
 اني اعوذ بك من شر من يمشی على بطنه ومن شر من يمشی على رجلين ومن شر من  
 يمشی على اربع انتهى **باب** ذكر بعض اهل السيرة كذا في حقه صلى الله عليه وسلم  
 عدة خفاف منها اربعة ازواج اصحابا من خيبر صلى الله عليه وسلم قال ان الاحاد  
 المتعلقة بالتمال في الصحيح وكتب الحديث كثيرة وفيه وايضا في الاقتصار على ما ذكرناه  
 منها بقصد التبرك كفاية والديجانه والعدا اية والمرشد الى اقرب  
 طريق يهدي الى التوفيق **الباب الثاني في صفات القمل العظمى المركات**  
**والتماق** لما في دعاء افضل مشفع والكرم متانع ويا جلال على عينه  
 من الكثرة بعض اية الاسلام يحاد بين خمسة من شرف عليه من انه  
 افضل السادة وان كل السلام اعلم ارشد بالله وايا كل السوا السليل  
 فاورد تامع الرعي لا ولا ولا هل الرقيق والسلسيل ان جماعة  
 من الامة القارية المقته يهد تعرضوا الى الطامر وحسنه الهامر  
 واخر وابشاهدته عين الناظر منهم الامام ابو بكر بن العزى والحكا قط  
 ابو الوبيع بن سائر الكلاعي والكا تبا لحاظ ابو عبيد الله بن الابار والرحاله  
 ابو عبيد الله بن رشيد الفري والرواية ابو عبيد الله محمد بن جابر الوادي  
 استى وخطيب الخطباء ابو عبيد الله بن مرقوق والمفتي الامام ابو عبيد الله  
 الرصاع التونسي والولي الصالح الشيرازي ابو اسحق ابراهيم بن الحاج السلمي  
 الاندلسي المغربي وعنه اخذ ابن عساكر المثال وغيره من بطون بغداد  
 كابي الحكم مالك بن المرحوم وابن الخصال وهم القدر وقولنا بهم اسوة وتلاهم  
 من اهل المشرق جماعة كاخا قط ابن عساكر وتلميذه البدر القاري والمخا فظ  
 العراقي وابنه والشيخ الغسطلاني في مواهبيل الدفة وغيرهم **قد بلغني**  
 عن بعض الاغمار من كمال المارانه انكر تصويره الى امثله الكثر برة ذات

انكاد الورع فيه قايلا كيف تمنون عن الصور وانتم تعلمونها فقلت  
لمن يلحق منه ذلك قل له وانتم لم تتكلموا في الامور التي تخونها وليس هذا  
من تلك الصور لا يورد ولا يقدروا خبر في الماكي ان هذا المسترض ليس  
من اهل الانصاف المتخلين باحسن الاوصاف بل هو من طبع الله على قلبه  
فكفاني ذلك المجازات معه في انكاد الحق والبراد وجهه وجليه وليفت شعري  
ما جواب هذا الحاسد الخمر القاطع في قريه عراض الناس جملة من المعروفين قول  
الحافظ العراقي في الغيبة التي في السير مشيرا اليها اختاره في مثال نعل خير السير  
بعد ما جد بها بالقول والعرض وقام بذلك احسن قيام وافرض فيه احسن فرض  
وهذه مثال تلك النعل وودها اكرم بها من نعل مثلها بعد هذا البيت  
فبالبنت المعترض مسكها فاه به ليت فانه كلام يحشي قلبه منها بخا وز الله  
بالتوبة عني وعنه فان قيل ان كان ما ذكره صحيحا فلا ينبغي ترك صاحب  
المواهب الدينية التمثيل مع انه في العلم القدر الاثيل **قلت** لم يترك  
ذلك لئلا يظن به بل لصعوبة خبره على الوجه الذي ينبغي منه حسبا صرح بذلك  
فراجع كلامه يظهر به ما هنا كذا لا فقد ذكر انه الف في المثال جماعة من  
الاعلام واورده خواص ومنافع وجملة من النظام عن كابر الائمة العظام  
ومن جملة من حكى عنه من اكا برا بن الحاج وابن عساكر وقد عرفت انما مثلا ولم  
يذكر هو ولا غيره ما فعلوا **قد رايت** نسخة من الكتاب ابن عساكر عليها خط الحافظ  
السخاوي وجماعة ممن روهها ومنهم جود التاسعة ومغرب النوايد التاسعة  
الجلال السيوطري ذكر الراوي انه كان الفري للكتاب المذكور وفيه مثال النعل نقبل  
العلم من سعيه المذكور **فيها** **فيل** اذ اصعب خبر برامثال علي الفسطاني وهو  
الامام المعتمد فمن اين سئل فيكون انتم اروع هذه الفايه والامد وصل مثلكم الاظم  
من سخطه ومن هو في طينة شيوخكم وشيوخه عيال على مواهب **قلت** اما  
ما ذكرت من قصور مثلي عن شما وهذا الامام واني فقرة من ذلك انما الما لاسر  
صحح لا ينكر ولا يحذف فكني انما قايلا بالائمة الذين فضلهم بين وكل منهم علامة او حد  
كالعراق الحافظ والسيوطي والسخاوي ومن تقدمهم من تجزئ ومنهم اللاذقي وسنزي  
منهم عدة وافرة فيما تسرده من الكلام الذي نورد في هذه الباب وفيما بعده وليس احد  
ان يتعنه او يردنه وانما العبد حاك عن هؤلاء السادة ومن ذا يزيد قولهم وروي عن  
وهذا الفسطاني في حديث عنهم واستفاد منهم فراجع اليها المعترض كلامه واليس من الانصاف  
او في لاهه وتقدم في بيان الوفا ترتع عنك الملامد والاقتصر للصانع او اقدم في بيمتك





في يوم من الحسين الفارسي حديث هذه النعل علي منديل نعل كان تحت قدم محمد بن جعفر  
القمي وقد كان هذا نعل كان لابي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله  
بكرة قال **حنا** ابو محمد ابراهيم بن سهل الشيباني قال **حدثنا** ابو يحيى بن ابي ميسرة  
قال **حدثنا** ابي ابي وبيس اسما عيل بن عبد الله عن ابي عبد الله بن ابي ابي وبيس  
قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خذت هذه النعل على مثالها  
عند اسما عيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة الخزومي  
قال اسما عيل بن ابي ابي وبيس قال مر لي جد اخذ النعل على مثال نعل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولما قبلت في موضع النقطة قال **اسما عيل** ولما صارت  
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسما عيل بن ابراهيم فيما بلغنا من طريق  
من اجل انها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم صارت  
من قبل عائشة الى اختها امر كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت  
امر كلثوم تحت خلع بن عبد الله فلما قتل يوم الجمل خلفه على امر كلثوم عبد  
الرحمن بن ابي ربيعة الخزومي وهو جد اسما عيل الذي كان نعله النعل  
وسن قبل ذلك صارت اليه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** الامام  
الحافظ ابن عساكر في كتابه بما يتصل بهذا السند عن الامام الصالح ابي اسحق  
ابراهيم بن الحاج المزني الا انه لم يسم رحمه الله بما نصه **حدثنا** ابراهيم بن محمد بن  
ابراهيم المزني عن لقطة بن عمر بن عبد الله قال **حدثنا** ابي القاسم بن محمد قراءة  
عليه غير مرة وحدثنا هذا المثال على مقدار نعل جد ابي سيد علي مقدار نعل  
كانت عنده وناولنيها قال **انا** ابو جعفر احمد بن علي الا انه لم يسم قراءة مني عليه غير  
مرة وحدثنا هذه النعل على مقدار نعل كانت عنده وناولنيها قال **انا** ابو القاسم  
خلف بن يشكو ال قراءة عليه وحدثنا هذا المثال على مقدار نعل كانت عنده  
ومنها نقلت هذا وناولنيها قال **انا** الامام ابو بكر بن عبد الله وحدثنا علي صفة نعل  
كانت عنده **انا** ابو القاسم بن علي بن عبد السلام بن الحسين الميموني لعل وحدثنا  
علي مقدار نعل كانت عنده **انا** الشيخ ابو زكريا عبد الرحمن بن احمد بن نصر بن ابي  
الخيار الخافض بمصر وحدثنا علي مقدار نعل كان لابي محمد بن الحسين الفارسي وحدثنا  
هذه النعل على مقدار نعل كانت عند محمد بن جعفر القمي وقد كان هذا نعل  
كانت لابي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بكرة **انا** ابو محمد ابراهيم بن سهل  
**حدثنا** ابو يحيى بن ابي ميسرة **انا** ابي ابي وبيس اسما عيل بن عبد الله عن ابي ابي وبيس  
انا عبد الله بن عبد الله بن ابي وبيس بن مالك بن عامر الا صحتي قال كان نعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم التي حذيت هذه النعل على مثالها عليها عند اسماعيل بن ابراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن ابي ربيعة المخزومي قال اسماعيل بن ابي اويس فامروني اويس  
 عامر بن ابي اويس حذا علي مثال نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قبالا  
 في موضع النقطتين ثم حكى ابن عسكرا قد حذاه من قول اسماعيل ولما حذرت نعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خم **واخرج** الخافضة ابن عسكرا عن ابن اسحاق بن الحجاج  
 الاندلسي السابق **فقال حدثنا الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السلمي** من لفظه  
 مرسله الله ونقلته من اصله او من فرع عورض ما صله بخلفه ومثاله **قال لا حذيت**  
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله السبتي وغيره بقرا في عليه عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن  
 عبد الرحمن النخعي ونقلته من فرع ومثاله قال **اخرج** ايضا الخافضة ابو طاهر  
 احمد بن محمد بن احمد تمثالا بالاسكندر ربا قال **اخرج** الى الشيخ الا مين ابو محمد هبة الله بن  
 احمد بن محمد الكفائي بدمشق تمثالا وقال **اخرج** الى ابو محمد عبد العزيز بن احمد  
 الكنتاني تمثالا قال **اخرج** الى ابو طاهر هبة الله بن الحسن بن احمد العنبري وذكر ان  
 ابا بكر محمد بن عدي بن علي بن زجر المستقرى **اخرج** اليه تمثالا وذكر ان عثمان سعيد  
 ابن الحسن التستري **اخرج** اليه تمثالا فذكر انه تمثال لنعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وان احمد بن محمد الغزاري **اخرج** اليه ذلك باصبعه وان وحده به قال محمد بن  
 عدي **المستقرى حدثنا** سعيد بن الحسن التستري بتمثيله **حدثنا** احمد بن محمد الغزاري  
 قال قال ابو اسحق ابراهيم بن الحسين قال ابو عبد الله اسماعيل بن ابي اويس واسم  
 ابي اويس بن مالك بن ابي عامر الاصمعي ثم القوشى ثم التميمي بن اخت مالك بن انس  
 الاصله كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم التي حذيت هذه النعل على مثالها  
 عند اسماعيل يعني بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة المخزومي  
 قال اسماعيل بن ابي اويس حذا لي مثال هذه النعل بحضر نعل على مثال نعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلها مورا ولما قبالا لانتي وقوله ابن اخت  
 مالك هو وصف لاسماعيل فاحله وقوله القوشى التميمي يعني بالولاكا مصرح  
 بغيره **واحد** قال ابن البراءة السابغ الى ابن العربي قال ابن العربي  
 وقد اخبرنا القاضي ابو المطهر بن ابو نعم **اخرج** الى ابن ابي خلد **الحارث بن ابي**  
 اسامة **تمثالا** بن عون قال انيت حذا بالمدينة فقلت اخذ نعل فقال  
 ان شئت حذتها هكذا وان شئت حذتها كما رايت في نعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت واين رايت نعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايتها في بيت فاطمة  
 بنت عبد الله بن العباس فقلت احذها كما رايت نعل النبي صلى الله عليه وسلم قال

فخذوا لها قبالان قال فقد مت وقد اتخذ صاحبديني ابن سيرين وقال  
ابن البراء ايضا قال ابنه العوفي ابو القاسم مكي بن عبد السلام بالمسجد الاقصى  
ان ابو بكر بن النجار روى عن محمد بن الحسن الفارسي عن محمد بن جعفر النخعي عن ابي  
سعید عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابو محمد ابراهيم بن سهل التميمي عن ابي يحيى  
البن ابي ميسرة عن ابن ابي ابي وبيس اسماعيل بن عبد الله عن ابيه عن مالك بن انس عن  
اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة الخزاعي عن محمد بن  
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفها صارت اليه من قبل جده عبد  
الرحمن وصارت الي عبد الرحمن من قبل امر كلثوم اخت عابضة كان خلف  
عليها طلحة بن عبيد الله قال ابن العربي هذا غريب من حديث مالك لم يروه الا  
من هذا الوجه ولا لاجل اعتقاد هؤلاء الائمة هذا المثال قد مره على غيره ولم يرد  
بطوله ولا عرف من اعتاد منهم على المشاهدة والنسالة لان كل واحدنا ولد المثال  
لجاءه يفتدي عليه فلذلك لم يفتح تغيير فيه عند الثقة لانه من امين الي امين  
واصل الجهد ما خوذ من نعل النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق فهو رواية  
العدل عن العدل فان قلت آذ الله بوجدها المشاهدة هذا كما نعرفنا  
للاختلاف لكونه غير محمد بطوله لا عرض فمن ابن جزمي بان هذه الصفة  
سواء قلنا في هذه الاحادير وما المانع من ان تكون غيرهما غير الناقلة  
غير المامون واذا الاحادير لا سقط الاستدلال قلت اعتقادنا فيه على  
الثقة الاثبات لاننا نقلنا من خط من يوثق به من العلماء الذين اتصل بسندنا  
لهم من طريق الاجازة بثبوتها فمثلنا على المثال الذي عليه خطوطهم  
المعروفة وارجاز نعم لمن فزاه عليهم وحيث كان الامر كذلك لم يبق احتمال  
وقدنا دي ايضا ذلك والحديث من غير ما وجه عن الشيوع الجله ومن جعلتهم  
لخافنا ان لا يسموا واما فينا راينا خطها على مثال ابن عسكاري في نسخة  
معتدلة قراها جماعة سن الا كما بروق ريت عليهم ولقد ذكر ذلك تنقيح النقص  
ورددنا في الجحد فيقول وابت بخط السقاوي على خط ابن عسكاري في المثال انصبه  
بسم الله الرحمن الرحيم يقول محمد بن عبد الرحمن السقاوي ويا خير جماعة منهم ابو  
العباس محمد بن الشريف الازهرى بقرا في عليه قال الجاهل ابو المصالي عبد الله  
ابن عمر بن علي الخلاوي الازهرى انتهى وتفيد عقبه بخط كاتبة الفصل واية شيخ الخلاوي  
البلد والفاخر فمن ابي اليمن بن عسكاري جميع ما فيه قلت اما انصاف سفيان القاري





عبد البر ابو عبد الله محمد بن موسى الدين احمد بن محمد بن ابي بكر الفارسي عن مولفه ابي الحسين  
ابن عساكر رحمه الله قراءة عليه قد كره واجاز لي الشيخ المذکور ان اروي عنه جميع الكتاب  
المذکور وصحاح ما يجوز له وعنه روايته بشرط **وجه** **وجه** عودا على يده الشيخ  
الفاضل لما رجع التامل الا وحده فمضى الطالبين بركة المستفيد من صلاح الدين محمد بن سعيد نا  
الشيخ الامام رحمه الله لما له العلم بالعلماء شيخ المحدثين مفتي المسلمين بركة الطالبين الفخري ابي عمرو  
مثنى الدين النشا في حال الله بقائه ونفع المسلمين به وبركات في الدنيا والاخرة امين  
**وسمعه** **ابن** **بغراق** **عليه** **الشيخ** **الاول** نور الدين علي بن اصرار له ما في **الشيخ** شمس الدين حماد  
ابن عيسى السعدي **هو** **الشيخ** **عبد** **الرحمن** بن محمد البدعي من عمل البهنسا **والشيخ** **عبد** **الله** **الحماي**  
**والشيخ** **محمد** بن احمد بن الطنيط الحنفى المنطري **هو** **الشيخ** **محمد** بن ابي بكر بن محمد بن علي بن محمد الكبادي  
جميل ومحمد **والشيخ** **نور** **الدين** **عبد** **الحق** **الغفاري** **والشيخ** **ابو** **بكر** بن محمد علي بن محمد الكبادي  
**والشيخ** **احمد** بن صلاح الدين المنشلي **والشيخ** **محمد** بن محمد بن عبد الله **والشيخ** **في** **احمد**  
**السلوي** **والشيخ** **ابراهيم** بن ابراهيم الحميري السقطي لما كره واجاز **الشيخ** **المذكور** لي  
**والجماعة** **الله** **كوري** ان يرووا عنه جميع الكتاب وجميع ما يجوز له وعنه روايته  
لاقطا بذلك بسواليه في مودة فتاريخ الفراء الا **والشيخ** **سما** **الحماي** **عبد** **المذكور**  
يوم الجمعة بجامع الازهر المحمور بذكر الله تعالى برواي الريا في بين صلاح العشا  
عاش شهر الله الاصل الاصب رجب سنة احدى وتسعين وثمان مائة في الثانية  
في يوم الاحد ثامن شهر ذي القعدة الحرام من عام تاريخه اعلاه احسن الله تقصيه  
بمحمد **والله** **والحمد** **لله** **وحده** **وصلى** **الله** **على** **سيد** **نا محمد** **والله** **ومحمد** **ولم** **وحسبنا** **الله** **ونعم**  
**الوكيل** **التي** **ب...** **عنه** **الحاقه** **التي** **ما** **منا** **له** **محمد** **الله** **وب** **العلمين** **اللهم** **صل** **على**  
**سيد** **نا محمد** **والله** **ومحمد** **والقائمين** **لعمري** **حسن** **اليوم** **الدين** **جميع** **ذلك** **نفعهم** **الله**  
**تعالى** **يا** **علم** **ونفع** **هم** **وكنت** **عنان** **بن** **محمد** **الذي** **الشافعي** **عنه** **الله** **التي** **وتنت**  
**عنه** **الحماي** **كانت** **الاصل** **علي** **ظاهر** **اول** **ورقة** **منه** **مصورة** **له** **محمد** **الله** **رب** **العلمين** **محمد**  
**علي** **ظاهر** **الاصل** **المفتر** **منه** **ما** **منا** **له** **قوات** **جميع** **هذا** **الحزب** **وهو** **مستألف** **الشر** **يف**  
**على** **المستندة** **الاصيلة** **فما** **جرو** **تدعي** **عن** **بنة** **ابنة** **الشرق** **محمد** **بن** **محمد** **بن** **ابن** **الذي**  
**بمسند** **ها** **اسفله** **فسمعه** **اولاد** **ي** **محمد** **محمد** **الذين** **ابو** **البركات** **وفاطة** **ام** **الحسين**  
**حسنا** **وزينب** **ام** **كلثوم** **ليلي** **ومريم** **ام** **صافي** **سلي** **وصي** **ها** **ضبة** **في** **الاولي** **وامهم**  
**خديجة** **بنت** **فاطر** **الدين** **محمد** **الزفناوي** **واختاي** **لا** **امي** **امنة** **وعايشة** **وابني** **محمد**  
**بركات** **بن** **احمد** **الزفناوي** **حضورا** **تا** **ما** **وروجة** **والذي** **حنيفة** **بنت** **احمد**  
**الحصاني** **وفنا** **تة** **جوهرة** **الحشيشة** **وزوجة** **احي** **احمد** **بجدة** **بجدة** **الرفيق** **واولادها**

محمد واحد وابو السعد وابو الفضل ثم حضور اتا ما وفاطمة بنت احمد الصعدي  
وفتات كاتبة جوهرية وكان اسمها الفاء المحبوب لطف الله واجازته المستغنى سبوا  
وقا ولهم الفتح الشريفة مع ذلك وبن في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ومائتا  
بالمقصور من القاهرة قاله وكتبه عبد القادر بن عمر بن حسين الزقاني وصلي  
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى **وفقيده**  
اسفل هذا اما مثاله ووجد ايضا على ظاهر الاصل المحفوظ منه ما مثاله الحمد لله  
سمع جميع لهذا الخبر وهو فضل الفعل الشريف لابي اليمن بن مسافر على الشيخ  
الاصيلين المسندين الخبر المبارك شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن حسن المتكلمين  
الوفاء والمكثرة ادم الفضل هاجروا ندمي عن نرة بنت الشرف محمد بن محمد المقدسي  
لطف الله بها بمسما علي ابي العباس احمد بن حسن بن محمد السعدي وبن زادت  
فمات والي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي قال انبانا به البدر الفاروق انبانا ابو اليمن بن  
عساكر فذكره بقراءة العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن العلامة كمال الدين ابو بكر  
السيوطي الشيخ محمد الدين اسماعيل بن ابراهيم القلعي وولد ابو التور محمد امين  
الدين والفاضل محيى الدين عبد القادر بن عمر بن حسين الزقاني وولد له محمد  
محب الدين وعبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي الشافعي والخط له  
وابو العباس احمد تقي الدين بن القاضي محمد محب الدين بن احمد الحناني الحنبلي  
القرشي وهو حاضري الثانية وفاتة نافع الزنجي وصح وبن في يوم الاربعاء  
سنة سبع مائة الاولى عام سبعين ومائتا به بالصاحبة الفريسيه بايوان  
الحففيه بالقاهرة العربية واجاز لنا ما يجوز لها روايته قاله كذلكه عبد  
العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به امين وصلي الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وسليما امين **وقا نقل سندی واحمد الله**

هذا الشيخ من غير ما وجهه وقد خبرنا بطريق الشيخ عبد العزيز بن محمد الجازة  
شيخنا العلامة الوليد بن سعيد الحاج (محمد بن أبي العاتق) الكياشي مشهور من القاضي  
قدس الله روحه عن الشيخ عبد الرحمن بن أخي الشيخ عبد العزيز عنه وهي عالية  
في السماع والحد فان قلت ما استلزمه عن عدة شيوخ لا بن العزير فمن  
قبله لا يقتضي انهم مثلوا المثال في الورق كما فعلتم انتم وانما فيه حد والنقل  
على النقل ولا كغيره كما ذكرتم **قلت** واذا احدث النقل على النقل ثم جعل  
المثال في الورق على هيئة ما هو مدعا كما يدل عليه كلام العزير في الاثر فربما  
ضغند ذكر المثال الثاني وايضا فاي فرق بين حد في المثال من الجدل ومن الورق

وقد رأينا عدة أمثلة من الورق بحرية على الفعل كما يحكي المجلد ولين سلنا الايراد قلنا  
 حجة يا بن عساكر وابن مرزوق والسفاوي ولها فطن السيوطي والديمي وغيرهم من قدسنا  
 اندري مثل ابن عساكر على ابن عساكر لما سرد اسماء بني العزدي وغيرها مثل بعدها  
 المثال وهو يد على غصاة كذا **فصل** في بيان ما في الخبرين عساكر وهو الذي افتقر وعلي  
 المثال وقد ذكرتم انتم عدة اشياء مع ان اتباعه هو المطلوب **فصل** لما رأينا حافظ الاسلام  
 زين الملة والدين العراقي رحمه الله ورعى عنه اعتد في الغيبة مثالا بينه وبينه انما اعتد  
 اتينا به اخذ به اذهوا الاما الذي سلم له في فن الكدي حتى قيل انه المجدد على راس  
 الثامنة كما اشار اليه الحافظ السيوطي رحمه الله **فصل** سلنا ذلك وصل لا فقر من  
 عليه مع ما قبله لكونها عن هؤلاء الاعلم الذين لا يصحح في الغيبة بوجه **فصل** قد لوحنا  
 فيما سبق الى ان الاربعه التي ذكرناها بعد المثالين الاولين لا تنوي قوتها وان كان  
 بعضها مفعولا عن بعض الائمة اشروا الى ان يتبينوا على الاحتياط وان مثل ذلك لا يفرقان  
**فصل** المناهج الاثني والخمسة مفسورة على الاولين او عامه **فصل** قد شاهدنا العيان  
 للجميع منافع واخبرنا بها النفاة وما ذلك الا ببركة صاحب الفعل صلى الله عليه وسلم لانه  
 المقصود بالاعتناء على ان لا يكثر ما كان اكثر مما كان في العمل الكريمة فله المزية العظيمة  
 وعلى الجملة فقد اتينا بما صح له بنا وصل عليه اليها فان مثل هذا امر مختار عن من عنه  
 انفسنا ولما اقتدينا فيه بخبرنا من ائمة الدين والله مطلع على نياتنا في ذلك وليس  
 قصدا سوى التبرك يا شاره صلى الله عليه وسلم وجمع ما تعرف في ذلك كما لم نواحد  
 جمعه لاجتماعه والله الحمد والمنة وقد بد لنا المجهود وان كان في ذلك لنا ليعف  
 حافله فنحن معذورون اذ لم نقف عليها سوى ما ذكرناه من تأييد السببي  
 وابن عساكر وهما صغيران جدا ثممنا الله بقصدها بحميد وبلغنا وايها  
 بحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم غاية التام

وحسبنا الله ونعم الوكيل **وصلى**

**سنة المثال الاول**

**وعلى الله توفيق**

**المعتمد والمعول**

هذا **المثال** انما المحقق ان كما سبق وفي الاقتصار عليها كما به لمنشا ومقنع  
 ولكن زيدا اربع لها في التعليم مقيل ومربح وان ثبت بها على وجه الاحتياط  
 والتبرك والاعتباط **المثال الاول** من الاربع وهو الثاني في ترتيبها  
 ههنا قلته من خط بعضنا كما برر العلم المتقدمين من اعلام الخوارج المعترين

وكتب في وسطه ما صورته هذه صفة نعل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكتبه بأثره انشد في الشيخ  
القصير ابو عبد الله بن سلمة قال انشدني الكلاعي رحمه الله **سعر** يا ناظر انما نعل نبويه  
قبل مثل النعل المكنبره وانكف به فلما انكفته قد مر النبي مرورا ومكبرا الى اخر  
الابيات الانتية في الباب بعد هذا ان شأ الله تعالى والنكلام المذكور هو خطا فقط انكف  
ومحمد ثما وبليغها المؤلف الكبير الشهيد الشيرازي ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي صاحب  
كتاب الاكتفا في مقام ذي المصطفى الاربعة الخلفاء وهو احسن الموضوعات العجيبة في السير  
في اربعة اجزا وعليه معتقد علماء المغرب وهذا الامام اشهر من نار على علم وقد عرف  
بتأليفه الخطا ابو عبد الله بن الابا والكتاب رحمه الله ورض عنه وسياتي لهذا الامام  
الكلاعي نظم يدعي في المثال في حرف اللام من الباب بعد هذا وليست هذه الابيات  
الاربعة للكلاعي المذكور بل لابن سعد الخرجسي ما في ان شأ الله تعالى فلعلمه بمثل  
بها والله سبحانه وتعالى اعلم والتعريف بالكلاعي المذكور لابن الابا والمذكور في كتاب  
الذي في النكلة لكلامي الموصول والصله فليدرج جمعه من اراده **المثال**

**الثاني** من الاربع وهو الرابع في وضعنا رايته بالمغرب منذ اول ابيدي الناس من تلقى  
بالقول مشايخنا هذا المنافع بحرب الاجابة محظا عند اهل نكلك الدنيا ريل فمهم الله  
الموصول خاوت في الاكل في هذا التالف منه وان لم اعرف الامام المنقول عنه  
**المثال الثالث** من الاربعة وهو الخامس من ترتيبنا في القلعة المغرب من خزان  
ماوك سوا لبنا الاشراف وهو من دخا برهم النفيسه على الانصاف ايدهم  
الله على الكفا ورحمهم الله يا رعا عاظم عليا فيه صلاح الدنيا والدين وسلك  
بهم سبيل المهدي بنو قد شأ هدت بركته في سفرنا في البحر عند ما كنا دنت  
تفرقنا امواجه المتلاطمه حصبنا نذكره في النظم الاني في الخاتمة **المثال**

**الرابع** من الاربعة وهو السادس من ترتيبنا نقله من خط بعض من يولي  
بدا يتدو ويعتد على روايته من اهل الصلاح والخير والدين الساكنين سبيل  
المؤمنين وقد ذكرنا نقله من خط بعض اصحابنا المتقديين في الذين يتاهب  
باد بهم من اهل مكة المضروقة زادها الله تشريفا وعظما وتوقيرا وتكريما  
**وذكر** عن ان هذا المثال كان متداولا بينهم مشهورا بالبركة عندهم على ان  
الذي يمينه وبين بعض الامثلة العسايفة من الاختلاف اليسير فلعلمه احد هذا الا  
انه وقع فيه بعض تغيير من ليس من النقلة بغيره بعدا التخرير وقد قيل  
ان الامثلة تؤخذ على الترتيب ممن يركن ان لا تخفف في ذلك ولا تشرب والذي  
اقتضته التجربة ان نحاول الالبنة توحيد كلها ارجلها في هذه الامثلة وقد شأ هذا



ذلك وليس الخبر كالميان وقد كنا ذكرنا فينا ايضا الاول مثلا لاساننا وجنانه  
في بعض نسخ الفقه العراقي ثم طردنا هذه واستغاطد لما وجدنا في النسخة  
المعتدة اذ لا يمكن فيه النقد والاستناد به بقوله العراقي وهذه مثال تلك النسخ  
فلا يمكن ان يكون لهذا البيت مثالا لا مختلفا ان اذ لو كان الصريح به الشيخ رحمه الله  
فقد غمر بنا بقدر الطائفة والجهد والتنا بما ليس فيه اختلاف فيفتنى  
اليعد والله مطلع على نيتنا عا لم سونا وعلانيتنا وهو المرحوم سبحانه ان يصح  
علينا حلل عنوه ويوردنا من رضوانه منا هل صفوه ويوفقنا في القول  
والعمل ويبلغنا من خير الدارين الامل بجاه خاتمة الانبياء والرسل العاديين  
اقوم السبيل البشير النذير الصراح المنير صيد العجم والعرب اول من يقن  
عنه القرب المحض بالايثار والقرب صلى الله عليه وعلى اله  
ومحبته وسلام تسليما وهدونا

صفات الاربع الباقية

على تزيينها جعل الله

سعيي فيها مشكورا

ونفعني بها والمطهر

احمديته

انشر





يا ديار الاحباب لانك انت الاعلى في تروك ساجنيك هذا لك ونقش النسيم وهو عليل  
 في معانيك ساجيا ذيا له (من عيش مضى لما قبلك ما اسرع عناذها به وزوالها  
 حيث وجد السحاب طلق فضاء والندى في غصونه ميا له ولنا فيك طبيب اوقات (نفس)  
 ليعتني في المنام نلقى مثاله **التي فاكوت** هذا العدد شتمت من بعض الناس راحة  
 الاستغراب وفيه شتم حاله الناصرة الاعراب ان من يروى على جرح فمعيه واستغناحه دال على  
 الانكار الذي به مخفى اذ قال هل يكون ذكر بعض هذا العدد بصيغة جمع والكثرة المستقل  
 وهذا صلا لمولاه على حاله لم يأت من ذلك القول في المنا من الغضايد المجمع القدر  
 فسكت عن الجواب وبأيت الاعراض عنه بين الصواب فقال لمن سمعت عنه السريرة واخبرت  
 عين العلو والعلو به فزيرة لا بأس ان تجمع في هذا الفرع المعترض من ما يسم به الموت الفاض  
 وتقر بخوا به عن من سكن منزل الا حلاص وسما به كي يمر غصنه الناضر ما يستحسنه  
 المناظر ونظاه يحمله عند من حمل الكاه على غير محله المحذ على المعترض المنا وكذا المناظر  
 اذ القاصيل منعذرة لو منعسرة والدواي غير متعصية والامكليس فتعلمت  
 فتعلمت بحلة على منها الغريبة واحة بيته وهي حلة معترضة تعذري مفسرة  
 فقال هذه حلة ليس لها محل والاديب ليس بيته وبين باله نسب في هذا البلاد ما حله  
 وحله حيث حل وعلى تعدد برستلير هذا العذر الذي تلاشى والحمل واليعقد  
 الذي نقض وانحل فلسفة وفكك للمرضى متباين من باله عن وطنه واورحل من  
 انتهى العليم وانحل هذا الامام المعقولات بالاشفاق صاحب التاليف التي اضافت  
 شمسها جميع الافاق مولانا شمس الحلة والدين التفتنا في حقيقت عمهاده وقرس  
 سره العرفاني صرح في شرحه لتخمين المعاني الذي فك فيه أسر المعاني وازواج اشكال  
 المعاني وعالج اوصاف المعصيات قابوا بانه هو وكل سطر منه سطر من العبر امر ما  
 بحرزا ويوما بالعنفق وبالعديب يوما بالخليص فقلت له هبهات وشتان  
 والي يتناس الجحان بالصيب الضنانا وينساوي النفع والضرا والكلو والكرم  
 واين الصدق من الدرا والفتن من القرقل ليعا ذكرت في غاية العزب الا انه  
 من الامثلة السابرة قوله **صحر** ومن لم يجد ما يتمم بالزرب ولما لم يزد  
 امننا على الكاح اجننه واقته حنة من فلو في نرد السحاحا لما رجوته من الاحر  
 الجوز في هذا القصد الجليل والتبرك بخدمة السنة ولو بالندى القليل ولا اقتدا  
 بمن صرف لها مخاه الجميل فبلغ قصد **واملاش** والتمل بعد رقة القدر الذي جملا  
 جعلنا الله من احلص على وعلا بجه خير الخلق على الله عليه وسلم على اني علم الله ما

وقتت في هذا الامر العظيم القدر على تاليف التكميل او العصور في مسوي كراسته  
 لبعض المغاربة السيبين مشتهرة على مقطعات تقرب من الثلاثين عسا لقان والتمهين  
 وتبها على حروف المحم واسرج فيها افراس قريحتهم واخو سستهم من النسخة التي رايت  
 من حرف الواو الى آخره ولم يعرض فيها الغير النظم الذي جعله فنطوقنا سنوعب ذكر  
 ما لفظ وليس فيه ما يتعلق بالعمل على التبيين من الامور التي تقع منها لها انما الله  
 تعلقا للتبيين ثم وقت لها ايضا على جملة قصايد ومقطعات بعيدة عن تلك الترمات  
**وقد انقضى في المثال المفرد من جماعة غيره منهم الامام والكاتب الصالح**  
 ابو اسحاق بن ابراهيم بن الحاج المزني الاندلسي رحمه الله وتاليفه على قبايعه واسمع  
 لم يقرب فيه كل ما سمع ولما قف على شيء منه بعد النسخ الشديده عنه وتلاه في التاليف  
 تلميذه الكافي بن عسا لرو وقد كنت كتبت مسودة هذا الكتاب قبل الوفا وعليه  
 وكتب لنا من منها عدة نسخ حلت الى الابد والرومية وغيرها فلما وقتت على تاليف  
 وجدته كراسته صفيرة مثل فيه النعل النبوية وذكر ما يتعلق بها على سبيل الاختصار  
 لان التاليف في نحو السنة اوراق واورده فيه فقيده من نظمه ومقطوعتين مما  
 انشد له ابن الحاج المذكور وذكر بعض خواص المثال لاسمى قد استوفيت منه الحمد  
 من قبل ومن بعد في هذا الموضوع جميعها ذكره ابن عسا كروا الشكر وردت عليها ما يكون  
 مجموع كلامها له عشر اصحابا يسود كدي برسل الوباح بنشر او يستخرج من الدر من  
 معادنها والعمر من مواظبتها واخضعت الى الجميع بعضها انشدت به لنفسه بعض من بقيته  
 بالتفاخر من الكبر والادب والعلم والاعلام والمشاخ الذين يتخبرهم العصر وسراج  
 بنورهم لظلام مع ما سمحت به قريحتي الخامة وفكرتي الخاسرة وبضاعتها الخاسرة  
 وصناعتها الخاسرة وان لم اكن من رجال هذا المجالس فرسا فمعدان الروية  
 والاريجان ثم تقيعت ما ظلم اني من الامثلة وابرزته للعبان بعد امراد جملة  
 من الاطبايت المتعلقة بالعمل النبوية وما يحتاج اليه من التفسير والبيان ثم  
 غوزت ذلك بنحو المثال المحكي للنعاد بعد ما اوردت فيه من النظم الموزون  
 بالمثل نبذة تقرب عدتها من الثمانيات على حسب ما اقتضاه الحال وعذبت كل ذلك  
 وكلمته في اعجابه فوق ما املتته ولم يكن بيدي من القيد ات حين السنة الا اليسير  
 لان جلالت تركته بالمغرب وخلفته والله يتبع جميع ما به بما هي الغني جتابة  
 صلى الله عليه وسلم **ونظمت على فاتحة قناده بالانوار يد راحة وابو اب**  
 تاريخ منها اذكر راحة وخاتم تيسرها يا حيه **اما الفتح** ففي معنى النعل والقبال  
 والشرار والشمس في اللغة وما يناسب ذلك من موارد مسوقة وشوارد

هذا هو الحال الذي كان عليه  
 في التاليف



فهم معتقدوا فقط الاسلام خاد منسفة الذي عليه الصلاة والسلام <sup>عليه السلام</sup>  
ذو المعارف الكاملة والاحوال مجد الدين في احد الاقوال الشيخ الامام زين الدين  
عبد الرحيم العراقي صاحب التاليف العديدة والمناهج السديدة رحمه الله وقد انقل  
سندنا من طرقات كثيرة منها ما سبق الى الكفيل بن سرور رحمه الله  
موجودة في نسخة معتدلة هي الفتنة التي بين فيها السيرة النبوية مفصلة ووصف بعض الاحوال  
المجدي بالمعطف ومن جملة ما ذكر فيها وصف النعل الطاهر ذوات المجلس الباهرة وتعدد هيا  
بالطول والعرض ونشرها بمسجد اهل السموات والارض محمد المصطفى العباد بحال السبيل  
ذو المعجزات امام الخلق والرسول خير البرية من بدو ومن حضر واكرم الناس من طه ومنعزل  
وقد سئل ما ذكره رحمه الله من ذلك الشيخ الامام كما فقد العلق في حاشيته على الجامع الصغير في حديث  
البشارة **وقد** ورد ان طول نعله صلى الله عليه وسلم شبر واصبعان وعرضها ما يلي الكعبان  
سبع اصابع ويطن القدم خمس وخمسون راسها محمد وعرضها بين القبايل بين  
اصبعان انتهى وهو عين ما في الالفية لانه رحمه الله اتيها في الالفية بنصفه وناهيك  
به وان كان بعض الحفاظ قال اني لم اقف على هذا التقدير الا العراقي وكنت به حجة  
وقد اعترف بتقته الانامرو وصفوه بخافض مصر والشام اذا قالت هذا ام قد  
قال ان القول قالت هذا ام معان صاحب سبيل الهدى والرشاد ذكر ذلك التقدير  
غير معترف عليه بل اقره وناهيك بالاطلاع الوافر المبدون في الفية  
السيرة الموصوفة قوله رحمه الله ورضي عنه فيها ونعله الكريمة المعنونة  
طوبى لمن مس بها جبينه لها قبالات يسير وهما سبعتان سبعتان شحرا  
وطولها شبر واصبعان وعرضها ما يلي الكعبان سبع اصابع ويطن القدم  
خمس وخمسون راسها محمد وعرضها بين القبايل بين اصبعان اضبطها  
وهذه ثمانية تلك النعل وودرها اكرمها من نعل فتقوله رضي الله عنه لاقبالان  
يسير اي من يسير ويحتمل ان تكون الباطنية ايم في سير وقد تقدم عند ذكر  
الاحاديد لها يشعرون ذلك وقوله وهما سبعتان اي النعلان سبعتان سمعتوا  
شعرهما ايا ز الوه كما سبق تفسيره في الباب الاول وهذا احد الاقوال في معنى  
السبعية وقد سردناها فيما سبق فراجعها ان شئت ووصل رضي الله عنه فم  
اصبعان مع انها منطوقة لفرد في الوزن واما قوله ما يلي الكعبان فالكعبان  
فيه مرفوع على التاليفية والمفعول محذوف اي ما يليه الكعبان وانما  
نعمت عليه لان بعض الناس قال انه مضروب على المعنوية ولكنه جاء به

على الخفة من يلزم الحسي الالف في جهة الاحوال اكثر له اعرف منها الجهد والعينانا  
ويحكم بها استبها طيبنا وعليه قوله تعالى ان هذا ان لساحران في احد الوجوه  
حسبهما قنوم متر في محله وقوله وهذه نكال تلك الفعل كانه انشأ اعني المبالغة  
مع انه قد كرم عسار تاويله بالمحبة والصفة او نحو ذلك وليس في قوله ان الفعل مع  
فعل ايضا تكون احدهما معروفة والاخر نكرة وذلك مع ما يدفع الايضا حسبما تقدم  
في فن العروض على ان نظره رحمه الله نظم فقيده والمقصود الاقادة وهي حاصله على كل  
حال وقد سلك هذا الطريقه جماعة من العلماء الصلي اعني عدم تحسبها النظر اذ  
قصد هم تحليل الصالح المعاني الى المسامير ولم يستعملوا المحرك الكلام على طريقه الادب كما بين  
الوردى وانظاره فحزى الله الجميع عن الدين خيرا ولقد كان شيخنا مفتي قاسم العلماء  
سيد محمد القصار القيسي الحراني الاصل كثيرا الاصلاح لايبات الصفة والعرفاني  
في علوم الحديث وكنت لا احب ذلك منه مع ان مقصده رحمه الله حسن والسليم اعلم  
والله سبحانه ونعالي اعلم وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى اله  
ومصبيه وسلم  
اسر

وهذه صفة ايضا













الباب الثالث في إيراد بعض من المنقطعات الواردة في القصة بدلتها فيه  
قوله في الثالث من المنقطعات وصف دوره أمهات منة على سيرة

ما يسره الله الذي وفق لجمعه والهدى من كلام المتقدمين وأهل العصر من أهل فاس  
وعرض من أخته بمصداق الله المحيى من الأغيار وسلك به سبيل الأخيار أمين أمين  
أعلم جعلني الله وأياكم ممن يتذكر من أولى الألباب في ذكر ما حفر في الآدم من المنقطعات  
والقصائد في هذا الباب لقوله في المثال الطاهر ووصفها له الباهر وقد اعتنى  
بذلك أهل مغربنا قديما وجدينا انما عنتنا وأدخروا من ثوابك ما هو جري الدخار  
والآقتنا وسننق على ذلك بالقرب واما أهل المشرق فلم يفعلوا إلا على الترتيب  
بالنسبة لكلام أهل المغرب اعني غير أهل المشرق والاختار استند في نفسه بعض من الاعلام  
الذين لم يمتنعوا من جملة وأقربته من دها من الحسن حافره ومنهم الشيخ العلامة الذي له  
انها مدعاهن على الخطا من طريق قصب السباقي في النثر والخطا من سيدنا ومولانا الشيخ فخر  
الله ابن سيدنا ومولانا الولي العارف الذي فاضت عليه عوارض المعارض والورع الزاهد العابد  
الشيخ محمود البيلوني حفظ الله الخلف ورحم السلف **سب** انه حفظ الله تعالى  
وقف عليها وضعت في هذا المعنى ولا وقد اشتمل على أكثر من مائة فقيده وغيره فمركبة  
هذه الطريقة إلى محاسنهم فاجاد ما شأ وهو النسخ البليغ متوالفين من علي يد هذا  
النسخة الكبرى في هذا القصد الذي حفظت ببعضه خير ما بين ان احل عليه ما به ورهم  
وانتبت فيها شيئا من غورهم فضا قال ما كان لدي من كلام ما بيننا أهل المغرب وما  
بيننا منهم من كلام غيرهم المحجب العرب فاربي المد علم ما بيننا بل لم يبق تمام الثلاث مائة  
غير اشتمل في ذلك جمع لم يسبق اليه فيما علمت وبالله اعلمت وسنرى عند مطالعته ما يبلغ  
الصدر ويقرر العين **حرف المزة فيه ما بين قسيدة وعبره** **سب**  
**ما عسر** قال محمد بن قرج السبتي باد يا بحرف الروي ملته ما ذلك وكل حرف في كتابه  
المذكور في الخطبة وسقط من حرف الواو إلى آخره في النسخة التي وقع عليها وتصدي  
لتكبير ما بقي منه بعضا مما بيننا من أهل فاس حسب ما يذكر في محله ان شاء الله تعالى

انما كان بلبسها الذي اذا عوت الارسل ليس له كفو  
ابو الطاهر الاسام الذي على السما يا خصه بلا فشر فيها الوطو  
اقبل فطر سواك كما شئ غليل وفي غيب شغل في البرو  
انا المرويا لانا من هو بينه قنعت وقد يحكي اذا فتح المرو  
احمد لا يهو كالفرد سواها تقدم عود الشئ في الرتبة الكبر  
وقال جامع هذا الموضع الفقير احمد بن محمد المغربي قد الله بيده ولم يزل يترجم الابد

حرف الروي كما فعل السابق لما فيه من التكلف

لما له من مثال فعل كومة . غير الروي فاقتسمنا وسنا  
بحق لذي لا يلزم وضعها . على هو وجد ان يجوز شفاء  
وذا كليل في ماثر موعلا . على كل اوج اذ اجاب سدا  
ومرذ الذي يجمع ضايل احد . وقد جرد القرآن فيه ثنا  
عليه من الرحمن اركي خية . فاسس له اح فيه بناء  
مع الال والاصحاب ما ذكر اسمه . شج فان اح الذكر عنه عشا

**قلت ايضا** وهو من كور الذو بيت

لله مثال نعل من قدجا . باليمن وعمر بالهدي الارحاء  
متع بمر الحسنة بنتها . واستشف به ينح عتك الذاء  
**واستدعي** نفسه سيد تارة الاعصار وعرة الامصار الشيخ فتح الله

البياتون المذكور قبل من الذو بيت

تمثال نعل سيد قدجا . بالحق شدا عبر الارحاء  
من عظم قدره يمش في دعة . ليرحش بطول دهرم الاجاء  
**واستدعي** ايضا حفظه الله ورحمته

ومثال نعل صاحب الانبا . باليمن شفا كل ما من داء

فالتمه مصليا عليه مائة . وامسح على الحمل باستشفا

**واستدعي** النبي **فتح** الله له كور حقت الله ورحمة قوله

مثال نعل خير الانبياء . هو الباب المحرب للشفا

هو السبب المبلغ كل شئ . بتحقيق الظهور من الخفا

وله لا وهو ذاك مثال نعل . رقي قدما سما فوق السما

والصوم منه اخصد بوجه . له لثا الشوي قصد الشراء

وانما سار لم يدرج لديه . بحض الطوع في قرط الحياء

برائق في المسير مع التوازي . ويخدم في الصباح وفي المساء

فعل من بعد هذا من دنو . يعالي نسبة عند انتماء

فقتله وقابله بقلب . قد اعتقد النجاح بلا مرأ

والصقة بخذ منك واضع . بحذر في التوجه للذعاء

فان اليمن فيه غير خاف . وصل نزي الظهيرة بالحفا

وان يمينه سرا يدعاه . لقد ملا القلوب من الضياء

١٠ وباليمين النجاح لكل قصد ١٠ فكيف بين خير الاصغيا ١٠  
 ١١ فيانم المثال بخبر نعل ١٠ ونعم الباب في نبيل الرجا ١٠  
 ١٢ يروح عنان نبيل غنى وروى ١٠ متى منه يقرّب كل مشا ١٠  
 ١٣ ويدفع كل كيد من عدو ١٠ ويدفع ما تنزل من بلا ١٠  
 ١٤ فكن من ذا على ثقة لا تخفى ١٠ به واسط لسانك بالثنا ١٠  
 ١٥ فجاه المصطفى جاء وسيع ١٠ به عز الخصا بصر كما لعبا ١٠  
 ١٦ فلا تخصر عليه قط فضلا ١٠ وحاذر لا عراك من امتزا ١٠  
 ١٧ فداك عليه روي ثم من لي ١٠ وعن لسان من لي بالعدا ١٠  
 ١٨ الا يا خير خلق الله ابي ١٠ قميت من الذنوب بشرداء ١٠  
 ١٩ فالهض فانتاع النفس جدي ١٠ وابعد في ايتار وانمسا ١٠  
 ٢٠ ولكن بذلك لي اعتراف ١٠ فهل لي يا حبيب من شفا ١٠  
 ٢١ بحقك جرد وقل اليوم ابشر ١٠ وقل لي قد جعلتك في حما ١٠  
 ٢٢ وقل لي قد شئت بحضرتي ١٠ وقل لي لا تخف من الحفا ١٠  
 ٢٣ فليس لقل هذا من مداد ١٠ سواك وانت اعلم بالذوا ١٠  
 ٢٤ فيا سنده ي ويا مددي وعوني ١٠ ويا ذخري لمرجي في اللقا ١٠  
 ٢٥ بباب ملاك فتح الله عبد ١٠ ملظ في الصبيحة والعشا ١٠  
 ٢٦ له حق المثلوك به قد بما ١٠ وسبق الفوز منه بالعطا ١٠  
 ٢٧ فحاشا ان يعود بغير رسول ١٠ فحرك لا يكدر بالذلا ١٠  
 ٢٨ الا شقي بعد قصدك وامتناعي ١٠ وحقك ليس ذاك من الوفاء ١٠  
 ٢٩ وحاشا ثم حاشا ثم حاشا ١٠ وانت محمد رب اللوا ١٠  
 ٣٠ وانت مدد هذا الكون مما ١٠ حصصت من الميمن في ابتدا ١٠  
 ٣١ بعثت برحمة وسبقت خلقا ١٠ وفقت بخت ختم الانبيا ١٠  
 ٣٢ فلا خلق يد ابي منك ذاتا ١٠ ولا وصفا يا صفا وسميا ١٠  
 ٣٣ عليك من الصلاة سجا بفعل ١٠ يستمع مع السلام بلا انتها ١٠  
 ٣٤ بحب الال والاجاب جمعا ١٠ واحباب المحبة والوكلا ١٠  
 ٣٥ **حرف الباء المحمدية وعنده اثنتا عشرة قال السيق رحمه الله**  
 ٣٦ بنفسه شال القل نعل محمد ١٠ بنى الهدى المحصور بالقرب والحب ١٠  
 ٣٧ به الى فكان البدر جلي نوره ١٠ غيا هب اشجان تزاكن في قلبي ١٠  
 ٣٨ بكت مقلتي شرقا لا يسها ١٠ لمطفية نار الاسماء مع العنب ١٠



بعثت به شخصا من الاسر مينا ، فبشرى بالقرب منهم علي قرب  
 بموطينها قد شرف الله ثرية ، عليهما مشقت فالتبر بحسد للقرن  
 وانشد في صا حينا الفقيه ابي حنيفة : ابو الحسن علي بن ابي طالب  
 القاضي الشيرازي الشامي نفسه في سنة ١٠١٥ هـ

• ايا نعل الرسول علوت قدرا ، وفخري غير خاف للبيب ،  
 • اقول لمن يحيى ذاب شوقا ، واعيا داوه طب الطبيب ،  
 • تنشق مسك انفا في تشفى ، فهذا الطيب من عرق الحبيب ،  
 وقال جاسم هذا القصيف ، **حدا اعد به** ، **ومر لخطيب العنيف** ،  
 يانا فراقتمال نعل المصطفى في ذا الكتاب قتله الفاتر زدهما شئت لا  
 تخشى العتاب واسال به رب الوري سبحانه حسن الكتاب  
**روى في بيت** يا حسن منا لنعل عز العرب بئر اجل واظي في القرب  
 كرمته مدح به بقصد القرب والقدر اجل والمعا في تربي  
**وقلت لاسامه** لله مثال لنعل تاج العرب من نشور مدح به غدا جد زني  
 واجعله وسيلة لدفع الكوب واستشف به نالا اقضي الارب  
**وقلت ايضاه** اعظم منا لنعل عز العرب من ارشدنا الى اجل القرب ،  
 قتله وكن بحكم معنينا ، واجعله وسيلة لدفع الكوب ،  
**وانشد علي بن حماد** الله لانه الفاضل **الادري** **الفاضي** **شمس الدين بن حنيف** **الله**  
 الفزوي الرشيد حقه الله في ذلك مور يا بنفسه

لمن قد من شكل نعاله ، جزيل الخير في يوم المائب ،  
 وفي الدنيا يكون عجز عيش وعزبا لعنا بلا ارتياب ،  
 ضا در والتمه الاثار منها ، لقصد الفوز في يوم الحساب ،  
 فقم القصد اشرف شكل نعل ، لقد وضعت على وجه النراب .  
 وانشدني سيدنا السيد تميمية العبيد ، **ابن موسى الحميمي** :  
 التمازي لما لكرنايب محكمه طولو حفظه الله معارضنا ما فوقه للتراجم الروي  
 والبحر ومنك انجواهم كلهم ذلك الخروصا في سارها ن تخاربان وفلا ذود بتياربان .  
 ثمثال النعل بلا ارتياب ، فضائل ادهشت اهل الحساب ،  
 فيا شوقي لما وطنه رجل ، علت فوق العلاودنت لقاب ،  
 تشرف لا تنيها وهي تشرف ، من الاوصاب بالقصد الصواب ،  
 فخذها عده من كل نعل ، ليجو ما لم يكن لك في حساب .

• وتبين ما حبيت عظيم جاهد • وعز في امان مستطاب •  
 • حدث الله اذ نظرت عيوني • لما اشكال حسن وانتخاب •  
 • وصرعها مع الفكر ارقد • اذ احققت مع كشف النقاب •  
 • فجاز الله معدي بها اليها • جز الخيرات مع حسن المآب •  
 • امرتني صبا خاتم منسا • علي وجهي حق من الغراب •  
 • وانشدني سيدنا • **انا بجلي لجليلة لم يبيده صاحب الودعة المصية** •  
 • والنفس الابية العلامة الشيخ فتح الله البيلوني حفظه الله ورحمه قوله ذوبيت •  
 • في مثال نعال من انا ناهيا • ستر عجز البياض عنه ونيا •  
 • من حاول من ميانه الحول قد • اعياه ولو اطال ما قد طلبا •  
 • **وقوله ايضا** في مثلك يا نعال اعلا النجا • اسرار يمنها شهدنا العجا •  
 • من مرغ فيه خذ • مبنه لا • قد قام له ببعض ما قد وجبا •  
 • **وانشد ايضا** العاشق يا كارد الرب • يعروه من الجوى ما قد يصبي •  
 • يا قلب فذا مثال نعليه فما • بالكل ولم تقض اشيا قلبي •  
 • **وانشد في نفسه ايضا** حفظه • **ورحمه الله امين امين** •  
 • دعاني لوجد هيمه لواله الصبا • فذا مثال النعل من سبا اللبا •  
 • دعاني بمعنى فيه لاج الذي النجى • الي ثمة فوزا وكل له لبا •  
 • اضاعف فيه اللهم والشوق غالب • يحجز علي برد الوصال لعدا ربي •  
 • متى يشقى المشتاق والقلب مغرم • من الشوق ما من فحة تلا القلوب •  
 • وخير الوري يزداد في كل لحظة • من الفضل والتفضل ما يشي الحبا •  
 • فكل اني اشفي با مضاعفا • ووجد جديد فيه للقلوب الصبا •  
 • ولولا واني لم ازل عايد امه • لاني على النفس اكسب الذنبا •  
 • وكل هذا المار من بعض شومه • فيفضي العنا عني ويضني القربا •  
 • ولما لمة الاشقيعيا مشغعا • خلايقه ترضى الخلاق والوبسا •  
 • روفارجيا لا يخيب قاصدا • بينيل العطاء ولا يعرف السلبا •  
 • ان رحمة للعالمين يا مكرمهم • فما شمتي فيما اسات به كسبتا •  
 • ومازلت منه بالجميل معودا • يفتني من الاعد او جز لي الوصبا •  
 • ولي نسبة المداح في باب فضله • فمن بعد هذا بالكله من يعبا •  
 • اكمل يا رسول الله يا خير خلقه • ومن فطرة من يذله تفضي السجا •  
 • يا خير مبعوث الى خیرامة • بخير كتاب عجز الحمر والعربا •

ابن

ويا من له الجاه الواسع لتفاد  
 بياك فتح الله يشكو اليك ما به انت ادري منه ما له اصبا  
 قادركه في الدارين بالغرض عابلا وخرج له كوبا وفتح له قلبا  
 عليك من الله العظيم صلواته اجل صلاة تشعل الال والصبا  
**حرف** **المشاهدة العرفه فيه خمس قال الشيخ محمد**  
**ابن فرج السبكي السابق ذكره رحمه الله ونفعه بعينه**

- تلوت وقد ابررت تمثال الفعل من • تميز بالوصف الشريف وبالاعتناء
- تزفت من فعل يا حسن مرسل • قد انقضى من اصر الغوايته والجبته
- تقدست الارض التي قد مشيها • عليها فصار القوق يفيض للفت
- تمخيت لواني لطفت بغزلها • فرغت فيه الكد للين والوقت
- تمخى صا شوق قد جوى • معنى كيبدا به حفظ ذي الصت

**والهولف الغفر احمد بن محمد مقرر سنة محمد الله ورحمه في الكمل**

- ما لم يتعينا ي مذارنا • شبهه مثال فضله ثبنا
- حكى نال المعطي وغدا • ينزل عن حامله عننا
- فاشدد به كمن القتيوس • بقدره كنصل من قفتنا
- فكم له من حكمة سبقت • اشجارها وغصنها بنينا
- صلي وسلم الاله علي • من يا لكتاب المستبين

**تمثال فعل واحد قد راقت انوار علاه المعاني مشاقت**  
**الكرم بحاسن له قد راقت كرم منفعه الى الوداي اساق**

**والشبه فحفنسه من لفته الهلا**  
**ذا مثل نعال من مر الدكني يا بحق فضله علينا ثبنا**

**فالشمه تنل بهن الغور يا تزوجوا بخلا فلا تنقل ذا كمتي**  
**واستبدن لفضله الوداد ما له علاه**

**مثال لنعل مشبه بالقدم التي يا حسن ما السبع الطباق خلعت**  
**ترك المرأة الجبال فاشرفت بيحبه انوار به قد خلعت**

**فيا نعم من نعل ونعم مثاليها بذكر كرم القلب المعنى خلعت**  
**فالصق به الكزيب والشمه سكار افكم نغمه فيه لذى المشرقت**

**فما حل في دار وصل باصلها مسبين من الاساوار ذي عمت**  
**هو السور في نيل المار يعتقد به راغب في كل نعمه بحجة**

هذا هو قوله في قوله  
 يا حسن ما السبع الطباق خلعت  
 ترك المرأة الجبال فاشرفت  
 فيا نعم من نعل ونعم مثاليها  
 فالصق به الكزيب والشمه سكار  
 فما حل في دار وصل باصلها  
 هو السور في نيل المار يعتقد

وقابل به السلطان والقى به العدا . واخضع اعزم صاده وثبتت .  
 وكن واتحبا بالغور فهو محقق . ففاجاه رسول الله في الغور يا فتى .  
 وذلك نزل من خصيص سيده الا ستام فعنه السن الوصف كلفت .  
 الا يا رسول الله يا فيض الندا . وباحير مبعوث الى خير امة .  
 يا بكتل فخر الله يضرع سايلا . فلما نزل كنه بعد قصه كل كالتى .  
 عليك صلوة مع سلام تلازما . كذا كل على ال وصحب وعثرة .  
**حرف الخاء المثلثة فيه خمس ايضا قال الشيخ محمد بن جعفر الصبتي رحمه الله**  
 ثمار الامم قد جنت الحق اذ راه . مثال نعال المصطفى من اول البعث .  
 ثراها ومن اعلام طاب نسيمها . وما لانا في هذي البين بذي حنت .  
 ثريا السوادت لتنتقل يا ثراه . اليك فلم تنقل فها هي ذوبت .  
 ثوبت به يا طيب فمى كسكده . يغوف نكده اها المسك في الدليل لكش .  
 ثوابي يا من صرقت بلباسه . على مدحها تا من خوف في البعث .  
**وله بعد رثبه الله تعالى وعضا عنه اسم**  
 مثلا لا شوق المبتير يا عث . بقرطاسه كل الحاسن ما كغ .  
 هكن نعل خير الخلق محمد تنا الذي به . دفعت عنا الطوبى الكوارث .  
 وقد فزت العينان لما مدحت . بسحر حلال النظر والفكرنا فث .  
 واعده ته ذخرا وحلف انه . لا نفس علاقي وما انا حاش .  
 عليه من الرحمن اذ كي خبثه . بها يرتجى الغفران عاص وعابث .  
**وقفت زويت** يا سجين مؤمن الورك في البعث تمثال نعاله شيعنا البعث .  
 فاستوصيه وحث كل الحش . واعرفه وضمن ولا تكن ذانكث .  
**وايشهد في الحقة** مدد النبي فتح الله البيلوي ساكحو الله من الذوبت .  
 تمثال نعال من الكينا بعث . من يمن نعاله العلي قدورثا .  
 فالتفه وكن بصره . مقتضرا في الكوب ولا تثبت به مكثرتا .  
**واشدني لنفسه** انما حرم من الله كما لو بعثه ماله ورحمه اسمين .  
 مثال نعل نبي الهدي بعث . وروعه فيه روح القدس قد نفثا .  
 له من النعل ما لنعل من قدم . من شبيه الشرف العالي الذي ورثا .  
 فتمتد وملا ان العين منه وبذ . به حطين فاغنا في وما لبثا .  
 فاعتداش عليه القليل يتدوق . فليس من جد في امر كمن عيثا .  
 يا سيده الرسل اني منك في حسبا . فكيف امسري ما اخشاه مكثرتا .

حاشاك حاشي فكر لي منك من صلاة بكل معني فتعز منك ما حدثا  
 عليا نرك صلاة بالرضي شملت ، كلاً فاحيت لنا الأرواح والجنات  
 حرف جبر فيه ستان . برقي في الآن غير ما والعذر من الله المستعد  
 قال الشيخ محمد بن فرج رحمه الله على طريقته المألوفة في لزوم  
 الابتداء عرف الروي وهي طريقة لا تخلو من تكلف  
 جللت ايا نعلنا يا خضر سيد ، الي خضر القدس العلية عارج  
 جللت علي حب له فاذا ابدا ، من اشار شي تغور لواء عجي  
 جنا لا نغمنا من روض الانوار ، نسيم شدة يد عرف النواحي  
 جبريت به صد عا جنة الهوى وما ، شغفت بغنى الخوقات الدماحي  
 جزى الله عنا قلب خيرا فانه ، تعلق بالعداكي كهدى المناحي  
 والله ايضا رحمه الله وليرسل من نعلنا نعلنا  
 ولقد رايت مثال نعل محمد ، فاستند شوقي عند ذاك وصاحا  
 فظلمنا مسيح وجنتي يشعه ، مسحا واجعله بولسي تاجا  
 يا نعل اكرم مرسل ما اتى ، دخل الوري في دينه اخوا جا  
 كرم من نعل هو شر طرقت ، يا جل يا دقي لظلام مسرا جا  
 شرفت ببول نعله السبع العلا ، لما ارتقاها عارجا لئنا جا  
 ولولاه الفقرا احمد ملك الله يد السبيل لا تجد  
 هذا مثال عرفه متابع ، في الخافق بنور نوره متبليج  
 حاكم نعل اجاز من بولي الذي ، وبدت كواكب فوره تتبليج  
 ظلمت دبه كف العترة خيرة ، مزدهار اس الفخار ينوبج  
 واجعله خير وسيلة تري بها ، دفع المكروه حيث صاف المخرج  
 على كاله على مشرفه الذي ، استكامل متلفه النهاية تنتج  
 ولقد رايت نعلنا نعل صاحب المعراج ، من اوسم كل مطلب الدراج  
 فاستند بنور حسنه الوهاج ، نعل ريشة الواضح المنهاج  
 وانشد في نفسه الشيخ في اية الميمون في الله عز وجل من شوق  
 من قبل مثال نعل طهور جا ، تنزع كرويه نال العرجا  
 ما اسعد من غنا به نعل لا لقلب وشه شدة الارجا  
 وانشد في ايضا لنفسه رحمه الله وليرسل  
 ان كنت من كرم صديق تبقي العرجا ، محض طوف خفي يذهب العرجا  
 ففي مثال نعل المصطفى في حجب ، من ستر غوث بدالك الصبح مبتليجا



فالتقوى والصبر به الغزيرين مبتلياً ، بالذل واضرع باظهار لينبل ورجا ،  
وصل فوراً على خير الأنام محمد ، في ليل كركب من تفرجه سورجا ،  
فان جاء رسول الله متسرع ، وصبح امداده ما ج لكل دجا ،  
وهو الشفيق لكل الخلق قاطبة ، في كل امر فعنه الخير ما خر جا ،  
والدفع والنفع في الدارين متجمع ، منه ولا يمتري في ذاك رب حجا ،  
فليهن قاصده دنيا واخرة ، ما خاب من امر يوم اباه ورجا ،  
يا مرسل رحمة للطلوع غيث ، عبد الذي يشنكي في سبوه العوجا ،  
لا ير حتى النفع من اعماله ابد ، وانما ج في اللاجين منذ رجا ،  
عمل امثال نعال مستلقيم السعيط تفرغ خدانا شفا ارجا ،  
محققا بلوغ السؤل ذائقة ، باليمن منه فسيح الصدر مبتلجا ،  
وانت عودته الانحاج في قلب ، وانت عودته في ضيقه فخرجا ،  
حاشاك في قطع ما عهدت كرم ، لو كان في كل حين منه الف رجا ،  
يا قلب اشرف قرياه الرسول لما ، رجوت ما يفتش الاجسام والمجان ،  
فاجعلنا نكرم رسولنا واخرها ، يا ول توف في اوج العلا درجا ،  
صل عليه اله الرشيد علي ، ال وصحب ومن في ثورم درجا ،  
ازكهم صلاة اليها لا انتما له ، مسلما بسلام صبحه ابلتجا ،  
**حرف الحاقبه سميت قال الشيخ محمد اسميت رحمه الله**  
حظيت ايا نعل يا خصم رسول ، قد انزل رب العرش فيه الرشرج ،  
علقت بساط الغدس جف وجوه ، لبوض في الاسواله الله ما اوضح ،  
حلفت لا ارضفك وظيت نزلها ، لك المسك مفوضا ما انه افصح ،  
حلفت فطافك لكتنر لما رايتها ، فصتح في جبهه اللسان بما صرح ،  
حسبي الرسول المصطفى وزاجه ، مدحت لنعليه وحق بان امدح ،  
**ولم اوف هذا الكتاب رزقه الله حسن الباب**  
متال وارتق في الطريق لاح ، حكى فطال من فاق الملاحا ،  
وجاز المكتومات فلاحا ، وذاك اجل من وطى البطاحا ،  
محمد الرسول المصطفى من ، حوي العليا والمجد الصراحا ،  
شفيق الخلق اسما مبحلا ، وافضلهم واعظم سماحا ،  
على علياه التي صلا ، تنال بها من الله النجاحا ،  
**وقلت** يا من ذكر محمد يرتاح ، هذا امثال نعاله يلبتاح ،

فاجعله خبر وسيله واقترحه باب النوال فانه المفتاح  
 فالتفع منه محقق لم يرد به والتج يعطى والشفاف مناج  
**وقلت فوبت من شكل نعال احد تلتناح** انوار هدى الحظها ارتناح  
 فاجعله وسيله بها تنماح يفصح كرى لانه المفتاح  
**وانشدت في من انفسه** وكلمته في عهد النشج **نح الفجر جده** من النور يست  
 من بمن مثال نعل طه لاجا سر سناح انفسه الارواح  
 من راج براح لئلا سننسيا قدنا لماناه والعنا قدرا حان  
**وانشدت في ايضا سجد** الله انفسه وقد كتبه في كفه **يفاضله**  
 مثال نعل خيال الخلق قدر حجا فكل قصد بين منه قد نجا  
 وبنا لمن نسبة النعل الشريف علا به من القدم العاكف قد رجا  
 قيا لها نسبة عز آقد بهرست فنور بصفتها قد فاق شمس نجا  
 من دون رفعتها شمس المعاطس في تلال فعلها للعلا فضحا  
 ومليوازي مثال النعل من قدم علت برافا فطاطا بعد ما حجا  
 وفاق كل سما وطوا اخصه وفاق ما دونه جبريل ما برحا  
 وشوق الملا لا علا كذا كالحف من ذاك فضل مثال النعل مشرط  
 اكرم نعل الاخيالات نام مشي عن لشرا اخصه الميمون ما ترحا  
 وبالمثال فاكرم ان فيه له معنى يفوز به في القوس من سجا  
 فان تحطيط اعضاء الرسول لها في الشكل مقدار قد انصحا  
 وكل حال على كل الشؤون له اجل حال به التكوين قد سمحا  
 فان صفوة الخلاق اوحده على اجل مثال قدره رجا  
 فكل مثل لمشي صم نسبته اليه منه اليه الفضل قدر شحا  
 يعبر ذا شكله الزاكر وملبسة والنعل والقول منه كل مسجا  
 من ان سفته العرا قد شحنتا فخذ رجا على من في المثال لجا  
 والنعل خصبت بخمد بدا المثال لما في لئله من خصم للذنوب حجا  
 مع انه قد اقل المسلم جمعه تلالا فاسفوى من فوقه شحا  
 وصان بانفسه من سر الرى ليله المصطفى وغدا في الترمينطرا  
 اكرم بها قدما ما مثله قدم بولحة السعد واللتناح قد سجا  
 فصب من خنق والحفاظ من طرق مثاله مسند في النعل قد شرط  
 وكان في لئله كل له شغفه كلنا يحتلى من راحة قد حجا

الخ  
 العلي

١ واظهر الله اسراره لفتح به . فصار بالجمع خذ وما من النجاة  
 ٢ فاغتن لما قلت واخضعوا لفتحكم . دارت علي من تعالي في الوجود رجا  
 ٣ يا سيد يارب رسول الله يا سيدي . ويا ملاذي يوم بالفتوح قد منحا  
 ٤ يا اشرقت الوسل يا عالي القام ويا . راعي الدمام ومن باب الرحا فتحا  
 ٥ حل باب عبدك فتح الله منطرح . قد استلابك من بعد العنا فرجا  
 ٦ وما ذاك الا لما عودته ولما . في افتح جودك من بوق العطا لجا  
 ٧ والعناية من ذي الرشد كرامة . لمن رجاك ومن واخاك ممتد حا  
 ٨ رفعا لجا هلك من قبل السواله . اذ كنت اعلا حبسك عذره رجا  
 ٩ فكيف بالفضل من بعد السوال قد شغفت يستلما للوجود قد طفا  
 ١٠ بشرى بشرى يا بشرى انك لي . احنا شفيع قد استجزل المنحا  
 ١١ فليست من بعد هذا احتش كمال . في كل حال تمنح الحق قد وضحا  
 ١٢ عليك كبري صلاة لا تزال كذا . او في سلام بعيد المدم منطرحا  
 ١٣ وتشهد الادب والاحباب قاطبة . وكل متبع لله قد منحا  
 ١٤ سامع فضلك في ورد وفي صدر . فكل قصدي من منك قد نجا

### وكتبه حفظه الله ورحمه امين

اشرعه القعيدة وقد وجهها الي مع جلة قضايد ومفطعات لها صورته  
 يا انا قد عصره وواحد مصرم تفضل باصلاح ما فيه ان كان اذ كنت في النقد  
 شامخ الاركان واسأل في ذلك القبول فما اسعد من تفضل لاحترام الرسول  
 صلى الله عليه وسلم قال تعالى عن ذلك بمثله ولم تزل ولله الحمد الله تعالى من اهله  
 والبقية قرسل غب هذه ان شا الله تعالى بعونه وصونه ولما لا وفي خدمة  
 لئلا نعل من هو يمجدة كونه صلى الله عليه وسلم وليس لما ارسل الي الان صورة  
 عنده الفقير فليفضل المول به بعد الاكمال حقق الله لنا وله في الدار نياية العمال  
 بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اتمم حروف الخاتمة حشرنا الى الله

١ ربح الله خذ بها ايا نفس المشوقة كذا . سري نفس من هو اى به بدخ  
 ٢ خبيلة شعر او عتق نعل من . شرعته كل الشرايع قد نسخ  
 ٣ خضبت نصال الشيب لا ريتما . بد مع محب عقد كتمان فسخ  
 ٤ خطاها فاد الارض وهو افانها . علي قهر الظهوب المنيفة قد نسخ  
 ٥ خصصنا بها نعل باسني منية . تميز لمن في العلم اخصه رسخ

ولم يلفه الفقير احد رحمه الله تعالى

الكرم بمثال حكمي نعل من فاق الوري بالشرف البادخ  
طه امين الله في وحيه مكينه ذو المنصب الشاخي  
طوي لمن قبله منيبا بلمنه من حبه الراخي  
صلى عليه الله ما سمرت اخباره في كتب الناس **وقال**  
**ذريه** بمثال نعال ذي الكمال الراخي من جابشره المبين الناسخي  
من لا ذبيعه المتين الشاخي يظفري وي كل ضر فاسخي

**واستدعي نفسه السخي** فخ الله من الذويين  
من راق على اساسه قدر متخا في العزم وطنه بنتوي وسخا  
فليكن مثال نعل شرفت من اخضر من لكل شرع سخي

**واستدعي ايضا نفسه رجدا** قوله  
سقال لنعل لقد شرفت بموطي ذي الشرف البادخ  
حبيب الاله الذي قد مشي على السبع بالقدم الراخي  
فلم لا تقديده ارواحنا وكل من همام فيه سخي  
فقبله القاو قل واحد ولذبي ذوي عزه الشاخي  
تكن في امان من الحوادث بعمر ضني وعيش رخي

**حرف الدال فيه احد عشر قال السبيح رحمه الله**  
دع الطرف يسرح في ديار تنزيت ممدحة نعلي مصطفى الرسل احدا  
دعا فضي فوق السما فلم يبط بها موصفا الا واصبح مسجدا  
ونا فتدلي قاب قوسين اذ لنا فاجي الذي اوجي اليه من الغدا  
دتوجيه من حبيب لاجله لادم املاك السموات اسجدا  
دري فضله من في السافكلم يرون وحيه المرسلين محمدا

**ولدا بينا هذه التسبيح الطويلة التي تحامها مخطا ففددة حايه**  
**لمحدث الاندلس كما قبله ابن ابي اسحاق بن ساهر انطاي رحمه الله تعالى قوله**  
تبدت لنا والشمس يقدح زنده بقلب سبع لا وجد يشبه وجده  
نعال وصمود الله اشرف نعل من قد اختص بين الرسل بالسروجه  
وان لا تكن نعل الرسول فانما مثال وكمر ندي بكر نده  
فيما ناطر امتهما حد يفتانها حد عماد الحكما نروي رياه ووهل  
قله ما ذكر والطبيب نحة اذا حركت روح الصباية زنده  
واطلق شرق البحر بدر انهاره وشمس تروم الغرب في الصيف ورده

• كمثلي قبل فيه تفصيل فآخر ، بمولي اغزاله في الخلق عبده .  
 • ونزله به طرفا جنى النور جفنه . ومرغ به خدام الجفن حده .  
 • قوت ذي وجده في اثر المن . به وجده يوما قاطعا وجده .  
 • امولاي بالاعلا النبيل منزلا . لدى الله والمختص بالفضل عنده .  
 • وخرجه طرقاته اعينها ضم الشوق وجده فباح بحب ابرم الصدق عهد .  
 • واما العوي بما لم بين الخمرة . بعنفودها والسقط لازم زسده .  
 • بحق هو اي المحض فيك الذي يمني . يقنس بهوى في الدهر والغي وجده .  
 • انلني ما ابغيه منك واستد . زياره قنوس شرف الله لحده .  
 • باشرف جنان باشرف روح من . وفي الله ما يوهن المجد محده .  
 • هو المجد لا مجد بما نلده وهل . بما نل صنع السيف في القطع حده .  
 • سكرت وما خرى سوي حبه ومن . حسي خمر هذه الحب لم يخش حده .  
 • فيا طيبة الغر اسعد منزل . نودة النجوم الزهر نزل لوهده .  
 • الا فاحمل نبد النخار وحقتي . بانك قد شرفت بالحمل بنده .  
 • ونو طي على جيد العلى عند قري . مشرفة ايضا بذلك عقده .  
 • باعضا تخفنا من الخلق مرسل . اليهم بدين اوتق الله عقده .  
 • به شخنة اديان من كان قبله . ولادين ياتي الخلق للحشر بعده .  
 • به شاد ابراج العلى له ربه . وثل به عرش العلى وهدده .  
 • ورد بد عنا الردي وهو منبل . وما كان لولا جاهد ليرده .  
 • رسول على الارسا الغضله الذي احياه . بما لا يبلغ العلق عده .  
 • وان كان رسول الله صلى عليه . وسلم ما ضدينا فرضته .  
 • حكوا سور القرآن نور او حكمة . واحد قد احمى من الرسل حمده .  
 • وفي الكه ما فيها من الشرف الذي . يبين لمهدي من الناس رنده .  
 • وحسب ان يبدا ويختم قاري . بها وعصل فرضته شرورده .  
 • كذا كرسول الله اول آخر . له المنزل الاعلا الذي لن تحده .  
 • امولاي الا قصدي لي يكون انتم . يبلغ في الشوق المتبرج قصده .  
 • فيا طيبه واصل ارض طيبة . يبرغ في تلك المعاهد حده .  
 • معاهد امسى الاشئنها بظهرها . لدي وحشة قد قرب الله بعده .  
 • واصبح منقول الى بلنها فيا . وجاهة بطن قد وهما وسعده .  
 • سعيد سعيدة اشجاد . وفيه الذي تشابه الفضل رده .





وتنقل وانتقل بسببها وفي المصباح وغيره النعل موشة وتعلق على التاسومة  
انتهى وقول جمع منهم الحلقه ابن حجر العسقلاني في شرح الشهابي النعل ما وقيت  
به النعل من الارض وفرد يعني التزمذي عنهما بيا بكتفاير هلقا بل لغة  
ان جعلنا عن الارض فيه في النعل انتهى قد يقال فيه ان ظاهر كلام صاحب  
القاموس وبعض ائمة اللغة انه قيد وقد صرح بالقيدية المولى عمام  
الدين اذ قال ولا يدخل فيه الحنف لانه مما وقيت به النعل من الارض انتهى  
وابن حجر لا يقبله وزنا وكثيرا من اعتراضاته عليه غير لازم عند التامل  
وامكان النظر ولعله هنا لم ير ضما قاله فلذا لم يقبله والله اعلم **فان**  
**قلت** ما ذكر قوله من ان النعل موشة غير مسلم من وجهين احدهما جمع  
من تصغيرها على تعميل بغيرنا وقد علم تصغير الموشة الثاني من التثنية  
فيه من ردها اذ به يعرفنا نبينا الاسم لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها  
الثاني قول بعض الانصار رجحا طب النبي صلى الله عليه وسلم يا خير من يشي  
بنعل فرد مبتد كبر فرد وهو صفة للنعل فلما كانت موشة لانتته **قلت**  
لا دلالة في واحد منها على التذكير اما الاول فهو من باب الشذوذ فلا يفتت  
اليه وتظهر الفاظ موشة جمع تصغيرها بغيرنا شذوذ اجتماعها مع حرف  
ومثول وناب وهي السفة من الابل في عدة كلمات تحفظ ولا يكاس عليها  
حسب ما صرح به لك ابن هشام والمراد ي وغير واحد على ان بعض الائمة اقتصر  
في تصغير نعل في تعميل ولعله تبين ما يقتضيه الغياض اما الثاني فقال فيه ابن  
الانبار لما وصف النعل وهي موشة بالغم وهو مذكور لان تانيها غير حقيقي انتهى  
**قلت** لم ازل استشكل اطلاق ابن الانبار على كثرة في العربية من ان الموشة هي  
نوعين ظهرت في التثنية ومنوع قدرت فيه التثنية الاول ثلاثة اقسام موشة  
المعنى نحو عابضة فهذا الابدن الاضروكة وموشة اللفظ نحو خرج فهذا عاكس ما قبله  
لا يوشن الاضروكة كقولها ابوك خليفة ولد تداخري وما ليس منها هذا كرا حنفة  
نحو خاشية فهذا اموش نظرا الى لفظ نحو خشية واحدة وليعلم ان هذا التقسيم  
انما يتأتى فيما يمتاز بذكره عن موشة فان لم يتميز نحو غلة انش مطلنا ولد او قم  
من استندل على تانيته غلة متي الله سليمان علي نبينا وعليه وعلى جميع الانبياء صلوات  
الله وسلامه عليهم بغيره تعالى قال غلة حسبا هو مبسوط في غلة **واما السوع**  
**الثاني** وهو الذي يحدون فيه السع نحو كتف ويد ونعل ونحوها فيها خذ السع  
وبدل على ان فيه تافهة وجوهها في التصغير نحو كتف ويد ونحوها وبفرد

فكان كمثل الورد فارق ورده لمنفعة ما ثم عاود ورده  
 اخبركم به ليسن طريقا فحة فتي حبه للطاقيات اعدته  
 عليك وانت السيد العالم الذي افاض الشاف هو النساء ومعه  
 بل العالم الاسني عموما ومنهم خصوصا فريق اكمل الله جده  
 على الامة العليا التي هدته ومن اريد به خير من الخلق يصده  
 صلاة وتعليم ورحمة الله التي كنه الفضل باقد الوجود وفردته  
 عديده صنوف الخلق علوا واسفلا صموتا وذا نطق جماد وضدك  
 وليست بجز ان اضيف الى كذا بعدني فباني ما ليساني حده  
 كشمس النور المسكنا لغير عجزها لم ينط به بركة الاقوال الضعيف ورده  
 احاط على شبيه حقيقة النعت غلظت قد الباب المجازي رده  
 فشمس النور المسكنا لغير عجزها لم ينط به بركة الاقوال الضعيف ورده  
 يكسفه وامساك هذا دليله على ذلك الايضاح لم يتجده  
 ونكته التي شبهتها سلت سنا فجات كما شئت الكمال ووده  
 صلاة وتسليما ورحمة على الذي سنا وحيد في العرش المجيد اعدته  
 على العروة الوثقى على الذي على الخلق ظل الامن والحق مدته  
 على منقذ الانسان من حذر الودي ولو لاسناه كان فيها يد هده  
 على من له الخلق العظيم على الذي ايان جميع الوسل والكتب مجده  
 على من له الحمد الميم على الذي به شرف الرحمن آدم جده  
 على المعروف فظهور آدم يستعيد شكر الاله وحمد  
 على محنتي قد نور الله قلبه على مصطفى قد طهر الله برده  
 له المعجزات الالهية لطفه في نقي يومه سعد واثبت سنده  
 فيها انشقاق البند ثم نزوله ربه الذي التوفيق وافق رصده  
 ومنها جنن الخدع يا مسجد الذي بطيبة لما ايسر الخدع فعدته  
 ومنها طلوع الرض بعد نزوله وما يسرى عوى دعاها استزده  
 ومنها سقوط السيف من كف عورث وقد كان منقذ ام الفضل ونجده  
 ومنها انفجار الما من بين الخلل تقسم في ابناء آدم ورده  
 الى ان روي منه الخبيث فباني حنيفا اظاب الله ذوالفضل ورده  
 ومنها ناعا النمر حتى قضى به ديون ابيه جابر حين جده  
 ومنها ظلم الشاة تنهي عن اكلها فلم يبلغ الشمام بالسم فصدته

ومنها كلام الغضب والجمل الذي • شكاكته الموهي قواه وجلده •  
 وان مواله يرددون بحسره • ولما براعوا فبدا بالامر كنه •  
 ومنها بالبعير الجبل السيل ساطه • فما وخذت من بعد هذا الجهد وفده •  
 الي غير هاهن معجزات بواهر • فضحك عدوا باغبان راض جده •  
 تكا ثرا من الارض عدا ونبته • وتفضل سلكا الدر حستا وعنده •  
 وتزري سنا بالخير من توصلا • من الفلك المجلوا بالبحر كيده •  
 ومما به قد خصه الدر حمة • وفضلا ونجرا قد قضى الله خله •  
 صحابته الغر الاول سعدوا في • قلوبهم قد استكن الله وده •  
 هم نصره الدين العدي سبونهم • كما خذلو انفس الضلال ووده •  
 واو لهم سبغا وهدم حلي • واوجههم عند الاله وعنده •  
 مقربه محبوبه مصطفىه • جيعهم لا خلق يعلم سنده •  
 خليفته في المسلمين الذي له • منا قبعود الطيب تنس وده •  
 جيمه ضلال بالهامة غاريا • ليروي وما قضب الحريد وملده •  
 فما سله الكذا عن ريسهم • مستسلم خزيه الضلال وقتده •  
 انا وبيله الزورقة اللات قد جت • وراسا لدجى لاشك بالنور يشده •  
 متفان اصل الردة الرجيل اول • نحو اسد باب حرم الله سده •  
 ابوبكر الصديق احمد قصاب • وابد لهم في نصره الله جده •  
 وثانيهم الموصوف بالشدة التي • بها دينة قوي بالاله وشده •  
 معلق خلوب الدمر منه بعزم • تحل من تغلب الكربة اشده •  
 مكسر كسر الزنس واضع ناجد • مقلبه بالمود يظهر زهده •  
 مقصرا عما رغبنا بالفتنا • مددنا وبالعصا مرق عده •  
 مواصل اسباب العدي القدر القادر • عن الحق ماشى من الدر صده •  
 اميرهم فاروقهم عمر الذي • جدا العزم يفرق من الامر اده •  
 وثالثهم والحق بين الغنى الذي • شكاهم به شخص الغنى وصده •  
 يجمع ما في الذك من سور ومن • متى رداع قد دعا لم يردده •  
 فذلك عثمان الشهيد بدوره • بسيف شتى في الحلي يتدهده •  
 ابو عمرو الميمون فلما يذكر من • له من مروب العجز انطق صده •  
 فبعضه الحصاب في كفه كما • اتى في حديث اكثر الناس سوده •  
 ورايهم من البسمة يد الحلي • اجل فقيص للحلي واجده •

ووشحه ايماناً وجنا به . احد حسام للطلي واخذة .  
 تسمى بتقريب الفقار به بذي السقفا رفا اخرى واقطع حدة .  
 فهو السيف لم يحل الصياقل صفحه . ولا رفعت ايدى القبيون وزنده .  
 تزوج بنت الموت بكر صداقهما . اجل صداق الحكم الحب عفته .  
 وليس سوكا لارواح الثركن بالمذي . براهن ما اكلت وعجل نفقة .  
 ومن جنة الفردوس كان جروجه . لها ذى وتلك الدار كانت مرده .  
 فباعظم ما ابلى به في موطن . يشيب راس الطفل لم يغمده .  
 امامهم قاسم كل قسور . ومدره لو كانت الريح موصد .  
 به فتح الرحمن خير عنوة . وسد به ما قبله لم يسده .  
 وكان رسول الله قال لا عطين . عذارية الفتح المبين وسنده .  
 فتي وده خلاقه واوده . كما وذا والله ينص وده .  
 فلم يك يعطها سواه كرامة . بما احتضنه من شد بالعضد عضده .  
 وقد كان مسدود الحاجار ميا . ففتق ريق الحب ما الداسده .  
 فحب هبوب الريح فتشور محمل . تولى به رب البرية عضده .  
 وبالباب باب الحصن يسيرة ترست . فله من قسور ما اشدده .  
 هو الآية العظمى التي طغيت بها . من الكفر ما قضى من الجمل وقده .  
 ومن كان مولاه الرسول فانه . كذلك مولاه فطوماك عبده .  
 ابوه الذي ربي النبي ولم يزل . له حاميا في السر والجهر جده .  
 مفتوحا صمت فيه قريب من نفقه . خصيم اللسان الهاشمي ملده .  
 ومن قوله فيه نعم شطند . وينشر ما الرحمن اودع محده .  
 وايضا يستنق الغمام بوجهه . ثمال يتجه كدرا ليعتد وزده .  
 فيا حسرتنا انما لم نجح جهده . قد ابرزها الايمان بالله وحده .  
 ولكننا الاقدار تنفذ بالذي . نوة وقد تجرى بما لم نودة .  
 فنا الذي ادنى يدى الذي نا . وكل يعلم بحمل العبد فقهده .  
 وعجلان ضبطا القسطنطين . بنى المجد لاضيم ينال معدده .  
 حبسياه في الدارين ربحا نتاه لهم . يزل منها جفت شق الورد ورده .  
 واماها من احد بضعة . ومن يكن من رسول الله جزا بمده .  
 افا لم لم يبلغ نصيبنا فاضل . من الخلق لم يبلغ اولوا الفضل مده .  
 فيما صالح قل لا يجد يشبه محمدا . وصوتكم لها قلت لا فلقده .

ابو الحسن الاسمعيلى العلي الذي هو البحر ليرتد ركبه البحر زمده  
وخامستهم بحر الند الاسد الذي يبديد ليوت الناس ابد واسده  
مسد رسول الله بالوالدين اذ ملا قلبه المغسول برذا وكبه  
ويشتر من قد جز بالسيف راسه ليبر زمان كان فيه ووعده  
بنار ليعا غيظ على كل قاتل بعد قماري واقام عمده  
حواريه من قد حوى ربه سمنا سفا العلم فالرحمن كان سمده  
ابوعابد الله الزبير الذي امتطى مطمة المجد الانيل وجوده  
وسادسهم والوجود والسود الذي يعدي الصدا للهقان للفتوح عده  
موقر رسول الله بالكنجودها يحل من العيش المهنار عده  
فتمثلت وقد سالت من العبد هنان على صفتها اكساب الفخ هنده  
فطوي لها يعني جنت خرماني وقد حابيت قلب النعيم وقلده  
فقل طمة ذوال مجد طح شايه لسان بيان الشوع احكم قصده  
وسابعهم والفضل اقصه ساك ادل طرق للهدى واسده  
ومفرغ فطر الزهد يجعل بينه وما بين باجوج الزخا رصيده  
امين اولي الايمان عامرهم ابو عبيدة ذوالخير الذي لن نعه  
وتاسعهم والوجد في مال والسق فله ما احدى وابرك وجده  
ملاذكره بطن السماء ومانه ملاظهم هذي الارض خور او نجده  
وكربات لم يطعم والهم غيره وقامر ولم يترك من الليل ورده  
معمم خير الرسل فاتح دومة كما وة خير المسلمين ووده  
فذل اك ابن عوف خلة المجد طرفه اجل فتى يفتى عليه ويمده  
وتاسعهم والرعي بالنبا ليعا فمن يوم من قوس وفيه يؤده  
له السيرة الحسنات العدة التي رمت فارس الكفر المراج وكوده  
معوضهم من عيشهم واغتر ازهم بموت وذل يعذب الموت عنده  
فكر فرس قد راح اشبه بلمتد من الدم يحكى شقوا اللون ورده  
وكر فارس من فارس يشما له عمان فقتت منديما فده  
فيا ابن ابي قاصا نكوا قصل من الكفر جيلا اوجب الله طرده  
ويا سعدة يا خال النبي لقد سميت فروع نجار ثابت كنت سعدة  
وعاشروهم ذوالشفا المسك كرم سعيد ولا سعيد كما سعد  
فتى المكومات الاكرم الما جد الذي ينزل جميع المجد طرا ووقده

• سلالة زيد الفخار رشيد معتد • عن الشرك جدي سابق قد أصد •  
 • ومجاهد ايضا حبا لله احدا • وعززة الدين العزيز وجده •  
 • ذوالمجد عمه وجعفر الذي • ملايكة الرضوان وارثه حده •  
 • فحمزة ليث الله لا يث غابة • مما دره ان هاجت الحرب جوده •  
 • له الفضائل البيض سود العدا • وسادت سنابدر الجهاد واحده •  
 • وكان اذا ما قرب الطرف وامتنى • قواه بريتر الزاد بعلم برده •  
 • ولا برد الاثرة عربية • لامثالها داود قد رسده •  
 • فيبعد منه القرن حتى كائن • به نافع قد قرب الله ورده •  
 • الي ان ارد الله منه شهادة • تنبؤ به عدن الجنان وخلده •  
 • علي يد اشقي الفرج رامتة غدوة • بحوثه مثل المهيمن زنده •  
 • فتادى الذي قد كف الله قلبه • يا سود سما الحفا لرب جلده •  
 • بقتلها يا وحشي سامي سامها • اصاب سواد الجلد طام وولد •  
 • وعباس الملامح حكارما • تقص من فخر الكرام امده •  
 • ابو الخلفاساق الحجج اجل من • به يرفد الصوف الجليل وشده •  
 • وجعفر الطياره والمسلح • ملايكة الرجا عدت فيده مشده •  
 • بحمر رايات السيدهم العدا • بني الاموال اسعد الاولي بهده •  
 • مقدم بمناه ويسراه قوية • الي منزل في دار عدن اعده •  
 • واسكبها لفضله بنوهم • لواء الهدي يعني من الله عضده •  
 • ويعدهم الانصار والكل اخم • قد اطلعها مولا نكلا مجده •  
 • لهم خضدا لاشراك شرا ومغرا • ولولا هم ما كان اعوض خضده •  
 • فوالهم قضبان نواعم • قد انبثق سودان الحديد وورده •  
 • نصيب قلوب الشرك طعناتها • تحب الفضل الباري في مقصد قصده •  
 • والافنين الشرك قد وثبتها • فقطلب منه موضعاً قم حقه •  
 • واسيا فم زرق رفاق كانت • نطاق بها قد عين الموت ورده •  
 • فكور ويصورها الخيف كانت • اناث ولا غسل عليهن بعده •  
 • فيما معشر السادات والكل منكم • بمري الصبر في نصر المري هو شمه •  
 • كان عدة الدين زرع محطمة • توليته بالبيض والسر جده •  
 • فاقروا تمر عين الرسولكم • يذاقوه تقدي الي الطرف برده •  
 • والله من اواجه ام سائنا • فراد عليا قد اشربن وقده •



واكرم من الدرة الغرة التي ، يمازى الجيد الموثل عقده  
خدمية ذات الجاه ان يشدا مرؤ ، به الله في امر تقبل فشد  
لها الاثر المحمود ولا اثر السي ، متى مزعوف الفيهنه نرد  
بنو المصطفى ما دون ابلهم الذي ، رداه ردا العبد المثل قد  
بنوها وكل اشهر واصلة ، كواصل رسم الفخر طاروه وحل  
وفيها رسول الله قال مكرما ، خليلها والدمع يحضل قد  
الا انها كانت تزور خديجة ، ومن خلق ذي الايمان يحفظ عملها  
وبشر حاجب بل عن ربه بما ، لها الله في دار النعيم اعد  
وعايشة بنت الحسين السعد في ابعاد الرسول ووعده  
فريدة شوان الوجود صا قبان ، متى ببل ذكر صالح يصنجد  
عليمة اصل العرش منهم التي ، حلت سدق البهل المضل وسده  
وحفصة انت الصينو المنمى ، هو الفود لان في السوابق حمده  
مواصلة الاوراد والسم دايما ، موصلة القلب الموجد عقده  
وقد تخرم حلا لامبغا ، قصي المني في المتزلين معد  
وزينب ذات الطول الطوالا ، مواهب باتنسى لتمام وعده  
وسودة ذات السود العمد والفق ، من جده عن قلب تقى لرببه  
وميمونة الميمونة البرة التي ، لها الفضل لمر تقى الفواضل  
وبينا جيرة الصون والحيا ، صغية من اصلى لها السعد وده  
ولملمة حول الارض يكن عده ، لنا والدي خصت به لن نعده  
وجارية العلي جيرة التي ، تقف سنا ما احتيا لمر تقده  
هنا تنتهي الا زواج والكل اشمل سنا هن اسدا في الجمالة بسده  
وماروم من ترب الحاربية التي ، هو اها له الامر يشبه صوده  
سرية سرية اي مغزل ، ير فتمن الشوف الخاري فنده  
فسرية الاسمان تسمى بها ، تستري وهذا الجهد تعلم جده  
ولم تتركنا اما لنا فهي ام من ، لفقد انه ابي جيبك وجده  
جيبى جيبى فطم وشريرة ، قد احكمتا من هيل جيبى مسده  
مد حنك والذواج والعجلا ، مقر ياك شهب الفخر اجر واورده  
فعلك بجليل فخر قد امس ، سكتيتا نولي القود بالسوط جلده  
هو المدح ما كر زنده اد طبيها ، فيفسى مسورا الذي طما وقتده

فصله ايا فكرى عليك بالغ . من المحدث الى الروى المذهب ثمة .  
ولا ازم جناب الجدة المحدثا . ودع جانبنا هذا لجال ودعه .  
ولا تطلبى بالنفس غير متفاعة . ووصل نعيم لا اذار صده .  
وعافية تنهيا ناكلما عرا . فلا تولت عن جناحي لصدمة .  
وقم عمدة لرجا فواللههم . قبار واذا باب الفقر صر او عقده .  
من اصرهم ظلم المباد فان قيل : لهم ناصح كفوا عن الظلم بزد هو .  
وعبدك بالابارادان فلم يكن . يمتنع دون الغير بالخير وحده .  
فغير بعد الخير كل موحد . هو ان لديه خير على اعداء .  
وسلم رب العرش من اوعدة : عليك ايا فذ الوجود وفسر ده .  
سلاما ايضا للذي عز ذكره . وتصلية جات كذلك بعدة .

**قلت** استعمل عبد الشيخ رحمه الله لفظ تصليية وهو لا يجوز في هذا المحل  
اذا يقال صلى الله على النبي صلاة ولا يقال تصليية لايها مة الاحراق والاشوا الموم  
يحتجب في حق الله تعالى وفي حق رسوله صلى الله عليه وسلم كما صرح به كثير من اهل  
في هذه المادة بخصوصها فقالوا لا يجوز ان يقال صلى الله على النبي صلى الله عليه  
وسلم تصليية وانما يقال صلاة والله تعالى اعلم **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**  
**في حقه** **بما حسا** الفقيه العلامة الاصيل ابو الحسن علي بن احمد الزرقي القاسبي  
الشهير بالشامي حفظه الله وبلغه قصده ومناه امين فوكة هذي تعالى احمد  
مولي المقام الاحمد . فاذ كراني اذ شئت من برقه صفها واهدا والتخلن بنورها  
فهو شفا الازمدي وارشف نراها الله به يحلوا صدي القلب الصدي  
والمس بها طرسها . تال كال المقصد . واقبس منها من نورها فهي سراج المقتدي  
كم من امام امها . وبعد اهم اقتدي وضمها لصدرة ضمة ذي نور د لها خصال  
تزي على التقعد . ومن نزل في بيته . يحظى بعيش رعد . يفهي ويمسي امنا .  
في كل يوم اوقد او جاهل بقدرها او جاحدا ومجده لا يمتري في فضلها .  
سوى في اوعت كرايات من علة من كل د اجمده كرايات من صدي  
بنورها اللويد . وكرايات من عددي بسببها المهند . وكرايات من حمي  
بركنها المشيد . فهي امان حايث . وهي رجا المقصد . وهي عباد الملتقي . وهي  
مراد الروا بالغ اخي في مدحها واشد ديار زروا عضد وانسب لها ما شئت  
من فخر ولا تغند . وقف صناعية وقفة صبي مسعد . انفض الى تقبيلها  
انفضا مل مجدا . وقل اذا قبلكها مقالة المستنجد يا اكرم الخلق الذي

قد حاز كل سود يا مصطفي نارة بها الانام نقتدي وبها مجبور خاف من كل سبي  
وبها مجيب سبيل اذا اتاه يحتدي عبيد كرها بكو حوران ذي تردد واقطاع تاييد  
من ذنبه المعداد يرفع من مدحها الى علا لاجلها مد ايما تنسيق من در  
ومن زهر جدي يحكي عهود جواهرها فتسامها من عبيدها فامتن له بعطفه  
من فضلك المحمد وبغلة من خواصك العذب الشهي الموردة ووقفه بروضك  
النصير الذي الموردة وزورة لتبرك المشرقي الزكي المحمد واوبة له عسي  
يكون ثم مر قديما صلى عليه الله بما بدا ضيها الفرقه والال والعجب الاولي  
فازوا بنيل الاسعة ومن اقيم بعد هم من كل خير واحد ومن تلاجه هم  
ما زمر ركب اوجد وردت من مفشده هذا ل احمد صلى الله عليه وسلم ورفعه  
**والمستخرج الامام الشهيير الكبير المكي بكر محيي المغرب رحمه**  
**على لسان حبان التمثال الكرمي على شرفه ارفق الصلاة والسلام**  
انا طر شكلي والنواظر تغتدي اذ المرئى عن نظرة الغلب تغتدي  
ناقل على الست المايين مورخا اخية اخت جيدها صاحب احمد  
وشحة اصل كنت بعض فصوله امضا ف الي يميني النبي محمد  
بسموني نعلاد ونلك مجسلة عن المصطفى كانت فاكروم محمد  
وما ضربني اسم النعل انما معناه واجلال اخي تاج كل موحدي  
**وكلا مع هذا الموضوع اخذ الله بيده في كل شئ نور محمد**  
بانا طر انشال نعل المصطفى ستر الوجوه عظم علاه فضله ملا التيام والوجود  
والكل به عينا غدت تضي الكرمي الوجود واجعله خير وسيلة فالله ذو كرم  
وجوه صلى عليه الله ما احيا الكيا الروح المحمود والال والعجب الكرام ذوي  
**الركوع مع السجود وقد تـ ذوبيتـ**  
ابرت تمثال نعل طه الصادق فانزاح به ضنا فوادي الصادق  
فاستشف به لآكرب معضله تلغيه لبرذ اك يا لموصدا  
**وقال الشيخ الحافظ الرحال ابو عبد الله محمد بن رشيد النير المعروف**  
**الحاكم المستدجده** انه في رحلته الحافلة الموسومة على العبيد مما جمع بطول  
الغنية في الوجوه الرحيمه الي الحرم من مكة وطيبه لما دخلت دار الحديث الاشرفيه  
بوسهر روية النعل النبويه الكرمه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ولتمتها حفرته هذه الابيات  
هنيئا لعينها ذرات نعل احمد فيا سعد جدي قد ظفرت بمقصدي  
فقبلتها اسف الغليل فزادني فيا عجبا زاد الظما عند موردي

فلهذا ذاك المثل فهو الذي من لما شفقه مليا وخذ موردي  
 والله ذاك اليوم عبدا ومعلما يتارخدا رخت مولدا سعد  
 عليه صلاة نشرها طيب كما يحب ويرضى ربنا محمد  
 وانشد من سعد من **قطعة** علامه الشيخ **شيخ** له **الجلي** **براز** **دست**  
 روي لك يا مثال فعليه فدا من يملك كره فاز عبيي بندا  
 مذ شرفني منك الهيم بسنا السعد الي والاصافذ وفدا **او مولد**  
 اي لما انزل الله الهادي عندي من ريت علي التعدي  
 كره حزنت به المني وكه قرت به بالقصد وكه برزت للاذن اذ وقوت  
 يا مثلا لاشافع الخلق غدا سمد فزت بك الرسول توي وغدا  
 من مثلك المحيالي في القلب له قدنا من الزمان عيشا رعدا  
 ومنه في **شمار** **زاد** **الندس** **نظمه** **في** **حياه** **وه** **بينه** **سعد** **و** **اجز** **له**  
 له من الخيرات حظه وقسطه قوله وكتب لي بذلك خطه رحمه الله  
 تمثال نعل يوطي المصطفى سعدا فامد الي التمه بالذل ملك يدا  
 واجعله منك على العنين معترفا بحق توقيره بالقلب معتقدا  
 وقيلنه واعلن بالصلاة علي خدام الانام وكرره اكل محتصدا  
 والتمه حتى تری في القلب شحاته فالمر توي ط لا يعرف العدد  
 واسالك لعلك ما ترخوه منه به ما خاب من باب خير الخلق قد قصد  
 هذا طريقا اجتلاب العون من مدد الرسول فيما عن الاشياخ قد وردا  
 يا نعم ما من مثال عز مطلبه من نعل خير رسول قد اتي بحدي  
 فيه خصا بصر اسرار قد برزت من نيل سول ومن دفع لكيد عدا  
 واليمن فيه فخرع اليمن في قدم لنا النجاه بحالي يومنا وغدا  
 وفيه ستر لارباب السلوك الي قطع الشكوك اذ امل بمسوار شدا  
 لولا نفاق اغراض به غفلت ما صح القوم في خبره التمشدا  
 ولا تنافس اهل النقل في طرق اله حديثك عنه في شفا ليس اكل سدا  
 واظن حلية خير الخلق سيدنا فان في شرحنا ستر التهو بدا  
 ولم يكن قط في قوم ومشهم فقر ولا ناله من را من مبرندا  
 لكننا لم نمثل للصياة من ما في النقا وير من قصد لقد فسدا  
 وعن نظرق مكره اليه كما قد صانذ والعرض طامنه حيث غدا  
 كي لا يري في اديم الارض مسط حفظ الحرمته فاحرفه معتقدا

فانه كما منسوب اليه له . قدور ورجله اكل الله منه فدا .  
 واين حليته النوا اذا شجعت . من قدر رجليه في يوم اذا شجدا .  
 فغما احتزام مثال النعل منه لنا . تغل لرايد عزت به السعدا .  
 لان قدرا تضاع المر رفعت . في كل شأن وذا تحقيق من نقدا .  
 وكلما كبرت امثاله وربت . اضافة المثل من مثل سناء بدا .  
 كالبد رينا عن الشمس المنيرة في . سائر وللعين يهد واكلا بعدا .  
 ياسيدي يا رسول الله يا سدي . لانت حسبي من كل الوري سدا .  
 بباب فضلك فتح الله ذوقه . بالفوز لا يخشى في ذلك الفندا .  
 وانت اكرم من وارا العوارق . واليه النوال لمن ابواه قصدا .  
 ياسيدي قد كفاني للقاء اذا . ناديت ياسيدي في القربى فكدنا .  
 بقدر اعترفت بتقصيري عما نكفي . عني عن المدح لك في اكرم مندا .  
 صلي عليك يا داودا وعلى . الومحب وسائر اشراف بني هاشم

**حرف الازال المعجزة فيد سبع قال سبع محمد بن موح السبيني**  
 ذرا لاند يستلشق حمار روضة . فهد نسيم المسكا نفاها بدا .  
 ذكرت بها نعل الاكرم موسى . يراه الذي اعلاه في رسله فدا .  
 ذرور شرها المسكا فاني فان نسل عن اذكر من المسكا الجبرق عفا قدا .  
 ذكارت ان تكون سمها . نعي مدحها او جلده مثلها تحدا .  
 ذوي حبه النذوا وبريتها كما . جثوب ابن يعقوبه ابوه قد القدا

**وله اسماعيل الله منه والحرف وحقوق سده عنه والبربر البدر**  
 يعرف الروي كما في التي قبلها وهو من رجز كلامه رحمه الله تعالى قوله  
 خذ ايا صاح خذ تمثال نعل قد خذ في عليقال احد منجي الانا امر المقتد السعيد  
 المختار من قبيله ونخذ في قبيلته دايما قبيل ذي نلفه وقل اذا قبلته  
 ذي قبل نلفه ذي وناده ياسيدا بغيره لم اكد لسكوي محب ما دري غير العوي من ماخذ  
 رمي بنيل النوي صوابه لست تحف لكنه منبر بها فليب تنقنه فقبله من شربها  
 كمثل جلد القنفذ وقد رجوت والدجا فمجي الذي قد احذني اذ الي بالرب  
 من هذا النوى المستخوذ وبالجلال النبوكه الهاشمي نخوذ من ان يضيغ  
 لي هو في به قواي يفتدك فيا قواي بالعرى اوفا المختا لفة اني وانا شرب  
 للسمع من زمرة الرحا خذ واره لمقلتيه باكي تنسيل ذي وذي قد ارجا الافاع  
 من عوايد الزمرد ولمولفه رحمه الله عزه نوبه وسنوع عيوبه قوله

الاسم الذي النعل الذي طوى الاخي يدي  
 والكلاب التي تخرج من فم ندي محم

• لارات عين المثل الذي ، اناره جات يعرف شدي ،  
 • قبلته معظمه قد ره ، وكيف لا واصله قد حدي ،  
 • للمصطفى المختار خير الورى ، وسيلتي معتدي متفدي ،  
 • صلى عليه الله ما اسندت ، اخباره صحيحة الماخذ ،  
 • والده الاظهار مع صحبه ، ومن غدا سبيله معتدي ،  
 • وقت ذويت من شكل تعال احد طاب الشذا ، مد عظمه سر كتبه يا حبا ،  
 • قرت بجاله عبون اذ اصابه ، ليلا به مودتجا واحلوا ،  
 • **واسند في نفسه الشريخ فتح الله البيلار وحمه الله من ابدي وينت**  
 • تمثال فعال سبيل الرسل اذا ، مرغت به الخد فلا تختار اذا ،  
 • فاما بسنا ضيا به العين ولا ، تشفق بمسر سوز وقد ،  
 • **وقوله** يا من مثال نعل طه عاده ، لا تختار اذ امن العدا استخو اذا ،  
 • والله فقد شرف بالزلفاء ، من لا ذبه كمن بطة لا اذا ،  
 • **وانتقد** في نفسه البشارت عند قوله ختم الله ووجهه ،  
 • هذا امثال تعال ذي الجاه الذي ، هو شافني في الناييات ومتفدي ،  
 • مرغت فيه الخد ثم لثمته ، ونشقت منه عوفه الزاكي الشدي ،  
 • وملا عيني من صفاء بنظم ، فيها الشفا لكل ذي طرف فدي ،  
 • فانزع عني علة تقي الامي ، فاجهد اني مد او يا هذي بذي ،  
 • وكذا ك فاروج وبتة ثقتها ، اسندته ولنقله عني خذي ،  
 • فهو الذي ان ما نغسر طلبه ، وافاك بالانجاح سميت الماخذ ،  
 • فبمسره شق في رجاك محصلا ، وبسره ما تخاف تمسودا ،  
 • يا سيد الرسل استغاثت اخره ، عن وصف بعض الحادث المستود ،  
 • من حمة نقصت لذي نيب رايد ، ونعتت قد طال عن عات بذي ،  
 • يا سيدي يا بابا فتح الله عبته ، كها قف لتصوره لم ينتقد ،  
 • بمثال نعل لا ذ وهو معبود ، بصلاة فضلك في اضطرار كالذي ،  
 • صلى عليه الله ما هبت صبا ، كمنعش ومفرح وملذذ ،  
 • وكذا على الواحباب ومن ، في انهم من كل ندب جھيد ،  
 • **حرف الراء** ثمان عشر ان لم نجد التفسير مستقدا قال المجتبى ربه ،  
 • رايته مثالا لنقل نعل الذي به ، الحضرة القدس العلمية قداسموي ،  
 • رعا الله من ابي نعل كريمة ، برجل علت فخرا على قمة النسر .



روي انه نودي وقدرام خلعها وما لبثا في جنته اذا يجري  
رسول الخلق تشرف بوطيها . بساطي يا معني وجودي وباسري .  
رفعت لواء الكرمات جميعها . يميني العلي والناس في قبضة الذر .  
**وسيد الدجور في الباب الاول الى ابن عباس قال اشهدنا ابو سعيد**  
**ابراهيم بن محمد الاندلسي من لفظه رحمه الله قال اشهدني محمد بن عبد الله القزويني**  
**بسمه وابور كريا يحيى بن ابي بكر العبدري بتلمسان قال اشهدنا ابو عبد الله**  
**محمد بن عبد الرحمن النجيب قال اشهدنيها صابنا ابو عبد الله بن خلف بن سعادة**  
**الدائري المنقري لفظا بالاسكندرية قال اشهدنا ابو الحسن علي بن ابي جابر بن سعد الخير**  
**ابن الحسن بن نفسه رحمه الله ورضي عنه**

يا مبصر ائتال نعل نبويه . قبل مثال النعل لا منكبرا .  
ولا عكده فلطالما عكفده . قدم النبي مرقا وميكرا .  
او ماتوا في الحبيب مقبل . ظللوا وان لم يلق فيه محبرا .  
**قال ابن عساكر** واشهدني ايضا يعني بالاسحق الاندلسي قال وسالت  
شيخنا الاديب الكافل بالامية اسماعيل بن سعد السعدي عن عبد الله بن محمد بن عبد الله  
تبت بل ابيات ابي الحسن بن سعد الخير المذكور فاجاب بذلك واشهدني  
يا شيعلية سنة اربع وثلاثين . ولربما ذكر الحبيب حبيبه يشيعهم فعدا .  
لهم منورا او ما رايت العصف ينقل حكمها . فيوافق المتقدم المتأخرا .  
والمرء يهوى بالسباع ولم يكن يحكى الذي قد هار فيه مبصر .  
ويظن حين يري اسفه في رقعة . ان قدر اى فيها الحبيب مصورا .  
لا سيما في حق نعل امرئ . صونا لآخر خير من وطى الشرا .  
فعمساك تلتهم فيغد من لثمها . كاس النبي اذا وردت الكوشرا .

الربنا كلام ابن عساكر وقد رايت بهذا التذيل بيت اخر لم يذكره  
• صلى عليك الله ريديا • مالا حشم في السرا وارزهر •  
ولعله تذيل بهذا التذيل وللغقبه المحدث الحافظ الكاتب البار صاحب  
الانصاف المتعدد هز يد هره الشيخ ابو عبد الله محمد بن الابار القضاعي  
الاندلسي المنقري بن توشن المحروسه وجهه الله في هذا البحر وهذا الروي قوله  
• لنا نعل المصطفى من المعوي • وارى السلو خطية لن تحفوا •  
• واذا اصافه واسع لامل • او كانه فحززا وموقرا •  
• سراعنا في جهازنا تدلي • لجلاله اشرا بقلبي اشرا •

١ انتم قتي ذكر المشال فلطالما شاق الحب الليف يطرق في الكوا  
 ٢ في اسوة في العاشقين وقصدهم لشم الطول لاهلهم تغكسوا  
 ٣ وبكايهم تلك العاصدة ن تحت الظلام على التوام توفرا  
 ٤ افلا امرغ فيه شيبه بلشدان واروق دمي وسطه مستبحرا  
 ٥ ثقة باثر ايمز الخيرات في شغف ينعلن خير من ولي الثرا  
 وسار ثقتك ببعث الامثلة الطويقة لحاكية للنعل السامية انيقه والاعلم  
 قابله يا عين ان بعد الحبيب وداره ونات مواطنه وشط مزاره  
 فلقد ظفرت من الزمان بطايل ان لمرتبه فعدده اشارة  
 ثم ثبت بعد ما يدل على ان كاتبه من البيتين في المثال العشرين انما تمثل بها  
 وذلك اني وقفت على مجموع بخط بعض كابر علماء مصر فيه ما صورته  
 اخبرني المحرم الشيخ برهان الدين ابراهيم بن المحرم الشيخ الصالح  
 شمس الدين محمد بن قدير ررحهما الله تعالى قال اجتمع الشيخ ابو الفضل بن  
 الامام القزويني الفيلسافي والشيخ العلامة علاء الدين بن سلام وجامعوا الاعلام  
 بمصر اذ ليست زينب بنت الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه في سنة ثلاث وعشرين  
 ومائتا سنة فاشهد في الشيخ علاء الدين بن سلام للشيخ جلال الدين بن خليله ابراهيم  
 يا عين ان بعد الحبيب وداره ونات مواطنه وشط مزاره  
 فلقد ظفرت من الزمان بطايل ان لمرتبه فعدده اشارة  
 قال فقال الشيخ ابو الفضل هو قريب مما قاله لسان جلال الدين ابن الخطيب واشهد  
 ان بان منزله وشط مزاره قامت مقام عيانه اشارة  
 قسمة زمانك عبرة او عبرة هاذي شاه وهذه اشارة  
 قال ثم حدثنا فقال من عادة بلاد تاليسان ان الانسان اذا احتضر وضع على  
 وجهه ورد للهود وعلى يداه فائق ان انسانا كانت له زوجة من اجل النساء  
 واحسن صورة وكان غايبا فوضت واحتضرت والقى ذلك الردا على وجهها  
 ولحق حنوره تلك الساعة فلما شاهد ما على تلك الحال وقفوا بكاء طويلا ثم انشد  
 ما كنت احسب ان الشمس قد غربت عني رايت الدجى ملقي على القمر  
 ناشد تلك الله في حفظ الوداد فقد بانت سعاد وهذا الخبر  
 انتهى وانما اوردت بحالته مع ان وجهه اجنبي مما نحن فيه لانه لا يخلو من فائدة  
 والمديح شجون وقد علم مما جلبناه داخل البيتين اعني يا عين ان بعد الحبيب  
 الاخرة كما علم ايضا انما لم يكتفي في المثال بمجموعة فلاجل هذا المعنى

لم يدعها كما فعلت بما مثل به الفاكهة من شعر المجنون ولو قيل للجنون الى اخره  
 وقد ذكرنا في غير هذا الباب لانه لم يدع والله ولي التوفيق ثم بعد مدة مدبرة  
 راية في كتاب **بدايع النور** في وقايح الدهور **ابن الشيخ** ابن خطيب  
 د اريا قال صديق البينين في الاثار النبوية التي كانت بمصر تلك التي نقلها  
 المسلمان فانصروه الغوري اخر ملوك الجراكسة الى تربته التي انشأها بالقره  
 المحرقة فعل هذا ينبغي بعد البينين فان مثال نعله على اذنيه وسلم من اثاره  
 في الجبل والله اعلم **وانشد** **نزل** **لنفسه السيد الشريف** الاصيل العلامة  
 السيد محمد بن موسى الحسيني الحارثي لما كان القاضي بحكمة جامع اجدين طولون من مصر  
 مثال نعل المصطفى بشرق الوري به مورد لا تنفي منه ممددا  
 اما انها نعل لا شرف من رقي طباقة العلي من جبال دكولوري  
 فقبله لثا وامسح الوجه موقفا بذية صدق نطق ما كنت مضرا  
 فكبروت الاعلام فيه فضايلا على ما رأت فاسمعه يا عالي الذرا  
 اذا كان في دكب فامن وان يكن بعكك نجار من هول بحرية جبرا  
 وفي الدار يحجب من هلاك بعد جملة ومن غد ولحق وحرقت شجرا  
 وكبر كما سبل بعد الولادة قد رأت له بعد عسر وضعها قد تيسرا  
 الى غير هذا من مناقع جملة لتمثال نعل فضله قد تقررا  
 قد اكتسبت من سربا خيرا حصن بخير بني كان يمن توفرا  
 فيارب متحن بربوبية نزية لاحظي بتقبيل الفرح المطهرا  
 وبخط عني ثقل ذنبي فانه محل الرجال لا شك فيه ولا امترا  
 عليه صلاة الله ما هبت الصبا واركي سلام نشره قد تعظرا  
 ورضوانه للاد والعيما بالخل غياض تيل مع نسيم به نسرا  
**وبما في هذا التفسير العفرا** **احمد بن محمد المشرقي** وفاء الله **عقب** **عيسى**  
 اجبرت عمالا لنعل احلم من وطى الثرا فوضعت فوق العيون مقلا ومورا  
 ولثمته منبركا والدمع من عيني جرا بشوقا لاشرف مرسل المصطفى خير الوري  
 من لم تنزل اياته في الفضل ساميدا لدراه صلي عليه الله ما سمح الغمام وامكرا  
 مع له وصحابه ما سار ركب او صرا **قلت** **انسا** اكرمتمثال نعل  
 لاشرف الرسل طرا من قد حوى كل فضل وطاب اصلا وخرا ومن كسا الكون حسنا  
 وتقد المجد درا وحاز خلقا عكبا بمجده الدار بقرا بمجده والمزاي  
 ومن به الله اسرا عليه خير صلاة تنزع سموا وضرا مضرونة بسلا

له تأرجح نشر مع اله وصحاب حازوا ثنائاً ونجراً ما أمده ذو الشياق فقالوا لنحوهم  
 قالت زويت مثلاً فقالوا لحد ذي القدر من صدق قوله ان شفاق اليدر  
 فاجعله ليل كل قصه سما تغفر عتاك وان شراح الصدر  
 ولفظ سما الشوق بما يرويه الآثار والدمع اخاع كامن الاسرار  
 يا شكل نعال احد المختار قوت علكه اعين الايوار  
 وفتت ايما سنده القلعة تشر شوقه الآثار والعين يدمعها قشت اسرار  
 ذا مثل نعاله من له الاثر كره منفعة له حكى الايوار  
 وقلت اسما عن قدر كره نعال الاقدار من نور كرامات الاقطار  
 مثلاً نعالكم له اسرار تقضي لمعظم له الاوطار  
 ولفظ اسما هبت ضما لكم مع الاسمار فازجاج لها المشوق وذو الافكار  
 وانزاج بشكل تفكم كل ضنا عن مخرج حسته بلا نكار  
 وقلت ايضا المسبب يبرأ من الآثار بدوي من جواه دمع المدد رايا  
 يا شكل نعال من هدى البرايا كرهت بلبسه له اسرار  
 وقلت من غيره مثلاً النعل سوء فقرت عنه العباد وله نفع عظيم  
 حقق الفضل اختياره ياله موايد يعا راق فاحسن شاره كيف لا وهو كمال  
 نعل مصباح الانارة شافع الخلق الذي قد جعل التقوي شمعاره  
 سيد الارسل اطرا خير من يحيى ذماره اجد خير البرايا من اتانا بالبراه  
 فعلبه صلوات هي للنج اماره وعلى الومحبت حصول ارجح النجاره  
 وسلام ما سري ركبك اليه للزياره وقلت على لسان كمال  
 المثال ويصح ان يلبس بيد ومن ذا الذي يجتبه فضله ويستوفيه  
 انظر الى مثالا سموت فوق المجره حاكيت اشرف نعل لاكم الخلق اسره  
 محمد ذو الموايا من رفع الله قدره عليه اركي صلاة تكون للعين قدره  
 مع اله وصحاب هم للفاخر غره نشدني بحلي هذه الحكيمه الشيع  
 فتح الله دامت معاليه ومرت بالمسوات اي موقوف اليه من الذريه  
 مثلاً نعال احد المختار في هيئته بد ابع الاسرار  
 قالتمه ومن يهتد مقتحا ابواب بلوغ سائر الاقطار  
 وثلاث ابين من شكل نعاله بدن اسرار قد قام ببقائها لنا الابرار  
 ما اسنده رواة عن عبيث فالسوكمله اعتنى الاحرار

واشد في نفسه الشبح فتح الله البيوت الحبي  
رضي الله عنه وسامحه ورحمه امين

مثال لتعل المصطفى اشرف الوري بمظهره طوي اسفنا روابصرا  
وتمثاله في لوح فكره من هذا لقد عمر الارحامه ونورا  
امنغ منه الحقد فيه مقبلا واغبط من في توبه الحقد عفرا  
وارجو مرأا للباوع يمينه من الدين والدنيا جميعا بلا امترا  
وفوزا يرويا وجد اشرف مرسل وان كنت تعيدا في الانام مقتصرا  
فقل ذامثا لتعل نعل محمد ليحي به سمعي ويحي محبرا  
وكرر على سعي المقال وجدا فاماكثر من قال خيرا واكثر  
فان له القدر الحسيم الذي سما على انواع الوجودات قدرا  
حوى الفضل من فضل من القدم التي الي المسجد الاقصى لها احدا سرا  
وقد جاوز السمع الطباق بالخص الى موطن جبريل عنه شاكرا  
فصل به دامن رتبة ثم في العلى تكون الخلق اذا ما تفكثرا  
فقبل مثال لتعل منه ولا تغل بلغت مد التظيم منه موثرا  
فذلك ما دونه جهده جاهد ولو حاد وال التغيير عنه لغفصرا  
فقاله بالابطال ملك تذل الله اذ امنت عزاشا محاسني اذرا  
ومرغ به خدا واعلى معليا على المصطفى من حبه اوثن العرا  
فما القصد بالتظيم الاجتابة فكل اليه بالتساب تكبرا  
ومن اجله قد كان كل مكون ومنه افيض الجود في ساير الوري  
فلا جود الا والوجودات انداوه ومن توره في الخلق ذلك قدسوى  
هو الباب به ابا العما واجابة من الله رب العرش في كل ما توى  
وجده الوري لله في ضمن جده فكل به نفع العداية ابصرا  
في كل ما منا وكل ما لنا من الخير طاب وردا ومصدرا  
من ذابجاري وابوازي قلما له نسبة منه لندمان واغورا  
فكيف ولا تغدي مثالا لتعل باروا حنا شوقا ونفسي تحسرا  
ونلته حباله وكرامة وتجعله فوق الروس موقرا  
فيا خير مبعوث ويا خير شافع ومن مدحه زان الوجود وعظرا  
ببائك فتح الله معتوف بما جناه من الزلات بالهد واجترا  
ولكن له حق انتساب بقصده حال وحق المدح نيك بلا مزا  
وحق لما في ذاك الله سابقا من الرحمة العظمى على الخلق قد برا

. وانك اول من وفق ولديك ما . ارحمه لم يرح يسيرا مبشرا .  
 . فقل انت في جاهي وحر شفاعتي . فلا تخش في الدارين شيئا وترا .  
 . فيا حيدا ايا حيدا متحيا بها . ابنت قريز العن اهرا يا كورا .  
 . التي حققت من حبسك طلبتي . بفضلك وامحتي القبول موخرا .  
 . فانت الذي وفقتني له يحه . فاصليت فيه ما بعون تيسرا .  
 . ولو لاك لم انطق بحرق ولا داء . بفكري ولا يوم اعل قلبي جورا .  
 . فاحمل لي الاحسان في ذاك الوجي . وبلغني الحسني وزحني من القرا .  
 . وصل عليه مثل ما انت اهله . صلاة بها كل الوجود تنورا .  
 . كذا اكل على محب وال ونايع . ومن باقتنا الشرع في اثرهم سرا .  
**حرف الواو في قوله مستقال الشيخ محمد بن فوج السبيعي رحمه الله**  
 . زخير اشتياقي اذ بد انعل معتقي . مخا طيبت كتم وعزني قد عزا .  
 . زكت شقة قد قبلت نعل سيد . بد عالم الانسان اجمعه عزا .  
 . زعيم به صا السرور لنا وفي . مصا بينا العظمى المصاب به عزا .  
 . زهور سناه ظلة الشوك قد حلت . ولولا دكنا بعيد اللات والعزا .  
 . زما ن لا انك لا عشا اري . هوان هو انا يا اخلانا عزا .  
**وقلت** مثال راق في ابي طراز . حتى نعل ارتفاع واعتزاز .  
 . لاحد خير من رحمة الخايا . شنيع الخلق عنوان المفااز .  
 . عظيم الاله نيا ولا مجاز . امام الكرسلين ولا مساوا .  
 . عليه غنية ممن حيا . بفضل وعده طغ انجاز .  
 . مع العبد الكرام من تلام . علي نيل الحقيقة لا المجاز .  
**وقلت ايضا** متبر فاضل الترم . ديا من حقه بعض المعترض

لنا ظره قد اكسب الفخر والعزا . مثال سمانا على قمة الجوزا .  
 . حكى نعل خير العالمين محمد . اجل رسول بين اترشد والقوزا .  
 . عليه صلاة الله تبارك وتعالى . واجا بد الكاوين كذا الهدي جوزا .  
**وقلت** فربيت مثال نعل من حبان النوزا . والعزوا كل نخل حوزا .  
 . لا تخضر فضله الودي فارجله . مقدار على اناق فوق الجوزا .  
**وانشدني** نفسه علامة الزمان السبيعي نوح الله رحمه الله من ادوية  
 . طريفي مثال نعل طه فاناء . والقلب حفظه اضا واماننا .  
 . والنقد بصفة كذا قد طرقت . ما اسعد من لذي المزيا حانا .  
**وانشدني** ومنا لله حقيقة . ادر من اخير نخله من بحر قنطرة من انبه بالرحمة



ما مثقال نعل المصطفى عنه بيا في قد عجزه رب السما ادناه من قدم سما وله اعز  
قله با حصه اتصال ما مثله في الفضل عزه حاز الخمار بذاك فهو به على العليا برزه  
فا ملا هو اذكر بالاضرام به فنع المكنز قد فاز من في قلبه حب المجل قد غرز  
وبفرصة العرا العز يز بلده منه انتهى من فاته منه المنيح يوما لقد اخطى الحز  
تقد به ووجي انه منه على هو الاعز قد اظهر الرحمن فيه السر منه وماروه وكانا القدم التي  
وطي السما بها يرفو له يهد قد لنا ظري الا ومني الشوق هز ما لذت مبهتلا به  
في مغلب الانجز ما را ينجي في يمينه شك ولا قلبي استقر فالحمد لله الذي منح اليا  
وما نضر يا ديبخ الله من شكر الاقل لقد عجز لكنه يا سيدي مما يشق قد اختر  
وبجاء خير الخلق في كل الشئون قد استقر صلي عليه الله ما يمدح محل الوجز

عرف السون فيه حسن قال لبيك محمد بن علي المصطفى رحمه الله تعالى

سموت ابا نعل النبي برجله على قعر الشهبا والبدن والشمس  
سرى ليلة المعراج فوق براقه ليسمى افطار السموات بالشمس  
سما به فلتعزى بدر سموده سليم السنبا يعني منير كما يسمي  
سراج به طلنا الذين تقدموا ولا عجب ان يفضل اليوم للاس  
سلنا بفضل الله لكننا وهم حروف وما الاطاق في الحرف كالشمس

وراءه الفقير احمد بن محمد انجزه بخاورانه عنه ورحمة الله

مثال نوره بحكم الكنادس يعرف حلاه عطرت المجالس

حكى نعل الخاق البوايا ومن شرفت بنفسه الملابس

ومن روض الخمار به نضير وععن الدوح من علياها مابس

فعنظم قدره والهته شوقا ولا تنك من منا فعه يا يسى

فكم قد حاز من نفع عظيم مفاخره لمورته او انس

وصل على مشرفه صلوة بها الحسنات تجلى كالعراس

وعترة واهحاب كرم ومن اضحى با ثارينا فس رققت ذويت

تمثال نعل من اناح الباسا اذ ذهب عن هدي الوري الكلباسا

عظمه وكن بتدوره محترقا من نور هداة فاحمد متعبا سنا

وانشدت لنفسه شجرة في اندامه مودة الله في السموات والارض

قلبي بتمثال نعل خير الناس قد صار من الوحشة للاباس

بشر اى با ظفرت منه فانا من بهجته لكل حسن ثاس

والله اعلم بالصواب

يمثال نعل المصطفى ترفع الياسا فلما تم له يعز يوم ولا ياسا  
 له سر من يذهب الهم والاسى ويبدل القلب السمين وحشة انسا  
 فيها جنة اتمثال نعل مكرم رفعت بتدريج الخدود بد ياسا  
 ويا فوز من ادناه جبال عديدة ويا سعد من ياتخذ يوما له مسكنا  
 وداوي بلطف فيه ادواء على فراح بانوار النشأ وقد امسى  
 وصبر ذا ورد امد الدهر معلنا بارز في صلاة طاب من نشرها نفسها  
 على خير خلق الله ارفعهم را واشرفهم منى وازكا هم غرسا  
 محمد الراقي باخصه الجب مقام على الاملاك والجن والانس  
 وابساثواب القبول كوشا هدا جليل شهودا بين الشك واليبسا  
 وعاد معاذ من مدق وحاسد بعزة وجه نوره يكسف الشمس  
 في الروح افيدي منه تمثال نعله ومن يدي بدمج لستنا خشي به الخمسا  
 قلوان في روحا تجدد على المدا وتغديه ما جدت لما ادت الخمسا  
 لا في مع ماني وما لي باسره فمن احلم معاني ومن فضله حتمنا  
 كذا كل ما في الكائنات على اجله ومن فضله لولاه ما برحوا طمسا  
 فلم يتركه الا من ركي باتناعه قد افلح من ركي وقد خاسر من دشا  
 وانني حمد الله في حصن جاهها وقلبي بما منه له صدق الخمسا  
 فتعوي وصوني حبه واتناعه وان كنت مخطا فرحاه لا تقس  
 فيا من اتي للعالمين برحمة مرجيك فسخ الله لا يعلم الياسا  
 ونحو محض بحر الكود تلكه حو على مستوى الجودى منك لقا ارسا  
 فكن يا اهل الرسل كافلة قلن يتا من الدار برعكسا ولا تكسا  
 وحاشا وكل ان يريهن ساطعة وانت له الحصن المنيع من الياسا  
 عليك صلاة الله على الصا واهد قلنا من خولك للطفه الانسا  
 وازكي سلام والسلام سلامه من الله يحول الذنوب والكوس والرجسا  
 كذا في على الوصوب وتابع وتابعهم ما من بن القلم الطور رسا  
 حرف السبع فند خمس ايتا قال الشيخ محمد السبني رحمه الله تعالى  
 شئت ايا نعلنا لكره سيده وسمول على السبع السموات قد مشا  
 شريف له قد اسجدوا ليدروا النقت اليه تجده بالكرات منه مشا  
 مشق مبصر في الطرف والتدبير نوره وقد كفت اعشى لقلوب الطرف انمشا  
 شفا عنه ترحوا متداد للالها اذا ما الرجا فيما سواه نكشا

[illegible]

تأنيته من غير التصغير كعود الضمير وحذفنا العدة وغيرهما هو معترف  
تختلفان سمح تأنيته ولم ترد الثاني بضميره فشدو ذكالا لفظا المذكور  
انما التي منها نعل والله اعلم **خبر** ان لمولى عصا من الذين رجم الله في سحر  
الشياطين عازا على خوا طلاق ابن الانثى عند قوله نعل واحد ونصدا لظاهر  
واحدة ومن وجه تذكير واحد بان الفعل مونث غير حقيقي يرد عليه بان  
بان الفرق بين الحقيقي وغير الحقيقي في اسناد الفعل ونسبها اليه لا في العدد  
فلا يقال عشرة تمرات انتهى وصوموا فقل ما صنع لي والله اجد من يده تلفظ  
العلامه ابن حجر اذ قال في شرح الحديث المذكور وفي نسخة واحد وكناج  
لتاويل ولا يلقى فيه كون تأنيتهما غير حقيقي صحت كبرها باعتبار الملبوس  
انتهى **وقال** ها قط الحافظ على كتاب المعاني خوا لانا فاقاضي القضاة  
شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله في فتح الباري عند ما تكلم في  
حديث الاصر على قوله صلى الله عليه وسلم بطست من ذهب ممتلئ ما نصه كذا وقع  
بالفتح كبر على معنى الانا لا على لفظ الطست لانها مونثة انتهى وهو ايضا مما يورد  
كلام ابن الاثير السابق اذ لو كان الطلاق انما لا نذكر كما في الاعتدال لانها مونثة  
نظروا كتما قد رتدوا لله اعلم ثم وقفت على نظام الفرج بفتح في ان  
الطست مجوز فيها التذكير لكن التأنيث الكوفي كلام العرب وبحوه لبعضهم  
وعليه نظاما ويل نعم بجمع ما قاله ابن الانثى في خوف قول قتادة لانسانها لك  
رضي الله عنه كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فتنا التائب  
من كان لاسناد هذه الفعل الى النعل وهو غير حقيقيه التأنيث ومثل ذلك كثير  
اذا كان غير الحقيقي التأنيث المعينه اليه الفعل اسما ظاهرا نحو طلعت الشمس  
بجلاف الاسناد الى ضميره نحو الشمس طلعت فلا بد من التاويل والاحتفاء في ضرورة  
الشعر كقوله ولا ارضى بقل من اتى بها والى هذا الشئ والعلم بقوله انما  
يرد عليه بان الفرق الى اخره على ان العلامه ابن حجر قال في قوله كان نعل اللام  
ما كان التأنيث غير حقيقي تذكيرها باعتبار الملبوس والظاهر للذكر  
على القواعد العربية انه لا يحتاج في اسناد الفعل الى النعل بخلاف التا  
لاعتدال بالتاويل بل كذا الامر جاز بدونه الا ان يقال انها زيادة  
خير والله اعلم **وسمع** **الماثية** **بصدده** ويقال نعلت الكلب بالتميم  
كما كرمت من الوبا على المزبد فممنه الحديث ان غنسان تتعل خيلها وسما في  
في الباب الاول ان شاء الله ضبط قوله صلى الله عليه وسلم فليقلها

٥ جميعا عند تعرضنا له هناك ونسعى النعل الحد البطل ومنه قول بعض المحدثين  
 ٦ جميعا لنا سر مثل ما نتم في هذا الدهر اعلينا له ورجاله من ذلك في قلبه  
 ٧ وحاله مولدا اذا فسد الزمان جري الفساد على رجاله هو يقال احتذي اي لبس  
 الحد ومنه قول النصارى كل الحد احتذي الحيا فإلّا وقع اي اكل الحيا فإلّا وقع وهو الذي  
 يشتمك رجلاه من الحجارة يرضي نعل النعل للفرقة اليها احدا النعل الحد وكذا يدعى  
 ومنه قول النصارى عرس النصارى عقال الموركا تعيس نعل النعل حين نخلها  
 ٨ اموالنا ذوي الميراث يخرجها ودورنا الخراب الدهر نبيها  
 وقد مثل بعض من البيت العروضون في القرى عند ذكر السنه كما علم في مجله والمحدث  
 نال الحد المشهور به يكن هذا وانما جلس عند حد النعل فيقبل له الحد اقله العرا في  
 وغيره وله نظا يصمد كونه في عام الكريش وفي الحديث فيضاله الا بملأ لك ولها معها هذا  
 وسبقا وهذا اراد بالحذاء وهو النعل خفا فها فتواستعارة لصبرها على المشي وكذا  
 قوله وسبقا وهذا من الاستعارة لصبرها على المشي ما عالج الما بما وفي الحد مثلا التبت النعل  
 فالصلاة في الرجال ورجل الرجل منزله والمعنى صلوا في منازككم هذا ابتداء الحديث من المطر  
 وقيل ان النعل في هذا الحديث جمع نعل وهو ما علب من الارض كذا قال الحريري في دره  
 الفواصر وروي ثعلب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النعل الاربعون الصعاب **استند**  
 قوله اذا التبت نعل له بيتا يحقون تنافهق للمير **قال** ثعلب ومنه الحد اذا التبت  
 النعل قال الصلاة في الرجل فيقول اذا تزلزلت الارض فصلوا في منازككم انتهى وقد يطلق  
 النعل وكلامه على الزوجة ومنه ما العزة الكبرى في مقامه انه زعم من ظهر نعله ينقض  
 ومنه من نعله فراحه فيه **فان** من امثال العرب في كاد قوله كاد النعل  
 يكون راكبا وكاد العرس يكون ملكا وكاد الحريس يكون عبدا وكاد العنق يكون كفرا  
 وكاد البهائم يكون محمولا وكاد النعام يكون طيرا وكاد البعيل يكون كلبا وكاد السبي  
 الخلق يكون سبيعا وقد ذكر الحريري والمسعودي شرح المنامات في هذا المعنى حكاه  
 تركتها لانها ليست من شرط التناهي والله الموفق **فان** النعل بقا في مكسوكه ونحو  
 تخمينه كقبلا لهما من بين الاصبع الوسطى التي ثقلها حسب ما ذكره صاحب الناموس  
 وقال الزنجشيري في الشئ وقبلة ما استقبلك منه انتهى ونظا لا قبل نعله وقبلا اذا اقبلها  
 قبلا وفي الحديث تاكلوا النعل لا تاكلوا عجلها القبلة وهو مثل الزمان تكون في وسط  
 الاصابع يقال لنعل مقبلا ومقبلة قال ابو عبيدة قال وقد تفسر بعضهم قالوا  
 النعل باق بثنى زاوية الشراك الى العقدون والاول اوصوفوا لصاحب سبل العدى  
 والرشاد في سيرة خير العباد القبلة بكسر التاء وخفيف الموحدة واخر الامر السيرا الذي

وها

ميم ميم الخلة القرا الذي اوقاه الاله الحق والكسوف والنقصا  
 صراحي هو اله الجناب وانه يقي ووقي جهدا احتسابي به الوقفا  
**وقلت** لله تعالى نعم لمزجوا لجد نصا فالتفت شوقا وعظرا علاه لا تحسن نقضا  
 فنفعه ذوا شتهار وفضله ليس يحصى وقد سما برسول قطع المجاسن فقضا  
 اسمي الخلايق قدرا وافضل الخلق شخصا عليه اركى صلاة تفيلنا الخط الاقصا  
 والال والعصب طرا ما عذر لفظ وخصا **وقلت** ز وبيت  
 اكرم بمثال نعل من قد خصا يا الفضل وجانا بوجي نصا  
 عظمه فان فضله لا يحصى واسنشتف به فلسفة تحشى نقضا  
**وانشدني** نفسه اياها جلا الله مقاصد وشكر مصادره وموارد **وقوله**  
 ايا مثل نعل سيد سمح الحصى براحتة حتي اسفبان وخصصا  
 فغالي الذي اعلمنا مسكن في الورك تبارك من اولاك فضلا وخصصا  
 اشاهد معني فيك لو كان ياديا لا طرب كلا بالانعام وارخصا  
 ولكنه سر في جلي لسر من مشاهد حق رقيقة الطبع خلصا  
 واظن في حب الرسول فواده واخلاصه في الحب لله اخلصا  
 وقد قام اجلاله ومهابته على قدم الاحسان حتي تحصا  
 ففي كل منسوب اليه يري له طريقا اليه في الشهود تلخصا  
 اجله اذ مثلت تعليمه مثلاما اجلها اذ لا يقيا منه اخصا  
 وما القصد بالتمجيد الاجاب من له قدمه بالعبادة الكون قمصا  
 حبيب الله الرشيد محمد حق ال دينو شفيع في المعاد لمن حصا  
 الا يا رسول الله كن لي شافعا فكم لي من ذنب لعيشي نخصا  
 وكمر في من عيب تصور بعضه اذا الاحل ازرعي غفامي ونقصا  
 قلما ر مثلي اريد الذنب والظلم ولم ارمي في المفاومات انقصا  
 ولكنني قد لفت منك الهمي سميع به من لا ذيو ما تخلصا  
 وانت شفيع سيدي ثم تزل علي خلاصي في التفتق مني احرصا  
 عليك طاعة في سلام تكفلا بالوصف بعد الرمال والخصا

**حرف الضماد به سنة قال الشيخ محمد بن قزح السبتي رحمه الله**  
 ضلوك لا تفدي ودمعي لا يرقا وليس سوى حالها ما منها ارضي  
 ضلالي هدي في ذا الهوي عند اهله ذوي النظر لا قوي ووالسن للرضا  
 ضمن قلبي انشاكي تحببت نعا لهم فاشا رهم تشفى احبها المرضي



ضمت نعال المصطفى رجله التي به شرف الله السموات والأرض  
 صنعها كمثل فوق رؤسكم فقد زكمت رأي تعظيم مقداره فرضا  
 وقتت به بها بانظار امثال النعمان ضا بنوره الكون والكانف الغضا  
 قتله وارفع قدره معظما وجوده للدمع سيفا منتضا  
 نكرا زاح من كروب اهلكت ارجاوها واضربت جمر الغضا  
 وكيد لا وقد سما باحد خير النبيين الشفييع المرفضا  
 من عكر الله برفع مجده عن كل ذي مجد رفيع وقضا  
 صلى عليه الله مع اصحابه والدم الما لا حرق او مضى  
 وقتت وذويت للشنة محمد انذ ثور رحمة الله تعالى  
 لله مثال فعل طه الارضا من شرف عشية السما والارض  
 عظه فاني اريه اضرضا واجعله فديت عند ري قرضا  
 لما الفت قفاوي المتسمى بجزل الربا في اخبار عباس  
 وما يتاسبها مما يحصل به للنقار رتياج والعقل ارتياض ورسمت فيه مثال  
 النعل المقدسة وذكوت بعض ما قيل فيها من القوافي لما شمس قال صاحبنا كانت  
 اسرار الخاتمة الشريفة المتق من دوحة عزها الظلال الوريفة الاديب البليغ  
 ابو عبد الله محمد بن احمد المصطفى الفاسي حفظه الله تعالى مشير الكتاب  
 والمثال واصفا ذلك بصفة ضربت باصابتها الامثال وقد رقم ذلك بالذهب اللازق  
 هذه ازهار هذي الربا من امر هذه غدراتها والكياض  
 سالت مياه التبر خلت بها على سواد زان حينا البياض  
 واثر من العبي بها قد جري مخلاه نصر على الطرس قاض  
 فمخال نعل المصطفى شكلها جعلت خدي تربة عن تراب  
 قفاخر التوب نجوم الدجى فالشهب من افاقها في انتقاض  
 عتسده الزرقا في لثمة فالبرق في احشائها في انماض  
 شبه كليوم الوجد من شوقه مخضنه من وجده في اغماض  
 وقل له بالله هذا طوي فاخلع وكن في ملاة الشوق ارض  
 وانتشق الازهار من روضها واستشف سننها بالعيون المراض  
 كبريات معتزل الصبا يمتها يروي احاديث الشفا عن عياض  
 اياما ما جاععا للعلى ومن غدت تاحره في اقنياض  
 ابتكار فكري بين ابوابك تنوره الاحداق بين الوياض

ابكر قد رفعت امرها **فا قض على الابكار ما انت قاض** .

قد يا بعث بالحق سلطانك نورية بالعهد دون انتفاض

**و من اجل هذا التكملة التي يكثر من التماثيل التي اسمع انهم الامبار**

في الحدائق ونضه المملوك ينبل الانامل لانك مقتلة على الامل ومنذ سمع

سكايها العلم الاشارة وقامت عنده لعمرك مقام البشارة انفسه على

الاستعداد بوصف النعال والسيادة العملية كغيلة بالجماع وزعن الفاظها

المفوضة المذاق وبيوتها الخاوية على عروش الاوراق وهو معتز بما لكم عليه

في ذلك الفن والتخ ومشتاق الى نظرة بعين الاعضاء امتياقا الشرف لليلة

التسليم والسلام المكلاقي كانت انتهى يعني بالشمس برف النقيب الرضى الموسوي

نقيب الاشرف بعد ادود يوانه مشهورا يا يدي الناس وقد ذكر ليلة

السفر في بعض قصايد نفعنا الله به وباسلاف الطاهر وذلك قوله

يا بليلة السفر الاعمى ثمانية . سقوا ديك هطال من الدسم

ما من من العيش لو يدي بدلت به كرايم المال من خيل ومن نعم

بنينا صجهمين في ثوبتي وهويك يضمننا الشوق من فرق الى قدم

وبات بارك ذاك الثغر يوضح لي سواقع اللطم في داج من الكلام

وامسند الريح كالغبار اجاذ بنا على الكتيب فضول الربط والدم

واعين الصبح عنا وحرنا ية حتى نكلم عصفور على علم

فقت انقضى برد ما قطفه غير العفاف وغير الرعي للذمير

**ونكرت لهذا قول ارباب حمده في سفر النصارى من برق الشوق**

ما شامر والحديث طيخون وربما شيب الوفا را المحبون وهو

ياساكني السفر لي في جبرك سكن وانتم في سويد القلب سكران

دمعي يزيد كبنيا سابعكم والعاذ لون على ثوري شيوان

واذ سقي روضة من راح وابله كاس الشقيق وعصن البان نشوان

في روبة انشأت بالجندى طريا وبات للورق حول الدف عيدان

**ونعد الى ما كنا فيه في اند المصمور لند امر شهد لمنهم فنقول انشدنا**

الشيخ فتح الله البياضي انسا الله في اجله وبلغه غاية امله لنفسه قوله ذريت

من شرف سرا خصية الارضا تمثال نعاله شفا المرضي

فالروح له فدا وما اسعدني لارضاه بغير ذال ارضي

**وانشد يا ايضا له حسنه قوله رحمت الله**

مثال النمل من خير الوريثين لما كانت ارضا فكر من محنة جلبت به والخطا عارض  
الزبد والله اذا ما حاد عارضوا الصفة على خدي ولا ابني به عوضا  
وارادوا العوض من مدد الرسول كبارق ومضايقا لهما ارجيد يومئذ ابلغ الغرض  
تكيف ولا اري لثقل ما عشت محضلة على قلب به وله كما لصحبته محضاه  
كما يموي الطلوق في المعنى عدها اعترضها بذكره احبته وعيشها بالوصال مضاه  
فلا يشغل يلتمها ويسبق دمع حرضا وبشقي منه عتية وبسقي شقي به المحرض  
الا يا غير مبعوث بيسر في الامور قضى اليك وبيت من ذني وعقد فيك ما انتفعنا  
فكن لي سيدي سندا وعا ملق بمحض رضا عليك صلاة ذي العرش السهمي الصالح ايضا  
**حرف الطافيد سبع قال الشيخ** **في قوله السهمي** **زاد الله قوله**

طوت بمن من وجهه نشر النوى نعال خطاها في الكارم لا خطا  
طفت انا ودي حين لاح لنا طرى وزاد الهوى بالسفوف قد وصل السقا  
طبا انم تنزه يا فردى فمضت نعال الذي جاوزت في حبه العرطا  
طبعنا على حب له حتى يبلغ لنا ان ننت من ادم معنا سمرطا  
طالعنا تجرما في هوا ما فقتنا قد اخلد عند الخمر للارض واخطا  
**وامن من** **في السهم** **صا جينا الي الحسن علي بن احمد** **كفر في الناصبي**

المشهور بالشاي حقه الله بناس المحروسه قوله  
مثال النمل في القوطاس خطا بسر الشوق في الاحتضا خطا  
ولما ان لمت نداء اشراه وعشا نوره جفتي غطا  
تتمت الورد من رياه يندا وشيت البدر من علياه خطا  
فنجري من العبين بحوا ونتر من لاني الدمع سمرطا  
وروي من سحاب الجف جسمى واروي من زناد الشوق حقتا  
ويعز من الهوى عطف اوتياجي لارض له نزل نزل ادم خطا  
وذكر في معاهد لست انسا لغوا رجعا ولو بالبعد شطا  
معاهد خير من ركب المايا واكرم من خطا نعلنا واوطا  
يا خمس رجله للمسات حازت مفاخر لم يطبقها الوصف خطا  
سهمت فسهمت لعا زهر الاله لتلشر ركنها وتكون شوطا  
فكلت دورها وسط عينا ولا يدعها اكل الخمر سمرطا  
فمن قال الطلال لها مثال لعمرك في الغشيل خطا  
ولكن البدر لعا نعال نوة يما نداء سمرطا وخطا

وما طلعت عيون الشمس الا لطلعت بها نوره وما خطا  
 وما رفعت غصون الدوح الا لعلياها تحتها الراس خطا  
 وما غنت طيور الاكف الا لعلياها تحتها الاغصان خطا  
 وما حنت حداة الصبر الا اليها تنبغى امثلا وخطا  
 وما صبت نسيم المسك الا لرياحها تنال بها اك خلطا  
 ولو يوما تظننا رضى جدي لما الفت بها في الدهر خطا  
 حتى لنا نعظمها جلالا ونربط طرسها بالقلب ربطا  
 وننتعل الوجوه بها جلالا ونجعلها على الاذان قوطا  
 ونعصمها المفارقين تراها ونكتحل العيون بذاك شوطا  
 فعصر وجنة منها وخذنا ونخضب من سواد الراس خطا  
 وننشده من يما تب في هواها اليك خبطة من عشوا خطا  
 ووعنا والهي انا اناس يزيدها غراما بالعتبة قوطا  
 وانا معشر العشاق ممن نرى جور النوى والبعد فسطا  
 ونفنع بالخيال امد الليالي وانصال القبا عدا وتشتطا  
 ولا سيما الشاوق قد نهدا يجرع على علا الكوزا سوطا  
 وما نعلما يزيده ولا مثالا ولكن من بها العليا خطا  
 بنيان انبت الي حماه وجدت سماحة في الخلق بسطا  
 ان والذين صبح في القبا فعا ناه الى ان نال بسطا  
 وقا نل في سبيل الله حتى ازال عن النوري قنطا وضغطا  
 وعمت دعوة منه وعمت بايات الهدى فرسا وقنطا  
 قطوني للذي لباسه رجاويا ويل الذي عن ذاك ابطا  
 سما السما العلا فنال قرا موهم بنعله نزعنا وكسنا  
 فنوديها ولا تخلع نعالا وايدل من مقام الروع بسطا  
 واتيه الاله بروح قدس ومده من التقديس بسطا  
 وعظه على الارسال طرا ونظمه بعقد الوحي وسطا  
 هناك حبا فرضا من صلاه بها عنال لنوب نصيب خطا  
 وشده الى انجا موسى وردده اليه بروم خطا  
 ايمان صبر الخمسين خمسا وابتمها جوهها والامر خطا  
 واعطاه الشفا على يوم حشر يقول انا لها والانس قنطا

وتعجز دونها الارسل طرا . وتاتي الناس سبطا ثم سبطا .  
اذ الجبار يبرر في انتقام . ويبدى للوري غضبا وسخطا .  
وبدنية ويلهيه بفضله . بحامد مثانها ما قط اعطا .  
وسما لا يستر في سجود . ويضع بالدعا ويخره سبطا .  
يبادى ارفع قطع . واسفع تسفع . وقز يسبح وسلا مشيت تعطا .  
تغني بالمراد قزبو عين . بما اوكاه تكومة وغبطا .  
ويصد رشا فعالي كل عاص . مصرد شرا الاعمال واخطا .  
ويخرج من له ادني نواه . من الايمان والتهران فرطا .  
جزاه الله عنا كل خير . وطاط به ذمارا ليدن حوطا .  
ولا زال الصلوة شكري . عليه ما بدا بسدر وعطا .  
تفوح وختمها سكت عيني . يعتر عبيره الا ورهطا .

**الاستاذ هارون الياض قال في ذلك رحمه الله تعالى**  
ايانا نطرا منع جفونا كساعده . يارها رعد الارض من حيث ما تحتطو .  
وقف موقف الاذلال لله والخلق . بها نفحة الرضوان ان راعك السخط .  
فلو لم تكن مقبولة عند ربنا . لما كان من هذا الذغال بها وحط .  
**وقلت ما هو كل لسان حال المتاب المقدس انكرير عني مشرفا في**  
**السلام وعلى له وصحبه وارضا له وحزبه**

**وعلى جميع الانبياء والمرسلين امير قنيله**

ايامنا حلت فعلا . لاشرف العالمين رهطا . وارفع المؤمنين قدرا .  
واعظم الانبياء قسما . فمن يقس بالاعلال شكلي قد اك لاشك فيه اخطا .  
طوبى لعبد راي مثالي . فجاز بالشر كل سيطا . وكل مستشع بقدي .  
نال الذي قد اراد شرطا . وانعجز الوعد دون شك . وحاز ما كان عنه ابدا .  
علوت بالمصطفى ولولم . وقد سحبت الخمار مرطا . عليه من ربنا صلاة .  
تنظروم والقبول سيطا . وتبلغ السؤل كل راج . بحاجه ما اراد يعطا .  
كذا اسلام له وللصحب . مادعا باسمه وخطا . **وقلت ذوبيت**  
يا حسن لا بدت في سوطا . في شكل نعال من ابي القسط .  
قالته وتحي زد ولا تكن بالمعلى . واجعله وبسيطة لثيل البسطه .  
**وانسب في نفسه النسيج فتج الله ابيز قد حده الله قد حده** **ذوبيت**  
يا مغزل ناله الذي قد خطا . من دون علاك كل قدر خطا .

تمثال نعل سيد الخلق وقد حازت قدما على السما قد خطا

**والتشديد في قسمه** **والمراد به سموه ورحمه أمين**

اشكال نعل بالمهابة قد خطا على وفق خط في الحكاية ما اخطا  
خطا بغير غلا مشها الاخص الذي بانواره السبع السموات قد عطا  
وقد حده الاشياخ خطاه كما روه باسناد قد استكمل الشرحا  
وعتقته كل الامم واعتنا بذاك لاسرار به تغتضي القبطا  
ففاق على البدر المنير ضياوه **وابدل قلب الصبي من قبضة البسما**  
**لانت من الدر الثمين فريده** لقد ختم النظام في نظمها السطحا  
فزين جيد الدهر حسنات **وكانت لاليه باذانه قسطا**  
وقد قابلت في النظر اولدرة **ودونما ما جافى الرتبة الوسطا**  
فكان لها من قربه منه نسبة **هو الشرف العالي الذي اوجبه البسطا**  
فتقدركم في الروح للنسبة التي **تمتلك وان كان المناط بها شطرا**  
فخير الوري لا يستقل بنسبة اليه **وان منطقت فنبينا من اعطا**  
الموع فيك الخد بالذل راجيا **رضاه فان الذن قد يورث السخطا**  
وطاشا وكلان يجيب طالبا **اناه باذلال في جانا ما ابطا**  
فيا خيرة الرحمن من خلفه ومن **لاخصه السبع السموات قد وطا**  
ويامن له العذر الذي دون دونه **من الخلق طواكل من رفع خطا**  
على الباب فتح الله يرحل شافعا **وذلكا فحق الجهد من مذبح خطا**  
فما مله الفضل الذي انما امله **فجاءهك زلاتا جميع لقد عطا**  
عليكم من الله الووف على المدا **صلاة تقوته العبد وليد والضبطا**  
تعم جميع الال والعبيد الذي **على اثرهم في منهج الحق ما استغظا**  
**حرف الامم مستقال** **في حقهم من حق الحسن ربه الله**  
ظلمت انا دي اذ رايت نعال من **قد التقدي والحمد لله من الخي**  
ظهورت لنا في شكل يد رطله تكن **لبدر الدجا من بعد ذاك لتخطا**  
ظلمينا فكنت الما مقلوب همزة **نفعت وميم هي في ثوبها بطلا**  
ظهير رسول الله انت الخطتي **بعدي وفي الاخرى تزي لي الخطا**  
ظلا لكم من كل سوء حفظتني **وما كنت لولة الفضل مستكرا لخطا**  
**والله** لما رايت مثالا **حاكي النعال لخطا** صليت منه سرورا  
ولنت اعلم خطا **اذا فيه دفع خوف ونيل امن وحفظ وكيف لاوهو نبي**



خير من جابو عن علي عليه الصلاة بما يؤتى لفظي  
 تمثال نعال خير من قدو لفظا بشئ لمقبل له اذ حفظا  
 فاجعله وسيلة لنيل النبي واحفظه وصن تحفة ان حفظا  
 بسبب نفسه الشيخ **فتي الله البيلوجي رحمه الله** وسب  
 يامن لمثال نعل طه حفظا يادوه بلثمه وكن محتفظا  
 واجعل مقامه فقد مثل ما لا تقدر الشفيع من حرق لظي  
 شد في نفسه ايضا **رحمته الله** **قوله**  
 دع عنك من قال تخميننا وما حفظا مثال نعل شريف فقله حفظا  
 والله واجعل عليه القدر مبني لا ال الرسول وكن باحق محتفظا  
 فان فيه من الاسرار ما عجز السلف عن بيان كيف ما لفظا  
 وانما قوة الايمان توضحه لفهم من بات فيه قلبه يفظا  
 فالنهم في الدين نور لا يلوح لمن حجاب الشك والعدوى اذ اغلظا  
 والحق ابلغ باد الوجه يعرفه قول امرئ يبيع القول قدو عطا  
 وكيف ينكر فيه نسبة وصلت باخص من قد من حرق لظي  
 عليه اذ الصلاة له شملت وصحبه ما بدا اصبح لمن حفظا  
**واشد في نفسه ايضا رحمه الله** **قوله** **حرف** **الروزي**  
 كهيئة السبق في لظي الذي تدا فيه في اكل حرف وفي طريقة غير سهلة  
 طهرت عيني فتمثال حكى فعل من يفتد من حرق لظي  
 ظهر من منه اسرار بدت للذي مثلي بعد في لفظا  
 ظاهرا من مقتضى الطبع اذا لاح برق الوصل يلقى يفظا  
 قلما النفس حجاب ما يع دون ما يبدوا فكن متعظا  
 فلتد او في اخذ منه لفت عار فامقداره محتفظا  
 ظاهرا فيه على كل العدا بالعامته الاماني يفظا  
**حرف** **العين** **فيه سبع قال الشيخ** **رحمته الله** **قوله**  
 على وجنتي فاضت دموعي فصرحت بسرفواد بالنگن او لعا  
 عشى بيت نعل الحبيب كانا هلا ليا فاق القلوب قد اطفا  
 عجت لقلبي ان راها ولم يطر ويجر شغفا فاند حواه واضلعا  
 عرا مضال قاسنقرو ولم يطر اليها وشيك حين بالامر طولعا  
 عسي من اراي نعله او مثالا يورني ضجيا المكارم مطلقا

هذا مثال نوره قد لمعا . في الطرس اذ حوى المدي وجمعا .  
 فصنه واعرف فنه وفضله . فنفعه للدين والدنيا معا .  
 حاكي نعال المصطفى من هاشم . افضل من نده بالحق دعا .  
 محمد خير البرايا كلهم . من نوره على الوجود سطعا .  
 ومن غدا محجزة موبدا . ومعجز الغير انقضا وانقطعا .  
 صلى عليه ربنا مسلما . وطاف بالبيت الحبيب وسعا .  
 او قبل المشتاق شكل نعله . يشفي بذاك وصبا ووجعا .  
 وكررتمثال نعال احد من دعا . عنا حرجا وفي البرايا ستغنا .  
 من رام به شفا ضر نغنا . اطوي ليجعل له قد رفا .  
 والله اعلم بالصواب

تمثالك يا مثال حبي ارتغنا . في القدر لدي والحق ارتغنا .  
 ما اسعدني بيلته مبتغنا . في القصد الي جباب غير الشغنا .  
 مثال نعال مدحه شنف السعا . وحازت علاه مفرد الحسن والجمعا .  
 يذكر في رجلا لا شرف مرسل . اجل الوري اصلا واشرف مرسعا .  
 فرغ فديته لخد فيه نوكا . به وارع حقا قد تعان ان يوعا .  
 وان ابدت الاجفان سورا مكنا . من الشوق لا تغترب ولا تظلم معنا .  
 فمن عادة العشاق اذ لاح محلى . لجبوتهم فاضت عيونهم مععا .  
 وما بوا الاطلال الاصلها . والا فما تجد وما يانت الجرععا .  
 فكيف واثار النبي محمد . شفيع البرايا من اتي بالهدى شرعا .  
 عليه صلاة ما تغنت بحره . حامي ايك فوق افنا نفا سجعا .  
 واقر كسلام بغضيه والذ . واصحابه اهل الانابة والرجعا .  
 والله اعلم بالصواب

يا مثلا انعلط الشفيع . كذ في العين حسن سر مديع .  
 انت فوق الروس جبال النعل . فاز في الفخر بالمقام السرفيع .  
 من من اخبر الرسول محلا . قد علا في العلي روس الجميع .  
 ان روي له القدا او من لي . بندي نعل الرسول الشفيع .  
 لي شوق اليه انج نار . في الكشما من تلوع وولوع .  
 فخرامي به اطار هيائي . وهيامي به اطار هجو عي .  
 كيف يرخي لمستمهم فرار . واستتار من بعد وجد مزيع .  
 والله اعلم بالصواب

ودواعي غرامه في ازدياد. كضياء الصباح وقت الطلوع  
ومزاج حبيبه لا تغايا. وعطايه ماله من نزوع  
ذاته قد سمت وطابت سبحايا. فالحق الاصل طيبه بالنزوع  
وهبت تحبه بكل المبرات. فلا تغد عن حماه المربيع  
ولما تترجى فشق بنداه. ولما تخشني بعز منيع  
انما رباب خيرا لبرايه ليس تخشني والله سمو الرجوع  
يا رسول الله عنبر خني. عنك حالي وذاتي وخضوعي  
وقصوري فيا لكسبحن عمل الخير. وجدي في الخير جد المطيع  
عنبراتي بما جنيت مقتره. فاعن سيدي بعوث سرير  
اني محسن تصميان ظني. فيك انسا بالذنوب صنيعي  
سيد سيدي يا ملكي الله. واذا بعز جاءه وسيع  
خافنا لو اسيا كخطاه. رافع الكف نجيب السميع  
طالبا منك للشفاعة فاشنع. يا ملاذي فانت خير شفيعي  
فعلينا املاء اركي صلاة. وسلام من السلام البديع  
وعلي الاروال والعياذ بالله. مع في نوح دينك المشروع. **وقلت ان**

شكلك انما اراق ابتكاه. اذ تبدد رايك شعاعه  
فاجعله فوق المجاهدين اسالككم اني انتفاعه  
فيه يشفق الضعيف اذا ما. انكته واعصمت او جاعه  
وبه يدرك المومل عبيد. فطمت عن شكوكه الخاعه  
وبه يحصل المني لمحب. شغفت بدميه اسماعه  
كيف وهو شكل من اضيحاكي. فصل من قد علا السائر تفاعه  
وجوي في مسراه ما لا يضاهي. من امورا بان عنها اطلاع  
وراي ربه كفا حاكما قال. به عصية وزاد اطلاع  
فعلينا اركي صلاة مع العجب. ولله كذا الاشيا عه  
ما تغني احكام فوق عصون. فنتجت كل عاشق اسماعه

**خبر في الخس** فمد خمس ايضا قال النبي كبر النبي رحمة الله عليه  
خليل لا يلحق وشجوي لا يني ودعي لثقل المزن ليس منيع  
غسلت به رين الجوي وهو مكتة بخدي وقلت اسفلك جميعا صنيع  
غدا بدت فعل لاكم مرسل رفيع شفيع ذي حكما رم شفيع

• غيور شكور راح متلطف • كرم منيل واسع السبب مسبح •  
 • غلامك يا سولاي بيخوشفا عذ • وذلك امر ما لغيرك يبتغي •  
**وقال** • دعنيا لعبد قد راي فوق ما روي • فزارع عن شرع الغرام وما طفي •  
 • وخيل اننا راجيبه مغلف • وعقر فيها لحد شوقا ومرغا •  
 • ومما دعاي والد واغوي كثيره • وكرم عاشق نال الحرام مسوغا •  
 • مثال النعل من غي النوى • والبسه الله الكمال واسبغا •  
 • شفيع البوايا اكرم الخلق محله • واستج من قد جال في حومة الوغا •  
 • فقبلته من اجل رجل شريفة • وصيرته في قالب الصور مغرا •  
 • عليه صلاة الله ما ذكر اسمه • فقال به ذوالسور والقصد البغي •  
**فكلمه ذوبيت** فقال نعل من علينا اسبغا • الحق ملاسما وسولا بلغا •  
 • فاجعله وسيله لنيل المبتغا • واكرم بمناهل له قد سوغا •  
 • **راغب** في نسبه الشيخ • **ان الله انما الله عده** • **وايضا** في علم ما به ذور •  
 اصبر بمثال نعل من قد نبغا • في العزاد فزع من تقاوي وبغي •  
 والتمه يمتنا ولا تحش اذي • من حاد عن الصدي بظلم وظي •  
**وايضاً في نسبه** • **ان الله** حفظه الله ورحمه •  
 • في مثال النعل من طه لنا • كنز اسرار لنيل المبتغا •  
 • ياله تمثال نعل شكله • يالهيا في قالب قد افرغا •  
 • فاعتمده واعتمده نعمة • بمن النعم علينا اسبغا •  
 • مترغ لحد عليه وابتهل • فاز من خد به فيه مرغا •  
 • فهو من اسرار آل القدم السراخ الوطي علي من قد طغا •  
 • فافتح باليمن منه مغلقا • والحق الاعداء في يوم الوغا •  
 • واذكره عدة في دفع ما • تحشى من كل باع قد بغا •  
 • لا تكن في فضله متمتريا • واخرج من شد فيه اولغا •  
 • فهو عن اشياخنا الحفاظ قد • مع نغلا والينا بلغا •  
**سرف القاصه** • **ان عتبة** قال الشيخ السبيعي • **ان الله تعالى** •  
 فوادي لا تشك لبعاد هذه • نعا لهم فاستشقين بها نشفي •  
 في قبيلها مثل نعل كريم • بتقبيلها يمتفي سقام من استشفي •  
 فليتبهمي والشال ومسمى • قلبن منهاها تحسن اللث والوشفا •  
 فاطي بالتقبيل والوشف جرح • قد اشعلها شوق علي المعكنا يشفي

فانقسموا بفعل المصيب لانتم من شراب بطون الخيل المشتمك اشفي  
 - **وهذا** راجع اليه في هذه المثلثا المختص بالشوق والرفعة وقدا بسم مرسوا بالحرف رفة  
 اشفي برويتما يا نفسا لدفعه فعل لرجل رسول الله مكنفته  
 كان طرسا به بالحير قد رسمت برة من الحبرات البيضاء وصفته

حاشاك نعال الرسول كريمة . سببية يا ما اجل واشرفا  
مذا بشرت قدم الجبهة ترفنت . فانوا الضفا بلمتها تجدد الشفا  
يا طاماسا من اللغوب من الاذي . واضوا بالجسم الضعيف تعسفا  
فصحت وجهي بالمثل تيركا . فشفيت من وفاتي وكنته على شفا  
وظفرت بالمطلوب من بركاته . فوجدت فيه ما اريد من الصفا  
لرلا وصاحبه اتانا رحمة . العاشمى الابطى المقتضا  
صلى عليه الله جل جلاله . ما اسعد الخادي المشوق واسعدنا  
مع اله افرا الكرام ذوي العلا . وصاحبه والتا بعين ذوي الوفا

وانشدني بحمسة فارغ علم بصفة وعشرين والذ و اشار فيها الى موضوعي زهار الرباض فاجابني  
دعوا شففة المشتاق من سقمها تشفى . او توشف من اثار توب الهدى رشفا  
وتلثم مثالا لنعل كريمة . بها الدهر يستشفى الغام ويستشفى  
ولا تصرفوها عن مناها وسولها . بعد لكم فالعدل يمنها الصرفا  
ولا تعقبوها فالعتاب يزيدها . صياها ويستقيها مدام الهوى صرفا  
جفتها بكنهم الامع تجال جفونها . فمن لامها في اللثم فهو لها اجفا  
لئن حجت بالبعد عنكم فعدكم . مكارمهم لم تبق سوا اولي سجفا  
وان كان ذاك الخيف موعود وصلهم . فيها نفحة الافصال قربت الخيفا  
واغنت بفضل عن مشقة شقة . تكاد مسراها شقتا بلى صيفا  
فحركة الاشواق منها الروضة . اياح لنا الا سعاد من زهرها قظفا  
زمانا به موصولنا نال عايداه . واكدت الوصل من حوهم عطفا  
تولى كمثل الطيف انار في الكراء . والاكمل التيقان سارع الخظفا  
تقفوا وما تقضي بلبى لبانه . لغيبس الهوى وللب منا وما استوي  
قولنا وما زلنا نعل باللقا . نفوسا وما تجدي لنعل ولا سوفا  
كانا وما كنا نجوب منازل . يود بها المشتاق لو راهق الخنفا  
ولم تبصر الابصار منها عاسنا . ولم تسمع الاذان من ذكروها هتفا  
كد اك الالبالي لم تحل عن طباعها . مني واصلت يوما تنصل قطعها الغا  
فلا عيش لها ارجو من بعد بدم . وهي بها تيرجوا العيش من قارقا لنا  
ويا حبذا قتل اذا الشوق لم تزل . سوى الهوى تقوى به القلب والهوى  
ومن لم يقتل في سبيل الصديق . وعدنا عليها بالحنان ومن اوتي  
ايا من نأت عنه ديار احبة . فمن بعدهم مثلي على العلك قد اشفى



لين فاتنا وصل سقيفنا هم **هـ** فما نحة من عرفهم للحشا الشقي  
وهذه اوزها راكريا من تنفس **هـ** برتا هم فاستشقين بها تنفسي  
وقل للوليها اشتياكا **هـ** لما نهم **هـ** حملوا العرف البدن تستشوق العرفا  
فصفحة هذا الحرس ابدت نعالهم وصارت له طرفا حيا حسنة طرفا  
تعالوا نعا لي في مدح غلا **هـ** بها **هـ** قرب غلوا لم يعب ربه عرفا  
ولله قوم في هواها ننا فسوا **هـ** وقد عرفوا من بحر امد احبا عرفا  
واياوا نكنا على الكل لم نطق **هـ** نحا **هـ** ول بعض البعض من بعض ما يلني  
لين قتلوا الفانزد نحن بعدهم **هـ** على الالف ما يستغرفا الفرد والالف  
وان وصفوا واستغرفوا الوصفنا **هـ** تحيل بروض الحسن من وصفهم طرفا  
وتقبيل من انوارم قدروسنا **هـ** وتركض في ميدان اثارهم طرفا  
من قال بدرا لته اطلعة الضمي **هـ** او اروض تخليها فها انفسوا الوصف  
فما الشمس الامن محاسن منويها استنارت **هـ** ولولاها لالازمت الكسفا  
وما البدر الامن مشاير نورها استمد ولولاها لما فارقت الحسفا  
وما طاب نشر الوفا الا لانه **هـ** بمد ما الايام من نشرها عرفا  
وما اخضر ترب الارض الا لانه **هـ** تخطت فاختط النهايت به حرقا  
مخاها اعلو المفارق ولخلوا **هـ** بهامقلة المئين او عطر والا نفا  
فاثاها تبرى الجوى ونزايها **هـ** استقم الحشا والقلب نفع او الغي  
لها الفخر ان سارت بها رطل **هـ** الى حفرة التقدير والقرب والزلزلي  
وينودي الخلف ناعلا **هـ** فزين **هـ** والقي بها من نحة الوجي ما السني  
وادناه قربا **هـ** فوسيع **هـ** وناداه قل تسبح وسيل نطقه عم نكن  
بهم نطقا **هـ** ونواكفت **هـ** علينا من الرحمن سحب الرمي وكفا  
نحا عن اعليا حتى اثار من **هـ** علاه العلاء والعز والجد والحيفا  
وقا تل في اظها را نواردينه **هـ** جميع المدا حتى زوي العيم وكفا  
وكان الى العجا اول سابق **هـ** وما قارق العضا لمعنه والسيفا  
صداه عدي العاد من هذا الذي وجهه اعدى الوارد المورد الاصف  
واياته كانهم الزهر نحة **هـ** وعدا من ذا يستطيع لها وصفا  
كفتنه الجوف لها من الجيا **هـ** وكنت جيوثر الكعز عن غيها كفا  
وسعت الحضاها وابرات **هـ** سقما واوصا باكرم بها كفا  
ولدت له الشمس الميرضعا **هـ** كذا **هـ** البدر رعد المتصا رة نصفا

وجوده اجرد من رباح عواصف ومن ذا يبارى الروح ان رافقت العصف  
ايولاي يا سواي يا خير سيد . تسامي على الاشباه طامع الاكفا  
تأتي عنكم موبقات جنيتها . وعفوكم من كل كاف بها اكفا  
وهالنا عند الباب راج وخائف . دموي لا تزفنا وشعوي لا يطفا  
انا ديك يا خير البرية كلها . ندا عبيد يربح العفو والعطف  
والتي محو في هوى حبك الذي . يقل جيوش القدر ان اقبلت زحفا  
وما انافيه كاذب قالها لا . اليقنتا اذ ارسلت واردا وجفا  
فاذا انقضى ثم اذا انا . طردت وبالفغا ارددها لهما  
واحسرتا يا حسرتا ثم حسرتا . اذ لم تكن في موقف الحسرتا كلفا  
ولكن في قلنا جيلة بغسبتا . لاننا ركبنا خير من راقب الحلفا  
كما ان في ايضا متنا بدمحتا . نعالها نيل العلى والمخي يسلنا  
ابا التكم يستوفي جلالها وهاهنا . روي بانار الهدى الف او وفا  
عليك صلاة ما يدي بدركم . وما اشفاقا عمتنا في اليوعدك الاوفا  
**واشار حسن الله بقوله** وما انافيه كاذب قالها لا هان الا اليقنتا  
اذ ارسلت واردا وجفا الى القعيدة الفايضة الطفا نذ الشهيرة عند اديا  
المغرب وهو من نظم الاديب محمد بن صافي المغربي الشاعر المشهور المتغالي  
في الامداح الى ان وقع في هوة العلاك وهو الذي قال فيه المعن العبيد  
صاحب مصر لما مات اردنا ان نباهي به اهل المشرق ومقننيهم فلم يرد  
الله ذلك وكلاما هذا معناه وقد عرف بان صافي جماعة منهم ابن خلكان  
وقد استوفى ترجمته لسان الدين ابن الخطيب في الاحاطة في تاريخ غرناطة  
والقعيدة المذكورة مدح بها جعفر بن علي صاحب بلاد الزاب من المغرب وهي  
اليقنتا اذ ارسلت واردا وجفا . ويقننا نرى الجوزا في اذنها شفتا  
وبت لنا ساق يصول على الرجا . بشمعة صبح لا تنطف ولا تطفا  
اغنى غصن خضف اللين قتده . وثقلت الصهباء اجفا نذ الوطفا  
ولربيق اعراش المدام له يدا . ولم يبق اعيان التثني له عطا  
تزييف فضاة السكر الارحاجه . اذ اكل عنها الحصر جملها الردفا  
يقولون خضف فوفه خير راندا . اما نفوقون الحيزرانة والحقفا  
جعلنا حشما يا ناياب مدانا . وقدت لنا اللؤلؤ من جلد حاكفا  
فمن كبد تدني الي كبد هوى . ومن شفة توي الى شفة رشتفا

بعيشك بنده كاسه وجمونه ، فقد بنده الابرق من بعد ما اغفا .  
 وقد نكت اللها بعض خنودها ، وقد نكت رجبها الليل للصبح فاصطفا .  
 وولدت النجوم للشرى كأنها ، خواتم تندوا في بستان يد مخفا .  
 ومز على شاربها دبرانه ، كما حبر رده كمنته خيله خلفا .  
 واقبلت الشعي العبر ملة ، بمز صها العجوب بحبته طرفا .  
 وقد قابلتها اختها من ورلها ، لغرق من تنني بحرتهما شجفا .  
 تخاف زير البث قدم نثره ، وبربو في الظل يتسقا شفا .  
 كان معلى عظيمها فارس له ، لو ان موكوزان قد كره الزحفا .  
 كان السالكين الذين تطاهروا ، على لبدته ضامنان له احمتفا .  
 هذا راجع يهوى اليه سنانه ، وقد اعزل قد عض انله لصففا .  
 كان اخاه حين دوم طابرا ، اتق دون نصف البدور فاختلفا نصففا .  
 كان رقيب الليل امد بمرقب ، يقلب تحت الليل في ريشه طرفا .  
 كان بني نعش ونعش مفاقل ، يوجرة قد اضلن في مهمه خشفا .  
 كان سهاها عاشق بين عود ، قاوتة بيدوا واوتة يخففا .  
 كان سهيلا في طالع افقه ، مفارق الغدا بعد بعده الفا .  
 كان الخزيح الابنوسي موهنا ، سري بالشبيح الخسراواتي ملتفا .  
 كان ظلام الليل اذ مال ميله ، صديق مدام باق بشربها صوفا .  
 كان عمرد الصبح خاقان معشر ، من التوك نادى بالنجاشي فاستخفا .  
 كان لواء الشمس عرة جعفر ، راء القوز فازدادت طلاقة ضعففا .  
 وقد حاشت الظل ايضا صوا ، ومركوة سمر او فضفاضة وعفا .  
 ود او متعنا في الخيل تروكي كفا ، تحت لنا اقلام اذ انها صحفا .  
 هنا كذا نلقى جعفر اخر جعفر ، وقد بدلت بيننا من لينها عفا .  
 في قصيدة طويلة اختصرت منها على ما ذكرته لاجل ان بعض الاحباب  
 لم ينهوا اشارته صاحبها بقوله وما انا فيه كالذي قال هازلا ليلتنا الى اخره  
 فاشار علي بذكره وان لم يكن من شوط الكتاب ونظيره اذ اذكرته في ليلة  
 السيف وقد عارض هذه القصيدة جماعة لم يشفوا لها غير ارفعهم الشيخ صالح  
 شريف الاندلسي الذي رحمه الله واول قصيدته او اصلتها يوما وصاحب جرتي الفا  
 وصاك ما احلى وصحورك ما اخفى وهذا الروي عز بن عند الادبا وقد ذكرته هنا  
 قصيدة من هذا الروي والنافية كتب بها الى الاستاذ المقري المجد عمدة

المقربين في الحفرة المراكشية حاطها الله سيدي الشيخ محمد بن يوسف القادري وقد  
قد علمنا في الحفرة العاشية عام ستة وعشرين ألف بسند عني الاجازة ومطلعها  
امو فكل جنس العلم من بعد ما اغفا . وباذل كفا الهدى من بعد ما كفا  
وعني رسوم الاكرميين التي عفت . ويجري مدين الفهم من بعد ما جفا  
ويرغب منكم ان تجيزوه مطلقا . وهو يكبر كما تكون له زلفي  
وينشد كرميتا تقاد مع هذه . لصاحب شوق اذ ينادي به الفا  
وهو طوبى فاجبتة بغوي ايا ما جد الحيت بحاسنة الوصف . وانسان عين  
الود والاخلص الاصف . ومشكاة النوار القوارات والاداء .  
وساحب اذ بال التكال على الاكفا . وحايث اشتملت القضايا اذ غدت  
مقاخره في اذن مغربنا شفتا . بعثت بطوس بل بروض مروج .  
تغطت الارجا من نشرة عرفا . واملتها علا الاله مقامكم  
والبسكم من غزه المطرف الاصف . من القاصو الباع الجهول اجازة  
المرتلوا ان الصواب هو الاعتنا . ولست يا هل ان اجاز فكيما ان  
اجيز عليكن الحقايق قد تخفى . فاضوا فكري غيرتها حوادث  
فاونة تندوا واونة تلغى . ولو لا رجا منكم صالح الدعار  
لما سطرت يميني في مثل ذ احقا . وارجوا من الرحمن جل جلاله  
ومن فضله ان يقبل العبد العرفا . وهما انا ذا شهدت اني اجزتك  
على السفن المائون والمقتصد الاوقا . جميع تاليفي وتلمي وان وهي  
وتزوي وان حاز الرككة والضعفا . وكل الذي اروي به بمن لقينته  
من السادة الغزالي احسن الوصف . كسيدنا شيخ الائمة عثمان  
سعيد فكم نلتنا معارفه قطعا . من اشياخت من اهل فارس وغيرهم  
كمثل ابن هارون واعظمه كعفا . وهذا عن الشيخ ابن غازي وصيته  
شهير ولم تحتج لتقريبه كسفا . رعا الله عهدا كان فيه اما منا  
ووالعلي مشواه رحمة عطا . ولا تغفلوني من دعايكم اذا  
مدد تهرباب الله سبحانه الكفا . وعند ضريح الاوليا وذ كرههم  
عسى نرتوي من بحر غفرانه عرفا . وان جعل الناس الحقوق بعصرنا  
فتملك من راعي الحقوق ومن وفا . وكاتبه المقري احمد مسرج  
من الله جل العون والبر واللفظ . بجاه شفيخ الخلق مولانا الذي  
انومل يوم الدين من حوضه رشتا . عليه من الرحمن اركي تحية نثار باحسن

**كتاب التحفلة بالله** من حقها مراكشالي فاس المحروسة ما صورته  
لله الذي له بين لطائف الارواح وان تنان الاشباح وجعل  
للمراسلة في ذاته والحمية من اجله سبيلا كثيرا ليعمل كل فلاح والعلاء والسلام  
علي سيدنا محمد افضل من خفقت عليه الوبة النصارى والباغي والتائب الالهي  
في موافق الكفاح والرض عن الله وصحابته افضل من طاعن عن دينه القوي  
بالاسلوجا ليعبين الصفا **وبعد** فعده عجا له تجلوا على الحضرة الاخير  
والثانية المقربة عجلها وتسكب حياها على ريو عجا التي خافها الكين والايان  
وحياها حضرة السيد الامام المعنى الهام من الفتى اليه المعارف يزعم  
والصدر الذي حاز الغضائل على التمام واستغنى من رتب المعالي القارب والسلام  
والخير الذي احاد على بالهم من فروع الدين والاصول وله الى رتبة المنهج  
الحق والوصول الذي حوت به العباد المقربين على من سواها ذي الزهو والايان  
وانتسح بمعلومه عن هذه الافاق غير انجها له وانجاب ابو العباس سيدي  
احمد بن محمد ابقاه الله على للاهتد او كعبه يؤمها كل من راح في طلب المعارف  
واغتدي سلام عليك سيدي ورحمة الله وبركاته يعطى بشدة من تلك الحضرة  
العلية تاديبها وتطيب به من تلك المكنة المقربة خواتمها ومبا ديا كنفها  
اليك تكتب الله لكم سعادة منحة المذائب والحياض بحضرة الجواب هو نقطة  
الرياض من الحضرة المراكشية حوسبها الله ولا زابد نمر فكره سوى ما الهبر  
الله فضلته وروى اليه بمنه وطوله من معاطاة كوسم الغرات مع طلبة هذه  
الحضرة ولقد خرجوا منتظمين ملاحا في بحر حلة عن مراكش في جمع كثير اريد  
من ثلثاية طالب ولا جرما بغير استفساد او رمو ونحو في غير ضرر  
لعمريكم ما شيب المعلى الى كرم وفي الدنيا كريم ولكن البلاد اذا انشعرت  
وضوح نبتها رجا المشيم هو المشيم وقد بدت مع الطلبة بالدراسة الغالبة  
الشاذية والحلاسة والامية الا فعل بعد العصر والكرا وليس بعد العشا  
ووقت القمر من طلوع الشمس الى العصر الذي يحج من الطلبة في الجمع الكثير  
ثانية وفي العشا ستة وهم في الازدياد وهو في الاكده ثم قال بعد كلام  
كثير وقد دعونا لكم بضح القاضي عياض فلا تقطعوا اخباركم عنا وابعدوا لنا  
بعض موصوعا لكم كما زعمنا الرياض في اخبار عياض انتم متوصا وقد عزمت  
على جمع فهرست اذكر فيها ان شاء الله من لغيتته من الافاضل امثا لكم والله  
الحين والسلام با واسم ذي قعدة سنة ست وعشرين والف من الحب المختص

خديجه كتاب الله العزيز محمد بن يوسف الصادق غفر الله ذنبه وسقو عيبه بالنبي  
صلى الله عليه وسلم انتهى وتأخر عنه حتى جاء بحجته كتاب من وندب  
القلم الاعلا كما قرأ الاسرار الحق في المعارف وهو الزمان الثاني سيدي عبد  
العزيز بن محمد الفشتاني اذ امر الله جلالة وحرس خلا له والرفيق بسذكر  
ما حينما لا تنقاد المذكور ونحو الكتاب المذكور بعد سطر الافتتاح  
يا نسمة عظمى بعارج الصبا فنهضت بعبيها فنن الربا  
حيثما في ساحات احمد واستوحى شوقا الى لقاء شرجا مكنا  
وصفي له بالخفا من اضلعي قلبا على حوا القضا متقلبا  
باز الاحبة عنه حتى قد نوى منهم واخر قدنا وتغيبا  
فغساك تشعير زمان بقولهم فا قول اهلا بالفا ومرحبا

السبادة القسواها الله من طينة السرور والحسب وفرس دوحته الطيبة بعدنا  
المطر الزكي المحدث والغيب سبادة العال الذي ينشئ تحت علم فنيها العلم الاعلم  
وتخضع لفضله وبلاغته صيا رفة النثر والنظام وجملة الاقلام كلما خطا وكتب  
واذا المنظار بفكره الوفاة سواج السجع انشأت عليه من اوكارها وتسلت  
من كل حدب وحكت انجها ما السيل والفقر في صيب العقبة العالم العلم  
والمحصل الذي ساجلت العلم النذر في مجال الادراك شاوه فكر سيدنا الحافظ حامل  
لواء الفتيا وملك الملكة في المنقول والمخفول من غير شوط ولا ثنيا ابو العباس سيدي  
احمد بن محمد المقرئ ابغاه الله للعلم نقيض البكاره وبحبني من روضه البائع ثماره  
سلم عليك ورحمة الله وبركاته كتبه المحب الشاكر عن ودراسج العاد ثبات الؤاد  
منه الاغوار والاتحاد ولا جد يد الا الشوق الذي غن الي لعيانكم رجا بيه وتزناج وتقوم  
على مورد الاش بكم حوزة ات الجناح على العذب الفراج جمع الله الارواح المولفة  
على بساط السرور واسترة الحسنات واتاح المنفوس من حسن محاضر تكلم فقطف  
المشتته وهو غصن الجنا وقد انفصل بالمحب الودود الرقيم الذي راقت من  
سواد النفس وبها من لطيف شياته وانا ما محجز احد فبهت اياته وخبا  
سقط الزند لما اشرفت من سما فكر كراياته فاطر بنا بتطريد طيور هزاته على  
اغصان الغاته وعودنا بالسبع المفا في بنا تا اجادت نطر هزاته على صفاته  
ثم مررنا بقضا عصفه بسوق الرقيق فرمنا السلوك على منجها فغمي علينا الطريق  
وقلنا وانما على سوق ابن بنا ته وكساد رقيقها واستنلابه البعجة عن نفيس  
درها وانيقها لاسموف نفق فيها سوق الغزل وعلا لعب الراح والاعزل



وتنظر على سحر النفوس والالباب عاروت الحمد وما روت الغزل وقد القينا السلاح  
وجئنا للسلم ونقينا نالها حة فوقنا بسا حل اليوم وسلمنا لمن استوت به  
سفينة البلاء على البحر في قانتنا والحمد لله على السلامه والهاه والغي وقلنا  
ما لنا وللانشاء فهو فضل الله يوتييه من يشاء وعدد الهمم الشيخ عن البيت  
الذي عطسنت به الغل الصبا فقد فت به الهدى من الغر وسرقت به مد  
قتاة الغل كما سرقت مد رالغناء من الدم واما ما تحمل الرسول من الكلام في  
سورة الملأ لا يزداد اتبع به في سلافا المحبة كاس وجام فلا وربك ما هي  
الانحة نتخت لاسموم نتخت هز زنا بها جفع او بكر كي يتنسا قطر علينا  
رطبا جنيا ونهني ودقه على اربع المنجل من افكارها وسميا ووليا تجاد  
واروي واجاد فيماروي واجيا من القرايح ميتنا كان حد يشا يروي  
وطر سابن انا مل الايام ينشرو يطوي احبا الله قلوبنا بموفته وسواسم  
رحمته وعرج باروا حنا عند المات الى المحل الاخص بالمومن من حفرته واهود  
السلام المزري عسكنا المختار الى الغنيه بين الامجد بين الصدرين الاجلين  
الغذين التوئمن الفاضلين المجيد بين فارسي التلاخه البراعه والبراعه  
وريسي الجامع في هذه الصناعه رضيع لينا الادب وواسطى عنده وبحيل  
لدة العلى ومورمي زنده الممتنعين بسقيم غوارجده الكارعين بالبحر  
الغياض من هنر له وجده الاتيين بالجنس والعقل من رسمه وجده الكاتب البار  
ابن الحسن سيدي علي بن احمد الشامي والكاتب البليغ ابن عبد الله سيدي محمد بن علي  
الودي واقور الهمما الوه المستحكر المعاقدا الصافي المنهل العذب الموارد  
واين قابر يورد الشنا عليك وعليهما له المقام العلى الامامى النامى دالم لمانه  
ونهدت اوطاره واوطاه ونهني اليك ان الفقيه المحب الاستاد سيدي محمد  
ابن يوسف طلق اللسان بالشكر صادج على ايك الشنا عن تكلم السيادة بما  
واليتومه من جزيل الاحسان وقابلتموه به عند الورد والصد من البشر  
والكوامه وجميل الامتنان والسلام التام معاد عليكم ورحمة الله وبركاته  
وبعوجيب الكتب اليك والديرو عاكرو في يوم الخميس مو في عشرين من محرم  
الحرام فاتح سبعة وعشرين والتم المحب الودود الشاكر عبد العزيز بن  
محمد الفشتالي لطف الله به وخار له عنه وكرمه انتهى هذا الشيخ الوزر صاحب  
الانشاء هو سائق الخلية بالمغرب وطايف قصب السبق وبه فيفتح اهل الغرب  
عند اهل الشرق وليس لكبركا لعيان والحمد لله الذي باح سحر البيان وقد اجابه عن

يعتقد فيه الشئع انه يكون بين الاصابع الوسطى والى تليها انما وقيل يحتمل  
 ان يكون القبال مستقيما من قبل القدم وقيل كل شئ اوله وما يستقيمك منه  
 وقبله ايضا وقد تقدم كلام الخشيد القريب من هذا الاخير ومنه يقال  
 للمناصية والعرف القبال لانها يستقيمان الناظر وقوله صلى الله عليه وسلم طلقوا  
 النساء قبل بعدن وفي رواية في قبل طهرت اي اقباله واوله حين يحكمها الدخول  
 في العدة والشروع فيها فيكون ذلك محسوبا لها وذلك في حال الطهر بقا لان ذلك  
 في قبل الشئ اذا قبله وفي الحديث ان يفي بالمناصية كونه لا ينقطع من مقدم اذا  
 شئ ثم ينزك محلها كونه رتبة والمادة تحتل اكثر من هذا وفيما ذكرنا في **الشئ**  
 بالتكرار احدى سبورات النعل يكون منه على وجهه كما قاله جمع وهو قريب من قول جمع  
 اخبرني انه السبورة التي يكون في النعل على ظهر القدم وفي الصحيح ان الصديق  
 رضي الله عنه كان يمشي حين وعك حمل المدينة اول قدميه **اليها شئ**  
 كل امرئ مصبح في اهله والموت من شئ ان نعله **الشئ** هو القبال قال في  
 التمام قال وفيما له الشئ من الشئ بكثرين وفيما له شئ من النعل شئ  
 واشئ منها وشئ منها جعل لها شئ من الشئ من وجهه شئ وقال  
 لها فتد ابن عساكر النعل واحد سبورات النعل وهو الذي يدخله المنقح لعل سبورة  
 ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل ليشد وفي الزمام والزاها من السير  
 الذي يعتقد فيه الشئ **وما قاله لها** ابن عساكر رحمه الله مدكور في تاليه  
 وهو للنوري في شرح مسلم وقال ايضا ابن عساكر اخبرنا الشيخ ابو طاهر اسماعيل  
 ابن طاهر من احد القديسين رحمه الله قراءة عليهما **احد** بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن احمد  
 ابن فارس صاحب تاليس بن حبيب بن عبد الظاهر انا ابو داود سليمان بن داود انا عن  
 قيس بن عامر بن حبيب الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنت مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف فاقطع شئ من شئ فقلت يا رسول الله تاليس  
 اصله فقال هذه اشارة ولا احب الاشارة الشئ قد قدموا الاشارة بفتح الهمزة  
 والفتحة اسم من اثر يوشواذا اعني الاشارة الاستيثار بالفتحة وهو الاشارة  
 فكانوا كره صلى الله عليه وسلم ان ينفرد احد باصلاح نعله فيكون فضيلة الخدم  
 فيكون له بمشاة الخادم ويكون له صلى الله عليه وسلم يرفع الخدم ومرتعا دمه  
 فذكر ذلك فتواضعه صلى الله عليه وسلم وعدم ترفعه على من يعبه صلى الله عليه وسلم  
 ويوبده ما روي انه صلى الله عليه وسلم ارا دارن يمن من نفسه فوشى فقالوا نحن  
 نكفيك يا رسول الله فقال قد علمت انكم تكفوني ولكن اكره ان لا يفر عليكم فان الله

يكبره من عبده <sup>ابن</sup> مختبر <sup>ابن</sup> احباب قال ابن عساكر والله اعلم <sup>ابن</sup> ادد كد صلي الله عليه وسلم  
ام لا وانما شرحتنا على تعني اللغة والله اعلم **قواعد الاولى** كان لكل واحد من علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله لا كما ياتي بيانه في بيان ان النبأ الواحد للتعقل انما حدث  
من امير المؤمنين عثمان بن عفان من امير اسعنه كايدين في محله **الثانية** انما بمعنى حفاظ الامعة  
ان صلى الله عليه وسلم كان يضع احد الزمابين بين ايهاام وحبله والى تليها والاخر بين الوسطى  
والتي تليها ويجعلها اي الزمابين الى اليسار الذي يظهر قدمه وهو المشرى الذي يجل وجهها  
وسند كرايا المشرى كان مثنى كما في عدة احاديث **الثالثة** استشكل بعضهم تفسير  
القبول بما ذكره وقال ان فيه تناقضا مع غيره واجاب المولي عصام انه سخره الله بان  
الزمابين في الفعل بين الاصبع الوسطى التي يلم بها سوا جعل بينهما وبين اصبعين  
اخرين انتهى فليتنا مل **الرابعة** قال الامام ابن العربي رحمه الله الفعل لنا من الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام وانما اتخذ الناس غيره لما في ارضهم من الطين او قالا المطر  
انتهى ونقله عنه غير واحد كالعصام رحمه الله سبحانه وتعالى لا اعتصام وهو لسولي  
ان جعلنا من خشكنا بحرفة الوثني التي ليس لها انقضاء وليكن حد الاخرى لفاحة  
لذا التظاول لمل لا يجعله هذه الموضع والله المستعان وعليه التكلان  
**الجملة الاولى** في بعض ما ورد في **الشمس** في قوله **الشمس** اسما من الاسماء للشمس  
الاحياء سالكين وتفسير القاطن لها الغيوب وما يقع في كمن الظلام عنها  
وارشاد القاطن لها وحسبها ولو زنا وذكر الفعل المخصوص في حياها قد مر  
العمل وصونها **وتظهر القرايد في حلق المقاصد والقواعد**  
اعلم وفقنا الله واياك الى رضوانه وخير جميع اسباب هو اننا الاحاديث الواردة  
في هذا الباب كثيرة ومواردنا التهورك ببعضها والتشيت باذنا لخدمه السنة الاخير  
**اجابنا** عفا ومفيدنا شيخ الاسلام مفتي الانا مرسيد كل الشيخ صعبه بن احمد المقرئ صيب  
الله عليه تشايب وجاه في عموم اجازاته انما كذا الشيخ ابو عبد الله التتسي القلساني  
**اخبرنا** والدي شيخ الاسلام الكا قضا الشهاب المولود الكبري مرسيد في الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد  
الحليم التتسي الاموي قال انما علمه له نبيا العالم الراجل ابو عبد الله سيده بن محمد بن زوق  
العجبي التتسي قال **الخير** اجازة جدي خطيب الخطبة الحمد شاذل ابو عبد الله محمد بن زوق  
بن شيخه الكا قضا بدر الدين بن محمد الفارقي سما عا عن ابي الحسن عبد الله بن الحسن عبد الوهاب  
ابن الحسن بن عساكر **واخبرني** جدي ابو البركات الحسن بن محمد وابو الفضل بكر بن محمد الفاضل  
كرمة بنت عبد الوهاب بن علي وابو يوسف محمد بن حبة الله قالوا جدي **ثا** ابو علي حمزة بن علي بن  
الحسين قال ابن عساكر **واخبرني** جدي ابو البركات عن ابي القضا بن محمد بن الحليم قال ابي علي

الآيات اليبية المذكورة التي صدر بها مخاطبته لصاحبنا أبو الحسن علي بن أحمد الشامي المذموم

• تمت نوافع عرفه انفس المصبا • فتمها روض الوداد واخصبا •

• نثرت جوارح سلكها قفح السحق الضير بد رها ونقصبا •

• ورمته حاجر مخني ذكر الحما • فعند ابها خيفة القلوب محصبا •

• وروت احاديث الزام محبة • فشفت قواد من بعد كموصبا •

• لا عزوان طارت حشاشة له • طوبا فما خلوا الغوام كمن صبا •

• لا زلت والزهري شوق عركم • والزهري غصه من كما كدم صبا •

**البيت الثاني** • لهذا الاستطراد عن شرط الكتاب ولا يتوجه على فيه هتاف

لوجه الاول ان بعض اصحاب سال متى اذكر ما سطرت في هذا الموضوع كما قد منه الثاني

ان اهل المطرف حوسم الله غير محققين فضيلة العمرين من اصل المغرب فانييت

به شاهدا وهو غرض من فيض الثالث اني تذكرت محمود الاوطان ومخاطبات

الاخوان وحب الوطن من الايمان ونسك العنان ولنرجع اليما كنا فيه مستغفرين

الرحيم الرحمن **فمنقول البيت على سبيل حال البيت**

له مني مثال حاك النعال الشريفه روض الحسن منه له طلال وريفه

فا جعله حفظا وحسنا من الخطوب العنيفه واجله من فوق راس لائن من كل

خيفه وضعة تاجا بدنيا والشر جلالة اللطيفه ففضله ليس يحصى

والنفع اضحى لطيفه وكيف لا وهو يسبح بذي السجايا المتيفه اهد خير الابدايا

مبى النور الضعيفه عليه اركي صلاة تشدكيا اعطيا الكثيفه مقرونة بسلام

ما زال خط محيفه **وقلت في البيت**

• تمثال نعال كامل الاوصاف • من ارشدنا المنهج الانصاف •

• روض ضرر وظل نفع صاف • رد منهل فضله السهم الصافي •

**وقلت** • سده الصب ان اعتراه بين وجنا • يلمثر اثر او دمعه قد وكفا •

• فامثل نعال اجد دون خفا • قد لذت بجاهه وحسي وكفا •

**وقلت ايضا** • يامن لذت به غدا مقترفا • يوجو ويخاف ربه معترفا •

• فامثل نعال الشايع القلق نكر • من صنوع عظيم فضله مقترفا •

**وقلت ايضا** • يا صبا اناله النوى احافا • والذكر يزيد شوقه اضعافا •

• فامثل نعال خاتم الرسل فن • يسال ربه به يبال اضعافا •

**وقلت من غيره** • يا مثال النعل عزت الشرفا • دون ريب واضلعت السدفا •

• لك حسن واق من ابصر • ظامر والله ما فيه خفا •

ولد الفضل الذي يعرفه • ذوالجنايا فخر من قد عرفنا  
 من يرمي في وصفه غاياته • ينقلب به بالجزيرة وصفنا  
 ولك للفضل المنفع الذي • طالب للوراد عذبا وصفنا  
 يشفق في العادي به من علة • وينال البر حين اغترفا  
 شرفه النسبة العليا إلى • نعل خير العالمين المصطفى  
 خام الارسل كعن الملقى • صفوة الله النبي المقتضى  
 ف عليه صلوات شفقت • بسلام ودفقه قد وكفا  
 وكذا الودع ما دعي • باسمه جنلي وجسبي وكفا  
**وا** من لفقه لنفسه الشيخ شيخ الله سائر العلماء  
 خلد ثلاث مقطعات ذوبيت وهي قوله اسمي الله مقامه  
 قبله مثال عمله معترفا • بالفضل له وقا يزمن عرفنا  
 يا مثل نعال اسرف الخلق لده • احرزت يا حق رسول الشرفا  
 وقوله في لمك يا مثال عليه شفا • للعيب وكرا ج داوشفا  
 قد اسعده الاله ما اسعدني • قد راح لراح جبهه مرتشفا  
 وقوله مثال نعاله الذي شرفه • بالوطي وبالدنو قد اتخضه  
 من قابله ولم يكن قتله • ما انصفه والله ما انصفه  
**وا** من انفسه ايضا اسمي الله مقامه قوله درجته الله  
 ان في مثال نعل المصطفى • لي غوام فيه للقلب شفا  
 اضع لك عليه لا شفا • الصق الصدر اليه شفا  
 املا العين به مستجلبا • منه نور او بها وصفنا  
 فكنا في ناظر النعل التي • قد كساها قدما الشرفا  
 عارفا مندار ما اشهد • من مجاري فيضه معترفا  
 فنزلني مثلا استحي به • لراح اسر منه فاذا لفرقا  
 كيف لا يصيب المحبين الموت • وادكارا الوصل في جان الصفا  
 بل صر لم ير حوا ولقي به • في شهود ما عراه من خفا  
 ان خير الخلق ما عاب سوى • شخصه عن ما لك نفي لوفنا  
 روحه ما غاب يوما شمسا • وسراج الهدي منه ما انطفا  
 يا رسول الله اني شيق • عايد من ستوصد وجفا  
 فان لي القرب وامحني بما • فيه للادواد واوشفا

١ فعليك الله صلي مثلاً ما . ينبغي منه دواماً واصطفاً ،  
 وعلم الوصحب وعلي . من لعنني مني الحق اقتفاً ،  
 حرفاً لثاني فيه ستة عشر قال الشيخ محمد بن فروع السبكي رحمه الله تعالى  
 ، فليبي لا تقتطع فعدي فعالم من ، فخلقت به من قبل مرتبة العلق ،  
 قد ابرهت في افق كني كأنها ، هلال منير للعيون خدات يلقا ،  
 فغوي التناثر اثاره المر الذي ، للابسة كالبردة الشفق وانفلق ،  
 قرأت حذار العين لما رابته ، بافق عيني طالع اسورة العلق ،  
 قست مثله قد ابرته وما جرت ، مسابقة شهب المدامع في طلق ،  
 واشبه من مثله لمسه مبدئاً ومورثاً حال العمل المفسر من  
 طراز العظماء المعتمدين فرع الدوحة البكريه ووارث مفارحها العتيقه  
 الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام مولايا الشيخ احمد بن مولايا الشيخ  
 عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري العديني المالك في قوله  
 ، تمثال نعل ذات شمس غرته ، فاكسبت نور بدر التمر اشراقا ،  
 واعلفت بلسان احوال صورته ، نضوب صورتنا معناه قد راقا ،  
 من ذايما ثلثنا من ذايما ظرنا ، حزنا من المجد احيا داوا طراقا ،  
 واشبهه في انفسنا بنى به جده وشكره في مناه البحر والقاميه  
 ، تمثال نعلك اخبر الوري راقا ، وزان رسما واهلا لاوا وراقا ،  
 واصبح القلب من ربي الزمان به ، قريب عين وكان الدهر جفا ،  
 واهل نوادر كمال الشيطان صورته ، حقيقه لسعي الحق سميتا قاما ،  
 فلا برحت نرينا حسن صورته ، تجلوا قلوبا عما صاعم اشفاقا ،  
 وقد كتبت هاتين المخطوعتين اسماء الله في تزيينه لعمدة التاليف **وقلت**  
 ، تمثال نعل شفيع الحق قد راقا ، واستكمل الحسن انوارا واشراقا ،  
 وذكر الصب اثارا مكممة ، ومن تذكر عهدا حق واشتاقا ،  
 فاجعله تاجا وعظم قدرة فكله ، فضل عظيم ونفع امره فاقا ،  
 وكيف لا وهو يني الذي شرفته ، به العوالم خير الحق اطبا ،  
 من تجز المدح عن اوصاف غرته ، ولو تكلف تقييدها واطلاقا ،  
 صل عليه اله العرش ما صدحت ، ورق الرضا من هادي الفضل ابراقا ،  
**وقلت على سبيل حاله** لله مني مثال له ربا في انيقه ادواها مثرات  
 ذات عصون وريقه قد حزت اوصاف حسن ، بكل مدح خليفه ، وذالكاني



احكي تعالى خير الخلق من جانا يا فتاني ، والرشد يهدي طريقه وشاداس المعاني  
 ذات المعاني الوشيعة ، عليه اركب سلاية تيممه وقريقه مصفوية بسلام ، يسمقي  
 القول رحيقه ما اطرب العيسر حاد منوي الحمي وعقيقه **رويت** وسيت  
 لله تعالى نعل خير الخلق ، من ارشد نالي العسر والحج  
 عليه فديته اسال الله به ، لتظرو وتقرحوا وخصل السبق ، **تنت** اجا  
 الذكر يذيع ستر دمع العاشق ، والشوق يصبه بسهم راسق ،  
 يا صبه فذا امثال نعل الصادق ، ما اطيب رجع عرفه العاشق ،  
 فقال تعالى اجد مستغرق ، وصفا بجاله المنير المشتوق  
 كل البلغا عاجز او مطرق ، والعزيم بنوره اضاء المشتوق **رويت**  
 القلب لذكر عهد هر خفاق ، والدمع لغرط شوق فخر هراق  
 من نورهم اضاءت الافاق ، ذامتل نالهم له اشراق ، **رويت** بس الخطاب  
 القلب لذكر عهد هر خفاق ، والدمع لاجل بعد كره خفاق  
 من شكل نال كره تضي الافاق ، من يرح حنا بكر فلا خفاق **رويت**  
 الذكر لغرط شوق فكر قد سبقا ، والقلب لذكر عهد كره سبقا  
 فقال نال كره قد نظمت ، اسلاك فضائل جواهرها تسبقا **وقلت**  
 جريدتي في ميدان نلي طلقا ، لوصف عهد شكل بنوره نالما  
 وقد لثمته به مستشفيا ، وكمر ازاح المشا وقلقا  
 لولا وقد حاك نعل احد ، تيمينا خير الانام مطلقا  
 طه الامين المصطفى العادي الذي ، ما خاب من بجاهه نعلقا  
 ذوالخلق الذي عليه رجاء ، اثني وبالقران قد نطقا  
 عليه اركب صلوات ما اعتنى ، بفضله ونفعه من املقا  
 وانه ويحب ما فتحت ، امداحه للفضد يا يا مغلقا  
**وال** من لنفسه اخضع فتح الله اسباب حلي باقى سره  
 المغيرة وكشفه خطبه **رويت**  
 الروح فذا امثال نعل فاقا ، بالوطي اخضع علا الافاقا  
 من مرغ خده به مبني لا ، لا يضر قط في الوري اشفاقا وقوسه  
 الصبا اذا بشيم يوما يسرقا ، من نحو هواه دمع لا يرقا  
 ما عذر كذا امثال نعل قدم ، قد عثر سنا عثر بها والشرقا  
 وانتهى في نفسه ايضا شكوا لله فضله ورحمه امين

قد لئنا مثال نحل بني ، شرفت اخصاه سميع الطباقي  
 ووضعناه فوق خدوعين ، فوجدناه فوق نقشة راق  
 اذهب الداء والغموم جلاها ، فهو كالشمس زايدا الاشراق  
 خص من اخصى الرسول بفيض ، عمر كل الانام باستنراق  
 فالتمنه فيمنه للرجي ، ياب فضل سما عن الاغلاق  
 مترع لخدمته ونشئ شذاه ، ثم الصفة منك بالاماق  
 وتوسل فيما تزوم بخير الشربل جاوي بكارم الاخلاق  
 او سمع المرسلين فضلا وجاهها ، اكرم الخلق صغوة الخلاق  
 قد زكت ذاتك بكل اعتبار ، فهو زكي الفروع والاعراق  
 وسمت كل حاله منه بالفضل ، على كل حاله بالانفاق  
 وكذا اكل ما له منه ادني ، تشبه في مراتب الفخر راق  
 نعلم اشرف النعال جميعا ، وكذا ان المثال بالاطلاق  
 فاذا ما به المثال عظمت وارغم انوفاهل النفاق  
 ثم قبله معلنا بصلاة ، وسلام لم ير ميا بفراق  
 فهو ياب مجرب لباوع السسول فورا ينطق الاخفاق  
 فاذا ما يمينه رمت بسط الشروق لم تخش قط من املاق  
 وكذا ان اردت رد الكيد ، من عدو لم تلق من اشفاق  
 ولكل الادوافيه دقا ، فاق فعل الصبح من غرياق  
 ليس بدعا فنيه به ستر ، بجاح قد طار كذا الافاق  
 وهو من بعض مجرات رسول الله في السرفيه باستحقاق  
 يا خيار الورى يباكم الله ، وافتا كرايد الاشواق  
 فامتحنه للمخ وليس تخاف ، عنك في كل حاله ما يلاق  
 فترج القلب فرج الكريهه ، اطعم ما في حشاها من احراق  
 ادرك ادرك فما يغرك بعد ، انت والله طبيب الاعراق  
 فعليك الصلاة تشمل السر ، وصها باوتا بها بوفاق

حرف الكاف فيها صد عشرة قال الشيخ رحمه الله من فتح السبقي رحمه الله  
 كرمته ايا نعل لا كرم مرسل ، به وهو وسطي السلك قد ختم السلك  
 كانك في عمي ناهية خلعت ، وابقى بها لائق نختنه المسك  
 كتبت فلما تحت لي بالبحر بحري ، بستر معنى قلبه بالنوى يشكو

كفا في كفا في ان به الشكر ، به من اسرار الشكر قلبي مفتك .  
 كرم كرام الرسل احدها الذي ، بتوجيه الاشراك لرد في فلا شر .  
 و ان ابينا نزل بحا حرم من ملكها دلو مشدرا وعرضا من سبكر .  
 شوقا لمعروف اتي فاستبشرت ، سمع الوري ، بنجا ثقا من ملكها .  
 عانت مثل نعاله ونجد ، هو خا نرا لارسال وسلي ملكها .  
 فوجدت فيه رحمه ولربما ، فاح التواخ بعد فرقة ملكها .  
 اشرف بها نعلها على كل ذي ، شرف تقربا بها من ملكها .  
 فلقد عنت قدما سعت في ملكها ، من راحتي كبراتها او شررها .  
 جعلت مواظبا للملايكه عدا ، اسرى بدليلها مواضع نسكها .  
 باليت اعضاي شفاها كلها ، فصني تقبلها شفاهي غنكها .  
 قد كنت ذا خوف ووحشة ابدا ، رغدا المسترة للغواد بضكها .  
 فكانها حلك اتي عيدا وفدا ، تقطع المواالي امنها في ملكها .  
 وهلال اطلع فاجلي من وحشتي ، ما قد تراكم من محايب حلكها .  
 فانما العتيق وان تشكك النفس في ، عتقي بميط الحين عارض شكها .  
 يا مني الجواب من بحر الردي ، ولقد غدا الولاك معطب ملكها .  
 شكوكي غرق ذنوبه بها شكت ، هو باوه لسواكم لم يشكها .  
 ولقد امرت بتركها اسباب بها ، تقوي الذنوب فلما اخذت بتركها .  
 ولين عدمت ميانيا مستورا ، بسنور لطف لا سبيل لصنكها .  
 فلقد بينت من الرجا ميانيا ، ردت قوا انك خيفتي عن فنكها .  
 وجعلت حيك يا محمد اشمها ، علما بان الاسر مسك سمكها .  
 صلى عليك الهنا ما ظلالنا ، ذكر لك للعطر الشدة امستكها .

و ان هذا امثال قد كنى نعل مختار زكا ، فضعه فوق الراس لا سقطه .  
 تبركا بمن به حاز العلي وعرفه الاسماء زكا ، فكم اجار من خطوب من غدا .  
 مرتبكا وكردنا من ظلام قد سيجا محلا ، صلى عليه الله ما حق المشوق وبكا .  
 مسلمع الهموم معيه اهل الدكا **وقلت على لسان حاله**  
 انظر الى مثالا ، سموت فوق السماك حاكيت اكرم نعل لطيب الاصل زكا .  
 خير الانام جميعا ، بحبيب دعوة شاكي وحزرت نغرا عظميا به فصر في زكا .  
 عليهم ازك صلا ، مع محبة الفسك مغزونة بسلام ما مثل النعل حاكي **وقلت**  
 لمارات عيني مثالا ، نعل احد قد كنى اجلته ووضفته فوق العيون تبركا ،

• ولثمة فثمة منه انج طيب قد ذكاه وحق ذاك لانه بالمصطفى حقاً زكاه  
• خيرا لبرية من ارا نالما تشد مسلكتا طوي لعبد ليرزله بجنا بة متمسكا  
• يا خير طوق الله دعوة من لغيرة ما تشنك قد او بعثته ذنوبه فاذا تذكرها بك  
• صلى عليك سطر ربي ما طلعت ذكاه والال والعجب الكره مر الفا يزين ذوى الذكاه

ورقمت ذويت ذا شكل نعال مرتقى الافلاك • اذ فاز يقوب ماله الاملاك  
بالنورا ضاذا دجا الاحلاك • يا ليلة مرتقاء ما احلاك

والف ذويت يا من بعد اضر اضا الحلاك • والجن عفا لامرهم والملك  
تتال نعالكم غدا يدكرنا • رجلا شرف الثري بها والملك

ورقمت ذويت يا سب ثياب كته قد حاك • الرسم يرين في العري وخحاكا  
هذا اثر نعلم قد حاك • فالثمة فليس نثر من يلحاكا

يا شكل حاك نعالها ذاك • ذكرتنا قدما للظاهر الزاكي  
والعبا انا ابصر الاثار تشدها • من اجل سلب بكينا اذ بكينا

ما التقى بالرسم الا اهل فلذا • بالمصطفى شرف المحكي والحكي  
فلا تلام اذ في ثيها شغفنا • من ملا نوره اثار احلاك

طه الامين الذي نال رتبته • اهل العناية من رسل واملاك  
واهم ليلة الاسرار سما • للغرب فوق سموات وافلاك

عليه اركضه مع محابته • واله نثر اتباع ونسك  
ما قال من ابصر الاثار • يا مفازل ليلتي ابن سلك

يا مثله من نقده • من فح هذا ميلود رحمة الله قوله ذويت  
يا مثل نعال من علا الافلاك • من اخمضه حل من ادلاك

نقدك بروح ناله تكرومة • اذ كان بشبه نعله اعلاك  
والنصف في صفة • نعل النبي • قد رن فاجعله فوق الراوي

اوليس قد حاك مثالا وارتي • تحكي مثالا نعله السامي حكا  
فاعقد عليه القلب والتمه • كن فيما ينوب بيمنه متمسكا

واجعله فوقه البني وسيلة • فلعنسة منه السواكن حركا  
لولا الغرام بحب اشرف مرسل • ما كان يوما للقلوب تملك

فالرسم تشفيه العيون هو الا • وبسا كنيه لابه حاج البكا  
اقواه مما في الخشا من بعده • واليه مما في خشا اعاشتك

قد كنت احسب قبل بعدي اني • حسن اصطباري نانيت تذكرها

حتى اذا اشف المزاج علمته ، دون المزاج توصل الى يدركا ،  
 ماذا يقول وهل يلغى المني ان زدت فيه مقالة ونقتك  
 سقيا لا ياي يوارق ظله ، لو صح طول بقاها ان يدركا ،  
 اياها سقمه في سوي هارظ ، بالسيرين متما ونسسا  
 والوقت طوع يد سوي يوم النور ، ساء ومنه سلا فكل ان الافتكا  
 احق على من قاي سجمه ، انظني في المصركنت مملكا  
 انا ذكرا لعمد الكسير ما جني ، فدكا دفيه من الاسان يعلكا  
 اعي فلور يفض وقد فعدت به اعياره في السبر من ان يسلكا  
 عاوي لطيفة في دري خير الورى ، وزوي حساب الغنة مفدا لكا  
 وطوي بساط مناصبا الدنيا التي ، نصبت لها اليها الغني فكلكا  
 وروجد يذ الاخذ منها بلعة ، فاذ ارته التزك كان الاثركا  
 فله يد ادق العيش اعلا منقني ، في حب من سكن احشا وتلكا  
 لله تريحني خدود على شري ، اعتابه فيما اهرمتسكا  
 ونضري ذلا على الابواب ما ، احلاجنه في المذاق وايركا  
 فليل ناجسي فليس يارج ، قلبي وعن عهدي اللجا ما امسكا  
 فاجنبا يا من اناه وشكا ، يوما اليه فغوزه قد او شكا  
 ولقل طال النوى الا اتي ، بالقرب فانتم يا حشائي لعلكا  
 حاشا جنب المصغر عن ردم ، واذا باب نواله متفعلكا  
 فغني الورى من قلم من حره ، وكاوه من بعد ذا الاو كرا  
 يا خير خلق الله لا تخافك ما ، عانا قواي بالبعاد وما شكا  
 فانظر لفتح الله منك منظر ، يحبي بها ما البعد منه ان شكا  
 ولكربه قرح وفرج قلبه ، فساد بعد بك به ان يفسكا  
 فعليك من رب الانام صلته ، وسلطه ما قدرك العا لي زكا  
 وكذا اعلم الاصحاب ومن ، بعمر اقتني بعد اهرمتسكا

حرف الم فيه اربع وثلاثون ان عددتها فتمت بها عهد مستعمل قال  
 شيخنا من قرح السبي رمد به ورضى عنه امرنا الم  
 تلكم يا نعل بلاسها نعلو ، وباطيب فيهي كلما قلت يا نعل  
 لثنت وما ابقية بالثمر لا ولا ، سواه فما قصدي النعال بل الرجل  
 لها الله من رجل مثنت باجل من ، تنابرس الله الاكرام وان جلوا

لنا قد اتى منا عزير عليه ما ، عن شاربوف راحم ما له مثل  
لعمري لولاه لما سميت السما ، ولاد حيت ارض ولا برى الكل  
دار **الله ايضا وعلى من طول لا منه**

اقول وعجرا نى سيعفنه الوصل ، فعقد العوى الشرعى ما ان له حل ،  
عند اة رات عيني مثال نعال من ، بد افندي اهل السعادة اذ ضلوا ،  
تمنيت لو اني ظفرت بمنزلة ، عليها مشنت نعل بلا بسما تعلوا ،  
فاكل عينا ارمدت ببعا دة ، وليس سوى ذاك التراب لها كحل ،  
هو الكحل جلوا ما بعيني من قدي ، وكمر كحل ان كحل به العين لا يحلوا ،  
فطوباك طوبى ثم طوبى وحق ان ، ارد طوبى ثم طوبى ايا نعل ،  
فانك قد اودعت رجلا علك على ، بساط علا لم نعله قبلها رجل ،  
فاقسم لو توفى العايم سؤلها ، لما غيرونك النعل هو لها رسول ،  
وتا هيكم من نعل مشنت كحيد ، مفضل رسل الله ان عدت الرسل ،  
ابو القاسم الاسمي الذي طى السما ، فنودي من فيها الا خلفه صلوا ،  
ولو لم تقصاها رجليه كان للثرى ، على الغلما الاعلا بموطيها الفضل ،  
فيا مرسلما في النبيين مثله ، رسولا وهل للشيش من جنسها مثل ،  
انوت ظلام المحفل فالقلب نبير ، محا العلم منه احرفا خطها الجهل ،  
فكان كمثل السيف اصبح صاديا ، وامسي وقد جلى مضاربها الصقل ،  
يلوح به الايمان شكلا لناظر ، ولو لا ان لم يبلغ به ذكك الشكّل ،  
لحق الذي عقل بان يقطع اللدا ، مد اعزم ما دام يحبه المحفل ،  
وما شغله الا امته اح جلاكم ، فنعم الفتي من شغله ذكك الشغل ،  
امولاي يا مولاي الفاء وبعد ، كذ لك الف ترالف له يتلوا ،  
معيد للمصطفى الرسل بل عدا اذا ، بد افا حصا جز يد امته والرسل ،  
محبكم كعفى الذي قد حللته ، اذا اشتدني كروب على الفور يجل ،  
وسبغني السرجى الذي مذ سللته ، رايت خطوط الدهر عني تنسل ،  
ورحى الود ينى الذي مذ شوعته ، صرعت به تكلى فلا نعتش النعل ،  
وقوسى الذي مذ فوق الصق نبلها ، اصابت اسما ما خط قط له نبل ،  
فها انا في ظل من الامن ساطع ، على المجد ان يمتدلى ذكك النعل ،  
ومن يد رما دري من افضا لك الذي ، هو الباب والافضل اجمعه فضل



او الاصل والافضل بعد فروعهم وما يستوى في الرتبة الفروع والاصل  
ينما انما في جودهم صروفه سواء هو واستغنى وليس له عدل  
محمد باعوثي وغيره كما ان تقاضا الاحوال او طرق النزل  
اكرر في احوالها اسمك انه لك الشهد ما كثرته في فني تحلوا  
اما انه احلى وايمين مجنى ففكر بجاني للشهد تلسعه النخل  
وان كان في الشهد الشفاه المشتك بعلة جسمها الشرب والاكل  
فيا سمك يشق كل قلبا ذا الشكك اليك بداء جرحه القول والفعل  
وما جسد الانسان مثل فواده فمنزل اذا علو ومنزل اذا سفل  
فيا الفضل ياء الفضل والفضل لا يرضه خطوب ولما يلف فضل ولا بدل  
اجرت من نار ضريح طعنها ومهل وما بعني ضريح ولا مهل  
ومن اهلها العاصي وامر به وانى لها او يغفر الله يا اهل  
اما اني ارجو النجاة وان تكن ذنوبي جللا لا يطاق لها حمل  
فانني قد اعدت اي ذخيرة تخفف من ثقل الذنوب فلا ثقل  
هو اك الذي للعضلات خبائه فمن مجنى حق ومن عبرني تغل  
الاكفة فليخنا الحب مدنف اذا ما سلا اهل المحبة لا يسلا  
وان نخل معمور القلوب من الهوى فما قلبه المعمور من حبه يخلو  
وان يعنكل وقتنا عزم يعنكل فما حبه يعنل وقتنا فيعنل  
فكر بين قد تيمر الفضل والعلو وبين الذي قد تيمر الغنى والذل  
بينما ما بين وصل وقطعة وهبات ما بالفتح يشتهد الوصل  
وان غرسنا كفاها شجرة الهوى فغرو وسر اشرو ومغرو وسر النخل  
فيا قلبا حبل من هو اك حنة لها كل من يهوى النبي سيعنل  
ونادي لوركا نا حنلة حنة لها اختل قلب حبه ليس يعنل  
ادبر ما ساد ماها وما سوى سرور محبتي مدام ولا تغل  
لما حمر ريتك لها عنق شارب وتلك حرام في الكتاب وذو حل  
فيا فكري الرمي المعيب بفيلة مقاتل اعراضا لاهل النبل  
وفي قتلها عند اللبيب حياها ومن اعجب الاشياء ان يجي القتل  
بنايف شمل الدم في المصطفى اغفل بعنك علي تابهنة ذلك النخل  
فد اك محل لد اي قابل اذا اخضرت فيه مدارج من قبل  
حل بيتي في علاه مقصرا اديب وفي الامام من طبعه يضل

محل ما فوق السما ولم يكن له لا علام ذكك العلوان يعمل  
 فقل لا ادب المكتر القول في طي علاه كثر القول في محده قل  
 فضايله عرو سجل كلامنا وليس بنقص الجود ولو لا سجل  
 وتا لعمما البحر الغمام مشبه فضايله او يشبهه الوايل الطفل  
 ولكنها الامثال اقرب للورق وليس من الشروط ان يفضل الكل  
 وقد ضرب الله الاقل لموره فقال كم شكاة وليس له مثل  
 اخبر رسول جالقي هاديك وقد درست سبل النجاة فلا سبل  
 وكلهم نشوان من عمم الهوى فمعبودهم نسر ومدعوهم يعمل  
 فامهم لا اسير ضلالة فني جبهه غل وفي رجله كفضل  
 قد لوا على سبل الرشاد ينوع جميعا ولو لا ذلك النور ما د لوا  
 فاعقب ذاك النور مدلوله فني جبهه عقل وقد جله جمل  
 وقتت بباب الجود ديا كرم الهى عما مته وطفا وعارضه ويل  
 فاكرم بروي عن اجود فاحب مواهبه تقوى ونايله جزل  
 وقيس بذال او قال او لواله الهى الا ان ذاك الجود في جنبه ذاك  
 ولي حاجة غنت اليك فضاوها عليك بفضل الله يا سيدي سهل  
 زيارة ارض طيبة الله ترها فما المسك مفضول التمام لها شكل  
 هي البدة الضرا طيبة الله لها ديم الرجا مد الله هو سهل  
 فمن حل مشوى انت فيه نعيم وبيا حبيب اقوام بطيبة قد حلوا  
 يكن امنا من كل حزن وخيفه ويعظم له جاه ويكرم له نزل  
 فادخله نايحاف من الركب وتشهد ايات الكتاب الذي يتلوا  
 ولا فرق ما بين الجناب وبينها لدا من له عقل من الناس او نقل  
 وصلى عليك الله ما هبت المبالا وما كان المزن اعطرت هطل

وقال رحمه الله في شرحه **فقد روي عنده** **النور** **شها**  
 ياسايله اختيه سوا له عما يرى ان يشك من اشكاه  
 تفره سواد القلب والعينين في شكل هلال الاق من اشكاه  
 اخطان لسته بما يد ولكم مصيبه تحلى في البعض من اقواله  
 كالبد ريكس في منازل السعاه ويصبيه النقصا اشركاه  
 وكلها شمين وهذا قد روي من كل شين بد رسو جاله  
 او ليس مثال النعمان نعال من وطى السموات العلى ينعا له  
 نعل بلا سمانات ويحق ان تنأ به كجلا له وخل له

فلقه حوت رجا مشيت بالصوة للحناء هذا الله من ارساله  
 قاله تمنا لا لها لثرا مري . بالظن يروي من صدي بلباله  
 فلوب مشتاق راي انار من . يشناقة فسقته من اوجاله  
 اوما نرى يعقوب عاد بثوب من . يروي سنا عينييه بعد زواله  
 وهواي في مولاي بفضل حبيب قلوب على المروي من احواله  
 فحمد هو منتقن من هلك شمر . ككنت طوع يمينه وشماله  
 قطعت هدائنه حبال الهداية . حسامها الجاني الرد ابصت له  
 فعدت وقت محققا ورحمت سرها . متسكا من هديه بحباله  
 يبرح في هدن الموي فلكي ولا . يخشوا الاعادة في حليم مثاله  
 اصل الله امرضه بموارث . بلغ الغواد بهما مدي اماله  
 يا قوم اخذوا مري بفضائل . غلقت على لاجد والاله  
 كتبت الذليل فهدت بعد مجده . نفسي عما قد كان من انصاليه  
 ما زال يسمي في عزازة عبده . حتى يحى بالمر نقطة ذاله  
 فانما الذليل لا عبد دلوا على . ان يصبحوا مثلي عبده جلاله  
 مولاي مولاي القاموس . بمثاله ومثاله ومثاله  
 اضحاضا ضحا في الموي في الموي . نقتا جاج الماوس لمعاليه  
 انا عبدك القن الذي اطلقتني . من جعل اويق محجة بعثاله  
 فبما علي لكر من الفضل الذي . ضعفت قوي شكري عن استغلاله  
 الا حلت من الاساة لطيبه . جساما شكا بغراق قلب واليه  
 واطنه والظن يعيد قها صا . عندي واني للعبير بحاله  
 قد حل من فلكه الموي حيث لثني . شهب تحف يستمسده وهلاله  
 بلد يذود المارئين جلالة . بسببوفه ولدانه ونباله  
 فكانه كبريتي خبثا وابستني من رضى الرحمن باستغماله  
 اري على امثاله ووجهه . لا فكت في قولي على امثاله  
 فالارض مثل ذبا القوه هو الشا عدا . وكبريين السنن وذباله  
 في طيبة الصرا اشرف موطن . حث النهي شرع على جلاله  
 حرر مني ما حلله ذو خيف . يا من به في حاله وماله  
 امر الملائكة باله عالا هله . اصل النجار سايه ورجاله  
 واري شره من لاجل سناه . خرا ملك المخلوق من مصطباله

وغبابن لاما في السفين اذا استوى ما الودي بسوله وجباله  
 وفديان هاجرجين قتل وانه مسلم لا ييه في افعاله  
 واحتلادريس مكانا في السما اسم من النجم دون مثاله  
 والمرث خلق من ثرى القبر الذي سيكون منطبقا على اوصاله  
 هذا حديث مع عنه لدي الاول نظموا عقود مثاله وفعاله  
 ولذا قال بفضل طيبة ما لك وهو الامام المتدي بمقاله  
 اذا لا تواب اجل من ثرى نشا منه حبيب الله من ارساله  
 ففناك يضي الجسم متصلا بمن اشجاء وهو القلب يوم فصاله  
 اسعد بجمع عبي في دار بها شخص الذي قنعا بطيف خياله  
 مولاي ان لم يوت عبدك سوله وردت حايبة يمين سوله  
 لا عتب بل عتي بما هو صالح بك الذي قد سنا من اجماله  
 لكن سنة سيدي في عبده اسما فماد امر من سوله  
 والصيغ من زلاته ولوانها كالرمل عدا في جميع رماله  
 ومتني بعد فالنيث الا انه اضي الجار لليه من استماله  
 فاجا يفون للمعسرون يومئذ ن وموسرون بجاهه وبماله  
 هذ بخصال من خصال جمه ومن الذي يحصى شره خصاله  
 صلي عليه الهنا من موسى وجد الوجود الكبر في ارساله

### وقاب السار ربه الله تعالى يا معرضا برسوله

له خلق الله مثله هذا مثال نعال اقبالها ضم رجله اشرف بها ثم اشرف  
 نعلات نعله فقبلن فيه مثلي تعبير صب موله قرب شاكي اشتياق  
 نال الشفا بقبله يارب اشكوك شوقي والشوق اعضل على فقرب الدار من  
 اثبت في الرسل فضله فهو الذي بهواه فواد عبدك وله صلى الاله عليه  
 من شاعر خير قبله وقابع كل حكم وناسخ كل مله ما احرق الوجد قلبا  
 وارق البعد مقله **وقاب الله رسول من اول ما قاله**  
 بكيته وقد رايت مثال نعله بكاهو عن الاحباب وله وما حب النعال سال في  
 ولكن حث من كرمته برجله محمد الوفيق القدر اعني حبيب الله احمد خير رساله  
 عليه سلام ذي منة مشوق اليه ظل معتصما بحمله مد افقخرت سموات وارض  
 على حر الكدود بوطن نصله **قال الشيخ الامام محمد بن ابوالحسن بن موسى**  
 عن العالم الكبير الامام ابي الفضل رويانا نعال المعصطفى سيد الرسل



خواهر ذی البلوی عوام را بجوی ، فنی کل یوم یعتریه خیالست  
متی بدع داع باسم محبوبه هفا ، فیهتاج بلبال ویکسفا بال  
وان یوم من اثاره اثار اهرمت ، له من غروب القلنتی سجال  
کحای وقد ابصرت نعلا مثالاها ، لنعل الرسول الهاشمی مثال  
عزای ما یغزو المحب اذا بد ، لعینیه من مغنی الاجبة ال  
فنبکت فی ذال المثال معاودا ، اری انا ذی فی هواه جلال  
ومثلته نعل الرسول حقیقة ، وانی لا دری ان ذاک محال  
ومن سنة الشقاق ان یبغی الهوى ، مثال وبعثاد الهوام خیال  
و قال **السید محمد بن قریح السبکی** خمسها **ها ومن خطه نقلت**

خیال غراما ان جفا ، سوى الموی

و نوب من نوب من کشف بلوی ما نوب

و فیما منکر اما قد عذرت فی الهوی

خواهر ذی البلوی عوام را بجوی ، فنی کل یوم یعتریه خیالست

سمعت اسمہ الاعلا الشریف المشرفا ،

فخیلتی یغوب ذکرة یوسفنا ،

ومن شیعہ الصب المنیم ذی الوفا ،

متی بدع داع باسم محبوبه هفا ، فیهتاج بلبال ویکسفا بال

بما الله صبا لنفسه بالهوى سمیت ،

له ایه فی الحب بالکثرة حکمت ،

فما لم یلج من حبة اثر صمت ،

وان یوم من اثاره اثار اهرمت ، له من غروب القلنتی سجال

فی انفسی الجال دجاها هلالها ،

اما انه نور البدور کمالها ،

الا فاعذرک نفسا تحن لحالها ،

کحای وقد ابصرت نعلا مثالاها ، لنعل الرسول الهاشمی مثال

و یا ایها الرای الی مغندا ،

وقد کدت لولا نهم جی لا سجدا ،

هوى وجوى ان تنل د صوحد دا ،

عزای ما یغزو المحب اذا بد ان لعینیه من مغنی الاجبة آت



ذكرت بعصر اسبق وما هدا  
 فنوديت من نفسي ندا مساعدا  
 وجدت فعاد لئلا تدع واحدا  
 فقبلت في ذاك المثال معاودا اري ان ذلي في هواه جلالا  
 • وشبهت صفوا ونفا كحقيقة خديقة  
 • مفتحة الازهار غنا انيقة  
 • سقتها غواد قدغد ونفديقه  
 ومثلته نعل الرسول حقيقه • واني لادري ان ذاك محال  
 • فبا جلاله المحبين والدول  
 • غوبت قلما تدري فلا كان من غوك  
 • انتكر لثما المثل في حالة النوى  
 ومن سنة العطا فان يبعث العوى • مثال ليعتاد الغرام خيال  
 • تساوت معاني الحب في كل مقصد  
 • فمن مقلة عبرا وجفن مسهد  
 • وبرج ونصيام وشوق مجد

فلا فرق ان حب النبي محمد • هدي والعوى فيمن عداه ضلال  
 وفاء الحافظ الكاتب المحدث ابو سعيد محمد بن ابي رافعنا في الزمان  
 الاندلسي البصري نزيل تونس معا رضاء ابيات شيخه ابي الربيع السابقة  
 سجام لعمري ادمع وسجالات لان عن من نعل الرسول مثال  
 وهل يملك العيش في مثلها سوى • خلى عداة عن هواه ضلال  
 مثال الي نعل المطهر ليعتري • فاعزازه للمحسنين مثال  
 اقبله شوقا فتمكن لما • حكى شهيد يلو نغوه قبال  
 واي اشراك في انعام شراره • وحسب منه عصمة ومثال  
 وسعده بما عقدت به الهوى • فلامع عزمي ان صحتي بال  
 سراغ من قرون شديدي عليه ان • تسبح من الرجا على سجالات  
 ومن وضعه في حجر وورعه • لعمري ان يبعث مال  
 فاحفظ عظمي من جوار محمد • وهل بعد تنويل الجوار مثال

فانت الشيخة ام سعد ممتحما من احد من محمد بن ابي رافعنا في الزمان  
 الحميري الاندلسي القرطبي وتعرف بسعدونه وقد بلغها قول بعض الادبا

الفرناطين في صفة نعل النبي صلى الله عليه وسلم من أبيات آخرها ،

سألف التمثال ان لما جده ، للشم نعل المصطفى من سبيل ،

فؤادته عليه رجاها الله ورضي عنها ، لعلني تحق بتقبيله في جنة الفردوس أسنى مقيل  
في كل طوي ساكن آمنه أسكنه باكواس من السلسبيل واسمع القلب به علة ،

يسكن ما جاش به من غليل ، ظالمنا استشفق يا غلام من يهواه اهل الحب من كل جيل

**وقال بالابر** في التكلة لها رواية عن ابيها وجدها وظا ليها ابي القاسم

عاصروا يحيى بكر ابي ابي الوليد فعتما من عبد الله بن عثمان الازدي كانت

اديبه شاعرة ووقفت على خطها ونوتت بما لقيه في سنة اربعين وستماية

او نحوها انتهى **والشعر** في من بعد نفسه صاحبنا الفقيه ابو الحسن علي بن احمد

الخرجي القاسي حفظه الله بفاس المحروسة سنة سبع وعشرين والف

انت شمس السما تخط راسا ، لهذا النعل من دون انت عال ،

ونلتم زربها ذ لا تخطي ، بما رامت من رتب المعال ،

فقال لها الهلا وقرها ، انخضع لا محالة للنعال ،

فنادته ابتدرها لا توخر ، فيفتضح المعالي بالمعال ،

**والشعر ايضا من لفقه مشير الى التمثال المروي تلحا لثاني ازماء الرواية**

لاني ذكرت فيه المثال وبعث ما قيل فيه

اقول لهذه الازهار لما ، رابت بروضها نعل المعالي ،

وصلت الحسن يا حسنا حسني ، وصلت على المعاند والمعالي ،

فاجزت الوري عجزا وشجرا ، بما احزرت من قوط الجال ،

وحزرت من الفجار كالحسن ، وهذا النعل خاتمة الكمال ،

**والشعر في نفسه** كتاب الانشأ الفريد اهل عصر بلاعته انشا ابو عبد

الله المكلا في قدر ابي عندي المثال بفاس المحروسة سنة سبع وعشرين والف

انظر الى البدر وتكليفه ، بين قتال ياله امر قتال ،

ما صار كما نرجو في افقه ، الا محاكاة لهذا المثل والكتب

**هذا** ساب وارسلها الي ومعها نثر من انشأ به صورته سيدنا

الاستاذ دام علاه اجعلها زهرة في رياضتك وقطرة من حياضك بعد

الاعضا والنظر بعين الرضي والسلام عبد كرم المكلا في

**وسخف** كى بالقاهرة المحروسة احد مفتي الكتا بله الشيخ المدرس

المولود الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي حفظه الله واكتب به الى خطه لاشتهر هنا

هنا العين شاهدة فعل احمد وعبد حوي تقبيل ولى نعاله  
تمتت اذ الخدم سوطي نعليه وكل جفونهم تواب قباله  
فلهه مثال كبري ميا رك يحاك هلال الافق شكل مثاله  
ويا حيداموة دولسن عندما يقبله المشتاق وهو كواله  
وعبد اري نعل الهدي او مثالا عليه افاض الله سجل نواله  
ولله اوان الارض بالنعل شوقت وكل كمال في الوري من كماله  
البر على المشتاق عش ينظرة الى وجهه والصبح خير اليه  
وتمتد في نفسه الحبيب النسيب محمد بن موسى الحسنى الحارثى  
الملك القاضى بحكمة جامع ابن طولون من مصر الحروسه تفع الله به وسلفه الطاهر قوله  
من شاهدة عيناى شكل نعاله خطرت على خواطر مثاله  
فقدوت مشطول الفواد معكرا متهميا ابي شرا نعاله  
حتى الامساخ فيه ملاصقا قد ما من كشف الدجا جماله  
يا عين ان شط الحبيب ولها جده سببا الى تقويمه ووصاله  
فلقد قنعت برويت اشاره فامرغ الخدم في اطلاله  
ياريت هبل زورة لجنا به فعساه يفتح بفيض نواله  
اذ كل خير وخيرى وسيلتي منسوبة برؤس السلاخ كماله  
يا خير من وفد العصاة لبا به والملتي بكفيه امر سواله  
يلخه في اله اربن ما من خوفه وانله توفيقا بحسن ماله  
يسر له الرزق المغنم ياعله يا خالق واسنزه بين عماله  
واخفقه بين الخلق من شكا اري واجعله في كنف النبي واله  
ابن انتك قاصدا كن كافلا بخلاص هذا العبد من اوجاله  
وليه خير صلاته وسلامه تجرى على من المدا بكاله وقال  
ايانا ظرا اتي مقال مجمل احاكى التي قالت وشرفها المجل  
لين سفلت بعض الملاى بالوري فاني برجل الصفي ابدأ نعلو  
في بعض الامثلة الشريفة هذين البعثين ولا ادرى قايلاهما  
مثال نعل الرسول خذ به حسن القبول واجعله عند كذخرا لرفع كل مهول  
وقا مثال نعل الرسول يبرجي به شيل سولا فاجعله عند كذخرا  
لرفع كل مهول اذ فضله ليس يحصى ونفعه ذو شمول عليه اركى صلاة  
تقبيل حسن القبول قد سارت به الركبان وكتب في عدة

اشتد بالمغرب وقد كتبه واسم النعال بفاس المحروسه في عدة منها ومنها المثال  
 الذي وصلت به لمصر والاعمال بالنيات **وقلت ايضا في مثل ذلك**  
 مثال نعال الرسول يرحي به نيل سمول انواره مشرقا ليبت بذات افول  
 وفضله ليس يحصى ونفعه ذو شمول فاجعله عندك ذخرا لدفع كل مهول  
 واسأل به الله دأبا تظفر بحسن الوصول عليه اذكي صلاة تنيل خير الغلول  
**والت فويت** يا من بعثنا به هدي الاضلال يا افضل مرسل وذي اجلال  
 نسال نعالكم من امسك بواضي غنى من الاقلال **وقمت انما**  
 يا من هو مفقذ من الالهوال قد لذت بجاهكم فحيدى الحالك  
 ذاشكل نعالكم نزلت به **ارجو يد بجه صلاح الحالك** **وقلت**  
**على صاحب المثال** انظر الى مثاله سموت فوق الصلال  
 وزاد تحرى لما حاكت خير نعال لا عظم الرسل طرا انسان عمن المعالي  
 عليه اذكي صلاة موصوفة بانضال متبوعة بسلام مع خير صحب وال  
**وقمت** بشرف المختار في شرفت نعاله حتى سما ذا المثال  
 فاسئل به الرحمن جل اسمه فما احد يتسأل الا انال  
 وكيف لا يدرك مستمسك بالعروة الوثقى المني بالسوال  
 وجاه خير الخلق اعظم به عمدتنا في حالنا والمال  
 نبينا المختار من جاشم افضل خلق الله بحرا كمال  
 صلى عليه الله مع صحبه **واله اجل صحب وال**  
 مستلما ما عطرت بالشذا **جميع الارجا صبا او شمالم**  
**وما سوى ركب اليرضة** **حل بها انسان عين المعال**  
**والت فويت** قد قرت العين بالمثال ذي الحسن حاكى حلى النعال  
 بسيد المرسلين طرا خير الورى صاحب المعال فاجعله فوق الروس تاجا  
 يقصر عن حسنه الكمال والتمه شوقا وسلبه ما تنريد بخط بالحوال  
 عليه اذكي صلاة رب اسمه مع صحبه وال ما ناله صلبه مرادا في المال والال  
**والت فويت** القلب تنير شوقه الاطلا والخرق له يد معه استنلال  
 ذاشكل نعال من له الاجلال والصبح اذا بدا فلا استند كال  
**والله** الله مثال نعل من كماله بالوحال له الذي جملة  
 من اقر له يفزعنا املة فوزا ونجز عطاء الجم له **وقلت**  
 الصب لشموقكم عراه وكلة لم يدرب اكل ما عليه وللة

من ابرش شكل نعلكم قتله اذ ذاك بلوغ قصده قوله  
**وانه قد لنفسه حايض فصب الماعه والبراءه سيد المنيح فتح** **مقد**  
قد شرفنا اخصاك قدر النعل والنعل مثا لها بهذا تعالى  
فادرج قد امثال تغلبك اذاه والفرع له اشرعة كالاصل **وقلت منه**  
الشوق يحثني للنمل من نعلك يا امام كل الرسل  
**قلت منه** لا اعرف غير عشقني فيك ولم اقع لمعاني بني بدون الوصل  
قد حور ذالمثال طبق النعل من احمد مثل ما اتى في النعل  
**فاحفظه** ولكن يلثمه مفتتخا ابواب مفاك فهو عين العقل  
**خبر في انما لنفسه** **الله ورعي خفيه امن**  
لنعل المصطفى لها دي مثال ودون مثاله عز المثال  
له بمن بعيد العسر يسرا **قزيبا والعثار به تقال**  
ولله الدوابه شفا **سريعا ليس فيه ما يقال**  
فقصمه احترا اما في باب **الي كل المنيح خفيما يقال**  
ومرغ فيه خدك والتمنه **فان بذلك العليا تقال**  
وصيره التوسيلة في ايتها **فجهد العبد ذل وابتها**  
واعلق بالسلالة علي نبي **اذا اضافت يكون له المجال**  
له السرا ليدبح بكل شان **له العز الرفيع فلا يطال**  
اجل الخلق واصفا وذا **على خلاقه استوفى الجبال**  
له حمل الخار فكل فخر **بنسبته اليه له الكمال**  
واذ في ما له منه انتساب **يظا في دون شطوته الجلال**  
فكيف مثال نعل جل منه **بها قدم لها العليا تقال**  
نعم والله ان به لسرا **له في نقله اعتنت الرجال**  
فيما من به بالجود البوايا **قاد في يذله مال وحال**  
باب ندك فتح الله عبيد **عزاه لغر طرفة الملال**  
بمد يها السوا لغير عفو **وبارك لا يجيب به السوال**  
فكن لي مجدا نيا واخري **فان عليك خبرها بحال**  
عليك من الميعين نل وقت **صلا فاما عليك انفصال**  
وتسليم قد اك بلا انتها **فكل سلامة فيه تقال**





قال والاول ظاهر وان كان اطلاق السؤال الظاهر في الثاني قد قال ولا يخفى ان الظاهر  
في الجواب كان لها قبالا فكانه جعل الجملة اسمية ليدل على الاستمرار وخوله كان  
لها قبالا لان اولى كذا واحدة منها دليل رواية البخاري قد سبق تفسير القبال  
فاغنى عن اعادته وقال للسلامه ابن حجر الهيتمي جواب ان هذا اما لا منه مراد  
السلايل او انه بين له ان هذا الاختصاص هو اللفظ الذي قيل عنها **والسلامه** الترمذي  
**ابن ابوكريب** محمد بن الحسن بن كريع عن سيفان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث **شعرا**  
عباس قال كان لنعيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالا من مثني شعر آكلها الشراك  
تقدم تفسيره مع القبال وخوله مثني بضم ففتح بصيغة اسم المفعول من مثني  
بفتح مبد التثنية والتثنية جعل الشئ اثنتين او يفتح فسكون وتثنيين اخره مع  
تشديد اخره كسرى واما جعله من الشئ وهو ثني في شيء فاعتزله العاصم بانه  
لا يليق بالتمام ثم قال ومن قال ان الحسينين متفاران لم يثبت له في الحديث قال الزين العراقي  
ان هذا الحديث اسناده صحيح **والسلامه** الترمذي على كذا في نسخة احمد بن منيع نا عبد الزبير قال عيسى  
ابن طهمان قال اخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله قال لما قيل ان  
انتم انما كنتم على النبي صلى الله عليه وسلم قوله جردا ويا يا عيسى لا تستعز عليا قال  
في النهاية الاستغارة من ارض جرد الالباب فيها وفسره في شرح السنن بالخلقين وقوله  
لها قبالا لان قال لها خلق من الدين اخرج هكذا رواه المولى شيخ الصنعة  
البحاري بالابنات دون قوله ليس واما ما رواه ابو الشيخ من هذا الوجه بعينه من قوله  
ليس لها قبالا لان على النبي فلعنه شحيح من الناسخ او من بعض الرواة وانما هو ليس  
بضم اللام وسكون السين واخره نون جمع الاسن وهو النعل الطويل كما يسمى في الحسن  
قال وبعد اهو الظاهر فلا ينافي ما ذكره المولى كالبخاري وقوله قال في الحديث ثابت  
فأجل قال عيسى بن طهمان كما صرح به في رواية الجاهل قيل لعنه راي النخيل عند  
انس ولم يسمع عنه نسبتهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت بذلك بعد  
هذا المجلس عنه انس فبعد مبني على الظن مقطوع عن الاضافة واما قول العلامة ابن  
حجر بعد اخرج ايضا النخيل انما فتعقب بانه غير صحيح لعدم قبالا ان كان  
الحديث بعد الاخراج واما في المجلس وقد كذا لا ينافي سببا في قوله عن انس انما كانت  
نعلي النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان هذا القول بعد اخرج النخيل نسمعه عن انس خبر  
واسطه ثابت فدل السياق على ان المجلس قد اختلف وهذا المنقح منه في غاية الوضوح  
بالانصاف ويرى شرح العاصم على بعدية المجلس لا بعدية الاخراج فاصاب وهو الاسودد في  
الله عنه **واخرج** ابن عساكر خبر ابن طهمان عن شيخه ابوالحسن علي بن حبة الدين سلامه وغيره

بمعالاد والاصحاب طرا ، واتباع الغيوك لربوا لوالا .

**ولم يبعن لهما نعيمهم وهو الشيطان واليه يرجعون** **ولم يبعن لهما نعيمهم**  
الكاتب بحكمة بولاق حفظه الله ورحمه قوله

- يا ضياء الوجود يا مظهر النور اقتباسا من نور ذاك انك اسات
- يا جلال الظلام من كل كرب ليسوا اعل سناك المعول
- يا رسول الاله يا من يوحى ويا داي عند الكروب ونسئل
- انت باب الاله اي صريد يتزجي دخول بابك يقبل
- سيد الرسل انني في عنا ليس يخفي عليك بل ليس بجمل
- ادرك ادرك يا جلالا واغثنى واكشف الكرب سيدي ونفصل
- بجهاك من له الله حيا جمال فما يري منك اجمل
- وسنا وجهك المنير الذي جلال العيون افضل صيفل
- مذراته عيني فقرت وفرت بعد ان كان ضوها قد تمحل
- فمساه نزيه مرة اخرى في تزي ضوه الشريف تفصل
- فيها القلب يتجلي من صدها عند مدارك سيدي ويجمل
- آه والهفتي لذالك شوقي وسروري اذ بلغت الموتل
- واري جهتي فزع ولغده ينعل من حقها ان تقبل
- فتشاه مقلتي تراب نعلك يك ومن له بحلة منه تمحل
- او بوضع علي مثال شريف حيد الى مثال بل والممثل
- فاخر المرتدين نورا وموقلا وسعودا ورفعة فتامل
- وعلى النزيهين تاه بخيرا اذ لا قد ام ذاك النبي نوصل
- رب يسر بشري السعادة واجعل لي شملا به وجد ونفصل
- فعلية الصلاة تمحل نشوا راكبا هازيا بند ومنذر
- وكذا الال والعصاة جمعا هم نحو المدي اذ الخلف اذهل
- ما زلت روضه ورق نسيم وبدا بارق بجهد واقبل
- ودعا الله ذو غنا وفقره نجباء فضله ومنه نقبل
- فقد ابدا السور يد عي واما وعلى ربه الكرم توكل

**حرف فيه سبع عشر قبا** **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله** **الحمد لله**  
قال وفيه نور وزايد له الحمد الله اليبه ولا الحمد لا بعد الدعاء من نظم ما تقدم  
والاجتناب مدحه فنيح ولسان الاكث في مدحه عليه الصلاة والسلام فصيح

منالك نعل المصطفى هاج لي جوي جناه هوي تلج السعيد به سما  
مددت به عيني مشوق به علي صبايته ان لا تقول قد اقسما  
مطيت به فوق السما فكلما وطيت سما فاخرت فوقها سما  
مواطيه قتمن فيها مناسكا فاسمي الذي ادناه ذاك المقصدا  
محمد اكلبت الفري اذ عرجتم وعدت اليه بعد ذافتبهما

**الهاشمي كاتيب شهر الاديب او حكر مالك بن المرحل**

السبي دفين باب الحبيسة من باب المحروسة رحمه الله وهو الماشد صاحب المواهب  
يوصف حبيبي طرز الشعر ناطقه ونتم خد الطرس بالنقش راقمه  
روق عطوف واسمع الناس رجة وجادت عليهم بالنوال عمالية  
لله الحسن والاحسان في كل مذهب فائز به محبوبة ومعاملة  
به ختم الله النبيين كلهم وكل فعال صالح تفوحا تمه  
احب رسول الله جبالا لوانه تقاسمه قومي كفتهم تقاسمه  
كان فوادي كلما مذكروه من الورق خنقا اصابته فواديه  
اهيم اذ اهيت نواسم ارضه ومن لغوادي ان تحب نواسمه  
فانشق مسكا طيبا وكائما نواخه جات به ولطائمه  
ومما دعاي الله واعى كثيرة الى الشوق ان الشوق مما اكتمه  
اجر علي راسي وجهي اديمه والتمه طورا وطورا لازمه  
امثله في رجل اكرم من مشي فتبعه عيني وما انا حالمه  
احرك خدي ثم احسب وقعة علي وجنتي خطوا هناك يد اومه  
ومن لم يوقع النعل في جرونتي لماش علت فوق النجوم برامه  
ساجله فوق التراب عوذة قلبي لعل القلب يبر دجاجة  
واربطه فوق الشون قيمة بجفتي لعل الجفن يبرق ساجمه  
الابالي تمثال نعل محمد لطلب محاذيه وقدس خادمه  
يود هلال الافق لوانه هوي نواحننا في لثمه وتر احمد  
وما ذاك الا ان احب نبينا يفوم باجسام الخليفة لازمه  
سلام عليه كلما اهت الصبا وعنت باغصان الاراك حمائم

**والسبي نفسه من لفظه ان يراه سير السعيد محمد بن موسى**  
الحمازي الهاشمي بالقاهرة المحروسة سنة ثلاثين والفرج الله تعالى  
شرفت نعال الهاشمي قد يما مد لا صفت من اخصيه اديما

- يا ناظر هذه المثال فلا تكن متغافلا عن نعمه تعظيما
- وانما الشفا بلثمة جدا كشفا فنعنا له نالت به نكرا
- يا مدعي الحب اتخذ اثار من تقوى لديك اذا خلوت نديما
- وامسح بها وجنات وجهك قاصدا محضنا عنقادك العواد ممينا
- نعل الذي يولاه ما كان الوري فيما تراه وكان ذاك عديما
- هذا الذي تم الوجود بجاهد وانا لمن والاه منه نعيما
- يا طالبين شفاة منه غدا صلو عليه وسلموا تنسلما

### وقال **أحمد بن محمد بن أبي بكر** في الشوق الى النبي صلى الله عليه وسلم

- الفقيه الى رحمة ربه المنان ذو الفضل الذي لم يختلف فيه اثنان صدر الامرا  
الاعيان مولانا الامير عثمان بيك ادا ما لله توفيقه في قصيدته الجا معه  
القصيدة التي خدم بها الجناح النبوي الوهاب في وجمع فيها سيرة له وشما يل  
وامدا حا وقد جسد طروسها وايات سطورها من محجزة صلى الله عليه  
وسلم در را غدا نورها وضاحا في المقالة الحادية والعشرون في صفة  
خفاف طه السنية ونعاه السبئية صلى الله عليه وسلم وبارك وانعم
- وحررنا العلماء فظنون قيا** س مثال نعل العلي على ذوى العصم
- **مجان وشبرطوها وكذا** ك العرض سبع اصابع بنقلهم
  - مما يلي الكعب من البطن خسر احسا بع وما فرتما سعت بضبطهم
  - محدد راسها والعرض حررها بين القباين فاصبعان للفهم
  - وهذه صفة النعل الشريف ولا وصف لنعل علة باليمن المقدم
  - كثرية فتمت اعضاء الهدى فضلت على الجنان وعرش الله ذى العظم
  - انى وقد قام في جنح الظلام على قد بين بين يدي ذي العزة الحكيم
  - قد من قد عيا عليا علا كفا قدم العلا والعلا والسبق من قدم
  - مستقبل يقظ والناس نائمة في طاعة الملك الديان ذي الرحم
  - حتى اذا اشتكى الداء من الورم جازها اذ دنا الداء من الشمس
  - لقاب قوس بين اودابي القوس في ذي من حظير حظيرة خصل الكرم
  - يا ذا الوسيلة دس بساط حضرة فانت صفوتنا المخصوص بالشتم
  - بساط قرب ولا كبت لقد رته وقدره لم يسعها البسط في الظلم
  - فيها هنا لانه النعل التي لمست قوم النبي ويا فوزا الملمت
  - نعل لها فروى اعلى القدم فواي حجة لنعل ذي القدم

ما كان هذا المثال البين مع احد ، الا وكان له حرز من الهم  
 وعين كل حسود حاسد وعثر ، وما رد ومن اسلمه من النسم  
 كان الامان له فاجعله عندك ذخير الشهد ابد والاعمال والنجم  
 وعقل الوجه والكذب من مستلها ، الخبر ملتصا من فضله العجم  
 واحرص على حله فليس يحصر فضله في مثال نعل سميت وسميت بنيل القدم  
 وزانها قدم علت لها قدم العسل والاسبوق المسن من القدم  
 وبه الامان لذو الخوف الرط الذي السبا من الشفا لمن اشقى على السجود  
 وان على موضع وضع المثال به ، وجع شفاه باذن الله من يقيم  
 يحينها كل مطلقة من العصر ، ان اسلمته تيسر عسر والقدم  
 وله يكن بسفينة فتغرق او ، ببضاعة فينالها من الخدم  
 نصر ولا يادور فيصيبها حرق ، وانها العروة الوثقى لعنصر  
 فعلى صام صوت دار وكان يأسفها وتتمثال نعل المصطفى الحري  
 باطل البدار الذي هو قخته فيقشر رة اللطيف الرفوف البر بالعلم  
 لما هو سقفا لها يدا استندت ، لحد تمثال نعل حبيب ذي الكرم  
 اطراف اخشا به السليكا استنت ، اطراف اخشا به العفلى مبر نور  
 فيختم فرقه كظلة جلست ، عنه الزباب ومن معه من الحشم  
 فيا جمع من الناس واجتهدوا ، ليجروا جرم الموت الى الرحمة  
 فعندما اكشفوا الدم الغراب فلم ، يشاهدوا بصر شيئا من الهم  
 فاذا عن الناس انبعاذ والقدم ، يستقر مثال نعل الادم الحري  
 وله يكن بصر مرم والامان المرم ، في سفر من السرقة  
 في السؤال الخ من به ترسل باسمه الذي يصرح امر النسم  
 ووضعه من ادم لدا عمامته ، يتال ما اقل الفتى في الحام  
 يرى العدي وقبول العالمين بنا ، لمداد او ما حله ونزوة العجم  
 في عضد العلامة الخوخ ، الله المملوكة وبيوت  
 ان كنت تخاف صولة الايام ، فاجعل المثال نعل طه السامي  
 والله وكن لقدرة معتقدا ، وانتم ابد بالامن والاشام  
 وقول من زين اخصا عارضها وسما لادبع اذا مثال نعل سماء  
 والله وما ابرجدا افسا ، من لادبه لكل ما حسما  
 وقول لاسماء الصبي اذا سري باسم يوم ، من نخويبيه الطار منه النوا

ما ببرک دامثال بحلیله فما تستشعرون لثمت القالوما

ما جبرود و اماں تعلیمہ ما

مثال العمل من خير الاسام شفا ما تشكيك من السقام

فألقى عليه الخدين والشم. واسطه بشوق منك سام

فذلك هو على القدم التي قد علمت فوق السماء علما مقام

وَمَرْيَمَ عَلَيْهَا تَسْكِينُهُ

وسئل من جاءه خير الخلق ما  
نزوه محققا نبيل المسام

فذلك في الاجابة فوق برف يلعج حلالا ههنا المهم

وهذا من يدعي السر فافطن انه يعطيه ان يسيء له  
الا اخذت الله اني كسر موجه والدمع هام

والله اعلم بالصواب

وانت لكرما ارجو حسبي وما اخشاه في يوم الزحام

عليك كذا على الوصية صلاة في العباد بلا اختتام

صاحبنا العلامة المحصل الشيخ عبد الحق بن عبد القادر

عليك نداء على الوجود صلاحي القادر على احسن

الشافعي حفظه الله بالقاهرة المحروسة سنة ثلاثين والفرس

ضريح المنال علي الخدين مذكر بوضعه قدم المحبوا للكرم

وعز في حرا الوجه مغتبطا والزمر سبيل العدي والحق والشم

مثال لنقل المصطفیٰ سيد المرشد من الامم المعروفة الى الهاشمية

منازل محمد المصطفى سيد المرشد بهی المعبود الملقب بالمراد  
حکایت لایا شہداء خضاع شہد خرم با سناود و عز عالم بعد عالم

حکامہ لنا انشیا حنا عن شیوہکم ہا سنادھم عن عام بعدہ  
نزلہ و منا او دوحہ و دھار و القتہ ایدنا مکان العایم

• نلقه منا اوجد نجد ودعها، والعنه ايديا منا لا يدور  
• فاصري الى ايصارنا كل قوة، وتاليد اقصم المني كل لاشم

فأهدى إلى بشار ما كان قوله أو قال به صلى الله عليه وسلم

ووصلوا بنا في الدعا وسيلة، لجلب سترات ودفع منظار

ولم لا وقد حاكى نعال محمد - شفيع البوري الهادي خير المعالي

علمه من الرحمن ازكي خفية . مع الآل والأصحاب اهل المنار

پانناظر فی مثال ۱۰ اضعی هذا الرقسام بحکم تعالیا

ففي المجدد ون حسان قبله تقبيل صبا مؤله مستها مروضا

فوق خطه راسل تا جا لمفرق هاتم و ايسه له عروجه ولا تخف من



واحفظ علاه وضنه وكن بهذا اهتمامه ففضله ليس يحصى بنثر او بقلام  
اما ان خوف وحرق تسيير كل امر لا يحرق القلب ان عذت به في احترام  
والفكر كان فيها لم تحش من هول طام فيها لها بركات شهيرة في الانام  
فكيف لا وهو ينمي لها شهي التهامي خبرا بيرة طرا اما كل امام انديا خليفة  
كفا اربعه لاف امام انسان عين المعال مولي اعطيا بالمسار عليه ان خلافة  
موصولة بسلام والصحب والاد طرا والتابعين الكبار ما استنشدت  
نجات من عرف مسك اهتمامه **وقامت ايضا**

مثال عظيم بالمشاهدة سامر . حكما نعل من قد فاق كل مسامر .  
شفيح البرايا خير من وطى الثرى . شرب من مسمى طيب واسامي .  
فكر سني ابدي من راز رشده . وكرم من اسدي الانام حسامر .  
عليه صلاة الله ما عنت العيا . بخرو نور الروض غضب حسامر .  
**وقامت** لمرافق حقوق جميع واندي كرشيت بذكر موعا بدم  
يا شكل نعال من ساق القدم تشرفت بنسبة لاعلا قدمه

**وقامت** العسل على التماي وسمم الذكر يبيع شوقه والوسم  
يا شكل نعال من سماحه اسمر مقدار ك فو قد كل قدر يسوم

**وقامت** من شايينا العظليا قدر امه بسيل جناب من ثوب في رامة  
ذا مثل نعاله فمن لازمه ينطقو وينل بجانه اكرامة

**وقامت** يا صبيشوقه هو عدي سلم واليان وجيرة الخمر والعلم  
ذا مثل نعاله من سمي الكل به فاستشرف به فغنيه نزل الاسم

يا صبيشوقه الروية الاعلام شوقا وجوي قضى على الاعلام  
ذا مثل نعاله من هدي الله فاستشرف به ولذ من الامم

**حرارة النون فيه مشرة قال الشيخ محمد بن فرج المصنعي رحمه الله تعالى**  
نظرت بعيني هاهنا العلق مد نف سجي بالالبط طرفه خدنا

نعال حبیب مصطفی من حبیبه . ذنا فتدي تا بقوسین او اوتا  
ني جميع الرسل ساء حتى كذا . يبعثه منا جميع الوري سندا

نجي لرب العرش ناي حمه . غدا من لظي ذات اللطا وار شاعنا  
نزعنا الى التوحيد من ملك شركنا . ولولاه ما والله لكه و تحدا

هذا امثال له نور و برهان و فضله ليس استوفيه ديوان  
وكيف لا وهو يكي نعال احد من قد جا بالوي يتلى وهو قران

غير البرية من طاف ومنتقل . تشفيها من به الامداد تزودان .  
عليه اذكي سلام طيب ارج . تصطرون منه ارجا و اردان .

### وقل تن على لسان الميثاق الثمري

انني شكل احلي نمل خير العالمينا كمن انا بالمشايد مصطف الله الامينا .  
فماخذ خير حركت بالقرينينا . وتحقق نيل مولى في و حاذران تمينا .  
واذا رمت شفاء كنت بالبحر متينا . فبطه حزن فخر او عدا افضل مينا .  
ضليع صلاواته . تشرح القلب للقريناه وسلام وعلى الصب الكرام المهندينا .  
ماسرى الوب الى طيبة دار المتقيناه وعدا الناس يثكل . ذي الخرايا لا شينا .  
المن ذوم الصب يشوقه ممد من . يهوى قبيبين منه ما كلد كمن .  
يا قلب فذا مثال نعليه فمن . يلمه معظما كفى صرفه زمن .

من در مقامك نعلي الاذن . من يحزنوا الكرمه المزن .

في شكل نعلكم تبد الحسن . من عظه ان يح عنه الحزن .  
تمثال نعل سمه الاكران . عظه وزد وكن بالوان .

كوسا في الصفا نزل شفاء فالنفع به اتي علي الوان .  
ذا شكل نعل احد هادينا . للملة فاز من راها دينا .

فاكب لشوق لثمة حادينا . والامن به يحلي نادينا .  
رقت ما اليان وواجر ويا الحمي والمعني الكل عيادة وانتم معني .

تمثال نعلكم به من يحيى . يحفظ ظفر ابد حه والحن .  
كمن انو لكر راين الحسن . يا من بفراهم ان احو الوسن .

ذا شكل نعلكم شفاء الضنا . من اجلكم له سفا وسنا .  
وانتم في نعل الشيخ في الله البيلون عدا عدا ذوم حنا .

يا مغل نعل سيد الاكران . لي فيك غنى بجل عن اعوان .  
اشارك بالهوى قول التفسيت . عن بجهة تاج صاحب الاوان .

من در نعل النفسه قول . رحمه الله تعالى .  
ان تروم من صروف هذا الزمان . مخلصا عاجلا وكل امان .

فاذخر من مثال نعل خمار ال . خلق شكلا فغيبه كل الامان .  
ثم مرغ عليه ذك في الصبح وعنده المساء بغير تزان .

معلنا الصلاة منك على المرسل الخلق بالهدى والامان .  
من علا الضماد اعلا السموات ووافي حضرة الرحمن .

وكسا اخصاه نعليه فخرا . فبها للروس كالتيحاف  
 وحنا نعله المثال بها . فهو كالشمس في غنى عن بيان  
 فلنا من مثاله اليوم حصن . في الملمات شامخ الاركان  
 فيه باب مجرب للسفر في . فتحقق بديع هذيل المعاني  
 يستوي منه في الوصول غنى . وفغير من كل قاص ودان  
 وسوا بل للموئل منه . من اقل العبيد والسلطان  
 رحمة عمت العباد ليسقى . اثر اللطف بارز للعبان  
 فبروحه الغد من مثاله . لتمد راحة لكل جنان  
 يارسول الله عبه كفتح الله . بالباب زاييد العصيان  
 واتقا منك بالشناعة . يجر العوز والعصا  
 فاحب الذي من رضاك عليه . فهو في المنزلة اصل الامان  
 زادك الله من جلات صلاة . مع سلام تواصلا باقتزان  
 وعلى الال والعناية والتناء . بح والتا بعين بالاحسان

حرف الهاء فيه عشر قال الشيخ التميمي في حقه العجائب ما عدا ذلك  
 في ابدا بحرف الروي غير ان الذي ذكره محمد القطعة تكلرا لان الهاء لا تكون دوا  
 الا اذا كان ما قبلها ساكنا اعني ها الضمير واما الاصلية فتكون روبا من غير  
 شرط كاعلم في محل فاذا ن بينهما تذكر في حرف القاف وانما ذكرتها هنا كذا ذكرها  
 هو وبينتة مخالفتة للقواعد لعدم لو كانت كلها مثل قوله با فقها لكانت  
 من روي التا والمخطب سهل

في العمل قد كانت مها ورحلة . هلال فيها اسناوا ضوا فقها  
 فيها منكرات قبلها بعد بدرها . على ثغ ما انت منه با فقها  
 فما القصد الارجل لاسيما الذي . سبب معني يوم القيام مخفقا  
 هلاله شمس في جال المشرب سيدي . مبلغ نفسي ما يوافق فقها  
 عمت عرفت شوقا لها اذ رايتها . فما ترجى الاجطان من بعد وفقها  
 النفس صاحبنا البركة الصالح الورع الشيخ عبد المنعم البيهقي  
 الشافعي الذهبي حفظه الله تعالى  
 مثال حاز فخرا لا يضاهي . ولم لا وهو يشبه نعل طه  
 لقد طلت عمامته وحلت . من العليا اعلا من ناهها  
 فلا زمر وضعه من فوق راس . تنل عزوا واجلالا وجاهها

علي القنار احد ذي القناريا . سلام مع صلاة لاتناها  
 الاله تعالى كبر . حوى حسنا ونجرا الايضاها  
 وابدا من مناصد امورا . يلوح هدي لناظرها سناها  
 فكم من غمة اجل سر بها . ديا جيبها واوصاب شفاها  
 فتفتح في محاسنه عيوننا . واورد من مناهله شفاها  
 ولم لا وهو قد انجي حياكي . نعال المصطفى المختار طه  
 امام العالمين ومجتباهم . واعظمهم ردا وهدى وجاها  
 ومن ذا يستطيع شاعبه . اليه الفضل اجمعه تنهاها  
 وقد اتفق عليه الله حقا . بايات نبين لمن تلاهاها  
 على علمها به اركى صلاة . يطيب بذكره ارجى شداها  
 نعم الاله الامحاربها . سلام للنفس حيا مناهها

**وقال رحمه الله تعالى**

نعل طه لها مثال تنهاهي . فضله ذو مزينة لا يضاها  
 كره نال قصده . وسوال كمر له من قضابل قد حواها  
 كمر له من محاسن مشرفات . تبهر الحرف رايات طلاها  
 كيف لا وهو شكل انجي حياكي . نعل من ابر الوري وشفاها  
 وهي قد شرفت برجل مشتقي . خضر القدس لم يطاها سواها  
 رجل خير الانام خمس هداهم . صاحب المعجزات بد رسناها  
 فعليه مع محبة صلوات . وسلام تنيل نفسها مناهها **وقد نيل**  
 تعالى نعال خير خلق الله . قبله وزد ولا تكن باللاهي  
 من كان له معظا ناله . ما اقله من العلا واجاهه **وقال**  
 يا صبي يذبح دمه بجواه . مما ذكرت عهد من يمواه  
 ذا مثلا خاله قبله فكم . بالشم به تشرفت اخواه

**وقال** مثالا نعل طه . يولي الوري منهاها فالتمه الزاماله والمق به  
 الشفاها وكبر عليل ذي ضناه . اوصا به شفاها واسال به الله فكم من كره  
 نقاها فكيف لا وقد صما . بمن اتيح الجاهها . احد ذوالقود الذي سما فلن  
 يضاها كلف البوا يا ذرها افضل من هداها . صلي عليه ربنا ما طيب  
 الافواها بمده مع فيقه . الصحيح ومن تلاهاها  
**وقال** رحمه الله تعالى **فتح** **ابن ابي عمير** رحمه الله **وقال**

يا مثل نعاله الذي قد قاعها كل كمد ليح له وانها  
ما القصد بذاسوى رضى حضرته قاله بكل صفة اصفاها  
للمعارف في مثالي طه اسرار هوى غراما عطاها  
ما مثله العيان لو بدت انوار هدي عن السوى غطاها

### واشبه به اسما كنهه لي عطف قوله رجه السعال

اي مثل نعل المصطفى فزنت باليهاء وبانعم ما مثل لتعليه اشبهها  
فصحا من اولاك فضلا ومخه . واعلاك قد راعند ذي القدر والنهار  
امرغ فيك الخد شوقا القربه . والنهر منك الوجه فيه نوحها  
ولي فيك تقيا مرولي فيك الوعة . فلم تر عيني منك في الحسن اشبهها  
وما ان من همام بالوسم دارسا . ولا ان من عن حقيقته سها  
فمن يظهر للقصد اعلن موصحا . ومن مضر بالوسم والدارتوها  
وان عياي فيك من سر نسبة . نمتك لعلم ان السر منتها  
ففي كل ما فيه له شوب نسبة . لقلبي ولوع اذ به قد تولصا  
بروق له ما في المعدن من سني . بروق حي من في نرضيه حلها  
فيلهم حيا بالوسيط والضا . ببعد له بالقرب لاح مموها  
وما ابنتني الحمد الذي . اليه انتي ما في الوجود توجها  
امثله في السر مني فاجتلي . جلالا في بحة الحسن اوجها  
واشبه في صراة قلبي ونوع . لذي اسره والنهايان وجها  
فيا من نا عن قربه يا تناعه . ال كمر شكوى البعد تبدي القاها  
فيا بها المشتاق فيمر تناعسه . الهربك داعي الخ في الذكر ايضا  
نعم الشوق عماد ونعيم له . ولوعى وعن ادنى الوسائط ما انتهي  
وذاك عكر الحب في اصله ظاهر . ينزل طالما في قصده الحب اوجها  
يقربه هذا وبقيته ذاك . يختار هل الحب في طر قد بها  
ومن كل وجه الحبيب تطلع . فكل طريق موصل من نوحها  
ولا بد فيه من دليل له به . مساس وباترين فيه تفقها  
واعني بهذا الفته اشراق نوره . ليهدي به في قصده المتوجها  
وفي الكل بادعة من شروقه . وللد رضى ليس في رضمه التها  
كذلك مثال للعلل في شرق الوري . المس تحقيق الطريق الذي النهي  
ولو لم يكن الا للنا به . المعز به يوما لاغناه في اليها

هو الباب اذ منه الترقى الى المني الا فاته هذا الباب لانك انجها  
 فمثل المثل ومثل وهكذا الى نعله والنعل للقدر انتهى  
 واخره من دونه كل ذي علا من الخلق طرأ فاطرح فيه من نبي  
 فيا خير خلق اسديا فخره من له الشرف العالي الذي ما فتنها  
 ومن فيه معنى الجدة من كل حاسد كذا صدمه وورد بلا انتها  
 فلاحدا الا وهو في منه لذا اليك لو الحمد في الحشر ورجها  
 لقد كل نطق عن بيان لعنف بدالي من معنى سناك قولها  
 فحسبي ليجزع الامة لكر صابني وواجب شكركم سوغالي النواها  
 وقد قال من قبلي هذا كل قاييم بوصفك في تحقيق ما عنه نوحها  
 وذا منتهى ما عنه يفتح نطق شمل فيه فكره او نبتدعها  
 وماذا اعسوان يبلغ الخلق بعد ما لك الله حلي بالثنا وترضا  
 فيا ما لكي يا شامع انت متقد اعني فان اركن مني قدوها  
 بياك مع الله وافي لذنبه بذل ولكن في حمار نخوها  
 وحاشاك الا ان يكون بكل ما يؤمل في الدارين منك مرفها  
 عليك من البر الرحيم سلامة وتسلمه ما يسم العيسر معها  
 كذا كر علي الومح وتابع علي اثره قد فاز بالعرز والها

مأشود

**حسن فرب الوار ومدة تصح من هذا الجزء بسقط من السبعة**

التي رايتها من كلام السبي كيم المرحون وكلها على طريفة صاحبنا الفقيه الوالد  
 ابو الحسن علي بن احمد الخزرجي القاسي السعدي الشامي حفظه الله تعالى فقال  
 وقفت على مثال نعل كريمة فاجبت لرسم الشوق مني ما اقوي  
 واثقت اني ان ظفرت بلمتها تمسكت في اخراي بالسبب الاقوي  
 وناديتها يا نعل عذرا فاني على مدح من معاليك لا اقوي  
 وطيت ربوعا للهدى مغانيا علاها على الرضوان اسس والاقوي  
 ولاست رجلا لوطاوع تزنها نثر يا السما شدة لتقبل حقوقي

**والله اعلم بالصواب**

نعال بها يشق العليل من الجوى وينغورها عنا المصاب ذو البلوى  
 هي البر الا ان شرب دواها لذائقه احلي من المن والسلوى  
 قرب عليل جا من طبيبه شخير فحفت عنه من جبينه الشوى  
 مثال عظيم فيه لدن الدوا صميا لصاد من مناصله الرثوى



وعلمهم قد راعيه علمائنا هـ حكى نعل من حاز المال واحتوي هـ  
عماد البرايا خير من كل نكوة هـ علمهم من هوة الكفر والنوي هـ  
اجلني جاني الوحي صادعا هـ به فاستفبان الرشيد وزدان واستوي هـ  
رسول شفييع البرايا جيعوم هـ اذا شئت كذب في القيامة والتوي هـ  
عليه صلاة الله من ما هـ روي من معاليه العظيمة ما روي هـ  
واذكرني سلام والرضي عن صاحبه وال له في جهنم ريشه نوي هـ  
مداسير ركة تابقين لا روضه مدياني بالقرب الهني عن النوى هـ **وقلت**  
**توبيت** يا شاكلا تامل اجدت جوك حسان بر ورض صيد الفصن ذوا هـ  
اذكرت حواجبا لا علاقه دموي في نكح يا مثالا والله ذوا هـ

قلت يا من عي ولا رعي حتي ايان ما انكوي هذا امثالا لصل من اسرى به  
وما عوى ولم يكن ينطق جل قدره عن العرى قال له واعرف حقه فقب والله دوا  
فيه اسرا ردت لاحكامه من روي فمن يكن مستشققا به اتيح ما تزيه وفيه  
صرف معضل واسن خوف وتوي، وقد سما بعد و حاز فضلا و حوى عليه  
مع اصحابه تخية نبري الجوي **قلت** صدحت شد واجامات اللوي  
فاثارت ما بظالم من جوي وسرت من نحو خد شمة فتذكرت عهود الهوى وبدت  
اشار من احبته فعلى القلب خفوقا وهوى والمعتنى ان راي الا شار لم  
يستطع معها وابدي ما انكوي، مثل حالي حين ابترت في شكل حل رسول ما عوى  
ليز ان الله من شغف ومن استغش به فهو واه وهو يسمو بانفسا بلذي  
انفذ الخلق من انواع الهوى خاتم الارسل من حاز العلى ليلة الاسرا والقرب حوى  
فعليه صلوات ما حكي علانته حديثا و روى وعمل ال وصحبها به يدرك الامل سولا  
قد نوي واستدبر بنفسه الشيخ فتح الله قوله في بيت  
تسلا انما سره من الله

المشبه أبا الهيثم فاعلم يا ابن علي منه حولا ونزى **وقلت** منه  
في فيك يا محال عليه دوا يشفي علل العواد من حرجي  
لله صدق الذي سمعته عن أحمد واحد ومن عنك روي

فلا تترك باعنا دحا ضعا نبعنا لهم فيما اتوه وما ننوا .

لَوْلَا مَنَازِكُ فِي الْمَنَامِ حَقِيقَةٌ ، لَرَوَاكُمَا عِظُوا الْعَنَانُ وَاللَّوَا ،  
فَلَا تُنْكَرُ بَعْدَ مَا ضَعَا ، تَبْعَا لِهَيْمٍ فِي التَّوَهُ وَمَا سَوَا .

• فعملوا بالاولى احد والناس في القديما • تغدوه مما في ما شره زروا •  
 • نشر والدني فطاب نشر حدبهم • وتظفوا عند البيان وما طووا •  
 • هم عن غنوه ونهم ما فيه عنوا • وغنوا به عما سواه فراعوا •  
 • ما عملوا الاعليه فاعقلوا • وبه الى الركن الشديد لقد اوموا •  
 • ملوه واخذوا له طعن الاول • فطعنوا عن الحق الصراح وما ارجوا •  
 • ما شائهم قول الكواحد بلهم • لهم بنار في جوارحهم كروا •  
 • وبذا جرت سقن الاله فذالعه يشنا فخرن المذلة قد هووا •  
 • فالتفع بنفسا ملاشمل النجى • فالبدري قصد الكلاب اذاعوا •  
 • لكنه لم يبين من جاد ولعن النهج القويير ومن عليه قد استقوا •  
 • هه بجهة الدنيا فنور علومهم تحي القلوب وليس يثوي ان ثوا •  
 • **شريف الامام عليه شئ مشرق قال صاحبنا ابو الحسن**  
 علي بن احمد الخزرجي على طريقة السبكي رحمه الله تعالى

• لا ينعى الى الجهد اهلا بها اهلا • وشكرا لان كنا نتقبلها اهلام  
 • لا لرسول فيها جلد رجله • بها ورد فخر بجذب الغل والنهلا  
 • لا دم هذا الفخر ايضا لاننا • بذى النعل اتقنا الغواية والجهلا  
 • لا قسم بان لا مرقبه عليك • تعذب بتعدالي ومهلا به مهلا  
 • لا في غرق في هوي بها وكبر • محب يرى الفخذب في حبه سهلا  
 • **وله من الاطراف لا جعفر بن احمد**

• يا ناظر اتفان نعل بنيه • قبل مثال نعاله متد للا •  
 • واذكر به قد ما علت في ليلة • اسراه فوق السموات العلا •  
 • واخضع له واسع جبينك • لكن متبركاه ابد متوسلا •  
 • **ظاهر كلام هذا العالم ابا النبي صلى الله عليه وسلم اسري به بنعله الكريمة**  
 وقد صرح بذلك السبكي في عدة قصايد مما سبق وزاد ارا دخلها فنوده  
 • لا تخلع وتبعه عزك • صاحبنا ابو الحسن على بن احمد الخزرجي حفظه الله ووقع  
 • مثل ذلك كلام الشيخ عبد الرحيم البرقي رحمه الله وغير واحد من ما دجبه صلى الله  
 • عليه وسلم مع اني لار ما يعضد ذلك الا ان يثبت لان مثل هذا لا يقدم عليه  
 • الا بنوقيف وقد اكره بعض الحفاظ غاية الانكار وشتم على من قال به فمعه  
 • على من نقله وانباع الحمد شين في هذا المقام من غير انهم اقدم به كذا الله سبحانه  
 • وتعالى علموا في بعض الامثلة الشريفة بيتين ولم ادر قائلها وهما

امزغ في مثال النمل وجمي . فقد جعل النبي لها قبلا .  
وما حب المال امان قلبي . وكوثر حب من ليس النمل .  
صلى الله عليه وسلم **وقال** النبي رحمه الله تعالى مما رايت في خطبه في غير الكتاب  
الذي له انظر له . انظر اليه جلالات . فاق البدر وجمال . استغفر الله ربي عن  
انكبت مقالا . فالحق ليس ميميني بوقت يصيب الاله . لكن حكيمته تعالى . لم يسيده  
قد تعالى . شيا النبيين جاهدوا خطوة وجلالات . فانا نملكون فنتشوق . فلو ادراك الصب نالا  
فلتلتلني قلتي . يشق اسنينا . فانا نملكون فنتشوق . فلو ادراك الصب نالا  
بنعل شطفت . فن الحلال بلا يس النمل صمتا . بومنه تبغي الرصا . لا يارب تشكوك  
قلبي . بيشكوك صا . اود الان فمقرب اله ارمي بوات . فاذ لا بها لاجد ندره  
في المرسلين مثالا . هذا وان كان منهم . والكل حاز . لكانا في السما نيرات  
وكلمها يتلانا . وليس منها مضاة للشمس في النور لالا . صلى عليه له ابد ازال  
الضلالا . ما لكت الحزم فعلا . ولا زرا المقصب حالا . نر سلام عبده ما ان عرف  
حالا . يخص مولي كرم عمر العبيد . فوالله خير له ان عدد الخلق آلا .  
ما اطلع الا في شمس . وانشا الحق آلا .

**قال النبي** **الامام ابو جعفر محمد بن جعفر** رحمه الله تعالى  
يا طاهبا تتشال نعل نبيه . ها قد وجدت الي القاس سبيلا .  
فا جعله فوق الراس خضع واعتد . وتعال فيه واوله المتقبلا .  
من يدعي الحب العجيب قل له . يهدي علي ما يدعيه دليلا .  
**وقال علي بن ابي طالب** **قال** انظر اليه مثالا . انواره متللا . في شفا  
سقام . بود فمع خطب نوال . ما فني ليس تحمي . وقد حوت الجلالا . بنفسه سبي  
لرسوله . فاق الانا مر جلالا . عليه اركي صلاة . تشمل صلب . واذا موصولة  
بسلام . من الاله تعالى **وقلت** . يا ناطرا تتشال نعل قد علا .  
طالع محاسنه . وكن متا قلا . واخضع له واسمع جيبك . وتكن .  
متبركا . بابه متوسلا . واعرف تشرفه . باكرم مومل . خيرا البوكة كعفا . زين  
واسال به متضرعا . مستظرا . الطاف رب لم يزل منتفضلا . فهو الوسيلة والملاذ  
اذ اعرا الخطب . واخفي الكربة . مرا من هلالا . فلكم اغاث . من استغنا شجاه  
وانا له اقضي . لما مرسلا . يا خير خلق الله . دعوة حايه . لم يتخذ الاجناس  
مولى . صلى عليه الله خير صلاته . والال والعجب الكرام . ومن تلا ما ورد الايات  
قال قد عداه منتد . بول فيما تلان . من تلاه . وعن مثله . في لذكر ك لا مشا .

لما لم نعلمك ذي السنام مقبلا وقلنت منه

يا صيب من العيا من رأي الاطلا لا يلدوا اثر الحجة اجلالا

ذا اشكل نعال من هدي الضلالا فاستشفية واذهب الاعلالا

ولنت يا من مضايده هدي ضلالا يا من عنت الوري له اجلالا

تمثال نعالكم توسلتم به دحمان امسكته بيشق سقا وذهب الاطلا

يا من بعد اه انقذ لجمال عونا لمسوق عصي امهالا

ذا اشكل نعالكم توسلتم به دفعا لتجي وكل خطب صالا

والله انما بنفسه فقد الله الشيخ فتح الله البهلواني رحمه الله تعالى

مالذت بعمل طه الا العتبت لحد من يعادي فلا

ما ابدع سوره وما اعظمه من لاذبه فليس يحشي كلا

وسمعت الله لنفسه انا لله ولا اله الا الله

يا مثال الفعل من خيال الملا لك في العشر بقدر قد علا

كيف لا تسعوي بوطي قدم قد علت سبعا طيا قافيا

ان نضاح فيها قدم السطفي تمثالها عندي حلا

فيه اسرار رقت للذي باعتقاد قلبه منه امثلا

فيه للمائق مال وغنى فيه للمامل عز وعلا

فيه للامثلا عا جل فيه للمكر باس وبلا

انا والله فوادي طالع فيه شوقا وهيما وولا

المقول لحد من فيه لا شافيا منه فواد اما سلا

عالم مقدره معترقا عارفا اصراره مبتهلا

يا رسول الله اني وانق بك لا ابني محال حولا

غير خاف عنكم الخشوع ارجيه فاشلق الاملا

تكرن لي يوم حشر الذي يوجب الفوز عيني الوالا

يا ملاذ يا عيادي كرمنا زال عني بك فورا وجلالا

فعلينا الله صلي وعلى الاله والصبا الهداة النبلا

سريه اليه اليه سريه سريه سريه سريه سريه سريه

حفظه الله تعالى جاري على طريقه السبي في البدع وحرف الروي

يود لساني ان يودي مدحها نعالا فيعيسى علاها وحرف اليا

يودي ولكن لا يطيق كمالها ولوانه يغلي بيان الوري فليا

١٠ عينا وان في يميني صادق ١ خليفتهما صيغت من الجنة العليا  
 ١ يواقيت ستر الكون والكون وصفت بها وطبقت التقدير فثقلت عليها  
 ١ يصون على رجل ملي من مشي بها سلاما اذ اراد من ربه وليا ١

**وقال**

مثال نعل النبي ١ سابع رعل ١ في رتبة الانساق ١ وحسن مرأيتي بمحجة  
 وسنا ١ يزوج غمر الشجر ١ هذا الد والحق في لكل آدوي ١ يورد باليمن منه  
 في المال كل روي ١ ينفي النسا ويكني من كيد كل غبي ١ وفيه المنزب ستر كل ع برق ١ د عبي  
 ربح كل عتا ١ يزوج عن كل غبي ١ يبيع كل غنا وكل عيش صبي ١ يا نغما من منا لا يكل فضل  
 حزين فالتمه واشتق شرا ١ في محبه وعيشي ١ انض لقا ١ دون جعلنا فاجعل عيب السخي  
 ستر به الخد الف ١ فالاند كسب الغبي ١ لانض بال دون فيما يعمل كمثل الغبي ١  
 انظر ذلك انما من كل قدم غوي ١ فذا ان والله ستر على الصراط السوي ١ اذ قد رواه نقاة ١  
 من كل شهر خفي من غنا بوزة ١ من كل ندب نقى ١ كل رواه مريحا كذا ينقل قوي ١  
 بان هذا مثال ١ النعل خير من نقي ١ تغديه مني ١ روي وروح كل من في النعل حسنا  
 من كل وجه سني ١ قد عا عن كل مدح ١ من طبع كل ذكرا وغاة من كل يام عن فكره  
 بقتبي ١ فصيلغ الكل منه ١ ضلوا والروي ١ وانما نحن نشي نكر ما علي ١ يا فوز من نجا  
 فذاك نهر المني ١ وسار بطوق الفياض ١ لست تشرد كي ١ وقدرا النفع نفعها منها  
 لظرف قد يه ١ فكل من لدية ١ الد امر شجي ١ عسي ويغني بقلب من كل حمر عري ١  
 يحيى ثمار النداء ١ من غضب عيش طري ١ في ظلا اشرف مول ١ وفي لعبد عصي ١  
 عليه اركي صلاة ١ من الاله العلي ١ كذا اكراسي سلام من السلام الفتي ١ نعم الا وحيها مع  
 تابع ويحيي ١ فاشهدني ايسا ١ حفظكم الله ورحمه ١ امين ١ في البيت  
 يا مبيت رجاء ١ بعد بين الاحياء ١ كمر تخضع بالسؤال بين الاحياء  
 اذ ومض غني ١ فخرج الخمد علي ١ فمثال نعال من لهدوي ١ احيا ١

وروي في البيت من كل بيت  
 في البيت من كل بيت

يا مثالا لنعل خير البرايا ١ بك شفته مع العنا والبيلايا ١  
 بك نرجو الشفا من كل داء ١ بك شفتي من الاله العظايا ١  
 خساك الله في الودي بمقام ١ عنده الروح من اقل الهدايا ١  
 لك يا مثل نعله مثل ما كان ١ له من فضيلة ومزايا ١  
 وكفى شاع ذلك ما يظن بهر للعين مبصر في المرايا ١  
 كل شرج بالاصل يلق حكما ١ فلك اليوم من مدحي الصفايا ١  
 ان جاءه الرسول ج ١ وفتح ١ دون اعلا علاه اعلا البرايا ١

عزه شاخ فكل مدله ما فتساب اليه ليس يغايا  
 اسندني سعيه عظمه الله ورحمه قوسه  
 مثال الفضل من خير البريه توافقه اسوار خفيه  
 رويك لتسويته عن نعل بعير عن القدر المباركة العليه  
 جري القدر التي حلت وحت مزاياها من الوتر السفيه  
 تظاها دون اخصها طباق السموات الممنعة الابيه  
 خالي لا اموع فيه حدي واشهد ذ اعلي من المزيه  
 والصنفه الي قلبي وطرفها واشفق فيه نحمته الركيه  
 الا ياخير خلق الله غوثا فقد اودي بنا جمعه البليه  
 او قد عودنا غوثا قريبا وقد ضاقت وانكذ وحميه  
 عليك يا رسول الله منا ملاء في الصباغ وفي العشيته  
 تعزلال والاصحاب طرا وتحننا يا وصال العليه وقلت  
 جدينا حازمه المثال كل المزايا اذ حكى نعل رجل خير البرايا  
 اجمه المصطفى المرحا اذا ما طرق الدهر اصله بالبلاب  
 سجا العالمين طرا اذا ما جمع الناس يوم تبدل الزنايا  
 خيرة الله محبتنا ومن جاز خلا لا حميده وعطايانا  
 فاعليه الصلاة ما فيك الشغل مشوق يروم بحق الخطايا  
 قتال نال من عدم رديا بالفضل ومن انا له مبتد يا  
 عليه ونحن فليس تخش من ذا نحن كان ينور نفعه مستويا  
 فاشكل نعال من غذا مستغنا بعقوبا صطفاية مرتقيا  
 رد من ماله فليس تخش فلانا من كان ينهي نفسه مستقيا  
 ذامثال لنعل خير بني حمسه الله بالمقام العلي  
 قدرته الثقة شرقا وغربا باسانيد ذات نور جللي  
 فلذا حاز يا نبي الله كل خير باد وسر حقي  
 اذ حكى نعله وتلك نعال قد تسامت بالاحص النبوي  
 كمر لثما باشتيا وقطعتا والفضل ذوالجنا السني  
 ومدحنا طلاه نثارا ونالنا مع اتاذ وواقصور وعني  
 اذ مديح الرسول يحجز عنه كل سجع وكل حرف ردي  
 فاعليه والال والصب اركي صلوات سرت بعرف ذكي

جدينا حازمه المثال كل المزايا  
 اجمه المصطفى المرحا اذا ما  
 سجا العالمين طرا اذا ما  
 خيرة الله محبتنا ومن جاز  
 فاعليه الصلاة ما فيك الشغل

وقال



رأيت حقا لا يحاسن حاليا • حكى نعل من فاق الانام معا ليا •  
 فقلته اطلو لييب حشاشتي • واشني بلمتي فيه داعتلا ليا •  
 ومن كان صبا بالعا دمر ما • اذا ابرم الاثار لم يبرسا ليا •  
 فكيف يا رائي محمد • امين مكين جاب الوحي تاليا •  
 عليه صلاة لاسبيل لحررها • والكي سلام لرتزل متواليا •  
 واحبا بدوا لهما اسند الورى • احاد يثه ذات الرشاد عواليا •  
 فهذا ما سمع به الوقت مع شغل اليال • ونز اكمل النجوم والبلبل لو حكمة ذلكما •  
 بين قصا به وغيروها ما يتان وخمسة وتسعون وتزاد عليها لقصيدة •  
 التي رايت اذا اختتم لها هذا الباب وهي قصيدة انشدتها لنفسه سيدنا •  
 العلامة فتح الله البيلوني الحلبي حفظه الله ربنا كل بيت من حروف المعجم •  
 على الترتيب وقد ضم ابياتها في الغنافية الفتح على القول بانها الحوكة بالالحرف •  
 قادم ما اقلن اية سبقت ايلها ومصدق وهي **هـ** •  
 ايا خير خلق الله يا من زكنا نشاء • لانت اشد لخلق في باسه وطيا •  
 لك القدم العليا في دون احص • لها منتهى من نال بالوفعة القويا •  
 فتشال نعل سبها بانفسا به • اليها اله النحر الذي جا وزال نعمتا •  
 واورثه مثلا حكا • وهكذا • الي يومنا هذا فيا نمرذ ارتشا •  
 فيا راجبا مزع به لخد خاضعا • بخير الورى هذا هو السبب الارجا •  
 فلي دفع ما عني بالفرز يا مني • له سترح لا اطيع له شترحا •  
 له فضل جاءه لا ينال مضاعفا • فطوله المدهم يكسر اثاره المشعا •  
 ومن اين يعرف الضحك اثار منحا • بشوخته الاديان واستنكل الحمد ا •  
 وادع لي الحق في كل وجهة • باعين شرع لا تغل بها الا فندا •  
 فاحرز في الدارين اربع رتبة • وحقق للاتباع من بعده النجرا •  
 فمن شدة بلفظه كل ذلة • ومن يقنعه بيلغ السعد والعزا •  
 ولا يمد الله في نفع شرعه • مقبيرة قد طبقت فيما لي نفسا •  
 اتا لم يمد الامر والهي بالوصى • واقبل بالاذعان مفشرا بنشا •  
 ولدينه نضام ولي فيه محبة • فما زلت منه بالعناية محتضا •  
 يقال لا يستر وفاقتي • بهذل وتخلط باحسانه محضا •  
 ويهد لي باليسر من حال صرت • فيجعل مني القبط في المحبة بسطا •  
 تحسني نداء في الضرورة ليغني • وحسبي جاءه في الحما وفي حفظا •

فلم لا اريد التمثال لنعمه \* فخار او فمدي له افرغ الوسعا  
 فارغم فيه انغم من لام او شينا \* الا فاستعد ان شئت من عاذل نزعنا  
 والعق به الكذب والخذ جاحدا \* وقل واحد ان ما بلغت به الف  
 فمولا يرمي تمثال نعل محمد \* اعز عليه من حياة هو الا شقنا  
 تغديه بالارواح وهي قليلة \* واعذر من لم يبق في وسعه ملكا  
 تمكك منا لكل حيا ومنة \* فخذ حل منا القلب في ملكه حلا  
 فيا خير خلق الله يا واسع الحمى \* ومن يجزى الفضل كل الموري عشا  
 لا نتبنا اولى على كل حالة \* واجري بنا من اجل لنا الهما  
 يا كنفخ الله يفرع خاضعا لو يسيل منك العون في الصون والعون  
 عليك صلاة الاتهما كذا \* سلام بيضا هي ما تقدم كذا من اعلا  
 يمان منك الاله الصمد الذي على انزهه بالمشور للعلم قد احيا  
 انتهى واذا عددنا بيتي ابن خطيب دار بالسابقين في حرف الراوي فيل ابن  
 سعد السعدي كان المجموع ثلثا له تنفق اثنتي عشرة الف دينار في التوفيق وكان بمنزلة  
 يفوق نحو سبعمائة الف دينار ويقول ما يحتاج اليه ذكر هذه المقطوعة  
 كلها في هذا الكتاب بكنى من الحلي ما قد جل بالجهد والامر اعظم من ان يحيط به  
 البليغ الجيد فاقول في جوابه ان من احب من شئ اكثر من ذكره والعجب  
 يقتضى بالتغول فيلني نار الجوي به وقد راينا صاحب قلب السور  
 في وصف الانبذة والخوف وما يتبعها من الشدة وراجع جملة مما قيل  
 في امر الكتاب على حروف المعجم واتي من ذلك بطولات ومقطوعات قابلها  
 بالشرح بل علم اذ هي حوامر محض وتلك الغسايد ظلمات بعضها فوق بعض وقد  
 المعنا بما يتقرب من هذا المعنى في ديباجة نظمنا اسما المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم حيث قلنا وعلى الله توكلنا وبعد قال قصدنا الدار الثمين  
 نظمنا اسما المصطفى الهادي الامين وذلك لما ان رايت العلماء في كل علم قد اتاروا  
 العلم ومنعوا ما ذاع عنهم وانقشروا الفوا ما ليس بحصيه بشئ فبعضهم الف  
 اسما الاسد بمنعها من موتها ما قد كسبوا وبعضهم اسما خير صنفها وكره  
 السمع وتنمضا هذا ولا خلاف في تحريمها لو طلب العدد من غير حكمة فكيف لا انتم  
 في اسما مخيرة اصل الارض والسماء اول هذا النظم الحمد لله الذي قد اسمى  
 قد راينا المصطفى ذي الاسما على الله عليه وسلم ونسلك عنان العلم والله  
 تعالى اعلم **الاسم الرابع** في سر دجيلة من خواص المثالب المحرسة

ومما بعد المنقول ذكره في منتهى ما وعلم مشرب من الثقة الذين لا يترن في حديث  
والاثبات المعتبرين المستنفا بشهرتهم وإخبارهم المحققين بعين  
تفكيرهم وإخبارهم علمه بخلق الله ملكه وركبته وقوله أنه منافع هذا المثال  
الكثير المقتضى لا يحتاج إلى زيادة بيان إذا غنى عن خبرها العيان وقد ذكر جملة منها  
جماعة من الأئمة الأعلام فمنها ما ذكره الشيخ الإمام الرحلة الصالح أبو إسحق  
والحدج وهو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المزني لأنه لم يسمع السلي رحمه الله ورضي  
عنه صمما نقله عنه أبو اليمن بن عساكر وغير واحد قال أخبرني القاسم  
ابن محمد رحمه الله قال حدثني أبو جعفر أحمد بن عبد المجيد وكان شيخنا صاحبنا  
ورعا قال حدثت هذا المثال لبعض الطلبة فجاءني يوما فقال لي رأيت البارحة  
من بركة هذا النعل عجا فقلت له وما رأيت فقال أصاب زوجتي وجع  
شديد كاد يهلكها فجعلت النعل على موضع الوجع وقلت إني بركة صاحب  
هذا النعل فشفاها الله الحسين ومنها ما نقله ذكره أبو إسحاق بن الحاج  
الذكوري أيضا قال قال أبو القاسم القاسم بن محمد وما جربت من بركة أنه  
من أسسك عنه متركاه كان له إمانا من بغي البغاة وغلبة العداة وحسنا  
من كل شيطان مارد وعين كل حاسد وإن أسسكته المرأة الحامل يمينها وقد  
اشتد عليها الطلق تنفسا مرها جولا الله وقوله ومنها ما قاله بعض الأئمة  
فيما جوب من بركته أن من لازمه حمله كان له القبول التام من الخلق ولا بد  
أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم أو يراه فيمنامه ومنها ما صرح به غير  
واحد من الأئمة أنه لم يكن في جيشهم من ولا في قافلة نهبت ولا في سفينة سرق  
ولا في بيت فاحرق ولا في مناع فمسروق وما توصل بها حبه صلى الله عليه وسلم  
في حاجة الا قضيت ولا في ضيق الا فرج انتهى ومنها قضية شيخنا الإمام أحمد  
مفتي مدينة قاسم الشيخ سيدي محمد القصار القيسي الضرناطي الأصل رضي الله  
عنه ورحمه وهو مستفيض بالعرف ولم اسمعها منه ولكن حدثني بها غير واحد  
من الثقة عنه وذلك أنه كان قاعدا في حال سفر مع بعض قرائته في أسفل  
دار لهم غلبة ذات صبا في عايله وعرف سامية كاهوشان بنيان قاس  
وخصوصا بنينا الأكابر منهم وكان المثال المعظم فوق رؤسهم في الحائط  
على قدر وقوف الانسان فكان من قد رآه ان سقط اعلا الله اعلى أسفلها  
ولقد مر قطع الناس موتهم وبغوا أكثر من يوم يخفون عليهم ليدفنوه  
فلما وصلوا اليهم وجدوهم أحياء من بركة المثال لم يصعب سواد كان من لدن

فيما لا يحصى فيه فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 أكافئني بدمشق فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 ابن المشي بن معاذا العنبري **حدثني** محمد بن عدي بن علي بن زحر **حدثني** جعفر بن محمد بن الحسن **حدثني**  
 أحمد بن يونس **حدثني** بكر بن خراش **حدثني** عيسى بن طهمان قال أخرج إليا الشنفرى كذا فإدومهم من كذا  
 وما جواهران ليس عليه شجر فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 بفراق عليه غير مرة فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 جمال الدين الحجازي بحق سماعة علي الولي عبد الله محمد بن أبي البركات المهداني العابد  
 قال أجلسني أبو الوقت سميد الدين عبد الأول السجزي الهروي في حجره ولما لم يجمع  
 يقرأ عليه وأنا اسمع وقال لي إذا سمعتك لو كصل رأيت أبا الوقت فقل لم يقرأ قال لو أذا  
 قال لك فقل لهم جزئكم جعل كتاب البخاري عنده وبالسند إلى الخطيب بن مرقس **حدثني** البه  
 الفارقي عن الحافظ ابن عساكر بسند السند السابق في صحيح البخاري إلى أبي الوقت **حدثني** أحمد  
 الشيخ العلامة مفتي مدينة فاس أبو عبد الله سيدي محمد الفاضل القيسي الغرناطي الأملح رحمه  
 الله **حدثني** الشيخ جابر الله المحقق محمد بن أبي الفضل الشهير بخروفاة التوسني زيل فاس  
 أن نصارى عن شيخ الإسلام الكمال الطويل القادري عن الجحاري عن ابن أبي الجهم عن الجحاري عن  
 الزبيدي عن أبي الوقت **حدثني** وأخبرني لم عن شيخ الإسلام مفتي إمام الشيخ عبد الرحمن  
 سمعني العاصمي القاضي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا أن أنصاري القاضي والشيخ القليني  
 كلاهما عن خافك الإسلام أن جهر الفخري عن الجحاري عن الزبيدي عن أبي الوقت عن أبي الحسن  
 أبو داود يحيى الإسلام بحق سماعة عن السرخسي عن التبريزي عن إمام محمد بن اسماعيل  
 البخاري **حدثني** أحمد بن يوسف فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 لعبد الله بن عمر بن أبي عبد الرحمن بن أبيه فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 قال لي ابن جرير قال رأيتك لأتقن من الأركان الأربعة فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 السبتي عن أبيه فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 أنت حق كان يوم التروية قال لعبد الله أما الأركان فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 وسلم بمسألة الإمامين لما أنعم الله عليه فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 يلهم الله إلهي ليس فيها شجر ومنقوض فيها فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بها فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا فإدومهم من كذا  
 أخرج البخاري في الوضوء بهذا السند وفي الباب عن القصب عن مالك وأخرجه مسلم عن  
 يحيى بن يحيى عن مالك وأخرجه أبو داود في الحج والنسائي في الطهارة عن أبي بكر بغير أخرجه

انما جاء في لباس من ابي بكر بن ابي شعبة واخرج الترمذي في الشرايط قاسم وعمر المتعلق  
بالنعل عن اسحق بن موسى الانصاري عن سمع بن سمع بن ابي سعيد الخدري عن عبيد بن  
جريح انه قال لابن عمر رايتك تلمس النعال السبتية فقال ان رسول الله صلى عليه وسلم  
يلبس النعال التي ليس فيها شعر وينتصا فيها فاني احب ان السبا وعبيد بن جريح  
السبا لابن عمر في هذا الحديث من في مولي بنى تميم ثمة من الثالثة اخرج حديثه  
الشجاعة وابوداود والنسائي وابن ماجه والترمذي في التبايل وليس منه وبينه  
الحكم بن عبد العزيز بن جريح الفقيه الامام المكي نسبة والكنى مولى بني مية وقد  
يقول من لا خيرة له بالحق ان عبيد بن جريح المذكور حديث ابن عمر عن الامام عبد الملك  
ابن جريح وليس كذلك فليعلم ومن نبه على هذا الكاف في الفتح قوله له را حاد امي احاديثك  
يصنعها يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري المراد بعضهم  
قال والنظر من السياق انفراد ابن عمر بما ذكره وغيره عندهم عبيد وقال  
المازني يحتمل ان يكون المراد لا يصنعها غير كسبنة وان كان يصنع بعضها انتهى قوله  
السبتية بكسر الميم وسكون الواو المتحدة النخانية مع تشديد الياء المنفردة التتمية  
نسبة الي سبت كعلم يعني جلد البقر المدبوغ مطلقا او المدبوغ بالقطر خاصة كما قاله  
الاصمعي وهو ورق السلم وتجب من الين كما قاله جمع وفي عبارة بعضهم ومن الظايف  
وقال المؤلف عاصم الدين ان هذا من باب نسبة المصنوع الي ما يتخذ منه انتهى وقال ابن عمر  
وكل مدبوغ فهو سبت وقال ابو زيد السبت جلود البقر خاصة مدبوعة او غير  
مدبوعة وفي الحكم خمس بعضهم به جلد البقر مدبوعة او غير مدبوعة وهو موقوف  
ابن زيد وقيل السبتية التي لا شعر عليها وفي التقديس لازمه في نحو واحد انما  
سميته سبتية لان شعور سبت عن اي خلق وان قيل ومنه سمى يوم السبت لانه قطعة من الزمان وقيل انما  
سميته سبتا لانها خلق فيه لانها في الخلق ككل يوم الجمعة واجتمع في يوم الجمعة  
فانقطع يوم السبت لكنا في اليوم قبله كذا قيل وفيه ما لا يخفى حديث السلسل سبتك  
اليد بن كس ورواه الي ان انتهى السند الي ابي هريرة رضي الله عنه قال شريك يده ابو القاسم  
صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت الحديث وانظر شرح العمدة لابن جرير  
كلام تقيس تخلق بالايام فراجه وقيل في تقليد اس اليا با غير ذلك ما هو مقرر في محله  
وسبقة بلدة عظيمة بالمغرب على بحر الزقاق واليا ينسب القاضي ابو الفضل عياض  
ما حبه الضعفا والمشاركة وغيرهما رضي الله عنه ومما قيل في سبب تسميتها بذلك  
انها من السبت الذي هو القطع وقيل فخر تكما اضبعت الكلام عليه في موضوعي الموسوم

الله بهد ما لم نغفر باليال وهو ان للفتية التي كان البيت مستقفا بها لما سقطت  
خيمته عليهم وصارت اعاليها فوق الموضع الذي فيه المثال المستندة على الخايط  
واسافلها ثابتة في الارض وكل ما سقط جافرتها وهي واقية لهم وتزكهم  
عليها القواب والحجارة وغيرهما امثال الجمال وهم تحتها فسيحان من انتدهر  
من التلف ببركة المصطفى صلى الله عليه وسلم **ومنها** ما شاهدته من  
شخص سمع ان من لازم حمل المثال نال ما اثل فلا زمر جعله في عمامته  
بقصد امور منها التقدم على ابناء جنسه ولم يكن في العار به اكل فحصل  
له ما طلب ونال الامامه مع حضور من هو احق منه بها والجماعه العريضة  
بحسن نيته وصدقه وعدم شكه في منافع هذا المثال المقدس وان كان  
ما قصده به لا ينبغي ان يلتفت اليه الاحبار عصمتنا الله من الاغيار **ومنها**  
ما شاهدته عيانا وذلك ان لما نزلت من شجر نظام من حرسه الله في غراب البحر  
الحميمه وكان ذلك في معظم البرد والبحر حينئذ يحوف قهال البحر حينئذ كسرت  
المقاذيف واشرفنا على الملاك وايسر اهل التجربة من النجاة وتاهوا بالمرث  
وقد كنت ارسلت المثال الشريف لوريس الغراب ليتوسل به رجلا بركته فكان  
من الطاف الله ان علم ان عاقبة الامر الى السلامه وعز ذلك العار فونبا سور  
البحر كرامة وكان حصل لنا في هذه السفرة ايضا ان الريح منعنا من السفر  
وعن في ساجل في بلاد الهند والكا في دمره الله وطال انقاسنا هناك بحيث  
تقضى العادة بخروجهم اليها ولا بد فلم نر محمد الله الا خيرا واخذ الله بايادهم  
عنا ولما وصلنا تونس المحروسه ساخرنا منها الى نهر سوسيه وركبنا مركبا  
فلما كنا في اثناس سفرنا هال علينا البحر هو لا امر من مثله وحصل اليااس  
فصلنا الله ببركته المثال لمنظر صلى الله عليه وسلم وقد اخبرني  
جماعة ممن اثنى بخبرهم انه هال عليهم البحر فتشفعوا بالمثال وتوسلوا  
به في الاكلام والجمال فمن الله عليهم بالفرج التام ببركة مشرفه عليه  
الصلاة والسلام واخبرني ثقة انه مر مرصا نحو من اشرف منه على الملاك  
قال فالتصني الله حيث كان في الاجل فسمعت اني اخذت المثال الطاهر المتدسس  
وتوسلت بمشرفه صلى الله عليه وسلم الى الله سبحانه فحصل الشفاء واخبرني  
بعض الاخوان ممن لا انعم الله ساخر في بلاد خوفه جدا بحيث لا يتخو  
المساخر فيها من المصوص ومعه المثال الكوثر فنجاه الله وقد رصده  
المصوص غير مرة فلم يكن لهم اليه سبيل **قلت** وقد رايت تصان



٩  
الايام بالفاخرة العزيم بركة عجيبة وقد كان جعلت هذا الموضوع  
الذي تشرف بالفضل والمثال في خزانة مع بعض كتب ففقتني الاله سبحانه  
من الكتب فاذا بعصرت مبيتة فوق الاوراق بايسة كانها مقصدا ممد  
مدينة وما اريد لك الامن بركة المثال الشريف على الجملة ففنا فعه شهيرة  
والحوصل التي اشتمل عليها جلي من شمس الظهيرة والشمكات في ذلك عن غير  
واحد من ذوي الرتب الاثيرة كثريرة والاستشفاء بشأن الائمة المقتدي  
لهم قد يما وجد بيا وقد سبق في النظم الامام شمس في ذلك في كثير من القضايا  
وغيرها حتى نالوا ان يسقى اليه سعيها حثيثا وقد رايت غير  
مرة مولاي العم الامام سقى الله ضريحه من الرحمة صوب النعم  
يمرغ محبته ووجهه وشبيهه النير على المثال وكذلك من شيوخنا  
الاعلام وكل ذلك منهم تبرك بمشرفه عليه الصلاة والسلام وطلب  
للشفاء به من الاسقام وما هذا بمنكر ولا مستغرب في التبرك باثاره  
صلى الله عليه وسلم وقد علم من حال كثير من المشايخ المعتبر عليهم  
التبرك بانهم من يعلمون من السلف وهذا امر مستفيض وقد حكى  
جماعة من الشافعية ان الشيخ العلامة الكبير الشهير تقي الدين ابا  
الحسن السبكي الشافعي رضي الله عنه وشهرته تفتي عن تحليته لما  
تولي دار الحديث الاشرفية بالشام بعد وفاة الامام الصالح احمد من  
يفتخر به المسلمون وخصوصا الشافعية الشيخ محي الدين النوري  
رضي الله عنه ونفعنا به انشد لنفسه ، وفي دار الحديث لطيف معني  
اصلي في جوابها واوري لعلي ان امتي عز وجل هي مكان ريشه قدم النواوي  
واذا كان فيمن ذكر واثاره فما بالك من شرف الجميع به ووصلوا وحصوا  
من الخيرات ما حصلوا وقد ثبت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
وانس بن مالك وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين التبرك باثاره  
وتوقي مواضع صلاته صلى الله عليه وسلم ومواطي اقد امة الشريعة  
السامية المنيفة والشرب من قد حده وقد كان عتد انس رضي الله عنه  
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعند عابسة رضي الله عنها بعض ما يسه  
صلى الله عليه وسلم وعند جماعة منهم معاوية رضي الله عنه شعير النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى انه امر ان يدفن معه في قبره تبركا به وتنتفعوا  
وتوسلوا بصاحبه وقد تقدم في الباب الاول حديث اخراج انس

ابن مالك لعيسى بن طهمان نعل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عفا الله عنا وتبنا  
 منا لما لم نرتفعه التي لبسها واثارة التي لمسها اكتفينا بمثلها واقفنا  
 في ذلك بايعة اعلام من مشايخ الاعلام تقدم ببعض كلامهم الامام قشما هذا  
 من بركاته وله الحمد ووصل اليه على السنة الثقة بعضها بلا تعقب  
 ولا جمل وقد تقدم فيما سردنا من نظم الاكابر والصابحين الذين زينوا  
 بما شرفوا الطروس والمجاويز كثير من منافع المثال الطاهر منظومة نظم  
 الجواهر فلنراجع هناك وان تكررت مع ما ذكرهنا فالملحوظ شبيها  
 الي غير واحد ليعلم بذلك اننا الجاحد على ان العبد ان اغنى عن الخير وفي  
 الاشارة ما يغني عن الكلام وله الحمد في الاول والاخر ووصل الله على سيدنا محمد وآله  
**لثامه في ذكر رجز من الله به على وفاق في الحكيمات** **عنه** **في منسج**  
**على ربه ما يتعلق بالنعل المثال من ارادة الله فنصا ر عليه**  
 عوضا عن النثر منظوما نظم اللالي وبعض مسابيل منشورة مناسبة في الجملة  
 كان حقا ان تتقدم هذه المحل وتكون قبله **علم** حرسك الله من الاعيار  
 وسلكي وبك سبيل الاخيار ان هذا النظم الذي به ختمت وايديت  
 بحاسه وما كتمت يصلح ان يكون تاليفا مستقلا وقصدي ان انسا الله في  
 الاجل ويسر الاسباب المرفجة للجمال ان اشرحه بشرح يكون بما روي في  
 النعل وما قيل في المثال موفيا على حسن الوجوه بلغنا الله من ذلك  
 وغيره ما نؤمله ونرجوه بجاه اشرف العالمين طه الامين عليه افضل  
 الصلاة والتسليم كل حين وعلى الله واهله وصحبه ومن تلاهم من الصابحين  
 والعلما المحلصين وهذا نص الرجز المذكور جعله الله خالصا لوجهه  
 معذودا في العمل المشكور امين امين امين وقد كنت كتبت في التاليف  
 الصغير الذي الفت قبل هذا وغيره مما فيه هنا بعض مواضع لما  
 حررتة فكان الاعتماد عليها في هذا اولى الحمد لله الذي قد اعلا  
 بلبس خيرا لعالمين النعلاء وخصها باعظم المناقب اذ باشرت رحل النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن عند الذي ارتفع صاحبها بحراذيل الكمال صاحبها والشكر  
 للمولى الذي عرفنا من العلوم ما به شرفنا وعلم الاداب والشمال  
 من ليس عن صوب الهدي بمايل وصلوات روضها قد تورا يعبق  
 عرفا ينتج خيرا لوري اشر من مشي بنعل واجل من خصه بوجه  
 عز وجل من مدحه قد شرف الاسماء محمد خيرا لوري اجماعا

يا مرسلا الله طرا طه **فمن الشناعة** التي يعطاها مؤرية خصرها ما تالها  
 سواه **فا تفرقوا** انا لها عليه **زكي صلوات** سابعه **بالحبيب** السلام معها هاهمه  
 مع حبه **والا لها** صحتها **وحن** للعهد المشوق وصبا **وبعد** فالقصد بمنطق  
 المنتقى **ذكر** تعالى من الى **الارواح** ارتقى لان مدحة الرسول **اولي** ما استعمل العاقل  
 فيه **القول** **وخدمة** السيرة **اعلاما** اعنتى به من **اذخر** اجزا **واقنتي** ومقصدي  
**الاعظم** ان **اكونا** من **حوى** المعة **والسكونا** في **جنة** الخلد مع **الاخيار** والامين  
 من **اذي** الاغيا **وكننت** لما ان **حللت** مصر **وقد** حلت **لا غتر** اي **مرا**  
**وشاهدت** عينا من **اهليها** **عاسنا** **تجز** من **يلها** **وابدعوا** **انفسوا** **وجلوا**  
**واشوا** **ورصعوا** **وكتلوا** **وجانسوا** **حضرت** فيه **ذات** يوم **تاديا** **انوار**  
 على **غدت** **بواديا** **جري** به **ذكر** المثال **الساوي** **ووصفا** له من **ارتنام**  
**فقلت** قد كنت **بارضا** **المغرب** **صنعت** فيه **قوله** **معرب** **مستهل** **نظم** **البيان**  
**على** كثير **رايد** **قولي** **المأية** **جمعت** من **كتب** **عمدة** **وبعضه** من **فكرة** **حديده**  
**قار** **تاب** **بعض** **الحاضرين** **قايلا** **اني** **ذكر** **هذه** **غدت** **وسايل** **افوق** **الحد** **وبعد**  
**الدار** **وكثرة** **الاشجان** **والاكدر** **وقال** **هذا** **الحد** **ليس** **يجدي** **والمرء** **قد**  
**ينفق** **بغير** **الجهد** **الوجد** **لما** **سمعت** **ان** **تترا** **قد** **حضر** **افضل** **من** **شي** **كثير** **ينفق**  
**كذلك** **ان** **قوا** **دره** **سجله** **افضل** **من** **يا** **قوته** **مؤجله** **كذلك** **ان** **قوا** **دره** **منقوده**  
**افضل** **من** **يا** **قوته** **مؤجده** **فكان** **هذا** **من** **د** **والمع** **جمع** **فيها** **كنا** **يا** **مطربا** **للمسح**  
**مع** **انني** **والله** **ما** **عثرت** **ايوما** **على** **سلكه** **لنشرت** **وذلك** **القصد** **ولا** **ابصر**  
**موفقا** **فيه** **له** **اخترت** **سوى** **كلام** **ابن** **عساكر** **وما** **لبعض** **السبب** **قد** **انتمى**  
**وذا** **اني** **فيه** **بد** **رملت** **طلي** **فقله** **تكون** **لا** **ثين** **فقط** **على** **حروف** **معجم** **فيه** **د**  
**به** **او** **حتمنا** **وهو** **يدعي** **ابن** **فرج** **ولم** **افق** **على** **تمام** **له** **وبعض** **الاصحاب** **انني**  
**نفر** **ايه** **بعض** **نظم** **مفتوق** **لذلك** **الحبر** **كذلك** **متشوق** **او** **دعه** **وصف** **المثال**  
**وخرج** **منه** **الممدح** **الذي** **حقا** **عرج** **الى** **السماء** **ونورا** **الاحلاك** **واقر** **رسل**  
**الله** **والاملاك** **وقد** **اتيت** **جميع** **ما** **جمع** **في** **ذلك** **المعنى** **محميا** **كالجمع**  
**وبغير** **جمعة** **ما** **افترق** **وبعضه** **من** **فكرتي** **لاعن** **ورقا** **وبعد** **ما** **قرعت**  
**سنة** **وقتها** **املت** **يشق** **صننا** **وسقنا** **اودعت** **منه** **جملة** **في** **ذ** **الرجزة**  
**والنكر** **نفي** **بلاعة** **عجز** **وحين** **ابوزت** **من** **الحذ** **ودا** **بكاره** **الحسن** **كالبدر**  
**وسنة** **حيث** **لحسب** **فوصف** **شدة** **العلم** **سبر** **ومن** **الاصح** **شبه** **جل** **ارجل** **الرجل**  
**والرجح** **فيما** **قد** **جعلت** **بحرا** **اقص** **ل** **في** **معنى** **افعل** **وجسما** **ووسقنا**

الفيه

الكاه

ولو باهتدب لم يصبها وتعد بشاؤنه امه اسيد بن ابرقة وانتمها ووتعم  
المشرف المستند من انوار شمسها تملئ الله على مشرفها ولم وكرم ويجدد

كان رسول الله ذو المعالي يمشي كما شئت بالنعال  
والعمل ما يتقن الارض القدم ونعل خيرا خفاق كانت من ادم  
من بقروكونها سببته كذا الصحيح طرق مرويه  
ومع فيها من جواب ابن عمر لابن جريج ما اضنا مثل القدر  
ذات فتاين كما روي انس ذو الجناح الطاهر من كل دس  
خادم نعل من علامتين الفرس قاطف ازهار الدعا المختزن  
اخرجه جامعة كالتزمذي من طرق قوية في المأخذ  
وعن لي ذكر طريق واحد بتركها وحجة كالحا حيد  
لثرياني ان ازيد اخري عن من حوت عنه بخاري الفخر  
لان من خرج كما علم عنه المحققين فاحفظ لغتهم

**حدثنا الامام حسن الوالد جامع طرق العلي والتاليه**

من حاق في العلم على الاندلس والحق الاحقاد بالاجداد  
سعيد المقرئ طاب المجد منه عن الشيخ الامام الاوحد  
التقي لمدبر عن ابيه عن ابن مروزق عن النبيه  
شيخ الانام حقه الخطيب عن بدر المعالي الفاروق الموتى  
حدثنا الشيخ ابو اليمن اشهر بابن عساكر وفضله شمس  
عن الشهير الذكر في الاعصار بجلد راحة اخي الانصار  
عن الامام السلفي عن ابي غالب السامي لاعلاء الوتب

**حدثنا الشيخ ابو بكر السري محمد بن عمر بن جعفر**

عن من لقرمذ انتسابا حازا اعني ابا القاسم البرازا  
عن جده لامة الخلال محمد ذي المجد والجلال  
حدثنا عفان بجل مسلم وهو ابو عثمان ذو النعمه  
حدثنا حماد السابق في ميدان كل اثر عنه قتي  
حدثنا قتادة عن انس كانت نعال العاشم الانفس  
لها قبلا لا وقد روي **عن الصادق** بما لا ينس  
من سند اليه عن حجاج **في الراي والعلم والاحتجاج**  
حدثنا حماد الهمام حدثنا قتادة الامام

عز آسرين ما لك بمثله ٥ وكل فرع راجع لاصله ٥  
 وحسينا هذا ولونقلنا ٥ من طرفه الكثرها اطلنا ٥  
 قيل وبعضى العلى صرحا ٥ بانها صفرا فاحفظ ما انتهى  
 وجا في رواية موصوفة ٥ ملانته في فعله المخصوصه ٥  
 وكان خير الخلق في انتقاله ٥ بقدر اليمين عن شماله ٥  
 والخلق بالعكس وروي الامور به ابو هريرة ابن مسعود ٥  
 وقد روت عائشة الصديقه ان الرسول افاض الخليفة ٥  
 كان يجب ما استلغ اي قدر ٥ تيامنا في كل ما عنه صدر ٥  
 مثل المشاطه او انفعال ٥ وظهره والغير من افعاله ٥  
 فحق القفا الذي المعينه به لانا قد ذكرنا المصطفى ٥  
 وقد افاض لفظ ابن الجوزي ٥ سقى مريجه معاتب الفوز ٥  
 ان الذي يدبر ليسوا ليمشي ٥ من قبل بيده ٥ ينال الامنا ٥  
 من الخلال ان يكن في الفرع ٥ يتقدم اليسرى كمن الشروع ٥  
 واصبعها نظولها مع شمس ٥ عند المراتق الامامه الحبيب ٥  
 وعرض يطن قدم فيما نقل ٥ خمس مائة قد فسدت لا اقل ٥  
 وعرضها بما يلي الكعبين ٥ صبيح اصابع بدون مين ٥  
 وعرضها بين القبايل ضيق ٥ تحديده يا صبيح فاعتبط ٥  
 وراسها كروي محمد ٥ هذا الذي في وصفها قد حددوا ٥  
 والعلم في بعضها لاورد ٥ مضمون ماله العواقي سرده ٥  
 اكرم بها نعلها ليس المصطفى ٥ صلى عليه الله نالته شرفا ٥  
 وعلمت عنها الوهي عسما ٥ رجل شقيق جفها واسمها ٥  
 يابن حرا الوجه من كانا ٥ لوطي نعل الجنبى مكانا ٥  
 حتى فوز منه يا حواري ٥ فوزا بما يجي من البوار ٥  
 واعتدي في ثوب امير افلا ٥ فيه رمدي فيه ليس افلا ٥  
 ومن العجا ربني جبر الخلل ٥ والبرء والشفا من كل العلل ٥  
 والعصا قد جنت من زلل ٥ فغضله اكبر من ديني الخلل ٥  
 وهذه صفتها بحره ٥ وكمر منافع لها مقرر ٥  
**فصل في منافع المثال المعظم صلى الله عليه وسلم**  
**وعلى الدوحه وسلم ومن تلى سبيله الا قوم**

واعلم ان المثال لا يطرأ سنا فعا اكثر من ان تحصره  
 وقد سرودت بها هنا قليلا منها عند المابقي د ليلا  
 هذا وما ذكرته من نثره نسبتة كنقطة من بحر  
 من ذاك ان من اد اجملة نال فنول العالمين جملة  
 وشاهد النبي في المنام اوزار قبره للاغتنام  
 وكل من امسكه تدبيره فموا مان يحتوي عليه  
 من بغى من طغي من البغاة وغلب الاضداد واليهنات والعداة  
 وكان خروا من شؤر الما من الشياطين وعين لها سد  
 ومن يكن مصحوبه في قافله لم تر شمس امنه با فله  
 وان يكن في موضع اودار امن من يقب وحرق نار  
 وساعد الا مان له لزم ولم يكن قط يجيش فخر  
 ومن توسل به مصرحا باسم الرسول في السؤال الحجا  
 وكيف لا وقد جوي نوتلا بمن هدى الخلق وامم الرسلا  
 وكان بعض الفضلا مثلا صورته الحسن لبعض الفضلا  
 فبعد مدة اتى وانبا يعجب مما راى وانبا  
 قال وما ذاك قال وصب اصاب زوجتي وعمر النصب  
 وعظم الضر عليها والنوى واشتد حتى اشرفت على النوى  
 قال قال لهنما لوضع علي موضع فصد الاذهاب البلاء  
 فزال في الوقت وقامت بها باس كان لرتشك من مصابها  
 وكنت قد سالت عند العمل ربي تجاه المصطفى في الفعل  
 وقد رايت شخصا اتى الى طرية لم ير عنها ثوبا بيلا  
 اذ امر وضعه له اعمامة فقال لما اقل من امانته  
 وعند ما رجلت للزايير انتم المقيم والغريب الزايير  
 والعزم لا ما كن اشريفه ظلاله صافيه وريضة  
 وقد تركت الاهل من قاسم ابد ابني قبل قتدي للعلم  
 فزرت شيخا الشافعي القنطري نجل مشيد من اهالي القربا  
 وكنت عند قبره رايت ما يفتق بلوغ ما تويت  
 نفعنا الله يا وليا نيه اهل المقامات واصغيا به  
 وبعد ذاك ركبته بحر سبته في انا الحج العظيم بعته



وعال ذاك البحر ابي هولاء ووصفه بقصر عند قولي  
فجعل الاله بالتفويض مذجي بالمثال للرئيس  
وكنتم ارسلت به اليه والخوف اخي غالباً عليه  
فالت العقي الى السلامه وكان ذاك لها علامه  
كذا كمن سفر من سوسه الهوال بحر شوهده محسوسه  
مثل الجبال قبلت منها البحر فقد رال الرحمن فيها بالفرج  
من بعد ما آيس اهل التجربه من النجاه من امور مكرمه  
ومن عظيم نفعه في الكرب قضية مشهوره بالغرب  
عن شيخنا القضا رفقي قاس مسك الختام الطيب الانفاس  
ولم ان سمعت ذاك منه لكن حكمه في الثقة عنه  
وهي حكمه جرت في سفره دلت على بلوغ أقصى وطره  
اذا كان في اسفل بيت ومعه من اهله من وقته قد جمعه  
وفوق راسه من الجدار تمثال نعل المصلح المختار  
وداره سامية البنا غلبه فسيحة الفن  
فحمت سوانق الاقدار في ذلك الوقت بعد مدار  
وغيرت البنا فيها سمته ووقع الاعلا على ما تحته  
فكان في خشب ذاك السفن من بركات النعل خير لطف  
واستندت اطرافها العليا الى حدة المثال كي يكون موبلا  
وثبتت اطرافها السفلى على ارض المحل والقراب قد علا  
وخيمت عليه مثل الظلمه وحملت ذاك المخوف كله  
والناس في هلاكه ما اصابوا واجتهدوا ان يكشفوا القراب  
عنه ليعملوا القياس اذ عده عند هر كاس الدابر  
فبعد جده كشفوا عنه فلم يروا به من الما وصفنا من الم  
فجهوا من ذاك ثم امنوا نظروهم فاعترفوا وادعوا  
وعلموا ان النجاه جات من المثال وبه اضاءت  
نكته الدراجي المدلهمات التي خطوبها قد عظمت وحلت  
وهكذا الطاق ذي الجلال تأتي بشي لم يكن في البال  
وليس بعد ضيقه وعسر سويك اندراج وعظيم ليسر  
لأنما الاله مواليا في نظمها ونورها لا ي

فصاحب الاوقات في احوالها واسكن وكن جلد اعلى احوالها  
 فمن قريب تنجلي وانك لا ذال انتقال والبقا محال  
 وهذه الدنيا كظل زایل عوانها الى انحراب آيل  
 وعيشها المرغوب فيه فان سببان منه العار والافان  
 واعلم ان حكم تصرف القدر يمضون والزمان جرحه صدر  
 ومشرب الايام صفو وكدر واي ورد لم تكن عنه صدر  
 وكل شي فاني انصرام وليس يبقى غير ذي الاكرام  
 الواجب القدر والبقا وكل بدء فاني انقضاء  
 وما هنا اذ نعلم بالوفاء روضا يزهو بالهدى مرفوقا  
 قد اينعت قصونه واورقتا وينعالم العاشمى شوقا  
**بين الدنيا والآخرة** وذا كتمان حلاه الزاهرة

• نسمون مع مائة بين مكملة في بها عدد ما احسن  
 • ولو اطلعت في المثال لم اطق مدح فعال ذي الجلال المواتق  
 • وما عسى اعد من منافع مثالها السامي بخير شافع  
 • اول من يبتغ باب الجنة اجل من اولي البرايا منه  
 • كنه الانام عمدة العباد عدة كل حاضر وباد  
 • ملاذ كل خاسل وتابه ان كشف الخطب لهدى تابه  
 • من يابه الاعظم غير مرجح

• واحد المقدر عبده عدا يرحوه في شفاعته تنجي عدا  
 • ويسال الرحمن ان يكون من هو بالغفران والغور فمن  
 • يا اكرم الخلق على الله ومن يصره بامتداد حروب الزمن  
 • فذبيدي عند اشتداد الامر فما يزيد مفضلتي وعمري  
 • سواك يا غياث كل سائل ويخرج الاسباب والوسايل  
 • وقدمه حنك هذه الوضع وغيره مما اطاق وسعي  
 • والنمل معه واذا تروا لاجل والله يجعل لوجهه العمل  
 • ويخرج النفع من اعطني به يحاه من الف في جنا به  
 • سلكه ربنا وسلسا ما الكفينة البطاح برد امعل  
 • وماروي جعفر واسندا عن مطر روض تحلى بالندا  
 • وتوجه هام الربا العام من وشى صنعا يد الغاير

وصدعت بسجعتها الحمايم وابشمت عن زهرها الكايم  
وما بكى داع له الخوف غلب فقال من حسن الختام ما رأت  
**وقد رأتان** ذكر في بعض النسخ ما يدل على نفي بعضهما ان يكون في الاول  
**فمنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احسن البشر قد  
ما رواه ابن عساکر وكان صلى الله عليه وسلم ختم القديمين رواه الشيخان  
والبيهقي وقال همد بن ابي هالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شعث الكفين والقديمين سليل الاطراف سبط العقب خصان الاخصان  
مسبح القديمين ينبؤ عنها المارواه الزمذي وخصان ضبط جماعة  
بضم الخاء المعجمة ووجدت ذلك مضبوطا بالقلم في نسخة صحيحة من صحاح  
ابن عساکر ونهاية ابن الاثير فكان وقع في بعض نسخ النسخ المتقدمة ضبطه  
بالفتح وقال في النهاية الاخص من القديم موضع من اسفل قدمه كان  
شده جدا لثباته عن الارض وسيل ابن الاعراب عنه فقال اذا كان خص  
الاخص يند ولم يرتفع جدا ولم يستوا اسفل القديم جدا فهو احسن  
الاخص بخلاف الاول ومسبح القديمين بضم مفتوحة فبينهم ماله مكسورة  
فمشناة تحتيه ساكنة فمهملة معناه النمايشان ليس فهما تكسر ولا  
شقوق فاذا اصابها المانيا عنها سريعا للاستئناس فنبؤ عنها ولا يغف  
يقال نبا النبي نبؤ اذا اتبعه واما رواية عبد الزاق والدارقطني  
صريحة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطأ قدمه  
جميعا وفي لفظ كلها ليس له اخص فيحمل كما قال بعض الشيوخ انه  
في هذه الحالة وطى وطيا شده جدا فلهو موضع قدمه جميعا بخلاف  
الاول فانه عند خفة الوطى لا يبري اثر خصانه وبه يحصل الجمع  
ان شاء الله تعالى **ومنها** ان احمد بن حنبل اما في السنة رضي الله تعالى عنه  
روي هو وفيه ان ييموتة بنت كرم مريوزن جعفر رضي الله عنها انها  
رأت سبابة قدم النبي صلى الله عليه وسلم اطول من سبابة اصابعه  
وروي البيهقي من حديث جابر بن سمرة قال كان ختم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من رجله متطاهرة وفي سند سلمة بن حفص السعدي  
قال ابن حبان في حقه انه كان يضع الحديث فلا يجمل الاحتجاج به ولا  
الرواية عنه وحديثه هذا باطل لا اصل له ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان معتدلا الخلق **ومنها** ان كثير من ما وجدته صلى الله عليه وسلم

صروحاً بانه كان اذا مشى على الصخر غاصت قدماه فيه واذا مشى على  
الرمال لا يوشركه حتى انه اشتهر عند الناس بقصد بعض الحجارة التي  
فيها شبه اثر القدم فيما يقال للترك بها خصوصاً ما وضع منها  
في المواضع المزارقة **وقدر الله** بمصر الحروسية بئر المرحوم السلطان  
قبايبي المحمودي رحمه الله بالصخر الحجري وفيه اثر يقال انه اثر  
القدم الشريف النبوي والناس يزورونه وقد راوا له بوكتات  
**وقدر الله** لكنتك المرحوم السلطان الروم خادماً الحرامين الشريفين  
ملك البحرين والكويت مولانا السلطان احمد بن مولانا السلطان محمد  
ابن مولانا السلطان مراد بن عثمان رحمه الله تعالى بسلطنته ونصر  
خلقه نفعه من هذا المحل المحل الحضرة عليه ثم امر برده الى محله وجعل  
عليه فضة بصفة ملوكية وعليه مكتوب مما قرأته ما مثاله  
: تشوق حضرة السلطان احمد ، زيارة موطن القدم المكرم  
: محتركة بجاذبة اشتياق ، على اقدام اقدامه فقدم  
: وصيره الى قسطنطينية ، فقال له تقدم خذ مقدم  
: وادخل داره باليمن حباً ، وتعظما لصاحبه المعظم  
: حبيب الله سيدنا محمد ، عليه ربنا صلى وسلم  
: وراحه باعزاز عظيم ، الى تلقا موضع المقدم  
: الاله عمر السلطان احمد ، وقدمه على من قد تقدم  
: بحرمه صاحب القوم المعلى ، الى الدرجات في الافلاك سلم  
: وتشرف بزيارته في سنة اربعة وعشرين والفا انتهى ما الغيبة  
بحروته وازخه بعضهم بقوله وهو غير مكتوب فيه قدم مباركة  
بها صب الصفا وذلك اربعة وعشرون والفا بيت بمكة  
المشرفة ايضا في القبة التي وراقبة زمزم اشر قدم في حجر  
يقولون انه اشر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح جماعة  
من الحفاظ بانه لا وجود لشي من ذلك في كتب الحديث البتة ومن انكره  
الامام برهان الدين الناجي بالنون انه مشفى رحمه الله وحزم بعدم  
وروده وكذا حفظ الاسلام لجلال السبيوطي في فتاويه وقال  
انه لم يقف لم علي اصل ولا سند ولا راى من خرج في شيء من كتب  
الحديث وسلم ذلك تليذه الحافظ الشافعي في سيرته قايلاً وناهيك

بإطلاع الشيخ بعنى السيوط رحمه الله وقد راجعت التذكرة كما في آخر  
الكتاب فلهذا ذكره فنى لا يوجد في كتب الحديث والتواريخ كيف نعت نفسه  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الحافظ السيوط في الخصائص ومسا  
أورده ابن صاحب العجاج في خصائصه أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا  
وطئ العجرا شرفه وذكره الحافظ الترمذي في تلميذ ابن القيم في خصائصه  
فتنازل وأما الأئمة الأربعة عليه الصلاة والسلام فلأن الأئمة الأربعة  
معروفة بالعارف ولا غيرها وهذا يبلغ ثم قال وأعجب من هذا أنه كان  
إذا أمشى على العجرا لانت تحت إقدامه وإذا أمشى على الرمل لا يمشى فيه  
خرفا للعادة الجارية وقال في أول كتابه ونحن نذكر ما نقل عن كل نبى من  
المجرات وما ثبت لتبينا صلى الله عليه وسلم من الخصائص وما له من الفضائل  
والنوازل انتهى **وقد** ورد أن قدم إبراهيم على نبيها وعلى سائر الأنبياء  
وعليه الصلاة والسلام أثر في الحجر الذي هو المقام وقد دخلت محله المعظم  
عام تسع وعشرين والف ونشاهدت أثر القدم لإبراهيم في المقام  
وتبركت به وتمسكت بما ورد الذي جعل فيه وشربت منه والله  
أحمد والممنه فهو المسؤول أن يجعله من الأمتين آمين وقال  
العلامة ابن حجر في شرح صفة البوصيرة عند قوله أو بلشمر  
التراب من قدم لانت حيا من مشيها الصقرا ما نصه ونبه بذلك  
على أنه ينبغي كتابها العاقل أن تستحي من مخالفتك ما جاء عن نبيك  
لأنك إذا علمت أن الحجر الأصم استحي منه أن يبق على صلاته مع مشيه  
عليه فتشيق عليه صلاته فلأنه حتى يسلم مشيه عليه فانت أولى  
بالاستحياء منه أن تبقى على مخالفته مع عليك حال أو صافد وعلى  
اخلاف ثم هذا الذي ذكره الناظر ذكره غيره ممن تكلم على الصافي  
لكن بلا سند ثم ذكر عبارة الحافظ السيوط في الخصائص وقد  
تقدمت قريبا وسبيل الحافظ المحدث شهاب الدين محمد بن  
أحمد المتسولي المصري الشافعي رحمه الله هل ورد أن الباب  
كان لا يفتح عليه صلى الله عليه وسلم ولا يرى له ظل في الشمس لا وهل  
كان صلى الله عليه وسلم إذا أمشى لا يرى له أثر في الرمل ويوشر  
قدمه الشريف في الصخر الجبلد ويحذرك أم لا فاجاب

تعمد روي ابن سبيع والنيسابوري وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم كان لا  
يقع الذباب عليه ولا يري له ظل في الشمس انتهى والحكمة فيه ان الذباب  
من ممانيه انه مذلة للجبابرة وهو منزلة عن الخبر واما الثانية فهو  
نور ولا ظل للنور وروي ايضا ما ذكره السائل والحكمة فيه انه  
كان الطيف الخلق ومن لطف ما ذكر وتاثيره في المعجزات لا مسرعة  
الشريف واشارته الى ان الضلال له خلافا جاحدا ممن كفر به صلى  
الله عليه وسلم ولم يتبعه وسند احمد يثنى ضعيف الا ان باب  
الفضائل وخواتمها يتصالح فيه ون الحقايد والاحكام فلا مسامحة  
فيها البته والله اعلم انتهى جواب الحافظ المتبوي رحمه الله وفي الشفا  
ما نذكره وما ذكر انه لا ظل لشخصه في شمس ولا قمر لانه كان نور  
صلى الله عليه وسلم وان الذباب كان لا يقع على جسده ولا ثيابه انتهى  
اما كونه لا ظل لشخصه في شمس فقد علمت انه رواية ابن سبيع والنيسابوري  
وغيرهما كما تقدم في جواب الشيخ المتبوي وروي الحكيم القومذني  
في نوادر الاصول عن عبد الرحمن بن قيس وهو وضاع كذاب عن عبد الملك  
ابن عبد الله بن الوليد وهو مجهول عن ذكره ان لم يكن له ظل في شمس  
ولا قمر وما كونه الذباب لا يقع عليه فقد علمت ايضا ما سبق انه رواه  
ابن سبيع والنيسابوري بسند ضعيف وكان الشيخ الذهبي لم يقف  
عليه فقال لا ادري من رواه مع انه مذكور في حاشية ابن اثير  
على الشفا اذ قال في قول صاحب الشفا وما ذكره لا ظل له في شمس  
ولا قمر ما نعه هذه المقالة منسوبة لابن سبيع وعلمه بقوله لانه  
كان نورا وفي هذه العبارة بحث لانه عليه الصلاة والسلام بشر  
كما نطق به القرآن بقوله قل اما انا بشر مثلكم واما تصحيح هذه  
العبارة ان يقال مراد ان له نورا يغلب نور الشمس والقمر  
فهذا الم يظهر له ظل لا اختلاط النورين فهو ذات لها النور وصل  
هذا خاص به دون غيره من الانبياء الطاهرين كذا نذكره وان كان  
يحل نوروا لله اعلم انتهى وقال في قوله وان الذباب لا يقع  
على جسده ولا ثيابه ما صورته قلت هذه المقالة ايضا لابن سبيع  
وتعليقها ان الله طهره تطهيرا وربما احدث الذباب شيئا على من يقع

عليه انتهى وتا صل قول وفي هذه العبارة بحث الى اخره هل يسلم من  
الاعتراض فان للتخريفية بما لا وقد رايت بخط الشيخ قاضي القضاة محمد  
ابن ابراهيم التتاي الما لكي رحمه الله ما نصه رايت في بعض النسخ مكتوبا  
مقول ان من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان من كتب هذه الامور  
العشرة الاثنية ووضعها في بيته لم يهرق ومن طرحها على النار خمدت  
الاولى ظله صلى الله عليه وسلم ما بان على الارض قط الثانية ما ظهر  
بوله على الارض قط الثالثة لم يقع عليه الذباب قط الرابعة لم  
يكن له قط الخامسة لم يبتئوا بقط السادسة لم يهرق منه دابة  
رئيسها قط السابعة ولد تحتها الثامنة تنام عيناها ولا ينام  
قلبه التاسعة ينفخ من خلفه كما ينظر امامه العاشرة كان اذا  
جلس بين قوم كانت اكنافا اعلامهم والله اعلم انتهى والمحمد شين  
كلام في بعض هذه العشرة واما الدعوى والفعل وقد قد منا بعض  
الكلام فيها في الباب الاول ومن الجواب ان احقا قط الشايع لم يقف  
على ما ذكره ابن سميع والنيسابوري وغيرهما من تأثر قد مر  
الشريف في الفخر اذ كوتف عليه لنبه على ضعفه مثلا واوجب  
منه عدم موافق شيخه لكا قط السيوطي في تأليفه عليه واختلف  
قوله حتى انه نفي في فتاويه وجوده بالكلمة كما قد منا و ذكر  
في الخصا بص عن رزين وغيره الا ان يقال ان الذي نفيه في  
اقتضاه وجود اصل له او سنده في كتب الحديث كما يظهر  
بنا صل كلامه وعلى كل حال فلم يذكره عن ابن سميع والنيسابوري  
وقوق كل من دوى العلم عليهم ومنتهى العلم الى الله العظيم ومنها  
انه كان بدمشق المحروسة بالاشرفية منها تمسك نعل النبي صلى  
الله عليه وسلم يقصده الناس للتبرك به وقد تقدم في الباب  
الثالث من ظلم الوادي واشي وان رشيد ما يشعر بذلك وقد  
ذكر جمع من الائمة منهم احقا قط النجاشي ان الحمد اللغوي صاحب  
القنا موسى قنرا بدمشق بين بابي النصر والفتوح تجاه نعل  
النبي صلى الله عليه وسلم على من الدين ابي عبد الله محمد حسبل  
صحيح مسلم في ثلاثة ايام وبيع بذلك فقال علي بسيل الحمد  
ينعم الله تعالى على من قرأت الحمد الله جامع مسلم بخوف بدمشق الشام جوف



على ما رواه ابن أبي حنبل حفظ مشاهير اعلام وتم يتوفى في الاله بفضل  
قوة صبر في ثلاثة ايام انتهى ومن كتاب ارشاد المحدثين لمشايج ابن محمد  
تقي الدين ان احافظ ابن حجر العسقلاني كانت له سرعة الكتابة والكشف  
والقراءة حتى قرا جميع البخاري في عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات  
واسرع ما وقع له انه قرا في رحلته الشامية معجم الطبراني الصغير في مجلس  
واحد بين صلي الظهر والعصر والمجمد كوزي في مجلد مشتمل على نحو من  
الف وخمسمائة حديث باسنادها لانه خرج فيه عن الف شيخ كل شيخ  
حديثا او حديثين انتهى واكثره بلفظه وقد وقع لعصرة الفاضل حافظ  
الهدراعي الحنفى رحمه الله انه كتب القدوري في ليلة واحدة حسنها  
ذكره ابن خليل الحنفى في كتابه الروض الباسم في حوادث العمر والفراجه  
وحكى قوله هذا الكتاب فيه عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف  
ابن الصايغ المصري صاحب الخط المنسوب انه يحكى عنه في امور الكتابة  
امور عجيبة منها قضية انفق له بسوق الكتبيين كتب فيها ثلاثون  
كراريس وهو مستند لبعض الكوايين واقف على قدم واحدة منها ابتدء السوق  
او بعده الرجل القضاة انتهى وقد سمي احافظ ابن حجر والد  
زين الدين عبد الرحمن المذكور عليا وهو اعلم وذكر غير واحد  
عن الامام زين منها هون في كثرة الكتابة والتأليف ما يكا د يكون خرقا  
للعادة وقد ارجع لك الولي سيدي عبد الوهاب المشعراوي في بعض  
مولفاته فراجعناه انه ذكر فيه ما يجب منه وقد صرح ابن الجوزي  
في المنتظم عن ابن شاهين هذا بالعجب اذ قال يقال انه بلغ في  
عدة مولفاته ثلاثه وثلاثين الف مصنف منها تفسير القرآن في الف  
جزء والمصنف الكبير في الف وخمسمائة جزء انتهى وذكر اصطلاح المصنف  
في نه كونه عن بعض الكتاب وسميه انه كتب يوم واحدة واحدة  
من الفلم مائة وعشرين سطر انتهى ورأيت في كتابه روض  
النسرين في مناقب الاربعة المتأخرين ان احافظ المغرب ابا القاسم  
العبد وسي الفاسي الاصل كان يقرأ اياما لا يستسقا جميع البخاري  
بلفظه فيبدأه اول النهار ويختمه قبل الظهر وقال بعد الظهور المشتمل بطول

محمد ي به ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فسبحانه  
من لا يتعاهي من قدرته من لا اله الا هو المستفرد بالبقاء والدوام الحاكم  
بالعنا على الانام اذ لا يد من هجوم ما كان يتوقفه المروء ويخشاه كما قال  
الشيخ العلامة ابن عرب شاه قدس ما شئت في الدنيا وادركه  
بها ما شئت من صيت وصوت، فجل العيش موصول بقطع، وخيط العمر  
معقود بموت، وقد ان تمام ما اردناه وفراغ ما اردناه من الكلام  
على نعل سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وبعض ما يتعلق بمثلها  
من النثر والنظام وهو وان كان محاله لا ينبغي بالمقصود وصدا به  
لا تشفى علة نظام فالعذر واضح والامر لا يحل كمن تظربعين الوصي  
فلم يكن مستقدا ومعتزضا على من رمته قنسى الغربية بسهام الكربة  
فادمت واصت جبر الله القنيع على حسن الوجوه وبلغنا في  
اله اربين ما نؤمله ونرجوه وما نقصدي علم الله غير النبرك  
بائنا رسيده الانام عليه الصلاة والسلام وخدمة جلالة الاسمي  
والدخول في زمرة من نال من هذا الغرض حظا وافرا وفتحا  
كما اشار اليه شيخ الاسلام خطيب بلد الله الحرام حايئ قصب السبق  
في النثر والنظام ذوالنالايف التي لوراها صاحب الطوالع لاستنفا  
بانوارها وقطب الدين لقال لهذا المركز مرجع خطوط البحائي  
وادوارها والسعد لوشح تحقيقا ته بغرايدها والسيد  
الجرجاني على قد قيقا ته بغرايدها علامة هذا العصر بغير مين  
سيدنا ومولانا مفتي الحرمين الشيخ محمد الرحمن بن عيسى بن مرشد  
الحنو حرس الله كماله وزي اقواله واعماله في اخر ملكه توب  
وصلف من حضرتته الشرفية بذكر هذه الخدمة بما صورته وما  
اغاد من ابداع ذلك التاليف اللطيف في الفعل الكريم يحق لها  
ان تكون للامامات تاج شريف شه تحميم في النظم الذي ذكر النموذجه  
وشرح بتلك البدة طريقه الواضح ومنجحه فيا لها من خدمة شريفة  
شارك فيها انفس من مالك ونعمة منيفة بارك بها في راس مالك  
فلا شك ان ما تشرف بتلك القدم تتناول الايدي التي تناول فضائله  
وتشبه الامايع التي كماله وتسعى لا قد ام الى حيازة شمائله فستعطي  
جزا هذا السعد بيمينك لا بيمينك وتستوفي عطاها بما يضيئ عنه قضا

يرودك لدا التناول وشما كذا انتهى والله المسؤل ان يحقق في ذلك  
وينير به قلبي الحالك ويجعل هذا التاليف من العمل الذي لم ينشب  
بويا وكان خالصا لوجه ذي العظمة والكبريا وقد كنت في اول الشروع  
في هذا المضي لم اطلع عليه احد من خلق الله فاخبرني بعض النفاة عن  
بعض الصالحين انه راي المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد قرب اليه  
موكوب عظيم عليه الذخيلة احسن خطبة قال لجعل الناس يتعجبون من  
حسن تلك الخطبة فاذا قيل يقول هذه الخطبة اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم  
فلان يعني مولاه الفقير فلما اخبرني بذلك اولته بعدد العمل الشريفة  
لانها موكوب وحليتها مدحها وصفتها والاعمال النيات واحسن  
تخصاخر عن بعض اهل العمانه راي النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه  
بعده امداح وقال انه راي خطرا ذلك الخلق العظيم نشده شيئا في مدح  
المثال او كلاما هذا معتاده والله اعلم وقد توسلت الى الله بمن كان نبيا في القدم

تاج الانبياء صاحب القدم صلى الله عليه وسلم مشيدا قول بعض من تقدم

يا رب بالقدم التي اوطأته من قاصد فوسمين الخلق الاكرما

• ظفرت علي من العراة نكرما • قد مي وكن لي منقذا ومسلما •

ومولانا سبحانه ان يكفر عني حوبا وانما وينشيبني على نيتي في مدح المثال الذي  
كثرت فيه لنما واحملت فكري في بعض محاسنه التي ليس لها اكتمار تقوا للكرم المثال  
بحسن الختام وكان الفراغ من خبره بشوال من عام ثلاثين والاف الامواضع  
حوررت واختمت به ذلك وكله بالقاهرة الحروسية قال مولاه العبد الفقير احمد  
ابن محمد بن محمد المقتري المصوني اخذ الله بعهده امين وكان الفراغ من نسخه

يوم السبت المبارك تاسع عشر ذي الحجة الحرام ختام عام اثنين

وسبعين والاف على يد افقر عبدا لله واخوجهم الى غفر

ربه القريب الجيبيلان بن عبد الحق الخطيب غفر الله

ذنبه وسفوعه وورحم والده ومشايقه

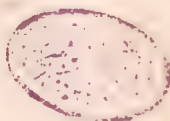
وجميع المسلمين اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه ولم عدد ذكر

الذاكرون وسهوا لثانلهين

امين امين

امر



بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي جعل حمد الله العالين  
واجبا في سائر الدواب وصير تراب نطاه الشريف الذي لا مثقال له الحمد  
الايمان والبصائر **والشهادة** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
شهادته تكون لنا ابشاه الله من اعظم الدخايل **وان محمد** اصلي الله عليه  
وسلم عبده ورسوله الذي اصطفاه من اطيب القاصره وفضلته على  
الاويل والاواخر صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين والمناقب والمناشر  
وجعلناه واحبا بنا وذرا ربنا من خدام خدام نعله الشريف الظاهر  
**وبعد** فلما رايت فتح المتعال الذي يجيز عن وصفه المقال وتطهرت  
بشاهده غرره ومطالعة درره فقلت مخاطبا مصنفه فنيح  
الله في مدته واعط علينا من بركاته امين

• خدم النحال اجله • خفاوقا زوايا العلا •  
• خدموك بسوق كلهم • لكن كند منكم فلا •  
ايضا مخاطبا له بكنيسته التي تعرف بوصفه وحليته  
• اسيدنا ابا البركات ابشر بما فوق المومل يا هام •  
• لا في العلم انت لها نظام • وكنيتك للقلوب بها القيام •  
• قدم واسعد بتأليف وبث • فمثلك من يرام له الدوام •  
• ولا تال البرية منك تحظى • بحظ لا يكون له انفصام •  
• بجاهد خير البوايا • ومن يقدر ومد رحل الظلام •  
• واله ثم اصحاب كرام • لهم في السوء العمل العظام •  
• مدد الايام ما مدت نعال • لها في ذروة العليا مقام •

• وابديتم مدحتنا علوما • متنوعة سجاياها سجام •  
• وناظريها ابوالاسعاد لما • رامن فضلك ما لا يرام •  
تخرا فاعذروه ولا تلوموا • فمأسور القريحة لا يلام •

وتحق ان هذه المصنف من المدد المفاخر لانه ابلغ من ازهار الرباض  
واحسن من الوجوه الصباغ وابلج من انوار الصباغ واعلم من اطواق القاري  
وازكى من العود الناري قلده در مصنف الذي هو اماه العرف المغرب  
والمشرق وخليف جامع الفضل الازهر المشرق ادام الله تعالى نفاسه  
العليه وجعله ومصنفته نفعنا بساير البريه وزاده سخا واسرار ابريقه  
بمنه الديار المصرية قرارا وكتب حفته الله تعالى في اخر هذا

الفتريضا نصه وكتبه ابو الاسعد ابن وفا  
حسبه ربه وكفى وصلي الله علي سيدنا  
محمد وعلي له وصحبه وسلم  
عدد ذكر الأكرين  
وسهلنا فليين  
استقام

٢١

وكتب عليه ايضا خراسان رساين خاتمة المفسرين من موالات  
العلامة شهاب الدين احمد السبكي الوارث حفظه الله علي  
المسلمين ورحمه ما نصه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي له وصحبه **حمد** من رفع احدنا ما عليا  
ونصب له فوق رواق الملكوت ومعارض الجبروت لولا احقا قام شورا  
ومطوية وشرف بقدمه الشريف ومقدمه المنيف ذروة الكوزا واشير  
الثريا واعقب لعقبة المبارك ما اكسب النواثر قوة واعاد زميم  
الخواطر حياه واكرم من اجل قامة الكرمه وهيته الفخيمة فنبلا  
وعنوا وارومة ونجدا ووسا قاصحيا وملا باطنه الاطهر وصدرة  
الارض صر علما وقيما واسلاما وحيا وجيا وجعل وجهه الشريف  
وظهره المنيف قبلة يتوجه اليها من كان عند الله وجهها مرضيا  
واكمل ذاته النيرة كالآذاتبا وطلعه المزهرة نورا بعبا وجمع  
له من صفات الكتاب ونعوت الجلال ما لم يصفا غيره فليتهيا  
وخصي بقله الرفيع بان جعله لروس الروس تاجا ولاجباد الجباد  
حطيه وقدس بشارضا مباركة الرس والوسم والمجبا **واشهد**  
وحبذا تلك الشهادة التي هي بالسعادة قاضية ونيل الاماني موجبة  
مستقبلة وما ضية بانه الله الذي تغرد فالكثرة في ذاته تحاله  
ذوالجلال والاكرام والجلال والاعظام في كل اوبه وحال  
ابدي من صنائع الحكم بحكم المصنوعات واسدي من سوايخ النعم

نوابغ المبدعات متفرقات ومجموعات فهي من حكمة مستفادة  
ومنها له سبحانه من الهالكة لا اله الا الله المتأيلة اياه  
افاض علينا جوده وافضاله واماط عن قلوبنا رين الرين واليه  
**واشهد** ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي ازال  
بنور نبوته حنادس الضلالة وحضه بجوامع الكلم ومجامع الحكم  
وعجود الرسالة فكانت الكالات عليه مفرغة منها له والمقصود  
عليه حسن البيان والايمان والاشارة والدلالة والمسنند اليه  
بما عرف التحقيق وعوارف التصديق في مقاله المصطفى من خير الخلائق  
والعرايين والمرضى من اكرم القبايل والاساطين ذوي الاحساب  
والجلاله من تقاضت عن مبادي عقده ما تكللتها بآيات ذوي الهوى  
والبسالة وتعاست عن استنبصار موجبات افضاله غايات  
انكار سيد المرصا السهي فلم تترك نظيره ولا مثاله على الله وسلم  
عليه صلاة تستزف عرايس الجود من سقا صير الجود وتنشئت نفائس  
السعود من موايد الامداد وتنقيها من الروح الرحمانى طلاله وسلاما  
يفجج نشرة فيزري بالحزما والعبير وتنشروا من ارواح ربحه  
المسك والعنبر فليبلغ احد في الكماله وعلى اله واصحابه البلاء  
اللعس والغصا الفعس الذين ما منهم الا وفتح الله لعين قلبه الحكمة  
وجلالة قاني يتعنى لعميق مقام محبة ابد الاله ما الميع الله في ذلك  
السعود لاضلال الامداد والحدود لله والاله واطلع بدر الرشاد واعظم  
جلاله **امين اما بعد** فان الفضائل وان تتشابهت في الابصار  
رياضها وتشاكلت في الانظار غياضها ففي المصابير ومنها عدة المراءى  
متباينة الاطراف متقاسمة الاكوان شاسعة الاكثاف واجلها ما كان  
لصود الاوهام جلالة ولا فضاء ذوى الكهف مداما وجلالة ولا عذ بها ما كان  
حلوا الحنا والظفاف محمود العواقب شهي السلاف مديد الظلال رسيخ  
العقد مرفيع القل سمى لعلم لا سيما ما تعلق من تحقيق اجلاله وتسلل  
صافي وورده **وتراسلت** التواوه وانباوه **نبي الانبياء** ولا خسر صفى الا صفيا  
ولا نكر من نشرقت الجامع باسمه والاسما وتنشئت المسامع بدكر  
مادة من المقام الاسما صدد ومعالينه معالما لجم لاهي مدور المعنيد بتقارب  
تزيد على شهب الجرة كثره **جيوش** لها يغزو العدا ومقا **نبي**

بازها للرياض فيما خاها رعايا ضروريا سبها مما يحصل به للنفس ارتياح وللعقل راحة  
 وفي العربي في الهزوي سميت النعال سبته لانها اضميت بالبلغ اي لا تبه يقال  
 رطبة منسبته اي لينة وفي كتاب ابن التبريز عن الداودي انها منسوبة الى سوق  
 السبت ويلزم عليه ان تكون بفتح السين وهو مردود وان لم يحفظ الا بالكسر كما ذكر  
 قريبا وقال صاحب المعنى انها منسوبة للسبت بفتح او له وهو مبتدع انتهى  
**قلت** وعليه فالسبت اليها كسر السين من مثذوذ السبت اذ لا يعلم من ضبطها  
 بفتح السين وانما المحفوظ فيها الكسر لا غير والله اعلم وما يتلطف من ضبطها  
 السين بنت يشبه الخطي قال الشاعر وارض بحاربها المدحون يريد بينين بها  
 الصغير كبرا فترى السبت فيها كركن الكتيب وقال ناعلم مثلث فخر رب  
 حدث يوم السبت اذ جامع في السبت على نبات السبت والمهمة المستصعب  
 وقد علم ان عادة البهه وبالمفتوح من المثلث لم يلبه المكسور ثم المضموم  
 ولهذا قال شارحه القادري في مزجه التشرح المشروح فلما حدث يوم  
 السبت ووقته في الزمن اذ جامع في السبت والسبت فقل بيني على نبات السبت  
 بيننا بارض العرب والمهمة المستصعب وقال شارحه الاخر واخر الايام  
 هو السبت واحمد النعال فهو السبت كذا في الخبر فهو السبت بينت في مواضع  
 الامطار وقال المصنف رحمه الله هذه تكله على هذا الحديث سيما في الكلام يفيد  
 ان ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن حين التخلط لابس النعال لا السبته فسيل  
 عن وجه التزك انتهى ونحقيقه بان التزك حين السوال لا يستند على التزك المطلق  
 وعلى التزك فيجوز تركها لعدم وجدانها وبالله ليس هنا ترك بل الظاهر  
 المتبادر ان السوال وقع حال كون ابن عمر جالسا مجلسه على فراشه وهذا  
 ليس بجالس ولا ترك وهذا في غاية الوضوح وقوله فانما احب ان السبها  
 اي السبته قال المصنف لكونها عارية من الشعر لا خصوصها قال وهذا  
 به فغما في انها يقمن انه اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة انتهى بمعناه  
 واكثر لفظه ثم قال وفي الشرح ان سبها في الحديث في البخاري يدل على ان السوال  
 لما لفته اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلكا ليس حيث قال له تفعل  
 اربعة لم يفعلها اصحابك من جملة الاربعة المذكورة ليس السبته انتهى  
 بعض الامة كلام المصنف مما معناه انا وان نزلنا اليها نعال اهل النعمة والسعة  
 فان محبة ليس بها من قبيل يتخذ شعبة الله تعالى وقد نطق التعديل بالامره انتهى  
 وقد عرفت ما قدمناه من الحافظ ابن حجر المستغلا في معنى قوله لمارا احدا من اصحابك



الى اخره والاحسن عندي في توجيه محبة ابن عمر لما لا انتد ابان النبي صلى الله عليه وسلم  
 الاما قال له الولد عصام الدين وان تبعه على ذلك بعض المحققين ومن صرح بالتقليل ما ذكره  
 الامام الحارثي بن عيسى بن محمد بن يوسف السنوسي صاحب العقيدة المشهورة رحمه  
 الله ورضي عنه ثم رايت للحلافة ابن حجر التقليل بذلك اذ قال في شرح قوله فان احب  
 ان ليس بالاي اختد ابرس رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وسياق الحديث يقتضيه في حاجة  
 بنا الى غيره والله اعلم قال بعض الامية كون العجب لم تلبسها الا بخلع عن نزاع وقال  
 العلامة ابن حجر في السيل عنهم انك يحتمل ما عتبار على وبغيره التزير والوجه الامعراق  
 فعله انما هو كونهم لم يلبسوا فيه شيء وابن عمر اعجاز عنهم بمقتضى ذلك عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فكانت الحجة فيما قاله وفعله انتهى وكان له يفتق على ما قدمناه من فتح  
 الباري او وقف عليه ولم يوضحه او ارتضى منه قوله والظاهر من السابق انفراد ابن  
 عمر الكور بعد على طهارة هذه النعال وقد سبق انما كانت مختدة من جلد مد يوع  
 على قول كثير فحتمل انما من مذي ويكون دبعها لازالة الشعر فقط ولا يشكال حينئذ  
 ويحتمل ان يكون طهارتها بالديغ والغسل كما قال به جماعة من العلماء قبل وعلى كل حال  
 ففيه حل لبس النعال وقال محمد بن الاندلسي صاحبها الامام ابو عمر بن عبد البر  
 الترمذي رحمه الله لا علم خلافا في جواز لبسها في غير المختار بغير حكم حديث ابن عمر  
 التوراني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبسها ثم قال لو انك لبسها  
 في المختار لم تقول عليه الصلاة والسلام لما شئى بين المختار والنعال واخضع عليك وقال  
 قوم بجواز ذلك ولو لم يلقا بولتوا على الله عليه ولم اذ اوضح الحجة في غيره انه  
 ليسم قروح فضا لهم وقال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 انما قال لذلك الرجل انك بخلعك لان الحجة كان يسئل فلما ابصر فعل ذلك الرجل شغل  
 عن جواب سوال المختار فكذلك لا بد من ان يفتق الله تعالى انتهى وقال قوم يحتمل  
 ان يكون امره النبي صلى الله عليه وسلم علم النعيلين لا في غيرها وقال ابن حجر الترمذي  
 لاکرام الميت والله اعلم قوله لو انك تبخل بغيره بالصفره يحتمل التثاب ويحتمل التفرق  
 واستظهر عما من الاول واستظهر غيره الثاني وبشيء الاول لما يستأن اودود  
 كان يصيغ بالورس والزعفران ثيابا يصفى عما منه والثاني في في السان ايضا ان كان  
 يصفى بها حشيتة وكان اكثر الصحابة والثابيعين يصفون بالصفرة وقال المولى  
 عصام بن عبد الله بن علقم له صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس قال لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليك باليابس من الثياب ليلبسها احسا وكبر وكفوا فيها موتاكم  
 فانما من خير ثيابكم ما معناه لم يقل خير ثيابكم ليلبسها ليلبسها ليلبسها ليلبسها ليلبسها

ما ذكره ابن حجر في الترمذي رحمه الله  
 ما ذكره ابن حجر في الترمذي رحمه الله

واكثر ما قد قاده من مقابله خلال جلال حازها ومناقب  
 مراق من العليا والمجد ما ارتقت الى مثلها شرب الدجا والاشهاب  
 افاض نداءه مخنيا عن سواله فما عزم مطلوب ولا ذل طالب  
 وجلالده ليل كل ضلالة فلم تدج من ليل الضلال غياهب  
 نجومه دي تجلو الجام والنورها غروب وانوار النجوم غوارب  
 ونجب نداشتفي الصداما لما بها نضوب وامواه السحاب نواضب  
 وما باعد الاعداء من هديه سوي نفوس ضللتها الاماني الكواذب  
 وقرب منه المعتدين هداهم ففاضوا بما خاب العبد والمجانِب  
 روي قدحه في النعل كالقول والركب بالبح قدح فيها وهو ضارب  
 في سوره بحر من العبر اخر وفي كفه غيث من الجود ساكب  
 فمن يورزدا ويغض في رجايه فما قدحه ظا ولا القدح خائب  
**حما من السبل** وقتناهم وشمس اشراقهم وصباحهم عليه وعلمهم افضل  
 صلاة وتسلية واشرف غيات يتجملها نسيم وكان مما دخل في هذا  
 السلك السعيد والعقد النضيد والرحب الرحب والبرد  
 القشيب البحث عن فضل ذلك القدم المقدم سما وارضا والمتوج  
 به رويس الرويس طولا وعرضا كيف وشواه الثريا والاشير  
 ولم لا وقد تدكدت من هيئته يللمه وشبير نعل سما فوق  
 هامم الفرق بيني وما دانا فانا جلي رويس وان صعدا هو  
 العلال الذي قد شق في تلك من اجل هيئته من بابه قد سعدا  
 فيزاهم زهرته بقتشرف المثال وبياهي بضرته تضرب  
 الامثال فقد جمع من شمات الكمال ما تغرق ويستوكف  
 من ظلال تلك السحاب ما تاللق نوره واشروق وسبح سما  
 فضله واغدق استنوهه السما شرفا واستنزل الاملاك  
 غرقا وقد فكت ايضا في مثاله وان لم يكن له مثال  
 مما يلاحد ان ينال ذلك المثال وهو ما نراه  
 مثال نعل افاضت شمس غرته فاكهيت نور بد النور اشراقا  
 واعلنه بلسان الحال صورته تصوير صور تناعناه قد راقا  
 من ذايما ثلثنا من ذايما ظرنا حزنا من المجد اجياد او اطواقا  
**وقلت ايضا** على سبيل الارتما وان لم يكن من رجاله لك المجلال

تثالث نعلك يا خير الورى راقا . وزان رسا واطلا واوراقا ،  
وامح القلم من رب الزمان به . قري عين وكان الدهر حقا ق ،  
ولله هادرك الشيطان صورته . حقتة لسعي الحق سستاقا ،  
هيت يا جدد هم من مقلده . جوهر العقد خلا منك اطرافا ،  
فلا برحت تزيينا حسن صورته . تجلوا قلوبا عماها غم اشفاقا ،  
ولما وقفت للوقوف على هذه الفوايد التي برحل اليها والفوايد  
التي يعول في هذه المقاصد عليها في هذه المهمة الفياح والمصيح  
التي تتقاسر عن مباديه البطاح والموارد الاطيب والمهل الاعذب  
والمصدر الذي تنحو نحوه القلوب قابله فعمل ولا تقبل لغريد  
الزمان ووحيدة وتاج راس الاوان وجلي جبهه نادرة  
الدهر ودرة عقد العصر فخر الانام وكشف بعض الانام  
وسعد ائمة الاسلام وسيد سرواتهم من ورث العلم  
كابر اعين كبر وعمر بسعد ابيه وخم البادية والحاضر واحد  
هذا السر عن اهله ذوي السراير والبصاير  
سولي تفرد عن كرام وجوههم وبنانهم المختلي والمختلي  
فاقوا الانام علاوهم من جنسهم ومن الحارة الشد في الاعين  
وما احضهم بقول من قال في هذا القليل واقا لـ  
تقا عرس منك الفاضل والجموح وخيل المال غير خيل الكواكب  
فان زعم الاملا انك منهم فها راقا ان الشمس بعض الكواكب  
اسماء الخد اعيراته خطيبهم وقذوة الاعلام الانه ريسهم واريسهم  
الاعلام متى شد ابد كراه تستفطر قلوب واسماع سر وادبده  
ولم تزه الاسماع في حسن منطق ، ملق بتجديد القلوب مترو  
وعلم عا نور الحديث منته . على انه اعلام ابن منته  
سحبت على سحبا قبل البلاغة ، فاصبح عينا كالغني المغمه  
طامح ضوارذ مغردات المعقول والمنقول حابر قصبات السبق  
واي يكون للحاقه من وصول صاحب اره ان البلاغة معجيب  
المعارف وسابق فرسان الفصاحة في ميادين العوارض  
الشمس التي اضاءت بها المطارق العلمية وان كانت غريبة  
واستارته بها الشوارق البهية وان كانت كلماتها عن غير

الاستنفاة بما ابيد معارف بقهر فخرها في ذلك الا فوق الغرني  
وشمس ويوزيل وحشة من سفل عن غيرها في الغرب ونوش  
عماد لم يسمع الزمان له بتطير ولم يسبق بنافع نفعه وان روى  
عن ابن كثير فما احق هذا الشرف ايضا به ذلك الكوكب الغرني  
وجاد جود الجواد به في هذا الا فوق المصري وان كان قبل ان يقول  
الغاييل فالشمس بالقوس مستوية نازلة ان لم يورثها الجوا ان زارا  
ما لك ازمة التحقيق وسيد اهل التصوير والتصديق منطبق  
الزمان وفخره ومنطبق الزمان وتاجه وجيده وفخره علامة  
المشرق والمغرب والعناية التي انما فضيلة التي ينبغي عنها  
الملوان ويعرب الشيخ الامام الامجد والمجتهد الاوحد احمد  
ابن مولانا الشيخ البركة محمد المغربي المقرئ المالك مذهبها  
النشاذ في طريقة واذا بنا ادا الله تعالى للعالمين انفسه واشرف  
على العالمين في هذا الوجود بجود شمس ولا برحت الولاية معارفه  
على رواسي الا علام خفاقه وبحار معالنه في جداول مكارمه على رايض  
الافهام دفا قد وهي فرايده التي عقد عقد بنا نهما واحكم اي  
قرايها وحلى بحلية العرفان جمانه في كتابه الذي ما سمع الدهر  
له بمثال في ذكر ما للنعل الشريف من الصفات والاحلال  
**المسمى بفتح التعليل في ذكر النعمان** وكان  
ذلك بعد ما اشار بوقوفي على ذلك الطور المحلي  
وانتوج للمعلي وان اكتب عليه ما سمع به القريحة من التقرير  
والترميم وتنسج له الصحيفة من التوشيح والتدعيم  
وعلمت ان ذلك سبيل ليس لمثلي ان يسلكه ولا لمن على قدرتي  
ان بقود زمامه ويملكه فاجمعت عن ذلك احكاما وقلت اني نذرت  
لرحمن صعبا ما مخافة واحتشاما ثم لما علمت ان امره قد  
ورد على سبيل الايجاب وان قاضي الانصاف لا يرضى الاشهاد  
الحق وقول الصواب فاقدمت بعد الجموح ودخلت  
رحبات التوكل من باب الفتوح فاستخرجت الله تعالى في  
الاجابة مقبلا مطيعي على طواعية ما ندني اليه من هذا  
الجزية المستطالة وتاملت ما في مطاوي هذا البرد

المفوق الاراد ان المظهر الكواشي عالم احسن من قلايد  
العقبات وخرابيد الحان وذكركت قول ربنا الذي ان الرحمن  
علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وعلمت ان هذا السر  
ليس الا من فتوحات الغيب ياتي ويقساب ولا احد عليه طاقه  
ولا يدخل اليه من باب وما هذا الناظر لهذا العقد الغريب  
الا عبدا نعمة الله عليه بما تجوز عن وصفه الكتاب وتجاردون  
ادني معرفته الا لبا ب الفاظه جزلة المعاني متنا سعة  
الاطراف متواخية الدلالة متشاكلة الاكثاف عملها حلال وسكرها  
زاله وروضها انيق وارجمها عبيق كهم سكرت تلك الالفاظ ففقدت  
لسان بشايتها وحلت سويدا سابعها عند ما حلت اقول من شيتها  
فقلت الله اكبر ان هذا الاسكر يوشا ورضة حسن جور معانيها  
عليها نقض اوجه فضل عليها تفقد الخناصر ولا تقصر لكل قبلة  
بعد ما وصفت على نفسي بالثا فيف وعاقبتنا عتاب الزاجر باليوم  
والتعنيف وقلت من اين الروضة الغنا هذا المعني حتي لها  
اجباد الجياد تشني وتستوجب ان تهنر منابر الخطابة اذا  
عليها يشي الدر يلقظ من جد اول حروفها والثمرات  
بانواعها تحتني من افنان صنونها واصناف قطوفها ارج  
المسك يشي من خلا لسطورها وعبير العنبر يستشوق  
من رياض منشورها قد اخرجت والله من شيتها السنة  
اللسن فما تجسر ان تقول وقصير باع خالكها فلا يستطيع  
ان يحول على منوالها او يطول واني لها الوصول من هذا  
الفصل الذي كرم بينها وبينه من فصول وان حاوله فها هو اله  
الامن الفضول له حق وليس عليه حق ومها قال فلنكس الجمل  
لقد اجتمد والله في تربيتها على احسن الوجوه فقد اعناق  
الادبا بذلك منا فما وسعد ان يتلو على نفسه وما منا وشهد  
بانه زهير الزمان وثا بغته وقس هذا الاوان ونادته

بل لو كان لي يد في عصمه لتقطع اليه العدا فذوالسيد وطرفة  
ابن العبد لقال هذا الطرفه وانا المريد اوهذا السيد وانا  
من العبيد حبوا عترو فكل طويل النجاد بالقصور عن منازل  
ايباته وخضع كل كثير العناد عند ظهور ايات فقراته وحين  
عابنت ما لذ الاسماع ويا نعم ذاك الايقاع فرقبت لما راق  
من سمع ورق واخذت بجامع قلبي واستترت وتكوت قول ربنا  
الذي خلق خلق الانسان من علق قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق  
فله ذره في هذا الصنيع الناصع والديع البارع والمفرد الجامع  
اجل معانيها ان يحصرها بياني وبسطها بيان قلبي وقلم بنا في  
واين الثريا واين النوى واين الحسام من المجل هذا واني اليه  
لمعتذر والمغفوه من مثل هذه العفوات لمفتقر طالبا من حضرت  
دعوة رحمة والعطاف ونظرة امداد واسعاف وله الحمد  
سبحانه علي ان انا مثل هذا العزيز في مصرنا وابوز مثل  
هذا الابوين بسين اظهرنا في عمرنا وقد استوفينا والله الحمد  
ما قصدنا في هذا الوضع من الغرض اخذ بين من هذا العين  
لجوهوتنا ركنين للغرض غنونا ظوننا الي انتقاد منتقد ولا اعتراض  
من اعتراض والتسلاط والسلام على من هو الانبيا القتاح واختام  
وعلى اله الكرام وصحبه العظام ما غرد الحمام واورد ان نور بكلام  
والحمد لله على اله واموالسلام قال ذلك ورقمه العبد  
الفقر المعترف بالجزو والتقصير احمد بن عبيد  
الرحمن بن محمد بن عبد الوارث الصديقي  
المالك عني الله عنه ورحمة  
ورحم سلفه امين  
امين

وكتب مولانا الاستاذ الأكبر والتخريج الأزهري في مقامه زمان  
ومرغع على هذا الأوان مولانا الشيخ أحمد الغني حقه الله  
ذاته وصفاته ورحمته وتجاوز عن تكلمه بمحمد وآله أمين  
ما نفع باسمه اللطيف أحمد من خص بالكرامات أحمد وعنه شفا شفق  
أحسا وأجوس وأحمد من حضرتنا جل مقام المجد وجعله السابق بالذات  
فلا يدرك مقامه ذو عزية تكاسل أمجد وأصله وإسلام على أحد العالمين  
محمد وآله وصحبه الطاهرين الطاهرين ~~من~~ أن لا اله إلا الله الذي  
من شأنا له أشهد وأشهد أن محمد عبده ورسوله الذي رآه الشمس طلعة  
وقال على مثل هذا فاشهد **وبعد** فلما من الله العظيم على خدمة العلم  
الشريف بالفاخرة المعزية والاقطار المصرية معين أرباب التكامل  
والكامل صدر الإسلام الناطق ببيان الحلال والحرام يدا أقرها دة  
ومنهج الطريقة فهو السري بل البرهان على الحقيقة من خضع له العلماء  
ودانوا ونفاسوا لرفعهم بالتمار فواستكانوا فحق امتيهموه الجهد  
اليدرك المرام وأنشد مصدق العزمية إذا قلت حرام فصدت فوجها  
سلك مسلك التحقيق وتبع مواقع اقطار النفس والتدقيق حتى فاز  
من بنيته بالسهم العالي وحليت عنه غول المعاني فتملى وتخلى فيأله من  
إمام صام طالت مدة الأصول كما طابت منه العناصر فهو المقول  
في حقه على الحقيقة كما ترك الأول للآخر أعني به مولانا وسيدنا  
حافظ العصر وتارة الدهر العلامة الفخامة أحمد بن الشيخ محمد  
المقري المالكي حمدنا الله سبحانه على ذلك واستبشرنا من أنفاس  
معارفه يعود ورويس قد درمست فيما هنالك وبه جيم التواجد  
ومات كل جاهل وصود فدعونا الله سبحانه باني يد يبرأنا منه بعدد  
الديار لنفع الطلبة بل والعلماء الأبرار غير أني فتمت من حاله الشريف  
أنه فوض للسفن الخيام مشوقا للوطن والأولاد والاجتماع بالوليكة السادة  
الأعلام لما شرفني بالوقوف على مثال فعله الشريف الذي يترتب  
عبيره يتمسك وتقبيله ووضعه على الراس وحفظه يتادى لسما  
الأسوار أبشرفان الضرورة والنار لن يتمسك في تاييفه سماه  
فتح المتعال في مودج النعال فتصمغته ليلة كاملة حرفا وحرفا وقرينته  
من التقبيل الثما فوجدت وصفه كاسمه كما قال فتح المتعال فعند ذلك





٩٢  
بالتاهرة المعزیه اذ ذاك ابتلاه الله تعالى لمعقد جيد الدهر دهره كمال  
جاءه من ارسله كما تم الوصل ذي الكبرياء والجلال امين ما نصه الحمد لله الذي لا يتصلح  
الحامد الا له والصلاة والسلام على نبيه النبي خاتمة رسالة الرسل واولاه المقربين  
من دوح الشرف ظلاله وصحبه النافين بن بالفتح العلي من السوء قباله مما  
تبسمت بشور الدهر من بكاء الغمام وتوهمت على منابر الاقنان خطبا الحماير  
**وبعد** فلما عدت اليك ناة الله منقلد اصارم القضاة لعمود احمد  
والفتية مشحونة بالفضلا السادة ولا سيما واسطة القلادة العلامة الاوحد  
احمد وقد ترامت به قصى الاسفار وتلاعبت صوالم الاقدار فينتج تارة  
نجدا واولا شعب الحقيق واخري قصرتيما نصاريا كنسيم الاسفار من  
ديار الديدان حتى ازاح عنه الدهر وعشا السفر باناة الخة المظبية بالقاهرة  
المعزیه خا تبسمت به نحو زها ويصاعف بوجوده سرورها وتلا من  
جانب الغربي نورها مصواع اشوقت الشمس من المغرب التحقت عينى بروياه  
ونظرت بمسلك المجاميس واياه وملأت العين عنه كلما تحسد العين عليه الاذنا  
فتقطر من ناري تارفا بعبير انفاسه وتاراج اخري بعنبر انفاسه وجهته  
واياه لحمة الادب التي تعقر عنها اخوة النسب فاسفرت اسفار ربي على صفحة  
الرواح والميزان الواج كنه الا وهو العلم الفرد في تحقيق العلوم والغد الفرد  
وتقرر بها والجهد الغد في تحوير الرسوم وتجهيزها صاحب الفهن  
الموقوف في فهم المشكلات وحل رموزها وصاحب الفكر المتوهج في فك  
ظلالها وفتح كنوزها حل رموز الابرى من يحلها وما شذ فيها من كلام  
الا وابل عالم اجمع العالم على انفراد به بينا اذ الدهر واقراده بحر زخر  
متلاطما موج الفضل بل عيا به وجبراد خرافة ما غلق من نحو بصوات  
المعلوم باب و مرجع الخطة لتيسير طاعس في الاستخراج على الباب التكميل باب  
اخذ بل صا زم بيئات المعلوم قد لجامعها وسهل طامعها وادي من ظفوف  
المباحات العليلة العليلة ما كفه به مطالع الاقطار وخطامحها طبع الانام على الخلف  
وقضله في الناس مسئلة بغير خلاف طرز حل المعلوم بوشى وراثته وزمي  
اعراض الفنون بسهام اعلامه بيت سهام اذا ما رايتها بينا نه اصيب بها  
قلب البلاغة والنحو صفت عن قد الخطا منا هل انظاره وصحت من غمام الواهم  
الحاق افكاره وشجع ببراعة براعته صدد ورا المهارق واتي من معجزات  
البلاغة ما تحوارق ان نظرا ندي بعقد الثريا واثرا نجل زهر الروع

الياسر الحيا له منظوم ارق من الجمع ومنثور يعطف بيننا ن السمع بكل لغة  
 نفس كانه نفس غير مل للقول فرد بدا اذا نطق بطلع نور الفضل عن افق  
 ميانه او كثر جري زلال الادب من ميناب قلمه بينانه قلم اقام ولقطه متداول  
 مابين مشرق شمسها والمغرب هو المنقذ في البلاغة وقد اري على سبحان وايل  
 والمتاخر زمانا وقد اتي بما لم تستطعه الا وايل استقدم القلم فاعرب  
 واغرب وابتدع والوطب وايق بلقطه كاد من العذوبة يشرب يارب معني  
 بعيد الشاواسلك في سلك لفظ قريب النهم مختصر فان فاق من في الاقا  
 وهو منهم فالسلك بمعنى دم الزلال واليا فوت من جملة اجمار الجبال لوليلة القد  
 منتظمة في سلكه الليال لو قيل انه من الفضل تجسد لصدق التايل او قتل كون  
 الفضل منه تجسم لم يتم الناقل مثاقيل مثل عدد الرمال انا مل حسابها وتعب  
 السنن اسها وتغنى قرا طيس كتابها لاجرم ما جمعه من الفضائل بجز ماهرة  
 الحساب احصاؤه وتعداده وربما صلح كليا لمثال لا يتناهى فواده ما ذا اصف  
 تلك المخاخر التي يضيئ عن احاطتها نطاق الارقام وتنضف عندها ليق المحابر  
 وتغنى اقدام الاقدام وبالحيلة تفصيل ذلك المناقب مما يطيل اعراف انا ف  
 المزايير واذا اصف مداد المحابر فالائق الاوفى الاملاح بشي منها  
 اذ يتعدل استقصاؤه حقيقه وكنها **بمن** وان قضينا خيط  
 من سبع تسعة وعشرين حرفا عن نعاله قاصر له ينيل احد من المجد ما ناله  
 ولا بدع فانه لم يرث ذلك التراث عن كلاله بل نبع من روض الفضل  
 الانفا ممدته غيوش غيوم العلوم فامتزع وشاعرها السبا  
 ان السري اذا سري بنفسه **وا** بن السري اذا سري اسرارها  
 لم تنصف الفضائل عن ذاته العليه لانها منتهى جموعها وتجزت  
 له انهار العلوم من يتبوعها ليس الدحيل الى العلي كمعرف  
 ورث المعالي كابر عن كابر فمن شاهد ما تكامل له من استحقاق  
 الوصف بالجميل والاستعداد يتقن ان المواد لا ينتم الا بمثل  
 هذه الامداد والابراد وقد عجز عن احاطة او صافه  
 الحقيقه والمجاز ولو تعدي الوصف الاعجاب وبلغ الاعجاز  
 فكل اطناب وصف في حقه **ايجاز** **بمن**  
 تجاوز قدر المدح حتى كاشه باحسن ما يشي عليه يعاب

